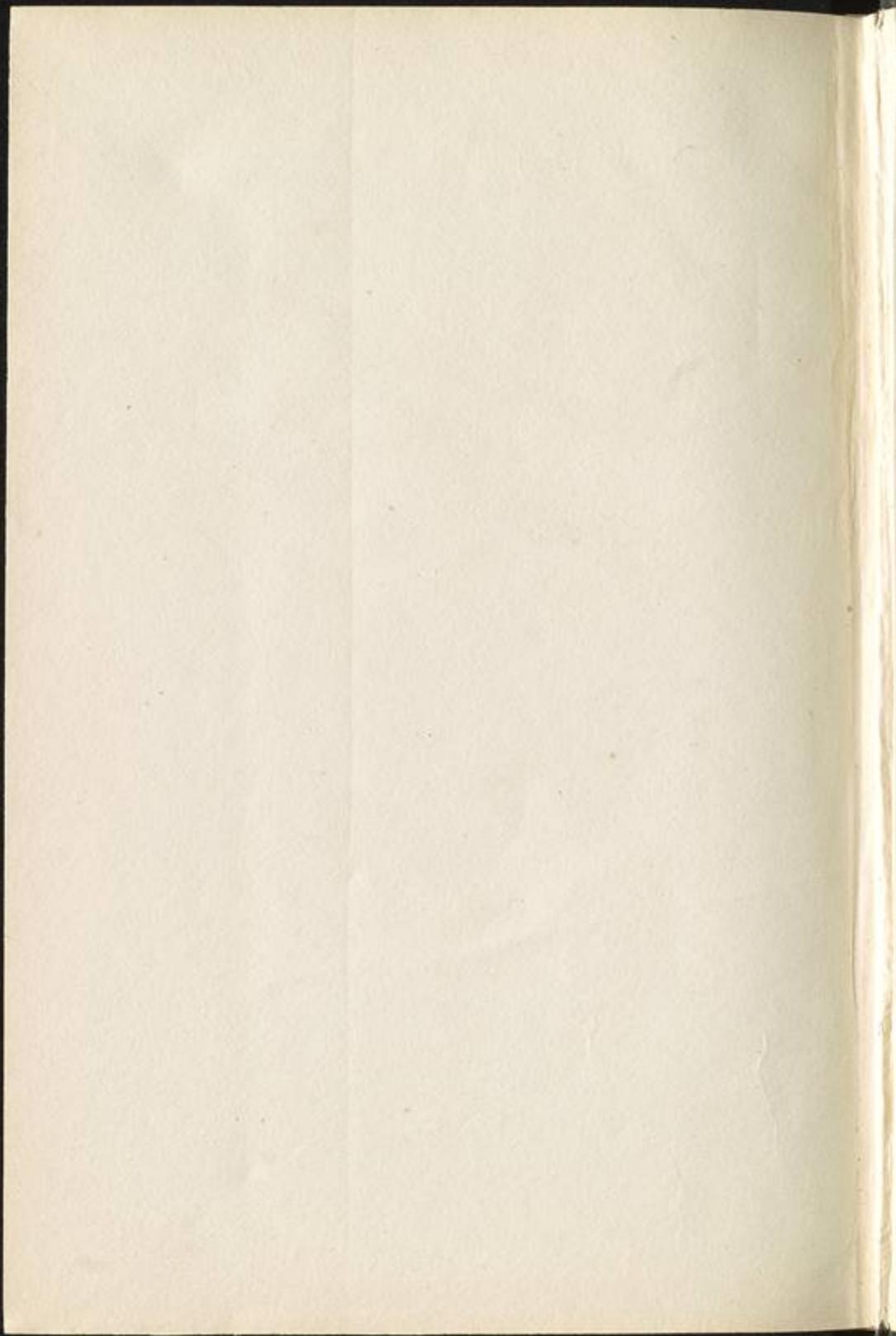


658

THE LIBRARIES  
COLUMBIA UNIVERSITY

GENERAL LIBRARY



UAR - 8574. al-Hurr al-  
Amili,

# ابنواهـ الـسـيـئـةـ فـيـ الـأـحـارـيـثـ الـقـدـسـيـةـ

جمعـهـ شـيـخـ الـمـحـدـثـينـ وـحـيدـ عـصـرـهـ

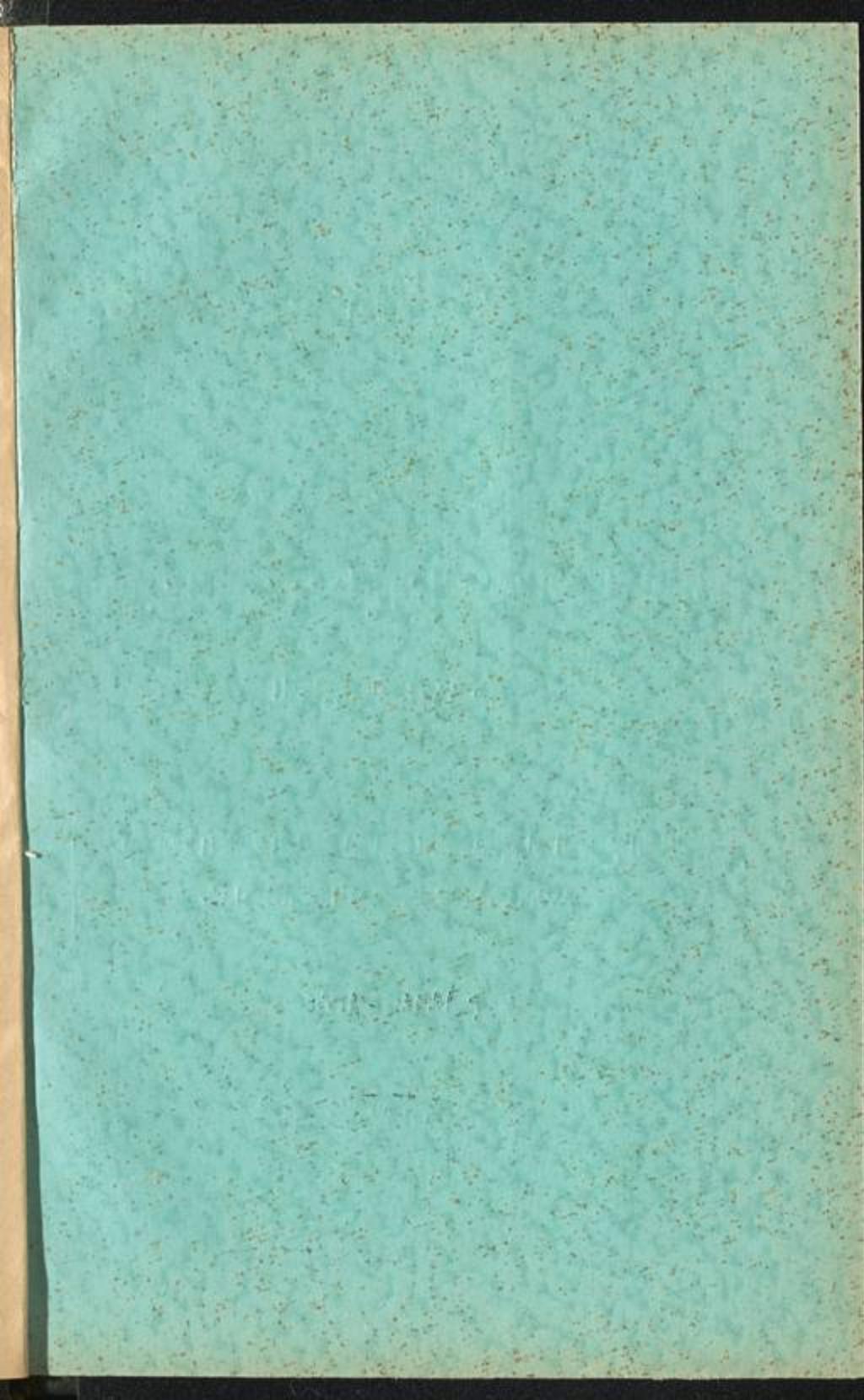
محمدـ بنـ الـحـسـنـ بنـ عـلـيـ بنـ الـحـسـنـ الـعـاـمـلـيـ

الـتـوـفـىـ سـنـةـ ١١٠٤ـ هـ

طـبـعـ عـلـىـ تـقـقـةـ الـمـكـتـبـةـ الـعـلـمـيـةـ لـصـاحـبـهاـ مـحـمـدـ جـوـادـ الـكـاظـمـيـ  
بـغـدـادـ شـارـعـ الـمـتـبـيـ — تـلـفـونـ ٨٧٨٦٤ـ

١٣٨٤ـ مـ ١٩٦٤ـ





الجواهر السننية

في الأحاديث القدسية

جمعه شيخ المحدثين وحيد عصره

محمد بن الحسن بن علي بن الحسين الحر العاملي

المتوفى سنة ١١٠٤ هـ

طبع على نفقة المكتبة العلمية لصاحبها محمد جواد الكتباني الكاظمي

بغداد شارع النبي - تلفون ٨٧٨٦٤

١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م



B P  
135  
A Z  
H 8  
— ٢ —  
1964

## هو الله تعالى

هذا الكتاب المستطاب المسمى بالجواهر السنية في الأحاديث  
القدسية من أحسن الكتب الامامية لأنه اخو القرآن وجوهر فرد  
ودرة يتيمة لا يعادله لعلو شأنه ثمن ولا قيمة مما ألفه وأول ما  
جعنه الشيخ المحدث العالم الفاضل الزاهد الورع التقى  
الزكي المولى الفقيه النبيه المؤيد المسدد المجد شيخ الاسلام ومبين  
الحلال والحرام غواص بحار الاخبار وناشر آثار الانسة الاطهار  
سلام الله عليهم ابناء الليل وأطراف النهار الشيخ محمد بن الحسن  
ابن علي بن الحسين الحر العاملي عامله الله بطشه الخفي والجلبي  
وانى كنت أتسنى شيوخه وأحب طبعه ليكثر به الثواب ويرجع اليه  
اولو الألباب في كل باب فإنه مشتمل على ما يجب استفادته  
الخيرات وحصول مكارم الأخلاق ومحامد الصفات والعفة وال عبر  
وما يخاف منه ويحذر الى أن وفقني الله لطبعه بعد تصحيحه حسب  
ما تيسر لي وأنا أقل أبناء العلماء الراشدين .

ال حاج شيخ علي محلاتي الحائرى من سنة ١٣٠٢ هـ  
وأعيد طبعة ثانية على نفقة الحاج محمد جواد الكاظمى  
صاحب المكتبة العلمية في بغداد سنة ١٣٨٤ هـ

DEC 10 1971

— ٣ —

## مقدمة المؤلف

### بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أوضح في كلامه سبيل المداية ، وأطلع في  
ملك القلوب من مشارق النصوص أقمار الولاية ، ومحى بأكمل  
النبوة والأمامية آيات الضلال والغواية ، وفتح بآحاديث الأنبياء  
المعصومين عليهم السلام أبواب العلم والدرأة ، وفجر لأهل  
التسليم والاتقان ينابيع الحكمة فأتقندهم من العممية ، فرروا على مهمنهم  
عن العلماء عن الأنبياء الأمـاء عن النبي المصطفى صلى الله عليه وآله  
النجـاء ، عن الجنـاب المقدـس الإلهـي فـأكرـم بـرواـة تـلك الروـاـة  
والصلـاة والسلام على رسـوله مـحمد وآلـه ذـوي الذـوات الـقدـسيـة ،  
والـكمـالـات العـلـيـة ، والـكـرامـات الجـلـية صـلاـة وـسلامـاـ دـائـيـنـ ما  
درـ شـارـق أو لـاحـ بـارـق .

وبعد فيقول الفقير إلى الله الغني محمد بن الحسن الحر  
العاملي عامله الله بططفه الخفي .

لا يخفى ما لكلام الله سبحانه من المزية على كل كلام ف منه  
تظهر أنوار الرشاد ظهور الأنوار من الأكمام ، وبه تجلت شمس  
الهـدى من آفاق النـبوـة — على صـاحـبـها الصـلاـة وـالـسـلام — فهو  
جـدير بـصرف الـهـمـس إـلـيـه وـاقـبـالـ القـلـوب وـالـافـهـامـ عـلـيـه . وـقـد وـرـدتـ  
جـملـةـ مـنـهـ يـرـوـيـهاـ الـعـلـمـاءـ الـاخـيـارـ عـنـ الـأـنـبـاءـ الـأـطـهـارـ عـنـ النـبـيـ الـمـختارـ

— عليه وعليهم السلام — عن الذات المقدسة الإلهية ، وهي المشهورة بالآحاديث القدسية ، غير أنني لم أجدها مجموّعة في كتاب ، ولا تعرّض لتأليفها فيما أعلم أحد من الأصحاب ، فأخبّطت إفرادها بالتأليف وجمع شملها في كتاب لطيف يجمع المهم من أحكام الإيمان ويقمع بمواعظه البالغة رؤس مكاييد الشيطان ، ويفضل على غيره بقوّة الدليل ومتانة البرهان ، ويفخر على كل كتاب بأنه أخوه القرآن فجاءت منها هذه النبذة التي وصلت اليه راجياً أن تعود بركتها علىيَّ بعد التوقف من ذلك اعترافاً بالقصور عن سلوك تلك المسالك ، ثم استخرت الله سبحانه وأقدمت بعد الاحجام مستعيناً بالله جل جلاله على الاتمام ، وسميتها :

### الجواهر السننية

في

### الأحاديث القدسية

ورتبته أبواباً بحسب ترتيب من خوطب بذلك الكلام من الأنبياء عليهم السلام راجياً من الملك العلام المعونة على اتمام المراد والرام وأخرت ما لم يدخل تحت عنوان تلك الأبواب ، فأفردت له أبواباً في أواخر الكتاب بحسب ترتيب المخبرين به عن الله — جل جلاله — من آئمتنا عليهم السلام ، وجمعت الآحاديث القدسية التي وردت في شأن أمير المؤمنين علي والائمة من ولده عليهم السلام والنص عليهم من الله عز وجل \*

وجعلتها باين :

أحدّها فيما ورد من طرقنا وذكره علمائنا في مصنفاتهم .

والآخر فيما ورد من طرق العامة وكتبهم فخرج في البابين ما يروي  
الغليل ويشفى العليل ، وبهدي الى سواء السبيل ٠  
ولا ريب أن الأحاديث الشريفة القدسية التي ذكرت في هذين  
البابين واتفق على تقلها كلا الطائفتين وصحّت أسانيدها من  
الطريقتين وانعقد عليها إجماع الفريقين قد تجاوزت بكثرتها حدَّ  
التواتر المعنوي ، وأوجبت لذوي الانصاف العلم اليقيني ، وحكمت  
بالبرهان الصحيح القطعي بوجوب اتباع مذهب الإمامية وأن  
الحق مع الفرقة الناجية الاثنى عشرية ، وأنَّ مذهبهم واجب  
الاتّباع ، قد انعقد على بررهانه الاجماع وارتفع فيه النزاع ، وكم  
قام لهذه الدعوى من دليل قاطع واتضح لها من برهان ساطع ٠  
وحسبي ما اشتمل عليه كتاب الألفين مع تواتر الأحاديث  
من العجائب ٠

والفضل ما شهدت به الاعداء ٠

واذا وفقت على ما ورد في هذا المعنى من الأحاديث القدسية  
علمت بورود أضعاف أضعافه من السنة النبوية مضافاً إلى النصوص  
القرآنية والبراهين العقلية ٠

والحق جديده وإن طالت عليه الأيام ، والباطل مخذول وإن  
نصره أقوام كما قال أمير المؤمنين عليه السلام وأرجو أن يكون  
هذا الكتاب فائقاً على جميع المستفات مختصاً بالمحاسن التي  
لا توجد في غيره من المؤلفات إذ تفرد بجملة الموضوع ، وجمع  
المهم من الأصول والفروع ، واشتماله على الموعظ اللطيفة الشافية  
والوصايا الكافية الواقية ، والفوائد العالية الغالية ٠

وأشتمل مع ذلك على بيان الفرقا الناجية لتفصي النصوص  
الصرحة الظاهرة على إماماً الثانية عشر من العترة الطاهرة ونقلت  
الأحاديث المودعة فيه من كتب صحيحه معتبرة ، وأصول معتمدة  
محررة ، وسأذكر الطرق إلى مؤلفيها في آخر الكتاب وإن كان  
توازى هذه الكتب وشهرتها يرفع عنها الشك والارتياح ، وإنما  
نذكر طرقها للتبرك باتصال سلسلة الخطاب ، وهو أمر مرغوب فيه  
عند أولى الألباب ، وما نقلته في شأن الآئمة عليهم السلام من كتب  
العامة تعلم صحته بموافقتها لما توافر من أحاديث الخاصة، والله أسائل  
أن يثبته لي في صحائف الحسنات إنه قريب مجيب الدعوات ٠

المؤلف

## الباب الاول فيما ورد في شأن آدم عليه السلام

روى الشيخ الجليل ثقة الاسلام أبو جعفر محمد بن يعقوب الكليني (رض) عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد وعن علي ابن ابراهيم عن أبيه جميعاً عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال سمعت أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام يقول : إن الله عز وجل لما أخرج ذريته آدم (ع) من ظهره ليأخذ عليهم الميثاق بالربوبية له وبالنبوة لكل نبي ، فكان أول من أخذ له عليهم الميثاق نبوة محمد بن عبد الله (ص) ثم قال إن الله عز وجل قال لآدم : انظر ماذا ترى فنظر آدم الى ذريته ، وهم ذرٌ قد ملأوا السماء ٠

قال آدم : يا رب ما أكثر ذريتي ولأمر مَا خلقتهم فما تريد منهم بأخذك الميثاق عليهم ٠ قال الله جل وعز « يعبدونني لا يشركون بي شيئاً ويؤمنون برسلي ويتبعونهم » ٠

قال آدم : يا رب فما لي أرى بعض الذر أعظم من بعض وبعضهم له نور كثير وبعضهم له نور قليل وبعضهم ليس له نور ، فقال الله عز وجل « لذلك خلقتهم لأبلوهم في كل حالاتهم » ٠

قال آدم : يا رب أنا ذن لي بالكلام فاتكلم . قال الله عز وجل « تكلم فإن روحك من روحي وطبيعتك خلاف كينة تبني » ٠

فقال آدم : يا رب فلو كنت خلقتهم على مثال واحد وقدر

واحد وطبيعة واحدة وجبلة واحدة وأرزاق واحدة وأعمار سواء  
لم يبغ بعضهم على بعض ولم يكن بينهم تحاسد وتباغض ولا  
اختلاف في شيء من الأشياء ۰ قال الله عز وجل « يا آدم بروحي  
نفقت وبضعف طبعتك تكلفت ما لا علم لك به وأننا الله الخالق  
العليم بعلمي خالفت بين خلقي وبمشيتي يمضي فيهم أمرى والى  
تدبرى وتقديرى صائرى ۰ لا تبدل لخلقي إنما خلقت الجن  
والإنس ليعبدونى ، وخلقت الجنة لمن عبدى واطاعنى منهم واتبع  
رسلى ولا أبالي وحاقت النار لمن كفرنى وعصانى ولم يتبع رسلى  
ولا أبالي ، وخلقتك وخلقت ذريتك من غير فاقة بي اليك واليهم  
 وإنما خلقتك وخلقتهم لأبلوك وأبلوهم أياكم أحسن عملاً في دار  
الدنيا في حياتكم وقبل مماتكم ولذلك خلقت الدنيا والآخرة  
والحياة والموت والطاعة والمعصية والجنة والنار ، وكذلك أردت  
في تدبرى وتقديرى وبعلمي النافذ فيهم خالفت بين صورهم  
وأجسامهم وألوانهم وأعمرتهم وأرزاقهم وطاعتهم ومعصيتهم ،  
فجعلت منهم الشقى والسعيد والبصير والاعمى والقصير والطويل  
والجميل والذميم والعالم والجاهل والغنى والفقير والمطیع والعاصي  
والصحيح والسيقim ومن به الزمانة ومن لا عاهة به فينظر الصحيح  
إلى من به العاهة فيحمدني على عافيتها ، وينظر الذي به العاهة  
إلى الصحيح فيدعوني ويسائلني أن أعا فيه ويصبر على بلائي فائيه  
جزيل عطائي ، وينظر الغنى إلى الفقر فيحسدنى ويشكرنى ، وينظر  
الفقر إلى الغنى فيدعوني ويسائلنى ، وينظر المؤمن إلى الكافر  
فيحمدنى على ما هديته ، فلذلك خلقتهم لأبلوهم وكفتهم في

السراء والضراء وفيما أغارتهم وفيما أبتلتهم وفيما أعطيتهم وفيما  
أمنعهم ۚ وَإِنَّ اللَّهَ الْمَلِكَ الْقَادِرَ وَلِيَ أَنْ أَمْضِيَ جَمِيعَ مَا قَدَرْتَ عَلَىَ  
مَا دَبَرْتَ وَلِيَ أَنْ أُغَيِّرَ مِنْ ذَلِكَ مَا شَتَّتَ إِلَىَ مَا شَتَّتَ وَأَقْدَمَ مِنْ  
ذَلِكَ مَا أَخْرَتَ وَأَوْخَرَ مَا قَدَمْتَ مِنْ ذَلِكَ ۖ وَإِنَّ اللَّهَ الْفَعَالُ لِمَا أَرِيدَ  
لَا أَسْأَلُ عَمَّا أَفْعَلَ وَإِنَّا أَسْأَلُ خَلْقَنِي عَمَّا هُمْ فَاعْلَوْنَ ۝

ورواه الشيخ الصدوق أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين  
ابن بابويه في كتاب العلل عن محمد بن الحسن بن الوليد عن  
محمد بن الحسن الصفار وعن أبيه عن سعد بن عبد الله جميعاً عن  
أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب مثله ۖ  
وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن  
سنان عن يوسف بن عمران عن يعقوب بن شعيب عن أبي عبد الله  
عليه السلام قال : أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَىَ آدَمَ أَنِّي سَأَجْمَعُ الْكَلَمَاتَ  
الْخَيْرَ كُلَّهُ فِي أَرْبَعِ كَلَمَاتٍ ، قَالَ يَا رَبَّنَا مَا هُنَّ ؟ قَالَ : وَاحِدَةٌ  
لِي وَوَاحِدَةٌ لَكَ وَوَاحِدَةٌ فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ  
النَّاسِ ، قَالَ : يَا رَبَّنَا مَا هُنَّ ؟ لَيْ حَتَّى أَعْلَمَنَّ ۖ قَالَ : أَمَّا الَّتِي  
لَيْ فَتَعْبُدُنِي لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئاً وَأَمَّا الَّتِي لَكَ فَأَجْزِيَكَ بِعَمَلِكَ  
أَحَوْجُ مَا تَكُونُ إِلَيْهِ ، وَأَمَّا الَّتِي بَيْنَكَ وَبَيْنَكَ فَعَلَيْكَ الدُّعَاءُ وَعَلَيَّ  
الْإِجَابَةُ ، وَأَمَّا الَّتِي بَيْنَكَ وَبَيْنَ النَّاسِ فَتَرْضِي لِلنَّاسِ مَا تَرْضِي  
لِنَفْسِكَ ۖ

ورواه الصدوق في المجالس وفي معاني الاخبار عن أبيه  
عن علي بن موسى بن جعفر بن أبي جعفر الكسميداني عن احمد  
ابن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن عاصم بن

حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام مثله .  
ورواه في كتاب من لا يحضره الفقيه مرسلاً .  
ورواه الشيخ أبو جعفر أحمد بن أبي عبدالله البرقي في  
المحاسن كذلك .

وعن علي بن ابراهيم عن أبيه عن الحسن بن محبوب  
عن محمد بن الفضل عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام وذكر  
حديثاً طويلاً يقول فيه فلما اقضت نبوة آدم واستكمل أيامه  
أوحى الله عز وجل اليه أن يا آدم قد قضيت نبوتك واستكملت  
 أيامك فاجعل العلم الذي عندك والإيسان والاسم الأكبر وميراث  
 العلم وآثار علم النبوة في العقب من ذريتك عند هبة الله فائته  
 لن أقطع العلم والإيسان وآثار علم النبوة من العقب من ذريتك  
 إلى يوم القيمة ، ولن أدع الأرض إلا وفيها عالم يعرف به ديني  
 وتعرف به طاعتي ويكون نجاة لمن يولد فيما بينك وبين نوح  
 وبشر آدم بنوحة عليه السلام .

وروى ما أوردته من هذا الحديث أحمد بن أبي عبدالله البرقي  
 مفرداً في المحاسن عن أبيه عن محمد بن سفيان عن نعيم الرازي  
 عن أبي عبدالله عليه السلام .

ورواه الصدوق في العلل كما سبأته .

وعن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن أبي  
 عبدالله البرقي عن أبيه عن خلف بن حماد عن عبدالله بن سنان عن  
 أبي عبدالله عليه السلام أنه سئل عن أول كتاب كتب في الأرض  
 فقال إن الله عز وجل عرض على آدم ذريته عرض العين في صور  
 الذر نبياً فنبياً وملكاً فملكها ومؤمناً وكافراً فكافراً حتى

اتهى الى داود عليه السلام فقال من هذا الذي نبَيَّته وكرَّمه  
وقصرت عمره فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ : يَا آدَمُ هَذَا ابْنُكَ دَاؤِدُ عَمْرَهُ أَرْبَعُونَ  
سَنَةً وَإِنِّي قَدْ كَتَبْتَ الْأَجَالَ ، وَقَسَّمْتَ الْأَرْزَاقَ ، وَإِنِّي أَمْحَوْتُ مَا  
أَشَاءَ وَأَثْبَتُ وَعَنِّي أُمَّ الْكِتَابَ ، فَإِنْ جَعَلْتَ لَهُ شَيْئًا مِّنْ عَمْرِكَ  
الْحَقْتَهُ لَهُ ، قَالَ يَا رَبِّ فَإِنِّي قَدْ جَعَلْتُ لَهُ مِنْ عُمْرِي سَتِينَ سَنَةً  
تَامَّ الْمِائَةَ سَنَةً ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَ لِجَبَرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَمَلَكِ الْمَوْتَ  
أَكْتَبُوا عَلَيْهِ كِتَابًا فِي إِيمَانِهِ فَكَتَبُوا عَلَيْهِ كِتَابًا وَخَسَوْهُ بِأَجْنَحَتِهِمْ  
مِّنْ طَيْنَةِ عَلَيْنِ فَلَمَّا حَضَرَهُ الْوَفَّةُ أَتَاهُ مَلِكُ الْمَوْتَ ، فَقَالَ آدَمُ :  
قَدْ بَقَى مِنْ عُمْرِي سَتُونَ سَنَةً قَالَ : فَإِنَّكَ قَدْ جَعَلْتَهَا لِابْنِكَ دَاؤِدَ ،  
قَالَ وَنَزَلَ عَلَيْهِ جَبَرِيلُ وَأَخْرَجَ الْكِتَابَ قَالَ : فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ  
إِذَا أَخْرَجَ الصِّكَ عَلَى الْمَدِيُونَ ذُلِّ الْمَدِيُونَ فَقَبَضَ رُوحَهُ ٠

وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبْنَى أَبِيهِ عَمِيرَ عَنْ مَعَاوِيَةَ  
ابْنِ عَمَارٍ وَجَمِيلَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : لَمَّا  
طَافَ آدَمُ بِالْبَيْتِ وَاتَّهَى إِلَى الْمَلْتَزَمِ قَالَ جَبَرِيلُ يَا آدَمُ أَقِرْ  
لِرَبِّكَ بِذَنْبِكَ فِي هَذَا الْمَكَانِ ، قَالَ : فَوَقَفَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ :  
يَا رَبِّ إِنَّ لَكَ عَامِلًا أَجْرًا وَقَدْ عَمِلْتُ مُمْمًَا أَجْرِيَ ، فَأَوْحَى اللَّهُ  
إِلَيْهِ يَا آدَمُ قَدْ غَفَرْتَ لَكَ ذَنْبِكَ ، قَالَ يَا رَبِّ وَلَوْ لَدِيْ أَوْ لَذِرِيْتِي  
فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ يَا آدَمُ مَنْ جَاءَ مِنْ وَلَدِكَ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ وَأَقِرْ  
بِذَنْوبِهِ وَتَابَ كَمَا تَبَتَّ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ غَفَرْتَ لَهُ ٠

وَعَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبْنَى أَبِيهِ عَمِيرَ عَنْ جَمِيلَ بْنِ دَرَاجٍ عَنْ بَكِيرٍ  
عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ أَوْ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ : إِنَّ آدَمَ قَالَ  
يَا رَبِّ سُلْطَتُ عَلَيَّ الشَّيْطَانُ وَأَجْرَيْتَهُ مِنِّي مَجْرِيَ الدَّمِ ، فَقَالَ :

يا آدم جعلت لك أَنَّ من هُمَّ من ذرِيتك سَيِّئَةً لم تكتب عليه ،  
فإِنْ عملَها كتبتَ علىَهُ ، وَمَنْ هُمَّ بِحَسْنَةٍ فَانْ هوَ لَمْ يَعْمَلْها كَتَبَتْ  
لَهُ حَسْنَةٌ ، وَإِنْ عَمَلَهَا كَتَبَتْ لَهُ عَشْرًا ٠ قَالَ يَا رَبِّ زَدْنِي قَالَ جَعَلْتَ  
لَكَ أَنَّ مِنْ عَمَلِهِمْ سَيِّئَةً ثُمَّ اسْتَغْفِرْ غَفْرَتْ لَهُ ، قَالَ يَا رَبِّ زَدْنِي  
قَالَ جَعَلْتَ لَهُمُ التَّوْبَةَ أَوْ بَسْطَتَ لَهُمُ التَّوْبَةَ حَتَّى تَبْلُغَ النَّفْسَ هَذِهِ ٠  
قَالَ يَا رَبِّ حَسْبِيَ ٠

وَرَوَى عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
قَالَ : مَا أَعْطَى اللَّهُ أَبْلِيسَ مَا أُعْطَاهُ مِنَ الْقُوَّةِ قَالَ آدَمَ يَا رَبِّ قَدْ  
سَلَطْتَ إِبْلِيسَ عَلَى وَلَدِي وَأَجْرَيْتَهُمْ مِنْهُمْ مَجْرِيَ الدَّمِ فِي الْعِروَقِ  
وَأَعْطَيْتَهُمْ مَا أُعْطَيْتَ فَمَا لِي وَلَوْلَدِي ، فَقَالَ لَكَ وَلَوْلَدِكَ السَّيِّئَةُ  
بِوَاحِدَةٍ وَالْحَسْنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا ، قَالَ يَا رَبِّ زَدْنِي قَالَ : التَّوْبَةُ  
مِبْسُوَطَةٌ حَتَّى تَبْلُغَ النَّفْسَ الْحَلْقُومَ ، قَالَ يَا رَبِّ زَدْنِي قَالَ : أَغْفِرْ  
وَلَا أُبَالِي ٠

وَرَوَى الشِّيخُ الصَّدُوقُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلَى بْنِ الْحَسِينِ  
ابْنَ بَابُويَّهِ فِي الْمَجَالِسِ وَفِي كِتَابِ مَنْ لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيهُ قَالَ : حَدَثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمَتَوَكِّلِ ، قَالَ : حَدَثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدِ اللَّهِ  
ابْنَ جَعْفَرِ الْحَسِيرِيِّ ، قَالَ حَدَثَنَا سَعْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنْ  
الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مَقَاتِلِ بْنِ سَلِيْمانَ عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ (ع) قَالَ :  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ص) إِنَّ آدَمَ سَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يَجْعَلْ لَهُ وَصِيَّا صَالِحًا  
فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنِّي أَكْرَمْتُ الْأَنْبِيَاءَ بِالنَّبُوَّةِ ثُمَّ اخْتَرْتُ خَلْقِي فَجَعَلْتُ  
خِيَارَهُمُ الْأَوْصِيَاءَ ، ثُمَّ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ يَا آدَمَ أَوْصِنِي شَيْثَ  
فَأَوْصَى آدَمَ إِلَيْهِ شَيْثَ ، وَهُوَ — هَبَّةُ اللَّهِ — الْجَدِيدُ وَهُوَ

يشتمل على أسماء الأوصياء وترتيبهم من آدم الى الرسول ، ومنه  
الى المهدى عليهم السلام .

ورواه أبو علي الحسن بن محمد الطوسي في مجالسه عن  
أبيه محمد بن الحسن الطوسي عن الحسين بن عبيد الله الغضايري  
عن أبي جعفر بن بابويه بالاستناد .

ورواه علي بن محمد الخراز في كتاب الكفاية في النصوص  
على الآئمة عليهم السلام بعدهة آسانيد إلا أنه اقتصر على ذكر  
الأوصياء ولم يذكر الكلام القدسـي .

وفي كتاب من لا يحضره الفقيه وفي العلل عن أبيه عن الحسيري  
عن محمد بن عيسى بن عبيد والحسن بن طريف وعلي بن اسماعيل  
ابن عيسى كلهم عن حماد عن حرير عن زرارة عن أبي عبدالله (ع)  
وذكر حديثاً ذكر منه موضع الحاجة قال : إنَّ الله خلق آدم ثم  
ابتدع له حواء ، فقال آدم يا رب ما هذا الخلق الحسن الذي  
آنسني قربه والنظر اليه ، فقال يا آدم هذه أمتي حواء افتحبْ ! أن  
تكون معك فتؤنسك وتحدثك وتكون تبعاً لأمرك ، فقال : نعم  
يا رب ، ولِكَ عَلَيَّ بِذَلِكَ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ مَا بَقِيتَ ، فقال الله عز  
وجل : فاخطبها اليَّ فاتَّها أمتي وقد تصلح لك أيضاً زوجة للشهوة  
وألقى عليه الشهوة ، وقد علمته قبل ذلك المعرفة بكل شيء ، فقال  
يا رب : فاتَّي أخطبها إليك فيما رضاك لذلك ، فقال عز وجـلـ  
رضـايـ ان تعلـمـها مـعـالـمـ دـيـنـيـ ، فقال ذلك لك علىـ يا رب إن شئتـ  
ذلكـ ، فقال عز وجـلـ قد شـئـتـ ذلكـ وقد زـوـجـتـكـها فـضـسـمـهاـ إـلـيـكـ .  
وفي كتاب العلل قال حدثنا أبو عبدالله محمد بن شاذان بن

أحمد بن عثمان البروازي قال حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن الحarth بن سفيان بن السبط السمرقندى قال حدثنا صالح بن سعيد الترمذى قال حدثنا عبد المنعم بن ادريس عن أبيه عن وهب اليماني قال : لما سجد الله الملائكة لآدم وأبى ابليس أن يسجد قال الله عز وجل « اخرج منها فإنك رجيم وإن عليك لعنتى الى يوم الدين » ثم قال عز وجل : يا آدم انطلق الى هؤلاء الملائكة ، فقل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، فسلم عليهم ، فقالوا وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ، فلما رجع الى ربه قال له تبارك وتعالى : هذه تحية ذريتك وتحية ذريتك من بعدك فيما بينهم الى يوم القيمة \*

وعن أبيه عن سعد عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد ابن سنان عن نعman الرازى عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لما اقضت نبوة آدم واقطع أكله أوحى الله اليه أن يا آدم قد قضيت نبوتك واقطع أكلك فانظر الى ما عندك من العلم والایمان وميراث النبوة وإثرة العلم والاسم الأعظم فاجعله في العقب من ذريتك عند هبة الله فاتّي لن أدع الارض بغير علم تعرف به طاعتي وديني ويكون نجاة ملن أطاعه \*

وقد تقدم رواية هذا المعنى من طريق الكليني وأن البرقى رواه في المحاسن عن محمد بن سفيان عن نعمن الرازى فكان في أحد السندين تصحيفا \*

وفي كتاب معانى الأخبار عن محمد بن علي ماجيلويه عن عم محمد بن القاسم عن أحمد بن أبي عبدالله عن ابن أبي نصر

عن أبان عن عبد الرحمن بن سيابة عن أبي عبدالله عليه السلام في  
حديث أن آدم قام على باب الكعبة فقال : اللهم أفلني عشرة  
واغفر ذنبي وأعدني إلى الدار التي أخرجتني منها ، فقال الله تعالى  
قد أقتلتك عشرتك وغفرت ذنبك وسأعديك إلى الدار التي أخرجتك  
منها .

وروى الشيخ الثقة الجليل أحمد بن أبي عبدالله البرقي في  
المحاسن عن محمد بن بكر عن زكريا بن محمد عن عامر بن معقل  
عن أبان بن تغلب عن أبي عبدالله عليه السلام ، قال : إن آدم شكرى  
إلى ربه حديث النفس ، فقال : أكثر من قول لا حول ولا قوة  
إلا بالله .

وروى الشيخ العارف رجب الحافظ البرسي (ره) قال : قال  
رسول الله (ص) : قال الله عز وجل يا آدم إني أكرمت الأنبياء  
بالنبوة وجعلت لهم أوصياء وجعلتهم خير خلقى فاوصل إلى ابنك  
شيث الحديث .

أقول وسيأتي من هذا الباب الأحاديث التي وردت في شأن  
الأئمة (ع) في بابها إنشاء الله تعالى .

## باب الثاني فيما ورد في شأن نوح عليه السلام

محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب كمال الدين  
وتمام النعمة ، قال حدثنا محمد بن علي بن حاتم البرمكي قال  
حدثنا أبو العباس أحمد بن عيسى الوشا البغدادي ، قال حدثنا  
أحمد بن طاهر القمي قال حدثنا محمد بن يحيى بن سهل الشيباني  
قال حدثنا علي بن الحارث عن سعد بن منصور الجواشني ، قال  
أخبرنا أحمد بن علي البديلي قال أخبرني أبي عن سدير الصيرفي  
عن أبي عبدالله (ع) ، وذكر حديثاً طويلاً في الاخبار عن المهدى  
وغيته وما يتضمن الجفر من ذكره وأن فيه شبهاً من جماعة الأنبياء  
عليهم السلام كابطاء نوح وغير ذلك يقول فيه أبو عبدالله (ع) :  
وأما إبطاء نوح فإنه لما استنزل العقوبة على قومه من السماء بعث  
الله عز وجل اليه الروح الأمين جبرائيل عليه السلام ، ومعه سبع  
نوايات فقال يا نبى الله إن الله تبارك وتعالى يقول لك : هؤلاء  
خلائقك وعبادك ولست أبا لهم بصاعقة من صواعق إلا بعد تأكيد  
الدعوة والزام الحجة ، فعاود اجتهادك في الدعوة لقومك فائتى  
مشيك عليه ، واغرس هذا النوى ، فانك في نباتها وبلغوها  
وادراكها إذا أشرت الفرج والخلاص فبشر بذلك من معك من  
المؤمنين ، فلما نبتت الاشجار وتازرت وتركت وزهي الشمر عليها  
بعد زمان طويل استتجز من الله العدة فأمره أن يغرس من نوى

تلك الأشجار ويعاود الصبر والاجتهد ويؤكد الحجة على قومه وأخبر به الطوائف التي آمنت به فارتدى منهم ثلاث مئة رجل ، وقالوا : لو كان ما يقوله نوح حقاً لما وقع في وعد ربه خلف ، ثم أنه لم يزل يأمره كل مرة أن يغرس تارة بعد أخرى إلى أن غرسها سبع مرات ، فما زالت تلك الطوائف من المؤمنين يرتد منهم طائفة بعد أخرى إلى أن عادوا إلى نيف وسبعين رجلاً فأوحى الله — عز وجل — اليه وقال يا نوح : الآن أسفر الصبح عن الليل لعينك وصرح الحق عن محضه ، وصفا الكدر بارتداد كل من كانت طيته خبيثة فلو أني أهلكت الكفار وأبقيت من ارتد من الطوائف التي قد كانت آمنت بك لما كنت صدقت وعدي السابق للمؤمنين الذين أخلصوا التوحيد من قومك واعتصموا بفضل نبوتك بأن استخلفهم في الأرض وأمكنت لهم دينهم وأبدل خوفهم بالأمن لكي تخلص العبادة لي بذهاب الشرك من قلوبهم ، فكيف يسكن الاستخلاف والتسكين وبذل الأمان لهم مع ما كنت أعلم من ضعف يقين الذين ارتدوا ، وخيث طويتهم وسوء سائرهم التي كانت تتأرجح النفاق وستوخ الفسالة فلو أتّهم يتّساوا من الملك الذي أوتي المؤمنين وقت الاستخلاف اذا هلكت أعداؤهم ووايحة صفائه لاستحكمت مراء نفاقهم ، وتأيدت حبال ضلاله قلوبهم ، ولکاشفوا إخوانهم بالعداوة ، وحاربوهم على طلب الرياسة ،

والتربيّة بالأمر والنهي ، وكيف يكون التسكين في الدين وانتشار  
الأمن في المؤمنين مع إثارة الفتنة وإيقاع الحروب كلا « فاصنع  
الفلك بأعيننا ووحيانا » .

وفي المجالس عن أبيه عن سعد عن البرقي عن محمد بن علي  
الковي عن الحسن بن أبي العقبة الصيرفي عن الحسين بن خالد  
الصيرفي عن الرضا (ع) في حديث ، قال : إن نوحًا لما ركب السفينة  
أوحى الله عز وجل إليه أن يا نوح ان خفت الغرق فهملليني ألفا ثم  
سلني النجاة أتجلك من الغرق ومن آمن معك .

وفي كتاب العلل قال أخبرنا أبو عبدالله محمد بن شاذان بن  
أحمد بن عثمان البروازي ، قال حدثنا أبو علي محمد بن محمد  
ابن الحارث بن سفيان الحافظ السمرقندى قال حدثنا صالح بن  
سعيد الترمذى عن عبد المنعم بن أدریس عن أبيه عن وهب بن منبه  
قال لما هبط نوح من السفينة أوحى الله عز وجل إليه يا نوح اني  
خلقت خلقي لعبادتى وأمرتهم بطاعتى ، فقد عصونى وعبدوا غيري  
واستوجبوا بذلك غضبى فغرقتمهم واني قد جعلت قوسى أمانة  
ل العبادى وببلادى وموثقا مني بيني وبين خلقي يؤمنون به الى يوم  
القيمة من الغرق ، ومن أوفى بعده مني ففرح نوح بذلك وكان  
القوس فيها سهم ووتر فنزع الله السهم والوتر منها وجعلها أمانة  
ل العباده وببلاده من الغرق .

أقول المراد بالقوس قوس فزح ٠

أحمد بن محمد بن خالد البرقي في المحسن عن عثمان بن عيسى عن فرات بن أحنف قال قال أبو عبدالله عليه السلام : إن نوحًا شكر إلى الله الغم فأوحى الله إليه أن كل العنبر فاته يذهب الغم ٠

محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن القاسم الزبياني عن أبيان بن عثمان عن موسى بن العلاء عن أبي عبدالله (ع) ، قال لما حسر الماء عن عظام الموتى فرأى ذلك نوح (ع) جزع جزعاً شديداً واغتم لذلك فأوحى الله عز وجل إليه هذا عملك بنفسك أنت دعوت عليهم ، قال يارب فاتئي استغفر لك وأتوب إليك فأوحى الله تعالى إليه أن كل العنبر الأسود ليذهب بغضنك ٠

ورواه البرقي في المحسن بالاسناد المذكور عنه ٠

وعن محمد بن أبي عبدالله عن محمد بن الحسين عن محمد ابن سنان عن اسماعيل بن جابر وعبدالكريم بن عمرو وعبدالحميد ابن أبي الدليم عن أبي عبدالله عليه السلام قال : عاش نوح الفين وخمسين سنة ثم أتاه جبرائيل (ع) فقال : يا نوح قد قضيت نبوتك واستكملت أيامك فانظر الاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة التي معك فادفعها إلى ابنك سام فاتئي لا أترك

الارض إلا وفيها عالم تعرف به طاعتي ويعرف به هواي ويكون  
نجاة فيما بين مقبض النبي ومبعد النبي الآخر ولم أترك الناس  
بعير حجة لي وداع الي وهاد الى سيلي وعارف بأمرى فاتئي قد  
قضيت أن أجعل لكل قوم هادياً أهدي به السعداء ويكون حجة  
لي على الأشقياء الحديث .

ومن علي بن ابراهيم عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن محمد  
ابن الفضل عن أبي حمزة عن أبي جعفر (ع) في حديث قال : إن  
نوح (ع) لما أقضت نبوته واستكمل أيامه أوحى الله إليه : يا نوح  
قد قضيت نبوتك واستكملت أيامك فأجعل العلم الذي عندك  
والإسم والاسم الأكبر وميراث العلم وأثار علم النبوة في العقب  
من ذريتك ، فاتئي لن أقطعها كما لم أقطعها من بيوتات الأنبياء  
الذين كانوا بينك وبين آدم ، ولن أدع الأرض إلا وفيها عالم  
يعرف به ديني وتعرف به طاعتي ويكون نجاحاً لمن يولده فيما بين قبض  
النبي الى خروج النبي الآخر قال وبشر نوح ساماً بهود (ع) .

### الباب الثالث

#### فيما ورد في شأن ابراهيم عليه السلام

روى الشيخ أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي في كتاب  
الاحتجاج ، قال حدثني السيد العالم العابد أبو جعفر مهدي بن  
أبي حرب الحسيني المرعشبي ، قال حدثني الشيخ الصدوق أبو

عبد الله جعفر بن محمد الدوستي ، قال حدثني أبو محمد بن أحمد ، قال : حدثني الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي ، قال : حدثني أبو الحسن محمد بن القاسم المفسر ، قال : حدثني أبو أيوب يوسف بن محمد بن زياد وأبو الحسن علي بن محمد بن سيار عن أبيهما ، وكانا من الشيعة الإمامية ، قال : حدثنا مولانا الإمام أبو محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام عن أبيه عن آبائه عن رسول الله (ص) ، قال في جملة كلام طويل مع أبي جهل : يا أبا جهل أما علمت قصة ابراهيم الخليل لما رفع في الملائكة قوى الله بصره لما رفعه دون السماء حتى أبصر الأرض ومن عليها ظاهرين ومستترین ، فرأى رجلا وامرأة على فاحشة ، فدعى عليهما فهلكا ، ثم رأى آخرين فدعى عليهمما فهلكا ثم رأى آخرين فدعى عليهمما فهلكا ، فأوحى الله إليه يا ابراهيم اكف دعوتك عن عبدي وإمامي ، فاني أنا الله الغفور الرحيم لا تضرني ذنوب عبادي كما لا تتعيني طاعتهم ، ولست أسوهم بشفاء الغيط كسياستك فاكف دعوتك عن عبدي وأمامي ، فانما أنت عبد نذير لا شريك في الملائكة ولا مهيسن على ولا على عبادي ، وعبادي بين خلال ثلاث : امّا تابوا إلیي ففتحت عليهم وغفرت ذنبهم وسترتهم عيوبهم أو كففت عنهم عذابي لعلني بأنه سيخرج من أصلابهم ذريّات مؤمنون فأرافق بالآباء الكافرين وأتّني بالامهات الكافرات ، وأرفع عنهم عذابي ليخرج ذلك

المؤمن من أصلابهم ، فإذا تزايلاًوا حلّ بهم عذابي وحاق بهم بلائي  
وأن لم يكن هذا ولا هذا ، فإن الذي أعددته له من عذابي أعظم  
 مما تريده به ، فإن عذابي لعبادي على حسب جلالي وكبرياتي  
يا إبراهيم فخلّ بيبي وبين عبادي فاني أرحم بهم منك ، وخلّ  
بيبي وبين عبادي فاني أنا الله الجبار العظيم العلام الحكيم ادبرهم  
بعلمي وانفذ فيهم قضائي وقدري .

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن  
عيسى وعن علي بن إبراهيم عن أبيه جسيعاً عن ابن أبي عمير عن  
أبي أيوب الخراز عن أبي بصير عن أبي عبدالله (ع) ، قال : لما  
رأى إبراهيم ملكوت السموات والأرض التفت فرأى رجالاً يزني  
فدعى عليه فمات ثم رأى آخر فدعى عليه فمات حتى رأى ثلاثة  
فدعى عليهم فماتوا ، فأوحى الله تعالى إليه يا إبراهيم إن دعوتك  
مجابة فلا تدع على عبادي فاني لو ثنت لم أخلفهم إني خلقت  
خلقي على ثلاثة أصناف : عبدٌ يعبدني لا يشرك بي شيئاً ، فائمه ،  
وعبدٌ يعبد غيري فلن يفوتنـي ، وعبدٌ يعبد غيري فأخرج من  
صلبه من يعبدني .

ورواه الصدوق في العلل عن محمد بن الحسن بن الوليد  
عن الصفار عن يعقوب بن زيد عن ابن أبي عمير مثله .

وعن علي عن أبيه وعن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد  
جسيعاً عن الحسن بن محبوب عن إبراهيم بن أبي زياد الكرخي  
عن أبي عبدالله (ع) في حديث يذكر فيه قصة إبراهيم وأنه لما خرج

سائرًا بِجَمِيعِ مَا مَعَهُ خَرَجَ مُلْكُ الْقَبْعَلِي يَمْشِي خَلْفَ إِبْرَاهِيمَ  
أَعْظَامًا لَهُ، وَهِيَةً فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى إِبْرَاهِيمَ أَنْ قُفْ، وَلَا تَمْشِ  
قَدَامَ الْجَبَّارِ الْمُتَسْلِطِ وَيَسْتَهِيْنُهُ خَلْفَكَ، وَلَكِنْ أَجْعَلَهُ أَمَامَكَ  
وَامْشِ خَلْفَهُ وَعَقْلَهُ وَارْهَبْهُ فَإِنَّهُ مُسْلِطٌ، وَلَا بُدَّ مِنْ أَمْرَةِ فِي  
الْأَرْضِ بِرَبَّةٍ أَوْ فَاجِرَةٍ ۝

وَعَنْ عَدَةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلَى بْنِ الْحَكْمَ  
عَنْ أَبِي الْأَحْمَرِ عَنْ مُحَمَّدِ الْوَاسِطِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (ع):  
إِنَّ إِبْرَاهِيمَ (ع) شَكَى إِلَى اللَّهِ مَا يَلْقَى مِنْ سُوءٍ خَلْقَ سَارَةَ فَأَوْحَى  
اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ: إِنَّمَا مِثْلُ الْمَرْأَةِ مِثْلُ الضُّلْعِ الْمَعْوِجِ إِنْ أَقْمَتْهُ كَمْرَتَهُ  
وَإِنَّ تَرْكَتَهُ اسْتَمْتَعْتَ بِهِ أَصْبَرْ عَلَيْهَا ۝

وَعَنْ عَلَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ  
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (ع) أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ (ع) قَالَ: أَوْلُ مَنْ شَابَ إِبْرَاهِيمَ  
فَقَالَ: يَا رَبِّ مَا هَذَا، قَالَ: نُورٌ وَتَوْقِيرٌ، قَالَ: يَا رَبِّ زَدْنِي مِنْهُ  
وَعَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ حَفْصَ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ عَنْ  
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (ع) قَالَ: كَانَ النَّاسُ لَا يَشْبِيُونَ فَأَبْصِرْ إِبْرَاهِيمَ شَيْئًا  
فِي لَحْيَتِهِ فَقَالَ: يَا رَبِّ مَا هَذَا قَالَ: هَذَا وَقَارَ قَالَ: رَبِّ زَدْنِي  
وَقَارًا ۝

مُحَمَّدُ بْنُ عَلَى بْنِ بَابُوِيِّهِ فِي كِتَابِ الْعَلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ  
عَنْ أَيُوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ أَبِي عَمِيرٍ مِثْلَهُ ۝  
وَفِي الْمَجَالِسِ قَالَ: حَدَثَنَا عَلَى بْنُ أَحْمَدَ الدَّفَاقَ، قَالَ:  
حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الصَّوْفِيُّ قَالَ: حَدَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى  
الْطَّبَرِيُّ، قَالَ: حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ الْخَشَابَ، قَالَ: حَدَثَنَا

محمد بن محسن عن يونس بن طبيان عن الصادق (ع) عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه عن أمير المؤمنين (ع) قال لما أراد الله قبض روح ابراهيم (ع) بعث اليه ملك الموت فسئلَم فرد عليه السلام ، ثم قال له أزايْر أنت أم داع ، فقال بل داع فاجب ، فقال : هل رأيت خليلًا يميت خليلًا فرجع حتى وقف بين يدي الله ، فقال الهي قد سمعت ما قال خليلك ابراهيم فقال الله عز وجل يا ملك الموت اذهب اليه وقل له هل رأيت حبيبا يكره لقاء حبيبه إن الحبيب يحب لقاء حبيبه .

وعن أبيه عن سعد عن البرقي عن محمد بن علي الكوفي عن الحسن بن أبي العقبة عن الحسين بن خالد عن الرضا (ع) قال : إن ابراهيم لما وضع في كفنة المنجنيق غضب جبرائيل فأوحى الله إليه ما يغضبك يا جبرائيل قال : يا رب خليلك ليس من يعبدك على وجه الأرض غيره سلّطت عليه عدوك وعدوه فأوحى الله إليه اسكت إنما يعجل العبد الذي يخاف الفت وتلك ، فاما أنا فاني آخذه اذا شئت فاهبط الله خاتما فيه ستة أحرف لا اله الا الله محمد رسول الله لا حول ولا قوة الا بالله فوضت أمري الى الله اسندت ظهري الى الله حسيبي الله ، فأوحى الله إليه أن تختتم بهذا الخاتم ، فأنا أجعل النار عليك بربا وسلاما .. الحديث . وفي كتاب معاني الأخبار عن علي بن عبد الله الاسواري عن أحمد بن محمد بن قيس السخري عن عمرو بن حفص عن عبد الله ابن محمد بن أسد عن الحسين بن ابراهيم بن أبي يعلى عن يحيى

ابن سعيد البصري عن ابن جريج عن عطاء بن عبيد بن عمير الليثي  
عن أبي ذر ( رحمة الله ) في حديث طويل عن رسول الله ( ص ) قال :  
قلت : يا رسول الله كم أنزل الله تعالى من كتاب ، قال : مئة كتاب  
وأربعة كتب : أنزل الله تعالى على شيث خمسين صحيفة وعلى  
ادرس ثلاثين صحيفة وعلى إبراهيم عشرين صحيفة ، وأنزل  
التوراة والإنجيل والزبور والفرقان ، قلت يا رسول الله : فما  
كانت صحف إبراهيم ، قال كانت أمثالاً كلها : أيها الملك المغورو  
المبتلى <sup>(١)</sup> اني لم أبعثك لنجمع الدنيا ببعضها على بعض ، ولكن  
بعثتك لتردّعني دعوة المظلوم ، فاني لا أردها وإن كانت من  
كافر ، وعلى العاقل ما لم يكن مغلوباً أن يكون له ساعات : ساعة  
يناجي فيها ربه تعالى ، وساعة يحاسب فيها نفسه ، وساعة يتذكر  
فيها صنع الله ، وساعة يخلو فيها بحظ نفسه من الحال ، فإن هذه  
الساعة عون لتلك الساعات ، واستجام للقلوب ، وتفرغ لها ،  
وعلى العاقل أن يكون بصيراً بزمانه مقبلاً على شأنه حافظاً للسانه  
فإنه من حسب كلامه من عمله قل كلامه إلا فيما يعنيه ، وعلى  
العقل أن يكون طالباً لثلاث : مرمرة لمعاش ، وتزويد للمعد ،  
ولذة في غير محرّم ٠٠٠ الحديث ٠

وفي كتاب العلل عن أبيه عن سعد عن أحمد بن محمد عن  
علي بن الحكم عن أبيان بن عثمان عن محمد الواسطي عن أبي عبد الله  
عليه السلام ، قال أوحى الله إلى إبراهيم أن الأرض قد شكت اليه

(١) وفي بعض النسخ ( أيها المبتلى المغورو ) ٠

الحياة من رؤية عورتك فاجعل بيتك وبينها حجاباً فجعل شيئاً هو  
أكبر من الثياب ودون السراويل فلبسه فكان الى وركيه .  
وروى الشهيد الثاني في كتاب مسكن المؤواد ان ابراهيم  
سئل ربه ، فقال : يا رب ما جزاء من بيل الدمع وجهه من خشيتك  
قال صلواتي ورضوانني ، قال : فما جزاء من يصبر الحزن ابتغاء  
وجهك ، قال : أكسوه ثياباً من الایمان يكسب بها الجنة وينقي  
بها النار ، قال : فما جزاء من سدد الأرمدة ابتغاء وجهك ، قال  
اقيمه في ظلي وأدخله جنتي ، قال : فما جزاء من تبع الجنائزه  
ابتغاء وجهك ، قال تصلي ملائكتي على جسده وتشفع روحه .  
وروى الشيخ الجليل علي بن الحسين المسعودي في كتاب  
أخبار الزمان : أن الله أوحى الى ابراهيم (ع) انك لما مللت مالك  
لضيافن ولدك للقربان ونفسك للنيران وقلبك للرحمه اتخذناك  
خليلاً .

#### **الباب الرابع** **فيما ورد في شأن يعقوب عليه السلام**

محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في العلل ، قال : حدثنا  
محمد بن موسى بن الم توكل ، قال : حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري  
عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن  
عطية عن الشمالي عن علي بن الحسين (ع) أنه قال لمولاه له يقال  
لها سكينة - يوم الجمعة - لا يعبر على بابي سائل إلا أطعمنته  
فإن اليوم الجمعة ، فقلت له ليس كل من يأكل محققاً ، فقال يا ثابت

أخاف أن يكون بعض من يسألنا محقاً فلا نطعمه فينزل بنا أهل البيت ما نزل بيعقوب وآله : اطعوههم اطعوههم إن يعقوب كان يذبح كل يوم كبشًا فيتصدق منه ويأكل هو وعياله وإن سائلاً صواماً محقاً له عند الله منزلة — وكان غريباً مجتازاً — اعتبرَ على باب يعقوب عشية الجمعة عند أوان إفطاره يهتف على بابه اطعموا السائل المجتاز الغريب الجائع من فضل طعامكم يهتف بذلك على بابه مراراً ، وهم يسمعونه قد جهلو أحقه ولم يصدقوا قوله ، فلما يئس أن يطعموه ، وغشيه الليل استعبر واسترجع ، وشكى جوعه إلى الله تعالى وبات طاوياً وأصبح صائماً جائعاً صابراً حامداً لله ، وبات يعقوب وآل يعقوب بطاناً شباعاً وأصبحوا وعندهم فضلة من طعامهم ، قال فأوحى الله عز وجل إلى يعقوب في صبيحة تلك الليلة : لقد أذلت يا يعقوب عبدي ذلة استجررت بها غضبي واستوجبت بها أديبي ونزوول عقوبتي عليك وعلى ولدك ، يا يعقوب إن أحب أنبيائي إلي وأكرمههم عليّ من رحم مساكين عبادي وقربهم إليه وأطعمتهم وكان لهم مأوى وملجاً ، يا يعقوب أما رحمة ذميال عبدي المجتهد في عبادته ، القائم باليسير من ظاهر الدنيا — عشاء أمس — لما اعتبر ببابك عند أوان إفطاره ، وهتف بكم اطعموا السائل الغريب المجتاز القائم فلم تطعموه شيئاً فاسترجع واستعبر وشكى ما به إليّ وبات طاوياً حامداً لي ، وأنت يا يعقوب وولدك شباع ، وأصبحت عندكم فضلة من طعامكم أوما علمت يا يعقوب أن العقوبة والبلوى إلى أوليائي أسرع منها إلى أعدائي ، وذلك

حسن النظر مني لأولئك واستدرج مني لأعدائي ، أما وعزمي  
لأنزلنـ بـكـ بـلـوـائـيـ ،ـ وـلـأـجـعـلـنـكـ وـوـلـدـكـ غـرـضاـ لـمـصـائـبـيـ وـلـأـؤـدـبـنـكـ  
بعـقـوبـيـ فـاسـتـعـدـواـ لـبـلـوـائـيـ وـارـضـواـ بـقـضـائـيـ وـاصـبـرـواـ لـمـصـائـبـ  
الـحـدـيـثـ .

أقول لا ريب أن الذي صدر من يعقوب إنما هو ترك الأولى  
أعني اطعام ذلك السائل وكذلك جميع ما يوهم صدور الذنب  
من المقصومين (ع) فيجب تأويل الغضب بغايته — هنا — وهي  
منع ثواب ذلك المتذوب الذي تركه يعقوب ، ولو فعله لأنتابه الله  
بصرف البلاء عنه ، ويجب تأويل العقوبة بالبلوى وإن لم يتقدمها  
ذنب .

محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد  
عن علي بن اسياط عن عمّه يعقوب بن سالم عن اسحاق بن عمار  
عن الكاهلي ، قال سمعت أبي عبد الله (ع) يقول : إن يعقوب (ع)  
لما ذهب منه بنiamين نادى يا رب أما ترحمني أذهب عيني وأذهب  
ابني فأوحى الله تعالى اليه لو أمتهمسا لاحسنتهما لك حتى اجمع  
بينك وبينهما ، ولكن تذكر الشاة التي ذبحتها وشويتها وأكلتها ،  
وفلان الى جانبك صائم لم تنه منها شيئاً .

قال الكليني وفي رواية اخري فكان يعقوب ينادي مناديه  
كل غداة من منزله على فرسخ الا من أراد الغداء فليأت الى يعقوب  
وإذا أمسى نادى من أراد العشاء فليأت الى يعقوب .  
ورواه أحمد بن محمد البرقي في المحسن عن عدة من

أصحابنا عن علي بن ابي طالب مثله ثم روى الثاني مرسلاً كما رواه  
الكليني .

### باب الخامس فيما ورد في شأن يوسف عليه السلام

محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن الحسن  
ابن محبوب عن الحسن بن عمار الدهان عن مسمع عن أبي عبدالله  
عليه السلام قال لما طرح أخوه يوسف في الجب أتاه جبرائيل  
عليه السلام فقال : يا غلام ما تصنع هاهنا ؟ فقال إن أخوتي أقوني  
في الجب ، قال : أفتحب أن تخرج منه ؟ قال ذاك إلى الله عز وجل  
إن شاء آخرجي ، قال : فقال : إن الله تعالى يقول لك : ادعني  
بهذا الدعاء حتى أخرجك من الجب ، فقال له : وما الدعاء ؟  
قال : قل اللهم إني أسألك بأنك الحمد لا إله إلا أنت المنان  
بدفع السموات والأرض ذو الجلال والاكرام أن تصلي على محمد  
وآل محمد ، وأن تجعل لي مما أنا فيه فرجاً ومخرجاً ، قال ثم كان  
من قصته ما ذكر الله في كتابه .

وعنه عن أبيه عن ابن أبي عميرة عن حماد بن عثمان عن سيف  
ابن عمير قال : سمعت أبا عبدالله (ع) يقول : جاء جبرائيل (ع)  
إلى يوسف وهو في السجن ، فقال له يا يوسف قل في دبر كل  
صلوة اللهم اجعل لي فرجاً ومخرجاً وارزقني من حيث أحسب  
ومن حيث لا أحسب .

أقول هذا لا يتعين كونه كلاماً قدسياً غير أنه يترجح فيه

ذلك والله أعلم .

### الباب السادس

#### فيما ورد في شأن شعيب عليه السلام

محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد ابن خالد ومحمد بن الحسن الطوسي في التهذيب عن المفید عن الصدوق عن أبيه ومحمد بن الحسن عن سعد والجميري عن أحمد ابن محمد بن خالد عن بعض أصحابنا عن بشر بن عبدالله عن أبي عصمة قاضي مرو عن أبي جعفر (ع) «وذكر حدیثاً ملولاً يتضمن تهذیداً ووعیداً لتارک الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، ثم قال: إن الله عز وجل أوحى إلى شعيب النبي أنني معدب من قومك مئة ألف رجل من شرارهم، وستين ألفاً من خيارهم فقال (ع) يا رب هؤلاء الأشرار فما بال الآخيار فأوحى الله إليه أنهم داهنو أهل المعاصي ولم يغضبو لغصبي .

محمد بن علي بن الحسين بن بابوه في كتاب العلل قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني ، قال : حدثنا أبو حفص عمر بن يوسف بن سليمان بن الريان ، قال : حدثنا القسم ابن ابراهيم الرقى ، قال : حدثنا محمد بن أحمد بن مهدي الرقى ، قال : حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أنس ، قال : قال رسول الله (ص) : بكى شعيب من حب الله - عز وجل - حتى عمى فرد الله عليه بصره ، ثم بكى حتى عمي ، فرد الله عليه بصره ، ثم بكى حتى عمي فرد الله عليه بصره ، فلما كانت الرابعة

أوحى الله عز وجل اليه يا شعيب الى متى يكون هذا أبداً منك :  
ان يكن هذا خوفاً من النار فقد أجرتك ، وان يكن شوفاً الى  
الجنة ، فقد أبحثتك . فقال الهي وسيدي أنت تعلم اني ما بكت  
خوفاً من نارك ولا شوفاً الى جنتك ، ولكن عقد حبتك على قلبي  
فلست أصبر او أراك ، فأوحى الله اليه اما اذا كان هذا هكذا  
فمن أجل هذا ، سأخذمك كليسي موسى بن عمران .

قال ابن بابويه يعني لا أزال أبكي او أراك قد قبلتني حبيباً .  
أقول مرجع هذا الى تأويل الرؤية بالرؤبة القلبية ، وللعلماء  
توجيهات لطيفة وتقريرات شريفة في معنى أمثل هذا الكلام يضيق  
عن ذكرها المقام .

### الباب السابع

#### فيما ورد في شأن موسى عليه السلام

محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن عمرو بن  
عثمان عن علي بن عيسى رفعه قال : ان موسى (ع) ناجاه الله تبارك  
وتعالى ، فقال في مناجاته له يا موسى لا يطول في الدنيا أملك  
فيقس لذلك قلبك ، وقاسي القلب مني بعيد يا موسى كن كسرتي  
فيك ، فان مسrtني ان اطاع فلا اعصى ، وأمت قلبك بالخشية وكن  
خليق الشياطين جديداً القلب تخفي على اهل الأرض ، وتعرف في  
أهل السماء حلسو البيوت مصباح الليل ، واقتنت بين يدي قنوت  
الصابرين وصح اليه من كثرة الذنوب صباح الهارب من عدوه ،  
واستعن بي على ذلك فاني نعم العون ونعم المستعان .

يا موسى اني أنا الله فوق العباد والعباد دوني وكل لي  
داخرون ، فاتهم نفسك على نفسك ، ولا تأتمن ولدك على دينك  
إلا أن يكون ولدك مثلك يحب الصالحين .

يا موسى أغسل واغتسل واقرب من عبادي الصالحين .  
يا موسى كن إمامهم في صلاتهم وإمامهم فيما يتشاررون ،  
واحكم بينهم بما أنزلت عليك ، فقد أنزلته حكماً وبرهاناً نيراً  
ونوراً ينطق بما في الأولين وبما هو كائن في الآخرين .

أوصيك يا موسى وصية الشفيف المشفق بابن البتول عيسى  
ابن مريم صاحب الآنان والبرنس والزيتون والمحراب ،  
ومن بعده بصاحب الجمل الأحمر الطيب الظاهر المظہر فمثله في  
كتابك أنه مهيمن على الكتب كلها ، وأنه راكع ساجد راغب  
راهب ، إخوانه المساكين وأنصاره قوم آخرون ، ويكون في زمانه  
أزل " وززال وقتل وقتال وقلة من المال ، أسمه أحمد محمد الأمين  
من الباقين من ثلاثة الأولين الماضين يؤمن بالكتب كلها ويصدق بجميع  
المرسلين ويشهد بالأخلاق لجيع النبئين ، أمته مرحومة مباركة  
ما بقوا من الدين على حقائقه ، لهم ساعات موقنات يؤدون فيها  
الصلوات أداء العبد إلى سيدة نافلته ، فيه فضلىق ومنهاجه فاتبع  
فاته أخوك .

يا موسى اته أمي وهو عبد صدق يبارك له فيما وضع يده  
عليه ويبارك عليه كذلك كان في علي ، وكذلك خلقته ، به أفتح  
الساعة وبأمته أختم مفاتيح الدنيا ، فسر ظلمةبني اسرائيل أن

لا يدرسو اسسه ، ولا يخداوه ، وانهم لفاعلون ، وحبيه لي حسنة  
وأنا معه ، وأنا من حزبه ، وهو من حزبي وحزبي هم الغالبون ،  
فتمنت كلستي لأظهرن دينه على الأديان كلها ولأعبدنَّ بكل  
مكان ولا نزلن عليه قرآن فرقانا شفاء لما في الصدور من فتن  
الشيطان ، فصلٌ عليه يابن عمران فاني أصلي عليه وملائكتي .  
يا موسى أنت عبدي وأنا إلهك لا تستدل الحقير الفقير ولا  
تعبطنَّ الغني بشيء يسير وكن عند ذكري خاشعاً ، وعند بلائي  
برحمتي طاماً ، واسمعني لذادة التوراة بصوت خاشع حزين  
أطئنَّ عند ذكري ، وذكر بي من يطمئنَّ الي واعبدني ولا تشرك  
بي شيئاً وتحررَ مسررتِي إني أنا السيد الكبير ، اني خلقتك من  
نطفة من ماء مهين من طين آخر جتها من أرض ذكر مشوحة ،  
فكانت بشرأ فأنا صانعها خلقاً فتبارك وجهي وقدس صنعي  
ليس كمثلي شيء وأنا الحي الدائم الذي لا أزول .  
يا موسى كن اذا دعوتني خائفاً مشفقة وجلًا ، وعفر وجهك  
لي في التراب ، واسجد لي بسلام بدنك واقفت بين يدي في  
القيام وناجي حين تناجي بخشية من قلب وجلي ، واحي بtorاتي  
أيام الحياة وعلم الجھال محامدي وذكرهم آلامي ونعمتي ، وقل  
لهم لا يتсадون في غيبي ما هم فيه فانَّ أخذني اليم شديد .

يا موسى ان اقطع حبلك مني لم يتصل بحبل غيري ، فاعبدني  
وقم بين يدي مقام العبد الحقير ، ذم نفسك ، فهي أولى بالدم  
ولا تتطاول بكتابي علىبني اسرطائيل ، فكفني بهذا واعظاً لقلبك

ومنيرأ وهو كلام رب العالمين ٠

يا موسى ما دعوتنى ورجوتني فاني سأغفر لك على ما كان  
منك ، السماء تسبح لي وجلاً ، والملائكة من مخاوفتى مشفقون  
والارض تسبح لي طمعاً ، وكل الخلاق يسبحون لي داخلون ،  
ثم عليك بالصلاه الصلاه ، فانها مني بسكن ، ولها عندي عهد  
وثيق والحق بها ما هو منها زكاه القربان من طيب المال والطعام  
فاني لا اقبل الا الطيب يراد به وجهي ، واقرن مع ذلك صلة  
الأرحام فاني أنا الله الرحمن الرحيم والرحم خلقتها فضلاً من  
رحمتي ليعاطف بها العباد واما عندي سلطان في معاد الآخرة  
وأنا قاطع من قطعها وواصل من وصلها وكذلك أفعل بمن ضيئع  
أمرى ٠

يا موسى اكرم السائل اذا سألك برد جمبل أو باعطاء يسيراً  
فإنه يأتيك من ليس بآنس ولا جان : ملائكة الرحمن ييلونك  
كيف أنت صانع فيما أوليتك ، وكيف مواساتك فيما خوئتكم ،  
واخشى على بالتضرع ، واهتف بولولة الكتاب ، واعلم أنني أدعوك  
دعاء السيد مسلوكه ليبلغ به شرف المنازل ، وذلك من فضلي عليك  
وعلى آباءك الأولين ٠

يا موسى لا تنسيني على كل حال ، ولا تفرح بکثرة المال ،  
فإن نسياني يتقطعي القلوب ، ومع کثرة المال کثرة الذنوب ،  
الارض مطيبة والسماء مطيبة والبحار مطيبة ، وعصياني شقاء  
الثقلين ، وأنا الرحمن الرحيم ، ورحمن كل زمان آتي بالشدة

بعد الرخاء ، وبالرخاء بعد الشدة ، وبالملوک بعد الملوك ، وملكى دائم لا يزول ، ولا يخفى عليَّ شئ في الأرض ولا في السماء ، وكيف يخفى عليَّ ما مني مبتدأه وكيف لا يكون همك فيما عندي والي ترجع لا محالة .

يا موسى اجعلني حرزك وضع عندي كنزك من الباقيات الصالحات ، وخفني ولا تخف غيري اليَّ المصير .

يا موسى ارحم من هو أسفل منك في الخلق ، ولا تحسد من هو فوقك ، فانَّ الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب .

يا موسى انَّ ابني آدم تواضعًا في منزلة لينالا بها فضلي ورحمتي وقربًا قربانا ، ولا أقبل الا من المتقين ، فكان من شأنهما ما قد علمت ، فكيف تثق بالصاحب بعد الأخ والوزير .

يا موسى ضع الكبر ودع الفخر واذكر أنك ساكن القبر فليمنعك ذلك من الشهوات .

يا موسى عجل التوبة وأخر الذنب وتأنَّ في المكث بين يديِّي في الصلاة ، ولا ترج غيري ، واجعلني جنةً وحصناً للمرات الامور .

يا موسى كيف تخشع لي خلقة لا تعرف فضلي عليها ، وكيف تعرف فضلي عليها وهي لا تنظر فيه ، وكيف تنظر فيه ، وهي لا تؤمن به ، وكيف تؤمن به وهي لا ترجو ثواباً ، وكيف ترجو ثواباً وقد قنعت بالدنيا واتخذتها مأوى وركنت إليها ركون الظالمين .

يا موسى فاس في الخير أهله فانَّ الخير كاسميه ودع الشر

لكل مفتون \*

يا موسى اجعل لساني من وراء قلبك تسلم واكثر ذكري  
بالميل والنهر تعنم ، ولا تتبع الخطايا فتندم ، فان الخطايا موعدها  
النار \*

يا موسى اطب الكلام لأهل الترك للذنب ، وكن لهم جليساً  
واتخذهم لغيبك اخواناً وجند معهم يجدون معك \*  
يا موسى الموت لاقيك لا محالة فتنزود زاد من هو على ما  
يتزوّد وارداً \*

يا موسى ما أريد به وجهي فقليله كثير وما أريد به غيري  
فكثيره قليل وان أصلح أيامك الذي هو أيامك ، فانظر أي يوم  
هو فاعد له الجواب ، فاتك موقفه ومسئولي ، وخذ مواعظتك  
من الدهر وأهله فان الدهر طوله قصير وقصيره طويل ، وكل  
شيء فان ، فاعمل كأنك ترى ثواب عملك كي يكون أطعماً لك  
في الآخرة لا محالة فان ما بقي من الدنيا كما ولى منها وكل عامل  
يعمل على بصيرة ، ومثال فكن مررتاداً لنفسك يابن عمران لعلك  
تفوز غداً يوم السؤال فهنا لك يخسر المطلوب \*

يا موسى الق كفيك ذلاً بين يديك كما يفعل العبد المستصرخ  
المتضارع الى سيدك ، فاتك اذا فعلت ذلك رحمت وانا أكرم  
القادرین \*

يا موسى سلني من فضلي ورحمتي ، فانهسا بيدي لا يملکهما  
أحد غيري ، وانظر حين تسألي كيف رغبتك فيما عندي لكل

عامل جزاء وقد يتجزى الكفور بما سعى •

يا موسى طب نفسا عن الدنيا وانظروا عنها ، فانها ليست  
لك ولست لها مالك ولدار الظالمين إلا لعامل فيها بالخير ، فانها  
له نعم الدار •

يا موسى ما أمرت به فاصنع ، ومهما أرأه فاصنع ، خذ حقائق  
التوراة الى صدرك وتيقظ بها في ساعات الليل والنهار ، ولا  
تسكن أبناء الدنيا من صدرك فيجعلونه وكراً كوكراً الطير •

يا موسى أينا الدنيا وأهلها فتن بعضهم بعض ، فكل أمر  
مزين له ما هو فيه ، والمؤمن من زينت له الآخرة فهو ينظر اليها  
لا يفتر قد حالت شهوتها بينه وبين لذة العيش فادلجهته بالاسحار  
كفعل الراكب السابق الى غايته يظل كثيبة ، ويمشي حزينا ،  
فطوبى له أما لو قد كشف الغطاء ماذا يعاين من السرور •

يا موسى الدنيا نطفة ليست بثواب للمؤمن ، ولا نعمة من  
فاجر ، فالويل الويل لمن باع ثواب معاده بلعنة لم تبق ، وبلغة لم  
تدم ، فكن كما أمرتك وكل أمري رشاد •

يا موسى اذا رأيت الغنى مقبلاً ، فقل ذنب عجلات لي عقوبته  
و اذا رأيت الفقر مقبلاً فقل مرحباً بشعار الصالحين ، ولا تكن  
جباراً ظلوماً ولا تكن المظالمين قريناً •

يا موسى ما عمر — وان طال — يدوم آخره وما ضررك ما  
زوئ عنك اذا حممت مغبته •

يا موسى صرح الكتاب اليك صراحة بما أنت اليه صاير ،

فكيف ترقد على هذه العيون ألم كيف يجد قوم لذة العيش لولا  
التسادي في الغفلة والاتباع للشقاوة والتتابع للشهوة ، ومن دون  
هذا يجزع الصديقون \*

يا موسى مثرا عبادي يدعوني على ما كانوا بعد ان يقرروا  
لي أني أرحم الراحمين مجتب المضطربين ، وأكشف السوء وأبدل  
الزمان وآتي بالرخاء وأشكر اليسيير وأثيب الكبير ، وأنجي الفقير  
وأنا الدائم العزيز ، فمن لجأ إليك وانضوى إليك من الخاطئين ،  
فقل : أهلاً وسهلاً يا رحبي الفناء بفناء رب العالمين ، واستغفر  
لهم وكن لهم كأحددهم ، ولا تستظل عليهم بما أنا أعطيتك فضلهم ،  
وقل لهم : فليسألوني من فضلي ورحمتي ، فاته لا يملكتها أحد  
غيري وأنا ذو الفضل العظيم \*

طوبى لك يا موسى كهف الخاطئين وجليس المضطربين ومستغفر  
للمذنبين أنت مني بالمكان الرضي فادعني بالقلب النقي واللسان  
الصادق ، وكن كما أمرتاك أطبع أمري ولا تستظل على عبادي بما  
ليس منك مبتدئه وتقرّب الي فاني منك قريب ، فاني لم أسألك  
ما يؤذيك تقله ولا حمله إنما سألك أن تدعوني فأجبيك وأن  
تسألني فأعطيك وأن تقرب الي بما مني أخذت تأويله ، وعلى  
تمام تنزيله \*

يا موسى انظر الى الأرض فاتّها عن قرب قبرك ، وارفع  
عينيك الى السماء فانه فوقك فيها ملكاً عظيماً ، وابك على نفسك  
ما دمت في الدنيا وتخوف العطب والهالك ، ولا تغرتك زينة

الحياة الدنيا وزهرتها ، ولا تكون ظالماً ، ولا ترض بالظلم ، فاني  
للظالم رصيد حتى أديل منه المظلوم .

يا موسى إِنَّ الْحَسَنَةَ عَشْرَةُ أَضْعَافٍ ، وَمِنَ السَّيِّئَةِ الْوَاحِدَةِ  
الْهَلاَكُ ، لَا تُشَرِّكُ مَا بِي لَا يَجُلُّ لَكَ أَنْ تُشَرِّكَ بِهِ ، قَارِبٌ وَسَدِيدٌ  
وَادِعٌ دُعَاءُ الطَّاغِيْعِ<sup>(١)</sup> الرَّاغِبُ فِيمَا عَنِيْدِ النَّادِمِ عَلَى مَا قَدِمَتْ  
بِهَا ، فَانِّي سَوَادُ اللَّيلِ يَسْحُوْهُ النَّهَارُ ، وَكَذَلِكَ السَّيِّئَةُ تَسْحُوْهَا  
الْحَسَنَةُ ، وَعَشْوَةُ اللَّيلِ تَأْتِي عَلَى ضَوْءِ النَّهَارِ ، وَكَذَلِكَ السَّيِّئَةُ  
تَأْتِي عَلَى الْحَسَنَةِ الْجَلِيلَةِ فَتَسْوِدُهَا .

وعن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن  
ابن محبوب عن مالك بن عطية عن داود بن فربد عن أبي عبدالله  
عليه السلام أن فيما أوحى الله عز وجل إلى موسى بن عمران (ع) :  
يا موسى ما خلقت خلقاً هو أحب إلي من عبدي المؤمن واني  
إنما ابتليته لما هو خير له وأزوبي عنه لما هو خير له ، وأنا أعلم  
بما يصلح عليه عبدي ، فليصبر على بلائي وليشكر نعمائي  
وليرض بقضائي اكتبه في الصديقين عندي اذا عمل برضائي وأطاع  
أمرني .

ورواه الطوسي في مجالسه عن أبيه عن المفيد عن جعفر بن  
قولويه عن أبيه عن سعد عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن  
ابن محبوب ببقية السنده .

ورواه ابن بابويه في كتاب التوحيد عن محمد بن الحسن

(١) في بعض النسخ ( الطامع ) .

ابن أحسد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن  
هاشم عن الحسن بن محبوب مثله .

ورواه ابن فهد في عَدَّةِ الداعي مرسلاً .

وعن محمد بن يحيى عن أحسد بن محمد عن جعفر بن محمد  
البغدادي عن اسحاق بن عبد الله الجعفري عن أبي عبد الله (ع) ،  
قال : مكتوب في التوراة اشكر من أفعم عليك ، وَأَنْتَمْ عَلَىٰ مَنْ  
شَكَرَكُ ، فَإِنَّهُ لَا زَوَالٌ لِلنَّعْمَاءِ إِذَا شَكَرْتُ ، وَلَا بَقَاءٌ لِهَا إِذَا كَفَرْتُ  
الشَّكَرُ زِيَادَةٌ فِي النَّعْمَ وَأَمَانٌ مِنَ الْغَيْرِ .

وعنه عن أحسد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن  
سان عن أبي حزرة الشمالي عن أبي جعفر (ع) ، قال مكتوب في  
التوراة التي لم تغير أن موسى سأله ربّه ، ف قال يا ربَّ أقربِ  
مني فأناجيك أم بعيد فأناديك فأوحى الله عز وجل اليه يا موسى  
أنا جليس من ذكرني ، ف قال موسى فمن في سترك يوم لا ستر  
إلا سترك ، قال الذين يذكرونني فاذكرهم ويتحابون فيـ فاحبّهم  
فأوائلك الذين إن أردت أن أصيّب أهل الأرض بسوء ذكرتهم  
فدفعت عنهم بهم .

وبهذا الاستناد عن أبي جعفر (ع) قال : مكتوب في التوراة  
التي لم تغير أن موسى سأله ربّه ف قال الهي وسيدي انه يأتي  
عليه مجالس أعزك وأجلك أن أذكرك فيها ، ف قال : يا موسى إن  
ذكرني حسن على كل حال .

وعنه عن أحسد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم

عن حبيب السجستاني عن أبي جعفر (ع) ، قال : مكتوب في التوراة فيما ناجى الله به موسى بن عمران : يا موسى أنتم سري في سريرتك واظهر في علاقاتكم المداراة عنى لعدوّي وعدوك من خلقي ولا تستحبّ لي عندهم باظهار مكتوم سري فتشرك عدوك وعدوّي في سبّي .

ورواه الصدوق في المجالس عن محمد بن أحمد بن حمزة العاوي عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن الحسن بن محيب مثله ، وزاد في أوله كما يأتي .

وعن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى - رفعه - قال فيما ناجى الله به موسى : يا موسى لا يطول في الدنيا أملك فيقس قلبك والقاسي القلب مني بعيد .

وعن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي عبدالله صاحب السابري فيما أعلم أو غيره عن أبي عبدالله (ع) قال : أوحى الله عز وجل الى موسى يا موسى اشكرني حق شكري ، فقال يا رب كيف أشكرك حق شكرك ، وليس من شكر اشكرك به الا وأنت أنعمت به علي ، قال : يا موسى الآن شكرتني حين قلت إن ذلك مني .

وعنه عن أبيه عن علي بن محمد القاشاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن أبي عبدالله (ع) قال في مناجاة موسى (ع) : يا موسى اذا رأيت الفقر مقبلاً فقل مرحباً بشعاع

الصالحين ، و اذا رأيت الغنى مقبلاً فقل ذنب عجلت عقوبته .  
وعنه عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبدالله (ع)  
قال : أوحى الله تعالى الى موسى يا موسى لا تفرح بكثرة المال  
ولا تدع ذكري على كل حال ، فان كثرة المال تشسي الذنوب وإن  
ترك ذكري يقسي القلوب .

ورواه الصدوق في العلل عن أبيه عن محمد بن يحيى عن  
العمركي الغراساني عن علي بن جعفر عن أخيه موسى (ع) مثله .  
وعنه عن أبيه عن ابن أبي عبيدة عن رجل من أصحابه قال  
قال أبو عبدالله عليه السلام أوحى الله عز وجل الى موسى (ع)  
ان عبادي لم يتقربوا بشيء أحب الي من ثلاث خصال قال يا رب  
وما هن ؟ قال يا موسى الزهد في الدنيا والورع عن معاصيي والبكاء  
من خشتي قاتل موسى يارب ما لمن صنع ذا فأوحى الله عز وجل  
اليه يا موسى امّا الزاهدون في الدنيا ، ففي الجنة وأمّا البكاؤن  
من خشتي ففي الربيع الأعلى لا يشاركم فيه أحد ، وأما الورعون  
عن معاصيي فأنني افتش الناس ولا أفتتهم .

وعنه عن أبيه عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود الرقى  
قال : قال أبو عبدالله (ع) ؛ قال : الله عز وجل لموسى (ع) يا ابن  
عمران لا تحسدن الناس على ما آتتهم من فضلي ولا تسدئن  
عينيك الى ذلك ، ولا تتبعه نفسك فان الحاسد ساخت لنعمتي  
ضاد لقسمي الذي قسمت بين عبادي ، ومن يك كذلك فلست  
منه وليس مني .

وعن عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب ، وعلي بن الحكم عن معاوية بن وهب ، قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : إنَّ فيما أوحى الله إلى موسى وأنزل عليه في التوراة إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا خلقتُ الْخَلَقَ وَخَلَقْتُ الْخَلَقَ وَأَجْرَيْتُهُ عَلَى يَدِي مِنْ أَحَبِّهِ ، فَطَوَّبَتِي لِمَنْ أَجْرَيْتُهُ عَلَى يَدِيَهُ ، وَأَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا خلقتُ الْخَلَقَ وَخَلَقْتُ الشَّرَّ وَأَجْرَيْتُهُ عَلَى يَدِي مِنْ أَرِيدَهُ ، فَوَيْلٌ لِمَنْ أَجْرَيْتُهُ عَلَى يَدِيَهُ ٠

وعنهم عن أحمد عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن حكيم عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر (ع) يقول إنَّ في بعض ما أنزل الله من كتبه إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا خلقتُ الْخَلَقَ وَخَلَقْتُ الشَّرَ فَطَوَّبَتِي لِمَنْ أَجْرَيْتُهُ عَلَى يَدِيَهُ الخير وَوَيْلٌ لِمَنْ أَجْرَيْتُهُ عَلَى يَدِيَهُ الشر ، وَوَيْلٌ لِمَنْ يَقُولُ كَيْفَ ذَٰذَا وَكَيْفَ ذَٰذَا ٠

ورواهما البرقي في المحسن بالاستادين المذكورين عنه ٠  
وعن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بكار بن كرم عن مفضل بن عمر وعبد المؤمن الانصاري عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : قال الله عز وجل : أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا خلقتُ الْخَلَقَ وَخَلَقْتُ الشَّرَ فَطَوَّبَتِي لِمَنْ أَجْرَيْتُهُ عَلَى يَدِيَهُ الخير وَوَيْلٌ لِمَنْ أَجْرَيْتُهُ عَلَى يَدِيَهُ الشر وَوَيْلٌ لِمَنْ يَقُولُ كَيْفَ ذَٰذَا وَكَيْفَ ذَٰذَا ٠

قال يونس : يعني من ينكر هذا لامن يتفقه فيه ٠

أقول : إنما وردت الحديثين الآخرين في هذا الباب لأن الظاهر إنهما عين الحديث المتقدم عليهما وإن أمكن كونهما مما

أو حى إلى غير موسى (ع) ثم انه يجب تأويل ما ورد من هذا المعنى بحسب الخلق على مجرد التقدير أو بحسب خلق الخير والشر على خلق القوى والشهوات التي هي أسبابهما أو بحسب الخير على ما تسيل إليه طباع البشر ، والشر على ما تكرهه وتفر عنه ، وتخصيصهما بغير أفعال العباد اذ يوجد في أفعال الله كل من القسمين كالخصب والجدب والصحبة والسمق والحياة والموت والعافية والبلاء والبصر والعسى إلى غير ذلك ويشتغل كل من القسمين على حكم ومصالح واضحة أو خفية ، لأن أدلة العقل والتقل الدالة على العدل وصدور الطاعة والمعصية عن العبد قطعية لا تحتمل التأويل \*

ثم انه قد يكون فعل العبد اطاعة أو معصية سبباً لفعل الله عز وجل به كما اذا صدر عن مكمل طاعات اقتضت الحكمة الإلهية مقابلتها بسعة رزقه وطول عمره وعافيتها ، فهناك يحسن أن يقال : طوبى لمن أجرى الله على يديه الخير ، وكذا اذا صدر عنه ذنوب اقتضت المصلحة تعجيل عقوبتها بسقم أو فقر أو نقص عمر فهناك يقال : ويل لمن أجرى الله على يديه الشر ، فلا يلزم مدح العبد وذمه أو ثوابه وعقابه على فعل غيره ، وبهذا الاعتبار يجتمع بين الأدلة والأخبار وتستقيم معانيها ويلتئم تنافيها والله أعلم \*

وعن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن بعض أصحابه عن ابن يعقوب ، قال : سمعت أبو عبد الله (ع) يقول : فيما ناجى الله به موسى (ع) يا موسى لا تركن إلى الدنيا ركون الظالمين

وركون من اتخدتها اباً وأاماً يا موسى لو وكلتك الى نفسك لتنظر  
لها اذا لغلب عليك حب الدنيا وزهرتها يا موسى نافس في الخير  
أهلها واسبقهم اليه فانَّ الخير كاسسه واترك من الدنيا ما ياك الغنى  
عنه ولا تنظر عينيك الى كل مفتون بها وموكل الى نفسه واعلم  
أنَّ كل فتنه بدوها حب الدنيا ، ولا تغبط أحداً بكثرة المال فانَّ  
مع كثرة المال كثرة الذنوب لواجب الحقوق ، ولا تعطى أحداً  
برضا الناس عنه حتى تعلم أنَّ الله راض عنه ، ولا تعطى أحداً  
بطاعة الناس له فانَّ طائفة الناس له واتباعهم اياد على غير الحق  
هلاك له ولمن اتبعه .

وعنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن علي بن يقطين عن رواه  
عن أبي عبدالله (ع) ، قال : أوحى الله الى موسى (ع) يا موسى  
تدري لم احظفتك بكلامي دون خلقي قال يا رب ولم ذاك  
فأوحى الله تعالى اليه يا موسى اني قلبت عبادي ظهراً لبطن فلم  
أجد فيهم أحداً أذل نفساً لي منك يا موسى إنك اذا صلئت وضعت  
خدك على التراب أو قال على الأرض .

ورواه الصدوق في العلل عن أبيه عن سعد عن يعقوب بن  
يزيد عن ابن أبي عمير بحقيقة السنده .

وعنه عن أبيه وعن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان  
جميعاً عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن أبي عبدالله (ع)  
قال أوحى الله الى موسى : ما يمنعك عن مناجاتي قال : يا ربِّ  
أجلك عن المناجاة لخلوق فم الصائم فأوحى الله اليه : يا موسى

لخلوق فم الصائم أطيب عندي من ريح المسك ٠

وعنه عن أبيه عن ابن أبي عمر عن أبي علي صاحب الشعير  
عن محمد بن قيس عن أبي جعفر (ع) قال : أوحى الله إلى موسى  
أن من عبادي من يتقرب إلى بالحسنة فاحكمه في الجنة ، فقال  
موسى : وما تلك الحسنة قال يمشي مع أخيه المؤمن في حاجته  
قضيت أو لم تقض ٠

وعنه عن أبيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن يزيد  
الكتناسي عن أبي جعفر (ع) قال قال رسول الله (ص) : إن الله  
أوحى إلى موسى أن أحمل عظام يوسف من مصر قبل خروجك  
منها إلى الأرض المقدسة بالشام فسأل عن قبر يوسف ، فلم يعرفه  
إلا عجوز ، وقالت لا أدلك عليه إلا بحكمي ، فأوحى الله إليه  
لا يكبر عليك أن تجعل لها حكمها ، فقال لها موسى : لك حكمك  
فقالت : إن حكمي أن تكون معك في درجتك التي تكون فيها  
في الجنة ٠

ورواه الصدوق في الفقيه مرسلاً ٠

وعن عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن  
سليمان عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في حدث :  
إن سبعين رجلاً منبني إسرائيل رفضوا فرعون وقومه ، فلحقوا  
بموسى فسمّو في عسكر فرعون الرافضة ، لأنهم رفضوا فرعون  
فأوحى الله إلى موسى أن اثبت لهم هذا الاسم في التوراة فاني  
قد سميتم به ، ونحلتم إياه ثم ذخر الله لكم هذا الاسم حتى

تحلّكموه ٠

ورواه البرقي في المحسن عن يعقوب بن يزيد عن ابن محبوب  
عن محمد بن سليمان الديلمي عن رجايin من أصحابه عن أبي عبدالله  
عليه السلام نحوه ٠

وعن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد  
ابن سنان عن عبدالله بن مسكان عن عبدالله بن الوليد الوصياني  
قال سمعت أبا جعفر (ع) يقول : إن فيما ناجي الله به موسى (ع)  
أن قال : إن أي عباداً أبى لهم جنتي وأحكامهم فيها قال يا رب :  
ومن هؤلاء الذين تبيح لهم جنتك وتحكمهم فيها ، قال من أدخل  
على مؤمن سروراً ٠

وعنه عن أحمد عن ابن سنان عن أبي الجارود عن أبي جعفر (ع)  
قال كان فيما ناجي به موسى ربه أن قال : يا رب ما بلغ عن عيادة  
المريض من الأجر ؟ فقال تعالى : أوكل به ملكاً يعوده في قبره  
إلى محشره ٠ قال : يا رب فما لمن غسل الموتى ؟ قال أغسله  
من ذنبه كما ولدته أمه ، قال يا رب فما لمن شيع جنازة ؟ قال  
أوكل بهم ملائكة من ملائكتي معهم رايات يشيعونهم من قبورهم  
إلى محشرهم قال يا رب فما لمن عزى الشكلي ؟ قال اظلله في ظلي  
يوم لا ظل إلا ظلي ٠

ورواه الصدوق في ثواب الأعمال عن محمد بن الحسن عن  
الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان بقية  
السند ٠

وعن عدّة من أصحابنا عن أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدَ بْنَ خَالِدٍ عَنْ أَبِي  
مَحْبُوبٍ عَنْ هَشَامَ بْنَ سَالِمٍ عَنْ حَبِيبِ الْمَجْمَتَانِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : مَكْتُوبٌ فِي التُّورَاةِ فِيمَا نَاجَى اللَّهَ بِهِ مُوسَى  
عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا مُوسَى امْلَأْ قَلْبَكَ غَضْبَكَ فَيَمْلِأَ مَلْكَتَكَ عَلَيْهِ اكْفَافَكَ  
عَنْكَ غَضْبِيِّ<sup>(١)</sup> .

وَعَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي مَحْبُوبٍ عَنْ عَمَرِ بْنِ يَزِيدٍ  
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (ع) قَالَ فِي التُّورَاةِ مَكْتُوبٌ : أَبْنَ آدَمَ تَفَرَّغَ  
لِعِبَادَتِي أَمَّا قَلْبُكَ عَنِي وَلَا أَكْلَكَ إِلَيْكَ طَلْبَكَ وَعَلَيَّ أَنْ أَسْدَ فَاقْتَلَكَ  
وَأَمَّا قَلْبُكَ خَوْفًا مِنِّي وَلَا تَفَرَّغَ لِعِبَادَتِي أَمَّا قَلْبُكَ شَغْلًا بِالْدُّنْيَا  
ثُمَّ لَا أَسْدَ فَاقْتَلَكَ وَأَكْلَكَ إِلَيْكَ طَلْبَكَ .

وَعَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانَ عَنْ اسْحَاقِ  
ابْنِ عَسَارٍ عَنْ الْوَصَّافِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ (ع) قَالَ : كَانَ فِيمَا نَاجَى  
اللَّهَ بِهِ مُوسَى (ع) أَنْ قَالَ : يَا مُوسَى أَكْرَمِ السَّائِلِ يَبْذُلُ يَسِيرَ  
أَوْ بَرْدَةً جَسِيلَ لِأَنَّهُ يَأْتِيكَ مِنْ لِيْسَ بِإِنْسٍ وَلَا جَانَ مَلَائِكَةً مِنْ  
مَلَائِكَةِ الرَّحْمَنِ يَبْلُو نَكَّ فِيمَا خَوَّيْتَكَ وَيَسْأَلُونَكَ مَا نَوَّاتَكَ ،  
فَانظُرْ كَيْفَ أَنْتَ صَانِعٌ يَا بْنَ عَمْرَانَ .

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْفَقِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَاجِيلُوِيِّ عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي فَضَّالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
الْوَلِيدِ الْوَصَّافِيِّ مِثْلَهُ .

(١) هَذَا الْحَدِيثُ مُوجَدٌ فِي كِتَابِ الْمَشِيقَةِ لِالْمُحَسِّنِ بْنِ مَحْبُوبٍ  
عَلَى مَا نَقَلَهُ الشَّهِيدُ الثَّانِي كَمَا وَجَدْتُهُ بِخَطْهِ مِنْهُ (المؤلف)

وعنهم عن أَحْمَدَ عَنْ شَرِيفِ بْنِ سَابِقٍ أَوْ عَنْ رَجُلٍ عَنْ شَرِيفٍ  
عَنْ الْفَضْلِ بْنِ أَبِي قَرْةٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ : لَمَا أَقَامَ  
الْعَالَمُ الْجَدَارُ أَوْ حَوَى اللَّهَ إِلَى مُوسَى أَنِي مَجَازِي الْأَبْنَاءِ بِسَعِيِ  
الآبَاءِ إِنْ خَيْرًا فَخَيْرًا وَإِنْ شَرًا فَشَرًا ، لَا تَزَنُوا فَتَزَنِي نَسَاؤُكُمْ وَإِنْ  
مِنْ وَطَئِ فَرَاشُ امْرَءٍ مُسْلِمٍ وَطَئِ فَرَاشَهُ ، كَمَا تَدِينُ تَدَانُ ٠

ورواه البرقي عن علي بن عبدالله عن شريف ٠

ثُمَّ أَنْ قَوْلَهُ « أَنِي مَجَازِي الْأَبْنَاءِ بِسَعِيِ الْآبَاءِ » لَا يَنَافِي  
قَوْلَهُ تَعَالَى « وَإِنْ لَيْسَ لِلْأَنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى » لِأَنَّ الْمَرَادَ مِنَ  
الْآيَةِ مَا كَانَ عَلَى وَجْهِ الْاسْتِحْقَاقِ ، وَمِنَ الْحَدِيثِ مَا كَانَ عَلَى وَجْهِ  
الْتَّقْضِيَّةِ ، فَقَوْلُهُ إِنْ خَيْرًا فَخَيْرًا أَيْ اتَّفَضَلُ بِالْخَيْرِ عَلَى مِنْ فَعَلَ  
أَبْوَهُ خَيْرًا ، وَقَوْلُهُ « إِنْ شَرًا فَشَرًا » أَيْ أَمْنَعَ ذَلِكَ الْخَيْرَ مِنْ فَعَلَ  
أَبْوَهُ شَرًا ، وَمَنْعِ الْخَيْرِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُسْتَحْقَقًا يَجُوزُ أَنْ يَطْلُقَ عَلَيْهِ  
أَنَّهُ شَرٌّ مَجَازًا وَيَنْسَبُهُ قَوْلُ بَعْضِ الْحَكَمَاءِ « شَرٌّ مَا فِي الْكَرِيمِ  
إِنْ يَمْنَعُ خَيْرَهُ ، وَخَيْرٌ مَا فِي اللَّهِ إِنْ يَكْفُئَ عَنْكُوكَ شَرَهُ » وَبِسَاحِظَةِ  
بَطْلَانِ الْاجْبَارِ عَلَى الْمَعَاصِي لَا يَبْقَى فِي تَسْتَهِ الْحَدِيثِ اشْكَالٌ بَلْ  
اسْتَادُ الزَّنَافِيَّ إِلَى النِّسَاءِ يَدْلِلُ عَلَى صَدُورِهِ مِنْهُنَّ بِالاختِيارِ لَا بِالْأَكْرَاهِ  
وَالْاجْبَارِ ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ ٠

وعنهم عن أَحْمَدَ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْكُوَفيِّ وَعَنْ عَلَيِّ بْنِ ابْرَاهِيمَ  
عَنْ أَبِيهِ جَمِيعًا عَنْ عُمَرَوْ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبِيدِ اللَّهِ الدَّهْقَانِ عَنْ دَرْسَتِ  
ابْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي ابْرَاهِيمَ (ع) قَالَ قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ (ص)  
مَكْتُوبٌ فِي التُّورَاةِ إِنَّ اللَّهَ قَاتِلُ الْقَاتِلِينَ وَمَفْرُرُ الزَّانِينَ لَا تَزَنُوا

فتزني نساؤكم كما تدين تدان ٠

وعن محدث بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن  
ابن محبوب عن اسحاق بن عمار عن أبي عبدالله (ع) قال : ان في  
التوراة مكتوباً يا ابن آدم اذكرني حين تعجب اذكرك حين أغضب ،  
فلا امتحنك فيمن أمحق فإذا ظلمت بظلمة فارض باتصاري لك  
فإن اتصاري لك خير من اتصاري لنفسك ٠

وعنه عن أحمد عن علي بن الحكم عن زياد بن العلال عن  
أبي عبدالله (ع) قال قال موسى (ع) : يا رب من أين الداء ؟ قال  
مني ، قال : فالشفاء ؟ قال : مني ، قال : فيما يصنع عبادك بالمعالج ؟  
قال : يطيب بأنفسهم فيومئذ سمي المعالج الطيب ٠

ورواه في العلل عن أبيه عن سعد عن البرقي يرفعه الى أبي  
عبد الله عليه السلام ٠

وعنه عن أحمد عن علي بن الحكم عن محمد بن سنان عن  
أخيه عن أبي عبدالله (ع) ، قال : كان في بني إسرائيل عايد لم  
يقارب من أمر الدنيا شيئاً وذكر الحديث بطوله وملخصه أن أبليس  
احتال على العايد حتى مضى إلى بغيٍّ معروفة بالفجور وراؤدها  
على الزنا ، فأنكرت عليه ، ونهذه عن ذلك ، ثم ماتت من ليلتها  
وأصبحت ، وإذا على بابها مكتوب احضروا فلانة ، فانها من أهل  
الجنة فارتات الناس ومكثوا ثلاثة أيام لا يدفنونها ارتياها في أمرها  
فأوحى الله إلى نبي من الأنبياء ولا أعلم إلا موسى بن عمران أن  
آتت فلانة فصل عليها ، ومر الناس أن يصلوا عليها ، فاني قد

غفرت لها وأوجبت لها العجلة بثبيتها عبدي فلاناً عن معصيتي .  
وعن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير  
واحد عن أبيان بن عثمان قال دعاني جعفر (ع) ، فقال : باع فلان  
أرضه ؟ فقلت : نعم ، قال مكتوب في التوراة : من باع أرضاً وماء  
ولم يضع ثمنه في أرض وماء ذهب ثمنه محققاً .

ورواه الشيخ باسناده عن الحسن بن محمد بن سماعة مثله .  
ورواه الصدوق مرسلاً عن أبي جعفر (ع) كما يأتي .  
وعنه عن ابن سماعة عن أحمد بن الحسن الميشي عن سكين  
ابن عمار عن فضيل الرسان عن فروة عن أبي جعفر (ع) ، قال :  
أوحى الله إلى موسى أن متر قومك يفتحون بالملح ويختسرون به ،  
والله لا يلوموا إلا بأنفسهم .

ورواه البرقي عن محمد بن علي عن أحمد بن الحسن الميشي  
بقيمة السند .

وعن عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن  
عمرو بن أبي المقدام عن أبي عبد الله (ع) قال مكتوب في التوراة  
ابن آدم كن كيف شئت كما تدين تدان ، من رضي من الله بالقليل  
من الرزق قبل الله منه اليسير من العمل ومن رضي باليسير من  
الحال خفت مؤنته وزكت مكسبته وخرج من حد الفجور .

وعن علي بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن  
أبي عبد الله (ع) قال قال رسول الله (ص) : دعى موسى وأمن  
هارون وأمنت الملائكة ، فقال الله تعالى قد أجبت دعوتكما ومن

غزا في سبيل الله استجابت له كما استجابت لكما إلى يوم القيمة .  
وعنه عن أبيه عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري  
عن حفص بن غياث عن أبي عبدالله (ع) قال : بينما موسى يعظ  
 أصحابه إذ قام رجل فشق قميصه ، فأوحى الله تعالى إليه يا موسى  
قل له لا تشق قميصك ، ولكن اشرح لي عن قلبك ، ثم قال : مَرْ  
موسى بِرَجُلٍ مِّنْ أَصْحَابِهِ وَهُوَ سَاجِدٌ ثُمَّ انْصَرَفَ مِنْ حَاجَتِهِ وَهُوَ سَاجِدٌ  
فقال موسى : لو كانت حاجتك في يدي لقضيتها لك ، فأوحى  
الله تعالى إليه يا موسى لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبلت منه حتى  
يتتحول عما أكره إلى ما أحب .

محمد بن علي بن الحسين بن يابويه في كتاب التوحيد قال  
حدثنا أبو عبدالله الحسين بن محمد الاشناوي الرازبي العدل ببلخ  
قال : حدثنا علي بن مهرويه الفزوياني عن داود بن سليمان الفرا  
عن علي بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عن علي (ع) قال قال  
رسول الله (ص) : إن موسى (ع) لما ناجى الله عز وجل قال : يا رب  
أبعد أنت مني فأناديك أم قريب فأناجيك ؟ فأوحى الله عز وجل  
إليه أنا جليس من ذكرني ، فقال موسى : يا رب إني أكون في حال  
أجلك أن أذكرك فيها ، فقال : يا موسى اذكريني على كل حال .

وقال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا أحمد بن  
محمد بن سعيد الهمданى قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن  
فضال عن أبيه عن مروان بن مسلم عن ثات بن أبي صفية عن سعد  
الخفاف عن الاصبغ بن نباتة ، قال قال أمير المؤمنين (ع) : قال الله

عَزْ وَجْلَ مُوسَى (ع) : يَا مُوسَى احْفَظْ وَصِيَّتِي لَكَ بِأَرْبَعَةِ أَشْيَاءِ :  
أَوْلَاهُنَّ — مَا دَمْتَ لَا تَرَى ذُنُوبَكَ تَغْفِرُ ، فَلَا تَشْتَغِلُ بِعِيُوبِ  
غَيْرِكَ .

وَالثَّانِيَةُ — مَا دَمْتَ لَا تَرَى كَنْوَزِيَ قَدْ نَفَدَتْ ، فَلَا تَغْنِمُ  
بِسَبِّبِ رِزْقِكَ .

وَالثَّالِثَةُ — مَا دَمْتَ لَا تَرَى زَوْالَ مُلْكِيَ فَلَا تَرْجِعْ أَحَدًا غَيْرِيَ .  
وَالرَّابِعَةُ — مَا دَمْتَ لَا تَرَى الشَّيْطَانَ مِيتًا فَلَا تَأْمِنَ مَكْرَهَ .  
أَقُولُ وَسِيَّاتِي الْكَلَامُ عَلَى مَا يَوْهِمُ صَدُورَ الذَّنْبِ عَنِ الْمَعْصُومِينَ  
فِي بَابِ دَاوِدَ وَتَقْدِيمِ أَيْضًا فِي بَابِ يَعْقُوبَ ، فَيَزُولُ الْاِشْكَالُ عَنْ  
قَوْلِهِ تَعَالَى هُنَا مَا دَمْتَ لَا تَرَى ذُنُوبَكَ تَغْفِرُ ، وَكَذَا قَوْلُهُ « فَلَا تَأْمِنَ  
مَكْرَهَ » عَلَى أَنَّ السَّالِبَةَ لَا تَسْتَازِمْ وَجْدَ الْمَوْضُوعِ وَاللهُ أَعْلَمُ .  
وَقَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدِ الْفَقِيهِ الْقَمِيِّ  
نَمَّ إِلَيْنَا يَلَافِي ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ  
ابْنِ صَدِيقَةِ الْقَمِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
الْأَنْصَارِي قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدَ النَّوْفَلِيَ ثُمَّ  
الْهَاشَمِيَ يَقُولُ : لَمَّا قَدِمَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرَّضا (ع) عَلَى الْمُؤْمِنِينَ  
جَمِيعَ لِهِ أَهْلَ الْمَقَالَاتِ وَذَكَرَ حَدِيثَ احْتِجاجِهِ عَلَيْهِمْ ، وَهُوَ طَوِيلٌ ،  
فَمَا احْتَاجَ بِهِ الرَّضا (ع) عَلَى رَأْسِ الْجَالِوتِ أَنْ قَالَ يَا يَهُودِيَ أَقْبَلَ  
عَلَيَّ أَسْأَلُكَ بِالْعَشْرِ الْآيَاتِ الَّتِي أَنْزَلْتَ عَلَى مُوسَى بْنِ عَمْرَانَ  
هَلْ تَجِدُ فِي التُّورَاةِ مَكْتُوبًا بِنَّا مُحَمَّدًا وَأَمْتَهُ إِذَا جَاءَتِ الْأَمَةُ  
الْآخِيرَةُ أَتَبْاعُ رَاكِبَ الْبَعِيرِ يَسْبُحُونَ الرَّبَّ جَدًّا جَدًّا تَسْبِيحًا حَدِيدًا

في الكنائس الجدد ، فليفرز بنو اسرائيل اليهم والى ملوكهم  
لتطمئن قلوبهم ، فإن بأيديهم سيفاً ينتقمون بها من الامم الكافرة  
في أقطار الأرض ؟ هل هو في التوراة مكتوب ؟ قال رأس الجالوت :  
نعم إنما نجده كذلك ٠

وفي كتاب المجالس قال : حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد  
ابن الوليد ، قال حدثنا محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي  
القرشي عن المفضل بن عمر عن يونس بن طبيان عن الصادق (ع) ،  
قال يينا موسى (ع) ينادي ربه اذ رأى رجلاً تحت ظل عرش الله  
قال : يا رب من هذا الذي قد أفلله عرشك ، قال : يا موسى هذا  
كان بارأ بواليه ولم يمش بالنميمة ٠

وقال حدثنا الحسين بن أحمد بن ادريس قال حدثنا أبي قال  
حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن  
المفضل بن صالح عن جابر بن يزيد الجعفي عن الباقر (ع) قال :  
الطفل الصغير ، فقال الله تعالى يا موسى أما ترضاني لهم رازقاً  
وكفياً ؟! قال : بلى يا رب فنعم الوكيل أنت ونعم الكفيل ٠  
قال : بلى يا رب فنعم الوكيل أنت ونعم الكفيل ٠  
ورواه في كتاب التوحيد بهذا السند أيضاً ٠

وقال حدثنا علي بن أحمد قال حدثنا محمد بن أبي عبدالله  
الکوفي عن سهل بن زياد الآدمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني  
عن الامام علي بن محمد الهادي (ع) قال : لما كلام الله موسى (ع) ٠  
قال موسى إلهي ما جراء من شهد أني رسولك ونبيك وأنك كلمني ؟

قال : يا موسى تأيه ملائكتي فتبشره بجنتي .

قال موسى : إلهي فما جزاء من قام بين يديك ؟ قال يا موسى أبا هي به ملائكتي قائماً وقاعدًا وراكعاً وساجداً ، ومن باهيت به ملائكتي لم أعدبه .

قال موسى : إلهي فما جزاء من أطعهم مسكنيناً ابتغاء وجهك ؟

قال : يا موسى آمر منادي ينادي يوم القيمة على رؤوس الخالق إن فلان بن فلان من عتقاء الله من النار .

قال موسى : إلهي فما جزاء من وصل رحمه ؟ قال يا موسى أنسى له أجله وأهون عليه سكرات الموت وتناديه خزنة الجنة هل هي إليها فادخل من أي أبوابها شئت .

قال موسى : إلهي فما جزاء من كف أذاه عن الناس وبذل معروفة لهم ؟ قال : يا موسى تناديه النار يوم القيمة لا سبيل لي عليك .

قال موسى : إلهي فما جزاء من ذكرك بلسانه وقلبه ؟ قال : يا موسى أفلله يوم القيمة بظل عرشي وأجعله في كنفي .

قال : إلهي فما جزاء من قلا حكمتك سراً وجهر؟ قال : يسر على الصراط كالبرق .

قال : إلهي فما جزاء من صبر على أذى الناس وشتمهم فيك ؟ قال يا موسى أعينه على أهواه يوم القيمة .

قال موسى : إلهي فما جزاء من دمعت عيناه من خشيتك ؟

قال : يا موسى أفي وجهه من حر النار وأمنه يوم الفزع الأكبر .

قال : إلهي فما جزاء من ترك الخيانة حياء منك ؟ قال يا موسى

له الأمان يوم القيمة .

قال إلهي فما جزاء من أحب أهل طاعتك ؟ قال يا موسى احرمه

على ناري .

قال : إلهي فما جزاء من قتل مؤمناً متعمداً ؟ قال يا موسى

لا أنظر إليه يوم القيمة ولا أقليل عشرته .

قال فما جزاء من دعا نفساً كافرة إلى الإسلام ؟ قال يا موسى

أذن له في الشفاعة يوم القيمة لمن يريده ، .

قال : إلهي فما جزاء من صلى اللصلوات لوقتها ؟ قال أعطيه

سؤاله وأبيحه جتنى .

قال : إلهي فما جزاء من أتم الوضوء من خشتك ؟ قال

أبعشه يوم القيمة وله نور بين عينيه يتلألأ .

قال إلهي : فما جزاء من صام شهر رمضان لك محتسباً ؟

قال : يا موسى أقيمه مقاماً لا يخاف فيه .

قال : إلهي فما جزاء من صام شهر رمضان يريده به الناس ؟

قال يا موسى ثوابه كثواب من لم يصمه .

وقال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن أحمد

ابن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن هشام بن

سالم عن حبيب السجستاني عن الباقر (ع) قال : إن في التوراة

مكتوباً يا موسى اني خلقتك واصطفيتك وقويتك وأمرتك بطاعتي

ونهيتها عن معصيتي فان أطعنتى أعتنك على طاعتي وان عصيتي

لَمْ أُعْنِكْ عَلَى مَعْصِيَتِي يَا مُوسَى وَلِي الْمُنَةُ عَلَيْكَ فِي طَاعَتِكَ لِي وَلِي  
الْحَجَّةُ عَلَيْكَ فِي مَعْصِيَتِكَ لِي ٠

وَرَوَاهُ فِي كِتَابِ التَّوْحِيدِ عَنْ أَيْيَهُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ  
أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى بِيَقِيَّةِ السَّنْدِ ٠

وَقَالَ حَدَثَنَا أَبْيَ قَالَ حَدَثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ الْحَسِينِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانِ عَنْ الْمَفْضُلِ بْنِ  
عُمَرَ عَنِ الصَّادِقِ (ع) قَالَ : كَانَ فِيمَا نَاجَى اللَّهَ بِهِ مُوسَى (ع) أَنَّ  
قَالَ يَا بْنَ عَمْرَانَ كَذَبَ مِنْ زَعْمِ أَنَّهُ يَحْبِبُنِي فَإِذَا جَهَّ اللَّيلَ نَامَ عَنِي  
أَلِيَّسْ كُلُّ مَحْبٍ يَحْبُّ خَلْوَةَ حَبِيبِهِ هَا أَنَا ذَا يَا بْنَ عَمْرَانَ مَطْلَعُ عَلَى  
أَحْبَائِي إِذَا جَنَّهُمُ اللَّيلُ حَوْلَتْ أَبْصَارُهُمْ فِي قُلُوبِهِمْ وَمَتَّلَتْ عَقُوبَتِي  
بَيْنَ أَعْيُنِهِمْ يَخَاطِبُونِي عَنِ الْمَشَاهِدَةِ وَيَكْلِمُونِي عَنِ الْحُضُورِ يَا بْنَ  
عَمْرَانَ هَبْ لِي مِنْ قَلْبِكَ الْخَشُوعُ ، وَمِنْ بَدْنِكَ الْخَضُوعُ ، وَمِنْ  
عَيْنِكَ الدَّمْوعُ وَادْعُنِي فِي ظُلْمِ اللَّيلِ فَإِنَّكَ تَجْدِنِي قَرِيبًا مَحِيبًا ٠

وَقَالَ حَدَثَنَا الْحَسِينُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ ادْرِيسَ قَالَ حَدَثَنَا أَبْيَ قَالَ  
حَدَثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْخَرَازُ  
عَنْ مُوسَى بْنِ اسْمَاعِيلَ عَنْ أَيْيَهُ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَيْيَهُ عَنْ  
آبَائِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (ع) فِي حَدِيثِ الْيَهُودِيِّ الَّذِي كَانَ لَهُ عَلَى  
الرَّسُولِ (ص) دَنَانِيرٌ ، فَتَقْضَاهُ بِهَا ، وَقَالَ لَا أَفَارِقُكَ حَتَّى تَقْضِينِي ،  
فَجَلَسَ مَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ (ص) حَتَّى صَلَى فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ الظَّهَرُ  
وَالْعَصْرُ وَالْمَغْرِبُ وَالْعَشَاءُ وَالصَّبَحُ ، وَقَالَ لَمْ يَعْنِي رَبِّي أَنَّ أَظْلَمَ  
مَعَاهِدًا ، وَلَا غَاءً ، فَلَمَّا عَلَّ النَّهَارُ أَسْلَمَ الْيَهُودِيُّ ، وَقَالَ هَذَا

شطر مالي في سبيل الله ، وانما فعلت ذلك لأنظر الى نعتك في التوراة فاني قرأت نعتك في التوراة « محمد بن عبدالله مولده بمكة ومهاجرته بطيبة وليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب ولا مترن بالفحش ولا قول الخنا » .

وقال حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين ابن محمد بن عامر عن عمه عن عبدالله بن عامر عن الحسن بن محبوب عن مقايل بن سليمان قال قال أبو عبدالله : لما صعد موسى الى الطور فناجي ربه قال يا رب أربني خزائنك ، قال : يا موسى انما خزائني اذا أردت شيئاً أن أقول له كن فيكون ورواه أبو جعفر في كتاب التوحيد بهذا السنن أيضاً .

وقال حدثنا محمد بن علي ماجيلوه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن أبيان عن محمد بن أورمة عن عمرو بن عثمان الخراز عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن الباقي (ع) قال قال موسى (ع) يا رب أوصني ، قال : أوصيك بك ثلاث مرات ، قال يا رب أوصني قال أوصيك بأمرك قال يا رب أوصني قال : أوصيك بأمرك ، قال يا رب أوصني قال أوصيك بأبيك ، فكان يقال لذلك : إن للأم ثلاثي البر وللأم الثالث ، وقال حدثنا علي بن أحمد بن عبدالله بن علي بن أحمد بن أبي عبدالله البرقي قال حدثنا أبي عن جده أحمد بن أبي عبدالله عن محمد بن علي الكوفي عن أبي عبدالله الحناط عن عبدالله بن القاسم عن عبدالله بن سنان عن الصادق (ع) أنه قال : قال الله تعالى

يا موسى كن خلق الشوب نقي القلب حلس البيت مصباح الليل  
تعرف في أهل السماء وتخفي على أهل الأرض يا موسى إياك  
واللجاجة ولا تكن من المشائين في غير حاجة ولا تضحك من غير  
عجب وابك على خطيتك •

أقول تقدم تأويل مثل هذا في باب يعقوب ، ويأتي مثله في  
باب داود •

وقال حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد  
ابن عبد الله عن القاسم بن محمد الأصبغاني عن سليمان بن داود  
المنقري عن حفص بن غياث النخعي القاضي قال سمعت أبا عبدالله  
عليه السلام يقول : جاء إبليس الى موسى (ع) وهو ينادي ربه ،  
فقال له ملك من الملائكة ما ترجو منه ، وهو في هذه الحال ينادي  
ربه ، قال أرجو منه ما رجوت من أبيه آدم ، وهو في الجنة ،  
وكان فيما ناجاه أن قال له يا موسى لا أقبل الصلاة الا لمن تواضع  
لعظيمتي وألزم قلبه خوفي وقطع فهاره بذكري ولم يبت مصراً على  
الخطيئة وعرف حق أوليائي وأحبابي ، فقال موسى : يا رب تعني  
بأوليائك وأحبابك ابراهيم واسحاق ويعقوب ، فقال تعالى هم  
ذلك يا موسى إلا اني أردت من من أجله خلقت آدم وحواء  
والجنة والنار ، فقال موسى : يا رب ومن هو قال محمد أحمد  
شققت اسمه من أسمى لاني أنا محمود ، فقال موسى يا رب  
اجعلني من أمته ، فقال : يا موسى أنت من أمته اذا عرفت منزلته  
ومنزلة أهل بيته إن مثله ومثل أهل بيته فيمن خلقت كمثل الفردوس

في الجنان لا يببس ورقها ولا يتغير طعمها ، فمن عرفهم وعرف  
حقهم جعلت له عند الجهل حلماً وعند الظلمة نوراً أجبه قبل أن  
يدعوني وأعطيه قبل أن يسألني ٠

يا موسى ان الدنيا دار عقوبة عاقبت فيها آدم عند خطئته  
وجعلتها ملعونة ملعوناً ما فيها الا ما كان منها لي ٠

يا موسى ان عبادي الصالحين زهدوا فيها بقدر علمهم بي  
وسايرهم من خلقي رغبوها فيها بقدر جهلهم بي وما من أحد من  
خلقي عظمها فقررت عينه ولم يحقرّها أحد الا اتفق بها ٠

وفي عقاب الاعمال عن أبيه عن سعد بهذا السندي عن أبي  
عبد الله (ع) قال قال الله عز وجل في مناجاته لموسى (ع) إن الدنيا  
دار عقوبة وذكر بقية الحديث ٠

وفي كتاب معاني الأخبار بهذا السندي ، وذكر صدر الحديث  
الى قوله وأعطيه قبل أن يسألني ثم قال والحديث طويل ٠

وفي المجالس عن أبيه عن سعد عن البرقي عن محمد بن علي  
الكوفي عن الحسن بن أبي العقبة الصيرفي عن الحسين بن خالد  
الصيرفي عن أبي الحسن الرضا (ع) في حديث قال كان نقش خاتم  
موسى (ع) حرفين أشتقهما من التوراة : أصبر تؤجر أصدق تنج ٠

وفي كتاب ثواب الاعمال عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن ولد  
أحمد بن هلال عن أحمد بن صالح عن عيسى بن عبد الله عن ولد  
عمر بن علي عن أبيه يرفعه عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله  
صلي الله عليه وآله وسلم قال : قال الله تعالى : يا موسى لو أن

السموات السبع وعمر يهون عندي والارضين السبع عندي في كفة  
ولا إله إلا الله في كفة مالت بهن لا إله إلا الله .  
ورواه في كتاب التوحيد أيضاً .

وعن أبيه عن سعد عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن  
أبي أيوب عن الرضا (ع) عن أبي جعفر (ع) قال : فيما أوحى الله  
— عز وجل — إلى موسى (ع) على الطور آن يا موسى ابلغ قومك  
أنه ما تقرب إلى المقربون بمثل البكاء من خشيتي ، وما تعبد لي  
المتعبدون بمثل الورع عن محارمي ، وما تزيّن لي المتزينون بمثل  
الزهد في الدنيا عما بهم الغنى عنه ، فقال موسى : يا أكرم الأكرمين  
فماذا أثبتهم على ذلك ؟ فقال : يا موسى أما المقربون إلى بالبكاء  
من خشيتي فهم في الرفيع الأعلى لا يشاركون أحد ، وأما المتعبدون  
لي بالورع عن محارمي فاني أفتتش الناس عن أعمالهم ولا لهم  
افتتهم حياء منهم ، وأما المقربون إلى بالزهد في الدنيا ، فاني  
أبيحهم الجنة بذدافيها يتبوؤن منها حيث يشاؤن .

وفي عقاب الاعمال عن أبيه عن سعد عن أحمد بن محمد عن  
علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال سمعت  
أبا عبدالله (ع) يقول : أوحى الله إلى موسى (ع) يا موسى قل للناس  
منبني إسرائيل إياكم وقتل النفس الحرام بغير حق فان من قتل  
متكم نفساً في الدنيا قتلتة في النار مئة ألف قتله مثل قتلة صاحبه .  
ورواه البرقي في المحسن عن سليمان بن خالد مثله .  
وفي ثواب الاعمال عن محمد بن الحسن بن الوليد عن

عن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن كلب الصيداوي عن أبي عبدالله (ع) قال : مكتوب في التوراة إن بيتي في الأرض المساجد فطوبى لعبد تطهر في بيته ثم زارني في بيتي إلا أن على المزور كرامة الزائر .  
قال وفي حديث آخر إلا بشر المشائين في الظلمات إلى المساجد بالنور الساطع يوم القيمة .

ورواه في العلل عن أبيه عن سعد عن محمد بن الحسين ببيبة السندي إلا أنه قال : وحق على المزور أن يكرم الزائر ولم يزد على ذلك .

وفي كتاب من لا يحضره الفقيه عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحكم بن مسكيين عن عمرو بن أبي المقدام عن أبيه عن أبي جعفر (ع) قال : كان فيما أوحى الله إلى موسى يا موسى من ذنبي زُنِي به ، ولو في العقب من بعده ، يا موسى عَفْتَ يَعْفَفْتَ أهلك يا موسى إن أردت أن يكثُر خير أهل بيتك فاياك والزناء ، يا بن عمران كما تدين تدان .

قال وإن الله تعالى أوحى إلى موسى (ع) أن لا تقتل السامي فاتئه سخى .

قال وقال الصادق (ع) لما حج موسى (ع) نزل عليه جبرائيل فقال موسى يا جبرائيل ما جزاء من حج هذا البيت بلا نية صادقة ولا نفقة طيبة ، فقال لا أدرى حتى أرجع إلى ربى ، فلما رجع قال

الله تعالى يا جبرائيل ما قال لك موسى وهو أعلم بما قال ، قال  
يا رب قال لي يا جبرائيل ما من حج هذا البيت بلا نية صادقة ولا  
نفقة طيبة ، فقال الله ارجع اليه فقل له أحب له حقي وأرضي عليه  
خلقي قال يا جبرائيل فيما لم من حج هذا البيت بنية صادقة ونفقة  
طيبة ، قال فرجع الى الله فأوحى الله اليه قل له اجعله في الرفيع  
الأعلى مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك  
رفيقا .

قال وقال أبو جعفر (ع) في التوراة مكتوب من باع أرضا  
وماء ولم يضع ثمنه في أرض وماء ذهب منه محققا .  
ورواه الكيني والشيخ كما مر .

وفي كتاب العلل عن أبيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن  
أحمد عن محمد بن عيسى عن علي بن الحسين بن جعفر الضبي  
عن أبيه عن بعض مشايخه قال : أوحى الله الى موسى : وعزتي  
وجلالى لو أن النفس التي قتلت أفرئت لي طرفة عين أني  
لها خالق ورازق لاذقتك طعم العذاب ، وإنما غفت عنك امرها ،  
لأنها لم تقر لي طرفة عين أني لها خالق ورازق .

وعن الحسين بن يحيى بن ضريس البجلي قال حدثنا أبي ،  
قال حدثنا محمد بن عمارة السكري السرياني ، قال حدثنا ابراهيم  
ابن عاصم بقزوين ، قال حدثنا عبدالله بن هارون الكرخي ، قال  
حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبدالله بن يزيد بن سلام بن عبيد الله  
مولى رسول الله (ص) ، قال في صحف موسى (ع) يا عبادي اني

لَمْ أَخْلُقُ الْخَلْقَ لَا سَكَنَرَ بِهِمْ مِنْ قَلَةٍ وَلَا لَأَنْسَ بِهِمْ مِنْ وَحْشَةٍ وَلَا  
لَا تَسْتَعِنُ بِهِمْ عَلَى شَيْءٍ عَجَزَتْ عَنْهُ ، وَلَا لِجَرَّ مِنْفَعَةٍ ، وَلَا لِدَفعِ  
مِضْرَةٍ وَلَا أَنْ جَمِيعَ خَلْقِي مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ اجْتَسَعُوا  
عَلَى طَاعَتِي وَعِبَادِي لَا يَفْتَرُونَ عَنْ ذَلِكَ لَيْلًا وَنَهَارًا مَا زَادَ فِي مَلْكِي  
شَيْئًا سَبْحَانِي وَتَعَالَيْتَ عَنْ ذَلِكَ ٠

وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ  
ابْنِ أَبِي الْخَطَابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانِ عَنْ إِسْحَاقِ بْنِ عَمَّارِ عَنْ أَبِي  
عَبْدِ اللَّهِ (ع) قَالَ : أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ مُوسَى (ع) يَا مُوسَى أَنْذِرِي لَمْ  
أَصْطَفِيْتَكَ لَوْحِيْيَ وَكَلَامِيْ دُونَ خَلْقِيْ قَالَ لَا عِلْمَ لِيْ يَا رَبَّ ، فَقَالَ  
يَا مُوسَى أَنِي أَطْلَعْتُ إِلَيْكَ خَلْقِيَّ اطْلَاعَةً فَلَمْ أَجِدْ فِي خَلْقِي أَشَدَّ  
تَوَاضِعًا لِيْ مِنْكَ ، فَمِنْ ثُمَّ خَصَّصْتَ بَوْحِيْ وَكَلَامِيْ دُونَ خَلْقِيْ  
قَالَ وَكَانَ مُوسَى إِذَا صَلَّى لَمْ يَنْفَتِلْ حَتَّى يَلْصَقَ خَدَّهُ إِلَيْسِنَ بِالْأَرْضِ  
وَالْأَيْسِ ٠

وَعَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِوْسِ النِّيسَابُورِيِّ الْعَظَارِ  
قَالَ حَدَثَنِي عَلَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنُ قَتِيْبَةَ عَنْ حَمْدَانَ بْنَ سَلِيمَانَ  
النِّيسَابُورِيِّ قَالَ حَدَثَنِي إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدِ الْهَمَدَانِيَّ قَالَ : قَلْتَ  
لِأَبِي الْحَسَنِ الرَّضا (ع) : لَأَيِّ عَلَةٍ غَرَقَ اللَّهُ فَرَعُوْنَ وَقَدْ آمَنَ بِهِ ؟  
قَالَ لَأَنَّهُ آمَنَ عَنْدَ رَؤْيَاْتِ الْبَأْسِ ، وَهُوَ غَيْرُ مَقْبُولٍ إِلَيْهِ أَنْ قَالَ وَلَعْلَةُ  
أُخْرَى غَرَقَ اللَّهُ فَرَعُوْنَ ، وَهِيَ أَنَّهُ اسْتَغْاثَ بِمُوسَى حِينَ أَدْرَكَهُ  
الْغَرَقُ وَلَمْ يَسْتَغْاثْ بِاللَّهِ ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ مُوسَى : يَا مُوسَى إِنَّكَ  
مَا أَغْثَتَ فَرَعُوْنَ لَأَنَّكَ لَمْ تَخْلُقْهُ ، وَلَوْ اسْتَغْاثَ بِي لَأَغْثَتْهُ ٠

ورواه في عيون الأخبار بهذا السنن أيضاً

وعن أبي عبدالله محمد بن شادان بن عشن بن أحمد البروازي  
قال : حدثنا أبو علي محمد بن محبود بن الحارث بن سفيان  
السمرقندي ، قال : حدثنا صالح بن سعيد الترمذى عن عبد المنعم  
ابن ادريس عن وهب بن منبه أنه وجد في التوراة صفة خلق آدم  
حين خلقه الله وابتدع ، قال الله تعالى أني خلقت آدم وركبت جسده  
من أربعة أشياء ثم جعلتها ، وارثة في ولده تنسى في أجسادهم  
وينمون عليها إلى يوم القيمة ، وركبت جسده حين خلقته من  
رطب ويابس وسخن وبارد وذلك أني جعلته من تراب وماء ثم  
جعلت فيه قسا وروحا فيبوسة كل جسد من قبل التراب ورطوبته  
من قبل الماء وحرارته من قبل النفس وبرودته من قبل الروح ، ثم  
جعلت في الجسد بعد هذه الخلق الأربعه أربعة أنواع وهن ملاك  
الجسد وقوامه باذني لا يقوم الجسد إلا بهن ولا تقوم منهن واحدة  
إلا بالآخرى : منها المرة السوداء والمرة الصفراء والدم والبلغم ،  
ثم اسكنت بعض هذ الخلق مسكن بعض فجعلت مسكن اليبوسة  
في المرة السوداء ومسكن الرطوبية في المرة الصفراء ومسكن الحرارة في  
الدم ، ومسكن البرودة في البلغم فائماً جسد اعتدلت به هذه  
الأنواع الأربع التي جعلتها ملاكه وقوامه وكانت كل واحدة منهن  
ربعاً لا تزيد ولا تنقص كملت صحته واعتدال بنيانه ، فان زاد منهن  
واحدة عليهم فقرتهم وما لتبين دخل على البدن السقم من ناحيتها  
بقدر ما زادت ، واذا كانت ناقصة تقل عنهم حتى تضعف عن

طاقتهم وتعجز عن مقارنتهن ، وجعلت عقله في دماغه وشره في كلتيه وغضبه في كبده ، وصرامته في قلبه ورعبه في ريته ، وضحكه في طحاله وفرجه ، وحزنه في وجهه ، وجعلت فيه ثلاثة وستين مفصلًا .

وفي كتاب عيون الأخبار قال حدثنا أبو الحسن محمد بن علي ابن الشاه بمنرو الرود ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أبي عبدالله النيسابوري قال حدثنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر بن سليمان الطائي بالبصرة قال حدثنا أبي عن الرضا عن آبائه عن رسول الله (ص) ، قال إن موسى سأله ربه فقال يا رب اجعلني من أمة محمد فأوحى الله إليه يا موسى إِنَّك لَا تصل إلى ذلك . وبهذا الاستناد قال إن موسى سأله ربه فقال : يا رب أبعد أنت مني فأناديك أم قريب فأناجيك فأوحى الله إليه يا موسى أنا جليس من ذكرني .

وبهذا الاستناد إن موسى سأله ربه ، فقال يا رب إن أخي هارون مات فاغفر له فأوحى الله إليه يا موسى لو سألتني في الأولين والآخرين لأجتبك ما خلا قاتل الحسين بن علي فاني أتقهم له من قاتله .

وفي كتاب معاني الأخبار بالسند السابق في باب ابراهيم (ع) عن أبي ذر عن رسول الله (ص) في حديث طويل ، قال : قلت له يا رسول الله فما كانت صحف موسى (ع) قال : كانت عبراً كلها عجبت من أيقن بالموت لم يفرح ولمن أيقن بالنار لم يضحك

ولمن يرى الدنيا وتقلبها لم يطمئن إليها ولمن أيقن بالموت لم ينصب  
ولمن أيقن بالحساب لم لا يعمل — الحديث ٠

محمد بن الحسن الطوسي في التهذيب قال أخبرني أحمد  
ابن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن  
رباط عن الحكم بن مسكين عن أبي المستهل عن سليمان بن خالد  
عن أبي عبدالله (ع) قال : إن موسى قال يا رب تمر بي حالات  
أستحي أن أذكرك فيها ، فقال يا موسى ذكري حسن على كل حال ٠<sup>٠</sup>  
الحسن بن محمد الطوسي في مجالسه عن أبيه عن المفيد ،  
قال أخبرنا أبو الحسن المظفر بن محمد الخراساني ، قال حدثنا  
محمد بن جعفر العلوي الحسيني قال حدثنا الحسن بن محمد  
ابن جمهور القمي قال حدثنا أبي قال حدثنا محمد بن أبي عمير  
عن جميل بن دراج عن أبي عبدالله (ع) قال : أوحى الله تعالى إلى  
موسى يا موسى أتدرى لم اتعجبتك من خلقي واصفيتك لكلامي ؟  
قال لا يا رب ، فقال : ابني اطلعت إلى الأرض فلم أجدها أحداً  
أشد تواضعاً لي منك فخر موسى ساجداً وعفّر خديه في التراب  
تذلاً لله عز وجل ، فأوحى الله إليه يا موسى ارفع رأسك وأمره  
يدلك على موضع سجودك وامسح بها وجهك ، وما نالته من بذلك  
فانه شفاء من كل سقم وداء وآفة وعاهة ٠

وعن أبيه عن المفيد عن جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد  
ابن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن  
عبدالرحمن عن محمد بن زياد وهو ابن أبي عمير عن رفاعة بن

موسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أربع في التوراة والى جنبهن أربع : من أصبح على الدنيا حزيناً فقد أصبح على ربه ساخطاً ، ومن أصبح يشكو مصيبة نزلت به فانما يشكو ربه ، ومن أتى غنياً فتضعضع له ليصيبه من دنياه ذهب ثلثاً دينه ، ومن دخل النار من قرأ القرآن ، فانما كان من يتخذ آيات الله هزواً والأربع الى جنبهن كما تدين تدان ومن ملك استثار ، ومن لم يستشر يندم والفقير هو الموت الأكبر .

وعن أبيه قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال حدثنا محمد ابن جعفر الرزاز القرشي أبو العباس بالكوفة ، قال حدثنا أيوب ابن نوح بن دارج ، قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه أمير المؤمنين - عليهم السلام - قال قال رسول الله (ص) أوصي الله الى نجيه موسى (ع) يا موسى أحبني وحبيبني الى خلقى ، قال هذا أحبك فكيف أحببك الى خلقك ؟ قال : اذكر لهم آلائي ونعمائي عليهم وبلائي عندهم فانهم لا ينكرون اذ لا يعرفون مني الا كل خير .

علي بن ابراهيم بن هاشم في تفسيره عن أبي عبد الله (ع)، قال لما كلام الله موسى وأنزل عليه الأنواح رجع الىبني اسرائيل فصعد المنبر ، فأخبرهم أن الله كلمه وأنزل عليه التوراة ثم قال في تفسيره ما خلق الله خلقاً أعلم مني فأوحى الله الى جبرائيل ادرك

موسى فقد هلك واعلمه أنَّه عند ملتقى البحرين عند الصخرة الكبيرة رجلاً أعلم منه فصرَّ إليه وتعلَّم من علمه فنزل جبرائيل على موسى فأخبره بذلك وذكر الحديث ٠

وفي تفسير العسكري (ع) قال أما علمت ما قال الله لموسى عليه السلام وما قال الله له قال : قال الله تعالى لموسى يا موسى أتدرى ما بلغت من رحمتي إياك فقال موسى أنت أرحم بي من أمري قال الله يا موسى إنما رحمةك أملك لفضل رحمتي أنا الذي رقتها عليك وطليبت قلبها لتترك طيب وسنها لتربيتك ، ولو لم أفعل ذلك بها اذا لكانك وسائل النساء سواء ٠ يا موسى أتدرى أن عبداً من عبادي تكون له ذنوب وخطايا حتى تبلغ أعنان النساء فاغفر لها ، ولا أبالي ، قال يا رب كيف لا تبالي ، قال لخصلة شرفة تكون في عبدي أحبها لحب القراء المؤمنين يتعاهدهم ويساوي نفسه بهم ولا يتکبر عليهم فإذا فعل ذلك غفرت له ذنبه ولا أبالي . يا موسى ان الفخر ردائِي والکبرباء ازارِي من نازعني في شيء منها عذبته بناري ٠

يا موسى إن من إعظام جلالي اكرام العبد الذي أفلته حظا من الدنيا عبداً من عبادي مؤمناً قصرت يده في الدنيا ، فان تکبر عليه فقد استخف بجلالي ٠

وروى الثقة الجليل أبو جعفر أحمد بن محمد بن خالد البرقي في كتاب المحسن عن جعفر بن محمد عن عبدالله بن ميمون القداح عن أبي عبدالله (ع) عن أبيه عن جده علي بن الحسين (ع) ، قال

قال موسى (ع) يا رب من أهلك الذين تظلمهم في ظل عرشك يوم لا ظل إلا ظلك ، قال يا موسى الطاهرة قلوبهم والبرية أيديهم الذين يذكرون جلالي ذكر آبائهم الذين يكتفون بطاعتي كما يكتفي الولد الصغير باللبن الذين يأوون الى مساجدي كما تأوى النسور الى اوكارها الذين يغضبون لمحارمي اذا استحلت مثل النمر اذا أحرب \*

وعن بعض أصحابنا عن عبدالله بن عبد الرحمن البصري عن ابن مسكان عن أبي عبدالله عن أبيه عن علي بن الحسين (ع) قال مرء موسى (ع) برجل وهو رافع يده يدعوه فغاب في حاجته سبعة أيام ثم رجع اليه وهو رافع يده الى السماء يدعو ، فقال يا رب : هذا عبدك رافع يديه اليك يسألك حاجة ويسألك المغفرة منذ سبعة أيام لا تستجيب له ، قال فأوحى الله اليه يا موسى لو دعاني حتى تسقط يداه أو تقطع يداه أو ينقطع لسانه لم أستجب له حتى يأتيني من الباب الذي أمرته \*

قال وفي رواية أبي حمزة الشمالي عن أبي جعفر (ع) ، قال أوحى الله الى موسى (ع) لا تزن فاحجج عنك نور وجهي وتغلق أبواب السموات دون دعائكم \*

وعن محمد بن سنان عن عبدالله بن مسكان واسحاق بن عمار جميعاً عن عبدالله بن الوليد الوصافي عن أبي جعفر (ع) ، فقال إن فيما ناجى الله به موسى (ع) أن قال يا رب هذا السامراني صنع العجل الخوار من صنته ، فأوحى الله اليه تلك من فتنتي فلا

نَفْحَصُ عَنْهَا •

وَعَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ عَبَادِ بْنِ صَهْيَبٍ عَنْ يَعْقُوبِ بْنِ يَحْيَى  
ابْنِ الْمَشَّاورِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ (ع) قَالَ قَالَ مُوسَى (ع) يَا رَبِّ  
أَيِ الْاعْمَالُ أَفْضَلُ عِنْدَكَ؟ قَالَ حُبُّ الْأَطْفَالِ، فَإِنِّي فَطَرْتُهُمْ عَلَى  
تَوْحِيدِي، فَإِنْ امْتَهَنُهُمْ أَدْخِلْتُهُمْ بِرَحْمَتِي جَنَّتِي •

وَعَنْ بَعْضِهِمْ يَرْفَعُهُ عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ أَنْ قَوْمًا مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
أَصَابُوهُمُ الْبَيْاضُ، فَشَكَوُا ذَلِكَ إِلَى مُوسَى (ع) فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ:  
مِرْهُمٌ فَلِيَأْكُلُوا لَحْمَ الْبَقَرِ بِالسَّلْقِ •

وَعَنْ الْحَسْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضْلَالٍ عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ عَبَادٍ عَنْ عِيسَى  
ابْنِ أَبِيهِ الْوَرْدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسِ الْأَسْدِيِّ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرٍ (ع) قَالَ:  
أَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ شَكَوُا إِلَى مُوسَى (ع) مَا يَلْقَوْنَ مِنَ الْبَيْاضِ،  
فَشَكَى ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: مِرْهُمٌ بِأَكْلِ لَحْمِ الْبَقَرِ  
بِالسَّلْقِ •

وَعَنْ بَعْضِ مَنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ (ع) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى مُوسَى (ع) أَبْدًا  
بِالْمَلْحِ وَاخْتَمَ بِالْمَلْحِ فَإِنَّ فِي الْمَلْحِ دَوَاءً مِّنْ سَبْعِينِ دَاءً أَهْوَنُهَا الْجَنُونُ  
وَالْجَذَامُ وَالْبَرْصُ وَوَجْعُ الْحَلْقِ وَالْأَضْرَاسِ وَوَجْعُ الْبَطْنِ •

وَعَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ عَنْ أَبِيهِ الْجَارِ وَدَ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرٍ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فِي التَّوْرَاةِ أَرْبَعَةَ أَسْطُرٍ: مَنْ لَا يَسْتَشِيرَ يَنْدَمُ،  
وَالْفَقْرُ الْمَوْتُ الْأَكْبَرُ، كَمَا تَدَنَّى تَدَانٌ، مَنْ مُلِكَ اسْتَأْثَرَ •  
وَرُوِيَ الشِّيخُ الْوَرِيعُ جَمَالُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ فَهْدٍ فِي كِتَابٍ

عدة الداعي أن الله تعالى أوحى إلى موسى (ع) يا موسى الفقير  
من ليس له مثلي كفيل والمريض من ليس له مثلي طبيب ، والغريب  
من ليس له مثلي مؤنس ويروي حبيب ، يا موسى إرض بكسرة  
من شعير تسد بها جوعتك ، وخرقة تواري بها عورتك واصبر  
على المصائب ، وإذا رأيت الدنيا مقبلة عليك ، فقل اذا الله وانا اليه  
راجعون ، ذنب عجلت عقوبته في الدنيا ، وإذا رأيت الدنيا مدبرة  
عنك فقل مرحباً بشعار الصالحين يا موسى لا تعجبن بما أوتي  
فرعون ، وما متعم به فانما هو زينة الحياة الدنيا ٠

قال واوحي الله اليه يا موسى ادعني على لسان لم تعصني به  
قال رب وأنى لي بذلك ؟ قال ادعني لسان غيرك ٠  
قال وفي الحديث القدسي يا موسى سلني كلما تحتاج اليه  
حتى علف شاتك وملح عجينك ٠

قال وروى أن الله سبحانه حين أرسل موسى إلى فرعون ،  
قال له : توعّدته وأخبره أني إلى العفو والمغفرة أسرع مني إلى  
الغضب والعقوبة ٠

قال وروى أن فرعون استغاث بموسى ولم يستغث بالله فأوحى  
الله اليه يا موسى لم تغث فرعون لأنك لم تخلقه ولو استغاث بي  
لاغثته ٠

وعن كعب الاخبار قال مكتوب في التوراة يا موسى من أحبني  
لم ينسني ، ومن رجى معروفي الحَ في مسألي يا موسى أني  
لست بُغافل عن خلقي ، ولكنني أحب أن تسمع ملائكتي ضجيج

الدعاء من عبادي وترى حفظتي تقرببني آدم بما أنا مقويه عليه  
ومسيبه لهم يا موسى قل لبني إسرائيل لا تبطرنكم النعمة فيعاملنكم  
السلب ولا تغفلوا عن الشكر فيقارعنكم الذل والحوا في الدعاء  
تشملنكم الرحمة بالاجابة وتهنيكم العافية .

قال وروي أنه لما بعث الله موسى وهارون إلى فرعون ، قال  
لهم : لا يروعكم لباسه فإن فاصيته بيدي ، ولا يعجبكم ما متّع  
به من زهرة الدنيا وزينة المترفين ، فلو شئت زينتكمما زينته يعرف  
فرعون حين يراها آذن مقداره يعجز عنها ، ولكنني أرحب بكلمكم عن  
ذلك ، فأذوي الدنيا عنكم وكذاك أفعل بأوليائي لازودهم عن  
نعمتها كما يزود الراعي عن موارد الهملة ، وإنني لاجنبهم سلوكمها  
كما يتجنب الراعي الشقيق غنمه عن موارد الغررة ، وما ذلك له وأنهم  
علي ، ولكن ليستكملا نصيبيهم سالما موفرا ، وإنما يتربى على  
أوليائي بالذل والخشوع والخوف الذي يبيت في قلوبهم فيظهر  
على أجسادهم فهو شعارهم ودثارهم الذي يستشعرون ، ونجاتهم  
التي بها يفوزون ، ودرجاتهم التي لها يأملون ، ومجدهم الذي  
به يفخرون ، وسيساهمون التي بها يعرفون يا موسى فاخفض لهم  
جناحك وأن لهم جانبك وذلل لهم قلبك ولسانك واعلم أنه من  
آخاف لي ولها فقد أرصلت لي بالمحاربة ، ثم أنا الثائر لهم يوم  
القيمة .

قال وروي أن موسى مر برجل وهو يبكي ثم رجع وهو يبكي  
فقال : الهي عبدك يبكي من مخافتكم ، فقال يا موسى لو نزل دماغه

مع دموع عينيه لم أغفر له وهو يحب الدنيا .

قال ويروى انه قال يوماً يا رب اني جائع ، فقال تعالى أنا  
أعلم بجوعك ، قال يا رب اطعمني ، قال الى أن أريد .

قال وفيما أوحى الى موسى : يا موسى ما دعوتنى ورجوتنى

فأنا سامع لك .

قال وفيما أوحى الى موسى : يا موسى عجل التوبة وأخر  
الذنب وتأن في المكث بين يدي في الصلوة ، ولا ترج غيري  
واتخذني مجنحة للشدائد وحصنا للبيات الأمور .

قال : وفيما أوحى الله اليه يا موسى كن اذا دعوتنى خائفا  
مشفقا وجلأ وعفر وجهك في التراب واسجد لي بمكارم بذلك ،  
واقفت بين يدي في القيام وفاجئني حيث تناجي بخشية من قلب  
وجل .

قال وفيما أوحى الى موسى عليه السلام : وابك على نفسك  
ما دمت في الدنيا ، وتخوف العطب المهالك ولا تغرنك زينة الدنيا  
وزهرتها .

قال وعن امير المؤمنين عليه السلام لما كلام الله موسى ، قال  
اللهي فما جزاء من دمعت عيناه من خشيتك ؟ قال يا موسى أقي  
وجهه من حر النار وأمنه يوم الفزع الاكبر .

قال وفيما أوحى الى موسى ، أدعني بالقلب النقي والسان  
الصادق .

وعن الباقر عليه السلام قال : أوحى الله الى موسى عليه

السلام أتدرى لِمَ اصطفيت بكلامي دون خلقي ؟ قال لا يا رب  
قال : يا موسى اني قلبت عبادي ظهراً لبطن فلم أر أذل لي نفسا  
منك ، انك اذا صليت وضعت خدك على التراب .

قال وفي رواية اخرى إني قلبت عبادي ظهراً لبطن فلم أر  
أذل لي نفسا منك ، فأحببت أن أرفعك من بين خلقي .

قال وروي ان الله أوحى الى موسى أن اصعد الجبل  
لمناجاتي ، وكان هناك جبال فتضاؤلت وطمع كل واحد ان يكون  
هو المقصود إلا جيلاً صغيراً احتقر بنفسه ، وقال أنا أقل من أن  
يصعدنينبي الله لمناجاة رب العالمين ، فأوحى الله اليه ان اصعد  
ذلك الجبل فأنه لا يرى نفسه مكاناً .

قال وفيما اوحى الله الى موسى : ألق كفيك ذلاً بين يدي  
كفعل العبد المستصرخ الى سيده ، فإذا فعلت ذلك رحمت وأنا  
أكرم القادرين ، يا موسى سلني من فضل رحمتي فانها ييدي  
ولا يملکها أحد غيري وانظر حين تسألي كيف رغبت في ما  
عندی ، لكل عامل جزاء ، وقد يجزي الكفور بما سعى .

قال واوحى الله الى موسى عليه السلام : اكثر ذكري بالليل  
والنهار ، وكن عند ذكري خاشعاً .

وروى ابن فهد ايضاً في كتاب التحصين وصفات العارفين  
أن الله أوحى الى موسى عليه السلام إنما اقبل الصلاة من تواضع  
لعظيمتي ، ولم يتعمظ على خلقي ، وقطع نهاره بذكرى ، وألزم  
قلبه خوفي ، وكف نفسه عن الشهوات من أجلي .

قال وأوحى الله الى موسى عليه السلام لا تركن الى حب الدنيا ، فلن تأتيني بكبيرة هي أشد منها \*

وقال وأوحى الله الى موسى : ما لك ولدار الظالمين انها ليست لك بدار فما يخرج منها جسمك وفارقتها بقلبك فبئس الدار إلا لعامل فيها فنعمت الدار هي له ، يا موسى اني ارصد الظالم حتى آخذ المظلوم \*

وروى الشهيد الثاني في كتاب آداب المفید والمستفید ، قال في التوراة : ان الله تعالى قال لموسى عليه السلام : عظم الحکمة فاني لم أجعل الحکمة في قلب احد الا وأردت أن أغفر له ، فلتلعلهما ثم أعمل بها ، ثم أبذلها كي تناول كرامتي في الدنيا والآخرة \*

وعن أبي عبدالله عليه السلام أن موسى كان له جليس من أصحابه قد وعى علماً كثيراً فغاب عنه ، فلم يخبره أحد بحاله حتى سأله عنه جبرائيل ، فقال له : هو ذا على الباب قد مسخ قرداً ، ففزع موسى إلى ربه وقام إلى مصلاه ، وقال يا ربِي صاحبي وجليسِي ؟ فأوحى الله إليه يا موسى لو دعوتني حتى تقطع ترقوتك ما أستجبت لك فيه اني كنت حملته علينا فضييعه ، وركن إلى غيره \*

وعن الباقر عليه السلام قال مكتوب في التوراة فيما ناجي الله به موسى عليه السلام يا موسى أمسك غضبك عن ملكتك عليه أكف عنك غضبِي \* قال موسى يا رب أي عبادك أعز عليك ؟

قال الذي اذا قدر عفا ٠

ومما رواه من تفسير العسكري عليه السلام قال : قال علي بن الحسين عليهم السلام أوحى الله الى موسى عليه السلام حبني الى خلقي وحجب خلقي الي ، قال يا رب كيف افعل ؟ قال ذكرهم آلاني ونعمائي ليحبونني ، فلئن ترد آبقا عن بابي او ضالا عن فنائي ، خير لك من عبادة سنة بصيام نهارها وقيام ليلها ، قال موسى ومن هذا العبد الآبق منك ؟ قال العاصي المتمرد ، قال فمن الفسال عن فنائك ؟ قال الجاهل بامام زمانه يعرفه الغائب عنه بعد ما عرفه ، والجاهل بشريعة دينه يعرفه شريعته وما يعبد ربه ويتوصل به الى مرضاته ٠

وروى في كتاب مسكن المؤواد أن في أخبار موسى عليه السلام أنهم قالوا مل لنا ربك أمرا إذا نحن فعلناه يرضى به عناء فأوحى الله اليه قل لهم يرضون عنني حتى أرضي عنهم ٠<sup>١</sup>  
قال وروى أن موسى عليه السلام قال يا رب دلني على أمر فيه رضاك ، قال الله ان رضائي في كرهك ، وأنت ما تصبر على ما تكره ، قال يا رب دلني عليه ، قال : فان رضائي في رضاك بقضائي ٠

قال : وروي أنبني اسرائيل أصابهم قحط سبع سنين ، فخرج موسى عليه السلام يستسقي لهم في سبعين ألفا ، فأوحى الله اليه : كيف استجيب لهم وقد أذلت عليهم ذنوبهم وسرائرهم خبيثة ، يدعونني على غير يقين ويأمونون مكري ؟ ارجع الى عبد

من عبادي يقال له (برخ) يخرج استجيب له • وذكر الحديث •  
قال : وفي مناجاة موسى عليه السلام : إِي رب أَي خلقك  
أَحْبَبَ إِلَيْكَ ؟ قال : مَنْ إِذَا أَخْذَتْ حَبِيبَهُ سَالَّمَيْ • قال : فَأَيْ خَلْقٍ  
أَنْتَ عَلَيْهِ سَاخِطٌ ؟ قال : مَنْ يَسْتَخِيرَنِي فِي الْأَمْرِ فَإِذَا قَضَيْتَ لَهُ  
سَخْطَ قَضَائِي •

قال : وروي ما هو أشد من ذلك ، وهو أن الله تعالى قال :  
أَنَا اللَّهُ إِلَّا أَنَا ، مَنْ لَمْ يَصْبِرْ عَلَى بِلَائِي وَلَمْ يَرْضِ بِقَضَائِي  
فَلْيَتَخَذْ رِبَا سَوَائِي •

قال : وروي ما هو أشد من ذلك ، وهو أن الله تعالى قال :  
لِعَادَ الْمَرِيضُ عِنْدَكُمْ مِنَ الْأَجْرِ ؟ قال : أَبْعَثُ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ مَلَائِكَةً  
يُشَيِّعُونَهُ إِلَى قَبْرِهِ وَيُؤْنِسُونَهُ إِلَى مَحْشَرِهِ • قال : يَا رَبِّ فَمَا  
لَمْزِيَ الشَّكْلَيِّ مِنَ الْأَجْرِ ؟ قال : أَفْلَهَهُ تَحْتَ غَلَّيِ أَيِّ ظَلَّ الْعَرْشَ  
يَوْمَ لَا ظَلَّ إِلَّا غَلَّيِ •

وروى في رسالة الغيبة أن موسى عليه السلام استسقى لبني  
اسرائيل حين أصابهم قحط ، فأوحى الله إليه : لا أستجيب لك  
ولا لمن معك ، وفيكم نعم قد أصر على النيمية ، فقال : يا رب  
ومن هو حتى نخرجه من بيننا ؟ فقال : يا موسى أنهاكم عن  
النيمية وأكون ناما !! فتابوا بأجمعهم ، فسقوا •

قال : وقيل مكتوب في التوراة تطلب الامانة والرجل مع  
صاحبها بشفتين مختلفتين ، يهلك الله يوم القيمة كل شفتين  
مختلفتين •

قال : وأوحى الله الى موسى عليه السلام : المغتاب اذا تاب  
 فهو آخر من يدخل الجنة ، وان لم يتتب فهو أول من يدخل النار  
 وروى الشيخ الاوحد بهاء الدين محمد في المجلد الثالث من  
 الكشكول ، قال : في التوراة من لم يؤمن بقضائي ولم يصبر على  
 بلائني ، ولم يشكر فعماي فليتخد ربا سوائني ، من أصبح حزينا  
 على الدنيا ، فقد أصبح ساخطا علي ، من تواعض لغنى لاجل  
 غناه ذهب ثلثا دينه .

يا بن آدم ما من يوم جديد الا ويأتي فيه رزقك من عندي ،  
 وما من ليلة الا وتأتي الملائكة من عندك بعمل قبيح ، خيري اليك  
 نازل وشرك الي صاعد .

يابني آدم اطيعوني بقدر حاجتكم الي ، واعصوني بقدر  
 صبركم على النار ، واعملوا للدنيا بقدر ليشكم فيها ، وترودوا  
 للآخرة بقدر مكثكم فيها .

يابني آدم زارعني وعاملوني وأسلفوني أربحكم عندي  
 ما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر .

يا بن آدم أخرج حب الدنيا من قلبك ، فإنه لا يجتمع حب  
 الدنيا وحبي في قلب واحد أبدا .

يا بن آدم اعمل بما أمرتك واتبه عما نهيتك ، اجعلك حيا  
 لا تموت أبدا .

يا بن آدم اذا وجدت قساوة في قلبك وسقا في جسمك  
 ونقية في مالك وحريمة في رزقك ، فاعلم انك قد تكلمت فيما

لا يعنيك .

يا بن آدم أكثر من الزاد الى طريق بعيد ، وخفف الحسل فالصراط دقيق ، وأخلص العمل فان الناقد بصير ، وأخر نومك الى القبور ، وفخرت الى الميزان ولذاتك الى الجنة ، وكن لي أken لك ، وتقرب الي بالاستهانة بالدنيا تبعد عن النار .

يا بن آدم ليس من انكسر مركبـه وبقي على لوحـه في البحر بأعـظم مصـيبة منـك ، لأنـك من ذنوبـك على يقـين ومن عملـك على خـطر .

وروى ميثم البحريـني في شـرح فـهج البـلاغـة ، ورواه ابن أبي الحـديـد أـيضا ، قـالـا : إنـ في السـفر الأول من التـورـاة كـلامـا في كـيفـية اـبـتـداء الـخـلـق ، وـهـو «إنـ الله تـعـالـى خـلـقـ جـوـهـرـا فـنـظـرـ إـلـيـهـ نـظـارـ الـهـيـةـ ، فـذـابـتـ اـجـزـأـهـ ، فـصارـ مـاءـ ، ثـمـ اـرـتفـعـ مـنـ ذـلـكـ المـاءـ بـخـارـ كـالـدـخـانـ ، فـخـلـقـ مـنـهـ السـمـوـاتـ ، وـفـلـهـ عـلـىـ وـجـهـ ذـلـكـ المـاءـ زـيـدـ ، فـخـلـقـ مـنـهـ الـأـرـضـ ، ثـمـ أـرـسـاـهـ بـالـجـبـالـ» .

اقـولـ : وـسـيـأـتـيـ ماـ أـوـحـيـ إـلـيـ مـوـسـىـ فـيـ فـضـلـ مـحـمـدـ وـآلـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـيـهـمـ فـيـ بـابـهـ المـفـرـدـ لـهـ أـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ .

## الباب التامن

### فيما ورد في شأن داود عليه السلام

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن مفضل عن أبي جعفر عليه السلام ، قال : أوحى الله إلى داود : ما انتقم بي أحد من عبادي دون أحد من خلقي عرفت ذلك مع نيته ثم تكيده السموات والارض ومن فيهم إلا جعلت له المخرج مما بينهن ، ومن انتقم أحد من عبادي بأحد من خلقي عرفت ذلك من نيته إلا قطعت له أسباب السموات من يديه وأسخت الارض من تحته ، ولم أبال بأي واد هلك وعن علي بن ابراهيم عن أبيه عن القاسم عن المنقري عن حفص بن غياث عن أبي عبدالله عليه السلام قال : أوحى الله تعالى إلى داود عليه السلام : لا تجعل بيني وبينك عالما مفتونا بالدنيا فيصدقك عن طريق محبتني ، فاذ أولئك قطاع طريق عبادي المؤمنين ، إن أدنى ما أنا صانع بهم أن أنزع حلاوة مناجاتي من قلوبهم .

ورواه ابن بابويه في العلل عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن علي بن محمد الفاشاني عن القاسم بن محمد الاصفهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث مثله .

وعن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض أصحابه عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال الله تعالى

لداود : يا داود بشر المذنبين وأنذر الصديقين ، قال : كيف أبشر المذنبين وأنذر الصديقين ؟ قال : بشر المذنبين أنني أقبل التوبة وأغفو عن الذنب ، وأنذر الصديقين أن لا يعجبوا بأعمالهم ، فانه ليس من عبد أنصبته للحساب إلا هلك .

ورواه الشهيد الثاني في أسرار الصلاة مرسلاً إلا أنه قال في آخره : فانه ليس من عبد يعجب بالحسنات الا هلك .

وعن عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن عبدالله بن القاسم عن عمرو بن أبي المقدم عن أبي عبدالله عليه السلام ، قال : أوحى الله الى داود : يا داود كما أن أقرب الناس الى الله المتواضعون كذلك أبعد الناس من الله المتكبرون .

وعن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن عبدالله ابن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال : أوحى الله تعالى الى داود عليه السلام : ان العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة فأبيحه جنتي . قال داود : يا رب وما تلك الحسنة ؟ قال : يدخل على عبدي المؤمن سروراً لا ينمرة ، قال داود : يا رب حق من عرفك أن لا يقطع رجاه منك .

ورواه الصدوق في المجالس وفي ثواب الاعمال بسند واحد عن أبيه عن سعد عن الهيثم بن أبي مسروق عن ابن محبوب مثله .  
وعن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة ابن أيوب عن أبان بن عثمان عن أخوه عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ان داود عليه السلام قال : يا رب أرني

الحق كما هو عندك حتى أقضي به . فقال : إنك لا تطبق ذلك ، فالح على ربه حتى فعل ، فجاءه رجل يستعدي على رجل ، فقال : إن هذا أخذ مالي . فأوحى الله إلى داود : أن هذا المستعدي قتل أبي هذا ، فأمر داود بالمستعدي ، فقتل وأخذ ماله ، فدفعه إلى المستعدي عليه . قال : فعجب الناس وتحدثوا حتى بلغ داود فدعى ربه أن يرفع ذلك ، ففعل ، ثم أوحى الله تعالى إليه : أن حكم بينهم بالبيتات وأضفهم إلى اسمى يحلفون به .

وعن علي بن ابراهيم عن أبيه عن علي بن اسباط عن أبي اسحاق الخراصي عن بعض رجاله ، قال : إن الله تعالى أوحى إلى داود عليه السلام : اني قد غفرت ذنبك وجعلت عار ذنبك على بني اسرائيل ، قال : كيف ذلك يا رب وأنت لا تظلم ؟ قال : انهم لم يعاجلوك بالنكارة . أقول : يجب تأويل هذا الحديث بحمل الذنب على خلاف الاولى ، لقطعية الدلائل على عصمة الانبياء ، ولعل الانكار على داود كان مطلوبا من الانبياء بني اسرائيل الذين كانوا في عهده ، ولم يكن على وجه الوجوب ، تزيها للانبياء عليهم السلام عن ترك الواجب و فعل المحرم ، بل ذنبهم انما هي ترك الاولى ، ومن هنا قيل « حسنت البرار مسيئات المقربين » .

قال بعض الاصحاح : ان الانبياء والائمة عليهم السلام لما كانت أوقاتهم مستغرقة بمحاجة جناب الله والانتقاد اليه ، وقلوبهم مشغولة ابدا بطاعته والجد في عبادته ، كانوا اذا اشتعلوا عن

ذلك بأدنى غرض من المباحثات وقضاء الشهوات من أكل وشرب ونكاح عدثوه ذنبنا واستغفروا منه حملا على فعل العبد شيئاً من ذلك بحضوره سيده معرضاً عنه ، فإنه معذوب في الشاهد من قلة الأدب ، بل من الذنوب ، وكلما أوهم وقوع ذنب من أهل العصمة محمول على هذا المعنى والله أعلم ٠

ومن أبي علي الأشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن علي بن مهزيار عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن رواه عن أبي عبدالله عليه السلام : إن داود لما وقف بعرفات نظر إلى الناس وكثرتهم فصعد الجبل وأقبل يدعوا ، فلما قضى نسكه أتاه جبرائيل فقال له : يا داود يقول لك ربك لم صعدت الجبل ظنت أنك يخفى علىك صوت من صوت ؟ ثم مضى به إلى جدة فرسب به في البحر مسيرة أربعين صباحاً في البر ، فإذا صخرة فلقها ، فإذا فيها دودة ، فقال له : يا داود يقول لك ربك : أنا أسمع صوت هذه الدودة في بطن الصخرة في قعر هذا البحر ، فظننت أنك يخفى علىك صوت من صوت ؟ ٠

ومن علي بن ابراهيم عن أبيه عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد جسعاً عن ابن محبوب عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن داود سأله ربه أن يريه قضية من قضائياً الآخرة ، فأوحى الله إليه : يا داود إن الذي سألكني لم أطلع عليه أحداً من خلقي ولا ينبغي أن يقضي به أحد غيري ٠ قال : فلم يمنعه أن عاد فسأل ذلك ثلاثة مرات ، فأتاه جبرائيل فقال : يا

داود لقد سألت ربك شيئا لم يسأله أحد من خلقه ، ولا ينبغي أن يقضى به أحد غيره ، قد أجاب الله دعوتك وأعطاك ما سألت .  
يا داود ان أول خصمين يردان عليك غدا القضية فيها من قضايا الآخرة ، فلما أصبح داود جلس في مجلس القضاء أتاه شيخ متعلق بشاب وفي يد الشاب عنقود من عنب ، فقال الشيخ : يا نبي الله ان هذا دخل بيستاني ، وخرب كرمي ، وهذا العنقود أخذه بغير أذني . فقال داود للشاب : ما تقول ؟ فأقر الشاب أنه فعل ذلك ، فأوحى الله إلى داود : يا داود اني كشفت لك قضية من قضايا الآخرة فقضيت بها بين الشيخ والغلام لم يحتملها قلبك ولم يرض بها قومك . يا داود هذا الشيخ اقتحم على أبي هذا الغلام في بيته فقتلته وأغتصب بيته وأخذ منه أربعين ألف درهم فدفنتها في جانب بيته فادفع إلى الشاب سيفا ومره أن يضرب عنق الشيخ ، وادفع إليه البستان ومره أن يحفر في موضع كذا وكذا فيأخذ ماله . قال : ففرغ داود وجاء إليه علماء أصحابه وأخبرهم بالخبر وأمضى القضية على ما أوحى الله عز وجل إليه .  
وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن ابراهيم بن ابي البلاد عن سعد الاسكافي ، قال : لا أعلمه الا عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان فيبني اسرائيل عابد فاعجب به داود عليه السلام ، فأوحى الله إليه : لا يعجبك شيء من أمره فانه مرائي ، فمات الرجل ، فقال داود : ادفنوا صاحبكم ولم يحضره ، فلما غسل قام خسون رجلا فشهدوا

بِاللَّهِ مَا يَعْلَمُونَ إِلَّا خَيْرًا ، فَلَمَّا صَلَوَ عَلَيْهِ قَامَ خَسْوَنَ آخْرُونَ  
فَشَهَدُوا بِذَلِكَ أَيْضًا فَلَمَّا دَفَنُوهُ قَامَ خَسْوَنَ آخْرُونَ  
فَشَهَدُوا بِذَلِكَ أَيْضًا ، قَالَ : فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى دَاؤُودَ عَلَيْهِ السَّلَامُ :  
مَا مَنَعَكَ أَنْ تَشَهَّدَ فَلَانَا ؟ فَقَالَ دَاؤُودُ : يَا رَبُّ الَّذِي أَطْلَعْتَنِي عَلَيْهِ  
مِنْ أَمْرِهِ . فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى : إِنْ كَانَ ذَلِكَ لَكَ وَلَكُنْهُ قَدْ شَهَدَ  
قَوْمٌ مِّنَ الْأَحْبَارِ وَالرَّهْبَانِ مَا يَعْلَمُونَ إِلَّا خَيْرًا فَأَجْزَتْ شَهَادَتِهِمْ  
عَلَيْهِ وَغَفَرَتْ لَهُ عِلْمِي فِيهِ \*

وَعَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مَعْلُوِيِّ بْنِ بَكْرٍ بْنِ صَالِحٍ  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ عَنْ عِيسَى بْنِ أَسْلَمَ عَنْ مَعاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ  
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْحَى إِلَى دَاؤُودَ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ : أَنْ اتَّخِذْ وَصِيًّا مِّنْ أَهْلِكَ فَانِهِ قَدْ سَبَقَ فِي عَلَيِّ إِنْ لَا  
أَبْعَثَ نَبِيًّا إِلَّا وَلَهُ وَصِيٌّ مِّنْ أَهْلِهِ ، وَكَانَ لِدَاؤُودَ أَوْلَادًا وَعِدَّةً ،  
فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ : يَا دَاؤُودُ لَا تَعْجَلْ حَتَّى يَأْتِيَكَ أَمْرِي ، فَلَمْ يَلْبِثْ  
دَاؤُودُ أَنْ وَرَدَ عَلَيْهِ خَصْمَانِ يَخْتَصِمَانِ فِي الْغَنَمِ وَالْكَرْمِ ، فَأَوْحَى  
اللَّهُ إِلَى دَاؤُودَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : اجْمَعْ وَلَدُكَ فَمَنْ قَضَى مِنْهُمْ بِهَذِهِ  
الْقَضِيَّةِ ، فَهُوَ وَصِيُّكَ مِنْ بَعْدِكَ . ثُمَّ ذَكَرَ أَنْ سَلِيمَانَ قَضَى بِهَا  
وَأَوْرَدَ قَضِيَّتِهِ قَالَ : فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى دَاؤُودَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا دَاؤُودُ إِنَّ  
الْقَضَاءَ فِي هَذِهِ الْقَضِيَّةِ مَا قَضَى بِهِ سَلِيمَانُ ، يَا دَاؤُودُ ارْدِنْ أَمْرًا  
وَأَرْدَنَا غَيْرَهُ الْحَدِيثُ \*

وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْبُرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلَيِّ بْنِ سَيفٍ  
عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : قَلْتُ لَهُ  
إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ فِي حَدَائِثِ سَنَكَ . فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْحَى إِلَى

داود عليه السلام أن يستخلف سليمان وهو صبي يرعى الغنم ، فانكر ذلك عبادبني اسرائيل وعلماؤهم ، فأوحى الله الى داود عليه السلام : أن خذ عصي المتكلمين وعصي سليمان واجعلها في بيت واختم عليها بخواتيم القوم ، واذا كان من العد فمن كانت عصاه قد أورقت واثمرت فهو الخليفة ، فأخبرهم داود عليه السلام فقالوا : قد رضينا وسلمنا .

احمد بن فهد في عدة الداعي قال : ان فيما اوحى الله الى داود : من اقطع الي كفيته ومن سألهني اعطيته ومن دعاني أجتبه وإنما أؤخر دعوته وهي معلقة ، وقد استجبتها له حتى يتم قضائي فإذا تم قضائي أندمت مسألة قل للمظلوم إنما أؤخر دعوتك وقد استجبتها على من ظلمك لضروره كبيرة غابت عنك وأنا أحكم الحاكفين ، إما أن تكون غلمنت أحدا فدعوا عليك فتكون هذه بهذه لا لك ولا عليك ، وما أن تكون لك درجة في الجنة لا تبلغها عندي إلا بظلمه لك ، لأنني لم أخبر عبادي في أموالهم وأنفسهم ، وربما أمرضت العبد فقلت صلاته وخدمته ، ولصوته اذا دعاني في كربته أحب الي من صلوات المصلين ، وربما صلى العبد فأضرب بها وجهه واحجب عنني صوته ، أتدري من ذلك ؟ يا داود ذلك الذي يكثر الالتفات الى حرم المؤمنين بعين الفسق ، وذاك الذي يحدث نفسه أن لو ولي أمر لضرب فيه الرقب ظلما .

يا داود نح على خطيبتك كالمرأة الشكلى على ولدها ، لو رأيت الذين يأكلون الناس بالستتهم وقد بسطتها بسط الادين

وضربت نواحي ألسنتهم بمقامع من فار ، ثم سلطت عليهم موبخا لهم يقول : يا اهل النار هذا فلان السليط فأعرفوه ، كم من ركعة طويلة فيها بكاء بخشية قد صلاتها صاحبها لا تساوي عندي فتيلا حيث نظرت في قلبه فوجده ان سلم من الصلاة وبرزت له امرأة جميلة عرضت عليه نفسها أجابها وان عامله مؤمن خاتله .

قال : وأوحى الله الى داود ان أدنى ما أنا صانع بعد غير عامل بعلمه من سبعين عقوبة باطنية ان أنزع من قلبه حلاوة ذكري .

قال : وفيما أوحى الى داود : يا داود اني وضعت خمسة في خمسة ، والناس يطلبونها في خمسة غيرها ، فلا يجدونها : وضع العلم في الجوع والجهد ، وهم يطلبونه في الشبع والراحة فلا يجدونه ووضع العز في طاعتي وهم يطلبونه في خدمة السلطان فلا يجدونه ، ووضع الغنى في القناعة ، وهم يطلبونه في كثرة المال فلا يجدونه ووضع رضائي في سخط الناس وهم يطلبونه في رضا النفس ، فلا يجدونه ، ووضع الراحة في الجنة وهم يطلبونه في الدنيا ، فلا يجدونه .

قال وفي زبور داود : يا بن آدم تسألني فامنفك لعلمي بما ينفعك ، ثم تلح علي بالمسألة فأعطيك ما سألت فستتعين به على معصيتي ، فافهم بهتك سترك ، فتدعواني فأستر عليك ، فكم من جميل أصنع معك وكم من قبيح تصنع معي ؟ يوشك أن أغضب عليك غيبة لا أرضى بعدها أبدا .

قال : وأوحى الله الى داود : يا داود اشكرني فقال كيف

اشكرك والشكر من نعمتك تستحق عليه شكرنا ؟ قال : يا داود :  
رضيت بهذا الاعتراف منك شكرنا .

قال : وروى الحسن بن أبي الحسن الديلمي في كتابه عن  
وهب بن متبه قال : أوحى الله الى داود : يا داود من أحب حبيبا  
صلائق قوله ، ومن رضي بحبيب رضي فعله ، ومن وثق بحبيب  
اعتمد عليه ، ومن اشتق الى حبيب جد في السير اليه . يا داود  
ذكرى للذاكرين ، وجنتي للمطهعين ، وحبي للمشتاقين ، وأنا  
خاصة المحبين .

قال : وعن أبي حمزة قال : أوحى الله الى داود : يا داود انه  
ليس عبد من عبادي يطيعني الا أعطيته قبل أن يسألني واستجابت  
له قبل أن يدعوني .

قال : وعن أبي جعفر عليه السلام قال : إن الله أوحى الى  
داود : بلغ قومك انه ليس من عبد منهم آمره بطاعتي فيطيعني  
الا كان حقا علي ان أطاعيه وأعينه على طاعتي ، وان سأليني أعطيته  
وان دعاني أجبته ، وان اعتضم بي عصمته وان استكفاني كفيته ،  
وان توكل علي حفظته من وراء عوراته ، وان كاده جميع خلقى  
كنت دونه .

وروى ابن فهد في كتاب التحسين في صفات العارفين ، قال:  
أوحى الله الى داود عليه السلام : يا داود : احذر وانذر أصحابك  
من كل الشهوات ، فان القلوب المتعلقة بشهوات الدنيا عقولها

محجوبة عنِي \*

وروى أبو علي الحسن الطوسي في مجالسه عن والده الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي عن المفيد محمد بن محمد بن النعمان قال : أخبرنا أبو الطيب الحسين بن محمد التمار قال : حدثني محمد بن القاسم الانباري قال : حدثني أبي عن الحسن بن سليمان الزاهري قال : سمعت أبي جعفر الطائي الاعظ يقول : سمعت وهب بن منبه يقول : قرأت في زبور داود أسطرا منها ما حفظت ومنها ما نسيت ، فمسا حفظت قوله : « يا داود اسمع مني ما أقول والحق أقول : من أثاني مستحييا من العاصي التي عصاني بها غفرتها له وانسيتها حافظيه ، يا داود : اسمع مني ما أقول والحق أقول من أثاني بحسنة واحدة أدخلته الجنة ». قال داود : يا رب وما هذه الحسنة ؟ قال : من فرج عن عبد مسلم ، قال : داود الهي فلذلك ينبغي لمن عرفك أن لا يقطع رجائه منك » \*

وعن والده عن المفيد ، قال : حدثنا الشريف الصالح أبو محمد الحسن بن حمزة العلوى قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر عن أبيه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن زياد القندي قال : حدثني جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال : في حكمة آل داود : يا ابن آدم كيف تتكلم بالهدى وأنت لا تفيق من الردى ؟ يا بن آدم أصبح قلبك فاسيا وأنت لعظمته الله ناسيما فلو كت بالله عالما وبعظمته عارفا لم تزل منه خائفا ولو عدده

راجيا ، ويحك كيف لا تذكر لحدك وانفرادك فيه وحدك ؟! .  
أقول : هذا يترجح كونه من كلام الله بقرينة ما سيأتي في  
آخر الباب من رواية الكراچكي \*

وعن والده قال : أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال : حدثنا  
أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الثقفي الخطيب ، قال :  
حدثنا محمد بن سلمة الاموي بهيت ، قال : حدثني أحمد بن  
القاسم الاموي عن أبيه عن جعفر بن محمد عن آبائه عن أمير  
المؤمنين عليهم السلام قال : سمعت رسول الله (ص) يقول :  
أوحى الله الى داود : يا داود ان العبد ليأتيني بالحسنة يوم القيمة  
فأحكمه بها في الجنة . قال داود : يا رب وما هذا العبد الذي  
يأتيك بالحسنة يوم القيمة فتحكمه بها في الجنة ؟ قال عبد مؤمن  
سعى في حاجة أخيه المسلم أحب قضاءها قضيت أو لم تقض . \*

محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في ثواب الاعمال  
قال : حدثنا محمد بن موسى بن المتوك ، قال : حدثني محمد بن  
جعفر ، قال : حدثني محمد بن موسى بن عسنان النخعي ، قال :  
حدثني الحسين بن يزيد عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن  
أبي عبدالله عليه السلام ، قال : سمعته يقول : أوحى الله الى داود  
يا داود ان عبدي المؤمن اذا اذنب ذنبنا ثم تاب من ذلک الذنب  
واستحبب مني عند ذكره غفرت له وأنسنته الحفظة وأبدلته حسنة ،  
ولا أبالغ وأنا أرحم الراحمين . \*

وفي كتاب التوحيد قال : حدثنا أحمد بن الحسن القطان ،

قال : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال : حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن أبيه عن مروان بن مسلم عن ثابت بن أبي صفية عن سعد الخفاف عن الأصبغ بن نباتة ، قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : أوحى الله الى داود : يا داود تريد وأريد ولا يكون الا ما اريد ، فاذ سلمت لما اريد اعطيتك ما تريد وان لم تسلم لما اريد اعطيتك فيما تريد ولا يكون الا ما اريد .  
وفي المجالس قال : حدثنا علي بن أحمد الدقاق قال : حدثنا محمد بن ابراهيم الصوфи قال : حدثنا عبدالله بن موسى الجبار الطبرى قال : حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال : حدثنا محمد ابن محسن عن يونس بن طبيان عن الصادق عليه السلام قال : ان الله اوحى الى داود عليه السلام يا داود مالي اراك وحدانا ؟ قال : هجرت الناس وهجروني فيك . قال : فما لي اراك ساكنا ؟ قال : خشيتك اسكنتني . قال : فما لي اراك نصيبا ؟ قال : جبك نصبني .  
قال فما لي اراك فقيرا وقد افدتكم ؟ قال : القيام بحقك افقرني .  
قال : فما لي اراك متذلا ؟ قال : عظيم جلالك الذي لا يوصف ذللكي وحق ذلك لك يا سيدى .  
قال : الله تعالى فابشر بالفضل مني فلك ما تحب يوم تلقاني خالط الناس وخالفهم بأخلاقهم وزايلهم في أعمالهم تدل مني ما تريد يوم القيمة .  
قال : الصادق عليه السلام : أوحى الله الى داود : يا داود بي فافرح وبذكرى فتلذذ وبنتائجاتي فتنعم ، فعن قليل اخلي الدار من الفاسقين واجعل لعنتي على الظالمين .  
وقال : حدثنا جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي

ابن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال : حدثني جدي الحسين بن علي عن جده عبدالله بن المغيرة عن اسماعيل بن مسلم السكوني عن الصادق عن أبيه عن آبائه عن النبي (ص) قال : أوحى الله إلى داود : يا داود كما لا تضيق الشمس على من جلس فيها كذلك لا تضيق رحمتي على من دخل فيها ، وكما لا تضر الطيرة من لا يتطير كذلك لا ينجو من الفتنة المتظيرون ، وإن أقرب الناس مني يوم القيمة المتواضعون ، كذلك أبعد الناس مني يوم القيمة المتكبرون .

وفي كتاب من لا يحضره الفقيه عن شريف بن ساق التفليسي - ولم يذكر طريقه إليه في آخر كتابه - عن الفضل بن أبي قرة المسندي عن أبي عبدالله عليه السلام قال : أوحى الله إلى داود إنك نعم العبد لولا إنك تأكل من بيت المال ولا تعمل بيده شيئاً . فبكى داود عليه السلام فأوحى الله إلى الحميد « ألن لعبني داود » فألان الله له الحميد ، فكان يعمل كل يوم درعاً فيبيعها بالف درهم ، فعمل ثلثمائة وستين درعاً فباعها بثلاثمائة وستين ألفاً واستغنى عن بيت المال .

ورواه الكليني عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن شريف بن ساق مثله .

وروى الشهيد الثاني في كتاب الآداب أن في زبور داود عليه السلام : قل لأخباربني اسرائيل ورها بهم حادثوا من الناس الاتقيناء ، فان لم تجدوا تقياً فحدثوا العلماء ، فان لم تجدوا

عالما فحادثوا العقلاء ، فان للتقى والعلم والعقل ثلاث مراتب ما  
جعلت واحدة منهن في خلق وانا اريد هلاكه .

قال : وقد أوحى الله الى داود عليه السلام : خفني كما  
تخاف السبع الضارى .

قال : وفي فاتحة الزبور : رأس الحكمة خشية الله .

وفي كتاب مسكن الفؤاد ان في أخبار داود عليه السلام : يا  
داود بلغ اهل الارضي اني حبيب من احبني ، وجليس من جالبني  
ومؤنس من انس بذكري ، وصاحب من صاحبني ، ومختار من  
اختارني ، ومطيع من اطاعني ، ما احبني أحد من خلقي عرفت  
ذلك من قلبه الا احببته حبا لا ينقدمه أحد من خلقي ، من طلبني  
بالحق وجدني ومن طلب غيري لم يجدني ، فارفضاوا يا اهل  
الارض ما اتم عليه من غرورها وهلموا الى كرامتي ومصاحبتى  
ومجالستي ومؤانستي ، وآنسوا بي او انسكم واسارع الى  
محبتكم .

وعن زيد بن أسلم قال : مات لداود ولد فحزن عليه فأوحى  
الله اليه : يا داود ما كان يعدل هذا الولد عندك ؟ قال : يا رب  
كان يعدل عندي ملء الارض ذهبا . قال : فلك عندي يوم القيمة  
ملء الارض ثوابا .

قال : وقيل اوحى الله الى داود عليه السلام : تخلق بأخلاقى  
وان من أخلاقي الصبر .

قال : وفي أخبار داود : ملأ أوليائي والهم بالدنيا ، ان الهم

يذهب حلاوة مناجاتي من قلوبهم ٠ يا داود ان محبتي من أولئائي  
ان يكونوا روحانيين لا يغسون ٠

قال : وروى ان داود عليه السلام قال : الهي ما جزاء من  
يعزي الحزين والمصاب ابتلاء مرضاتك ؟ قال : جزاوه ان اكسوه  
رداء من اردية اليمان ، أستره به من النار وادخله به الجنة ٠ قال:  
الهي فما جزاء من شيع الجنائز ابتلاء مرضاتك ؟ قال : جزاوه ان  
تشيعه الملائكة يوم يموت الى قبره ، وان اصلي على روحه في  
الارواح ٠

محمد بن علي بن عثمان الكراچكي في الجزء الثالث من  
كتن الفوائد انه وجد في حكمة داود عليه السلام : ذكر عبادي  
احسانی اليهم ، فانهم لا يحبون الا من أحسن اليهم ٠

عبدالله بن جعفر الحسيري في كتاب قرب الاسناد عن الحسين  
ابن طريف عن الحسين بن علوان عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه  
السلام قال : قال رسول الله (ص) : اوحى الله الى داود عليه  
السلام : يا داود ان العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة فاحكسمه ٠<sup>فاحكسمه</sup>  
قال : داود وما تلك الحسنة ؟ قال : كربة ينفسها عن مؤمن بقدر  
تسرة او بشق تمرة ٠ فقال داود : يا رب حق لمن عرفك ان لا  
يقطع رجاءه منك ٠

ورواه الصدوق في كتاب عيون الاخبار ٠ وفي كتاب معاني  
الاخبار عن محمد بن علي ماجيلويه عن علي بن ابراهيم عن ابيه  
عن داود بن سليمان عن الرضا عليه السلام قال : ان الله اوحى

الى داود ان العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة فادخله الجنة . قال  
يا رب وما تلث الحسنة ؟ قال : يفرج عن المؤمن الكربة ولو بسرة  
فقال داود : حق لمن عرفك ان لا ينقطع رجائه عنك .

وروى الشيخ العارف رجب الحافظ البرسي قال : ان الله  
تعالى قال لداود : يا داود وعزتي وجلالي لو أن اهل سمواتي  
وارضي املوني فأعطيت كل مؤمل امله وبقدر دنياكم سبعين ضعفاً  
لم يكن ذاك الا كما يغمس احدكم بابرة في البحر ويرفعها فكيف  
ينقص شيء اذا قيمه .

## الباب التاسع

### فيما ورد في شأن دانيال عليه السلام

محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن علي بن سعيد  
يرفعه عن أبي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال : لو  
علم الناس ما في طلب العلم لطلبوه ولو بسفك المهج وخوض  
اللنجح ، ان الله اوحى الى دانيال النبي عليه السلام : ان امكت  
عيدي الى العاجل المستخف بحق اهل العلم التارك للاقتداء بهم ،  
وان احب عبيدي الى النهى الطالب للثواب الجزيل اللازم للعلماء  
التابع للحلماء القابل عن الحكماء .

## الباب العاشر

### فيما ورد في شأن عيسى عليه السلام

محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسياط عنهم عليهم السلام .

وروى هذا الحديث محمد بن علي بن بابويه في المجالس عن محمد بن موسى بن المتوكل عن عبدالله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسياط عن علي بن ابي حزنة عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام .

اقول : مقتضى اسناد الكليني ان الحديث مروي عن الرضا او عن الجواد عليهما السلام ، فان علي بن سياط من اصحابهما وهو ثقة ، ثم ان في الكافي زيادة في المتن على ما في المجالس في عدة مواضع ، وانا انبه على ما اتفقا عليه وما اختص به الكافي من الزيادة ، فمسا هو موجود في الكتاين بالاستادين المذكورين قال : فيما وعظ الله به عيسى عليه السلام : يا عيسى انا ربك ورب آباءك الاولين ، اسمى واحد وانا الاحد المفرد بخلق كل شيء وكل شيء من صنعي وكل الي راجعون .

يا عيسى انت المسيح بأمرِي ، وانت تخلق من الطين كهيئة الطير باذني ، وانت تحبب الموتى بكلامي ، فكن الي راغباً ومني راهباً ، فلن تجد مني ملجاً الا الي .  
يا عيسى اوصيك وصية المحن عليك بالرحمة حين حقت

لث مني الولاية بتحريرك مني المسرة، فبوركت كبيراً وبوركت  
صغيراً حيشما كنت، اشهد انك عبدي وابن امتي، ازلني من  
نفسك كهملك، واجعل ذكرى لمعادك، وتقرب الي بالنوافل،  
وتوكل على اكفت ولا تول غيري فأخذلك .

يا عيسى اصبر على البلاء وارض بالقضاء وكن كسرتي  
فيك، فان مسرتي ان اطاع فلا اعصى .

يا عيسى احي ذكري بسلامتك، ول يكن ودي في قلبك يا  
عيسى ينتظ في ساعات الغفلة، واحكم لي لطيف الحكمة .

يا عيسى كن راهباً راغباً وامت قلبك بالخشية .

يا عيسى راع الليل لتحرى مسرتي، واظمأ نهارك ليوم  
 حاجتك عندي .

يا عيسى نافس في الخير جهلك تعرف بالخير حيشما توجهت  
يا عيسى احکم في عبادي بنصحي وقم فيهم بعد لي ، فقد  
انزلت عليك شفاء لما في الصدور من مرض الشيطان .

يا عيسى لا تكون جليساً لكل مفتون .

يا عيسى حقاً اقول ما امنت بي خلقة الا خشعت لي ، ولا  
خشعت لي الا رجت ثوابي ، فأشهدك انها آمنة من عذابي ما لم  
تبدل او تغير سنتي .

يا عيسى بن البكر البتول ابك على نفسك بكاء من قد  
ودع الاهل وقلا الدنيا وتركها لاهلها ، وكانت رغبته فيما عند  
الله .

يا عيسى كن مع ذلك تلين الكلام وتفشى السلام ، يقطن  
اذا نامت عيون الابرار ، حذرا من المعاد والزلزال الشداد ،  
واهوال يوم القيمة حيث لا ينفع اهل ولا ولد ولا مال .  
يا عيسى اكحل عينيك بميل الحزن اذا ضحك البطالون .  
يا عيسى كن خائعا صابرا فطوبى لك ان فالك ما وعد  
الصابرون .

يا عيسى رح من الدنيا يوما ويوما ، وذق المآخذ ذهب  
طبعه (١) فحقا أقول ما انت الا ساعتك ويومك ، فرح من الدنيا  
يبلغه وليكفك الخشن العشب ، فقد رأيت الى ما يصير ،  
ومكتوب ما اخذت وكيف اتلفت .  
يا عيسى انك مسئول ، فارحم الضعيف كرحمتي اياك ، ولا  
تفهر اليتيم .

يا عيسى ابلك على نفسك في الخلوات ، وانقلها الى  
مواقيت الصلوات ، واسمعني لذادة نطقك بذكرى ، فان صنعي  
اليك حسن .

يا عيسى كم من امة قد اهلكتها بسالف ذنوب قد عصمتك  
منها .

يا عيسى ارفع بالضعف وارفع طرفك الكليل الى السماء  
وادعني فاني منك قريب ، ولا تدعني الا متضرعا الي وهمك هم  
واحد ، فافك متى تدعني كذلك اجبك .

---

(١) قوله وذق المآخذ ذهب طعنه يعني انه لا يذاق الالم ولا

يا عيسى اني لم ارض بالدنيا ثوابا ملمن قبلك ، ولا عقابا ملمن  
اتقمن منه ٠

يا عيسى انك تفني وانا ابقى ، ومني رزقك وعندي ميقات  
اجلك والي ايابك وعلى حسابك ، فسلني ولا تستئن غيري فيحسن  
منك الدعاء ومني الاجابة ٠

يا عيسى ما اكتر البشر واقل عدد من صبر ، الاشجار كثيرة  
وطيبها قليلا ، فلا يغرنك حسن شجرة حتى تذوق ثمرتها ٠

يا عيسى لا يغرنك المتمرد على بالعصيان ، يأكل من رزقي  
ويعبد غيري ثم يدعوني عند الكرب فأجبيه ثم يرجع الى ما كان  
عليه ، فعلى يتسرد ام لسخطي يتعرض ، فبي حلفت لاخذنه اخذنة  
ليس له منجا ولادوني ملجا ٠

يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل : لا تدعوني والسمح تحت  
احضانكم والاصنام في بيوتكم فاني آليت — وفي المجالس رأيت  
ان اجيب من دعاني ، وان اجعل اجابتي لعنا عليهم حتى يتفرقوا ٠

يا عيسى كم اجمل النظر واحسن الطلب والقوم في غفلة لا  
يرجعون ، تخرج الكلمة من أفواههم لا تعينا قلوبهم ، يتعرضون  
لمقتني وتحببون الى المؤمنين ٠

يا عيسى ليكن لسانك في السر والعلانية واحدا ، وكذلك

---

يعرف طعمه بعد ذهابه وكذلك اللذة والغرض الترغيب في الصبر  
على مشقة العطاعة والتزهيد في لذات المعاصي وتمثيل حال فناء  
الدنيا وسرعة زوالها منه ٠

فليكن قلبك وبصرك ، واطو قلبك ولسانك عن المحارم ، وغض  
بصرك عما لا خير فيه ، فكم ناظر نظرة قد زرعت في قلبه شهوة  
ووردت به موارد الهمكة ؟

يا عيسى كن رحيمًا مترحما ، وكن كما تشاء ان تكون  
العبد لك ، واكثر ذكر الموت ومفارقة الاهلين ، ولا تله فان  
الله هو يفسد صاحبه ، ولا تغفل فان العاقل مني بعيد ، واذكرني  
بالصالحات حتى اذكريك .

يا عيسى تب الي بعد الذنب ، وذكر بي الاوابين ، وآمن  
بي وتقرب الى المؤمنين ، ومرهم ان يدعوني معك واياك ، دعوة  
المظلوم ، فاني آلت على نفسي ان افتح لها بابا من السماء  
بالقبول وان اجيئه ولو بعد حين .

يا عيسى اعلم ان صاحب السوء يعدي — وفي المجالس  
يغوي — وقربن السوء يردى ، واعلم من تقارن ، واختر لنفسك  
اخوانا من المؤمنين .

يا عيسى تب الي ، فاني لا يتعاظمني ذنب ان اغفره وانا  
ارحم الراحمين ، اعمل لنفسك في مهلة من اجلك قبل ان لاتعمل  
لها ، واعبدني ليوم كالف سنة مما تعدون فيه اجزي بالحسنة  
اضعافها ، وان السيئة توبق صاحبها ، فامهد لنفسك في مهلة  
ونافس في العمل الصالح ، فكم من مجلس قد نهض اهله وهم  
مجارون من النار .

يا عيسى ازهد في الفاني المنقطع ، وطا رسوم منازل من

كان قبلك ، وادعهم وناجهم هل تحس منهم من احد ، وخذ  
موعظتك منهم ، واعلم انك ستلحقهم في اللاحقين ٠

وفي الكافي خاصة : يا عيسى قل لمن تمرد علىك بالعصيان  
و عمل بالادهان ليتوقع عقوبتي وينتظر اهلاكي ايام سيصطدم  
مع الهاكلين ، طوبى لك يا بن مرريم ثم طوبى لك ان انت اخذت  
بأدب الهك الذي يتحنن عليك ترحما وبداك بالنعم منه تكرما ،  
وكان لك في الشدائـد لا تعصـه ٠

يا عيسى فانه لا يحل لك عصيانه قد عهدت اليك كما قد  
عهدت الى من كان قبلك ، وانا على ذلك من الشاهدين ٠

وفي الكتابين : يا عيسى ما اكرمت خليقة بمثل ديني ، ولا  
انعمت عليها بمثل رحمتي ٠

يا عيسى اغسل بالماء منك ما ظهر ، وداور بالحسنات ما  
بطن ، فانك الى راجع ٠

وفي الكافي خاصة : يا عيسى اعطيتك ما انعمت به عليك  
فيضا من غير تكدير ، وطلبت منك قرضا لنفسك فبخلت عليها  
لتكون من الهاكلين ٠

يا عيسى تزين بالدين وحب المساكين وصل على البقاع فكلها  
ظاهر ، وامش على الارض هونا ٠

يا عيسى شمر فكل آت قريب ، واقرأ كتابي وانت ظاهر ،  
واسمعني منك صوتا حزينا ٠

يا عيسى لا خير في لذادة لا تدوم ، وعيش عن صاحبه يزول

يا بن مریم لو رأت عيناك ما اعددت لأوليائي الصالحين ذاب  
قلبك وزهقت نفسك شوقا اليه ، فليس كدار الآخرة دار تجاور  
فيها الطيبين ويدخل عليهم فيها الملائكة المقربون وهم مما يأتي  
يوم القيمة من أهوالها آمنون ، دار لا يتغير فيها النعيم ولا يزول  
عن اهلها .

يا بن مریم نافس فيها مع المتنافسين ، فانها أمنية المتقين  
حسنة المنظر ، طوبى لك يا بن مریم ان كنت لها من العاملين مع  
آبائك آدم وابراهيم في جنات ونعميم ، لا تغى بها بدلًا ولا  
تحويلا ، كذلك افعل بالمتقين .

يا عيسى اهرب الى مع من يهرب من نار ذات لهب ونار ذات  
اغلال ، وانكال لا يدخلها روح ولا يخرج منها غم ابدا ، يقطع  
قطع الليل المظلم من ينج منهما يغز وليس ينجو من كان من  
الهالكين ، وهي دار الجبارين والعتاة الظالمين وكل فظ غليظ وكل  
محтал فخور .

يا عيسى بئست الدار لمن اليها وبئس القرار دار الظالمين ،  
إني احذرك نفسك فكن بي خيرا .

يا عيسى كن حيشا كنت على اقبالي ، واسمهد على اني  
خلقتك وانت عبدي واني صورتك والى الارض اعيدهك .

يا عيسى لا يصلح لسانان في فم واحد ، ولا قلبان في صدر  
واحد ، وكذلك الاذهان .

يا عيسى لا تستيقظن عاصيا ولا تشبعن لاهيا ، وافطم

نفسك عن الشهوات الموبقات ، وكل شهوة تباعدك مني فاهجرها .  
واعلم انك مني بمكان الرسول الامين فكن مني على حذر .  
واعلم ان دنياك مؤديتك واني آخذك بعلمي ، وكن ذليل النفس  
عند ذكرى ، خاشع القلب حين تذكرني ، يقطانا عند نوم  
الغافلين .

يا عيسى هذه نصيحتي اياك وموعظتي لك ، فخذها مني  
فاني رب العالمين .

يا عيسى اذا صبر عبدي في جنبي كاذ ثواب عمله علي وكت  
عنه حين يدعوني ، وكفى بي منتقما من عصاني ، اين يهرب  
مني الطالمون .

يا عيسى اطب الكلام ، وكن حيئسا كنت عالما متعلما .  
يا عيسى افض بالحسنات الي حتى يكون لك ذكرها عندى ،  
وتسلك بوصيتي فان فيها شفاء للقلوب .

يا عيسى لا تأمن اذا مكرت مكري ، ولا تنس عند  
الخلوات ذكري .

يا عيسى خلص نفسك بالرجوع الي حتى تنتجز ثواب ما  
عمله العاملون ، او لئك يؤتون أجرهم وانا خير المؤتين .

يا عيسى كنت خلقا بكلامي ، ولدتك مريم بأمرى المرسل  
اليها روحى جبرئيل الامين من ملائكتى ، حتى قمت على الارض  
حياتى ، كل ذلك في سابق علمي .

يا عيسى زكريا بمنزلة ابيك وكفيل أمك اذ يدخل عليها

الحراب فيجد عندها رزقا ، ونظيرك يحيى من خلقه وهبته لأمه  
بعد الكبر من غير قوة بها ، اردت بذلك أن يظهر لها سلطاني  
وتطهر فيك قدرتي ، أحبكم إلى اطوعكم وأشدكم خوفا مني ٠  
وفي الكتابين : يا عيسى تيقظ ولا تيأس من روحى ،  
وبسجني مع من يسبحني ، وبطيب الكلام فقد سني ٠

وفي الكافي : يا عيسى كيف يكفر العباد بي ونواصيهم في  
قبضتي وتقلبهم في أرضي ، يجهلون نعمتي ويتولون عدوبي ،  
وكذلك يهلك الكافرون ٠

وفيهما : يا عيسى إن الدنيا سجن منت الربيع وحش فيها  
ما قد تذابح عليه الجبارون ، وإياك والدنيا فكل نعيمها يزول وما  
نعيمها إلا قليل ٠

وفي الكافي : يا عيسى ابغني عند وسادك تجدني ، وادعني  
وأنت لي محب فاني اسع السامعين ، استجيب للداعين اذا  
دعوني ٠

يا عيسى خفي وخوف بي عبادي لعل المذنبين أن يمسكوا  
عما هم عاملون به فلا يهلكوا إلا وهم عاملون ٠

يا عيسى ارهبني رهبتك من السبع والموت الذي انت لاقيه  
فكل هذا أنا خلقته ، فايادي فارهبون ٠

وفيهما : يا عيسى إن الملك لي وبيدي وانا الملك ، فان  
تطعني ادخلتك جنتي في جوار الصالحين ٠

وفي الكافي : يا عيسى اني ان غضبت عليك لم ينفعك

رضي من رضى عنك ، وان رضيت عنك لم يضرك غضب  
المغضبين •

يا عيسى اذكرني في نفسك اذرك في نفسي ، واذكرني في  
ملا اذرك في ملا خير من ملا الآدميين •

وفيهما : يا عيسى ادعني دعاء الغريق الحزين الذي ليس له  
معين •

يا عيسى لا تحلف بي كاذبا فيهتز عرشي غضبا ، الدنيا  
قصيرة العمر طويلة الامل ، وعندى دار خير مما تجتمعون •  
يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل : كيف اتم صانعون اذا  
أخرجت لكم كتابا ينطق بالحق واتم شهدون بسرائر قد  
كتتموها واعمال كنتم بها عاملين ؟

يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل : غسلتم وجوهكم ودنستم  
قلوبكم ، أبي تفترون ام علي ؟ تجترؤن ، وتطيرون بالطيب لاهل  
الدنيا واجوافكم عندي بمنزلة الجيف المتنة كأنكم قوم ميتون •  
يا عيسى قل لهم : قلموا أظفاركم من كسب الحرام ،  
وأصموا أسماعكم عن ذكر الخنا ، واقبلوا على بقلوبكم فاني  
لست اريد صوركم •

يا عيسى افرح بالحسنة فانها لي رضا ، وابك على السيئة  
فانها لي سخط • يا عيسى وما لا تحب ان يصنع بك فلا تصنعه  
بعيرك ، وان لطم احد خدك الايسن فاعطه الايسر وتقرب الي  
بالمودة جهدك واعرض عن الجاهلين •

وفي الكافي : يا عيسى ذلل اهل الحسنة وشاركم فيها وكن

عليهم شهيدا ، وقل لظلمة بني اسرائيل : يا اخوان السوء وجاساء  
عليه ان لم تنتهاوا امسحكم قردة وختانزير .

وفيهما : يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل : الحكمة تبكي  
فرقامي واتم بالضلال ، تهجرون اتكم براءتي ام لدیکم امان  
من عذابي ام تعرضون لعقوبتي ؟ في حلفت لاجعلنکم مثلا  
للغايرين .

ثم اوصيك يا بن مریم البکر البتول بسید المرسلین وحبيبي ،  
 فهو احمد صاحب الجمل الاخضر والوجه الاقمر المشرق النور  
الظاهر القلب الشديد البأس الحبي التکرم ، فانه رحمة للعالمين  
سید ولد آدم يوم يلقاني ، اكرم السابقين عليٌّ واقرب المرسلین  
مني ، العربي الامی الديان بدینی الصابر في ذاتي المجاهد  
المشکرین ببدنه عن دینی ان تخبر به بني اسرائيل وتأمرهم ان  
يصدقوا به وان يؤمنون به وان يطیعوه وينصروه .

قال عيسى : الهی فمن هو حتى ارضیه فلك الرضا ؟ قال :  
هو محمد رسول الله الى الناس كافة ، اقربهم مني منزلة وأوجبهم  
عندي شفاعة ، طوبی له من نبی ، وطوبی لامته  
ان هم لقوئی على سبیله يحمده اهل الارض ويستغفر له اهل  
السماء ، امین میمون طیب مطیب خیر الباقين عندي يكون في  
آخر الزمان ، اذا خرج ارخت السماء عز اليها واخرجت الارض  
زهرتها حتى يروا البرکة ، وابارک لهم فيما وضع يده عليه ، كثیر  
الازواج قلیل الاولاد ، يسكن مکة موضع اساس ابراهیم .

يا عيسى دينه الحنيفة وقبلته يمانية — وفي المجالس قبلته مكية — وفيهما : وهو من حزبي وانا معه ، فطوبى له ثم طوبى له ، له الكوثر والمقام الاكبر في جنات عدن ، يعيش اكرم معاش ويقبض شهيدا ، له حوض ابعد من بكرة الى مطلع الشمس من رحيق مختوم ، فيه آنية شبه نجوم السماء واكواب مثل مدر الارض مأوه عذب فيه من كل شراب وطعم كل ثمار في الجنة من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا ، وذلك من قسيمي له وتفضيلي اياه ، ابعثه على فترة بينك وبينه يوافق سره علانيته وقوله فعله ، لا يأمر الناس الا بما يידأهم به دينه الجهاد في عسر ويسر ، تنقاد له البلاد ويخضع له صاحب الروم على دينه ودين ابيه ابراهيم ، يسمى عند الطعام ويفشي السلام ويصلى والناس فیام ، له كل يوم خمس صلوات متواليات ، ينادي الى الصلوة نداء الجيش بالشعاو ويفتح بالتكبير ويختتم بالتسليم ، ويصف قدميه في الصلاة كما تصف الملائكة اقدامها ، ويخشع لى قلبه ورأسه ، النور في صدره ، والحق على لسانه ، وهو على الحق حيشما كان ، اصله يتيم ضال برهة من زمانه عما يراد به ، تنام عيناه ولا ينام قلبه ، له الشفاعة وعلى امته تقوم الساعة ، ويدعي فوق ايديهم اذا بايعوه ، فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه وفيت له بالجنة ، فمر ظلمةبني اسرائيل ان لا يدرسوا كتبه ولا يعرفوا سنته ، وان يقرؤه السلام فان له في المقام شيئا من الشأن .

يا عيسى كل ما يقربك مني فقد دلتلك عليه ، وكلما يباعدك  
مني فقد نهيتك عنه ، فارتدى لنفسك .  
يا عيسى ان الدنيا حلوة وانما استعملتك فيها لتطيعني ،  
فجانب منها ما حذرتك وخذ منها ما اعطيتك عفوا .  
يا عيسى انظر في عملك نظر العبد المذنب الخاطيء ، ولا  
تنظر في عمل غيرك بمنزلة الرب ، كن فيها زاهدا ولا ترحب فيها  
فتعطّب .  
يا عيسى اعقل وتفكر وانظر في نواحي الارض كيف كانت  
عاقبة الظالمين .  
يا عيسى كل وصيتي لك نصيحة ، وكل قولي لك حق ، وانا  
الحق المبين ، فحقا اقول : لئن عصيتني بعد ما انبأتك مالك من  
دوني من ولی ولا نصیر يا عيسى اذل الي قلبك بالخشية ، وانظر  
الي من هو دونك ولا تنظر الى من هو فوقك ، واعلم ان رأس  
كل خطيئة او ذنب هو حب الدنيا ، فلا تحبها فاني لا احبها .  
يا عيسى اطب لي قلبك واكثر ذكري في الخلوات ، واعلم  
ان سروري ان تبصص الي ، فكن في ذلك جيا ولا تكون ميتا .  
يا عيسى لا تشرك بي شيئا ، وكن مني على حذر ولا تغتر  
بالصحة ولا تغبط نفسك ، فان الدنيا كفيء زائل وما اقبل منها  
كما ادبر ، فنافس في الصالحات جهلك ، وكن مع الحق حيضا  
كان ، وان قطعت وحرقت بالنار ، فلا تکفر بي بعد المعرفة ولا  
تكون مع الجاهلين ، فان الشيء يكون مع الشيء .

يا عيسى صب لي الدموع من عينيك ، واخشع لي بقلبك  
يا عيسى استغث بي في حالات الشدة ، فاني اغيث المكروبين  
واجيب المضطربين وانا ارحم الراحمين .

محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن أبيه قال : جاء رجل الى علي بن الحسين عليه السلام فسأله عن مسائل ثم عاد لسؤال عن مثلها فقال عليه السلام : مكتوب في الانجيل « لا تطلبوا علم ما لا تعلموه وما تعملوا بما علمتم ، فان العلم اذا لم يحصل به لم يزدد صاحبه الا كفرا ولم يزدد من الله الا « بعده » .

وعنه عن أبيه عن هارون بن مسلم عن مساعدة بن صدقة عن أبي عبدالله عليه السلام في حديث جعفر بن أبي طالب عليه السلام مع النجاشي ملك الحبشة : ان النجاشي قال : يا جعفر انا نجد فيما اوحى الله تعالى الى عيسى « ان من حق الله على عباده ان يحدثوا الله تواضعا عندما يحدث لهم من نعمه »

ورواه ابو علي الطوسي في مجالسه عن والده عن المفيد قال : اخبرني ابو الحسين احمد بن الحسين بن اسامه البصري اجازة قال : حدثنا عبد الله بن محمد الواسطي قال : حدثنا ابو جعفر محمد بن يحيى قال : حدثنا هارون بن مسلم بقيقة السند .

وعن علي بن ابراهيم عن أبيه عن علي بن اسباط عن عبدالله ابن حماد رفعه قال : قال الله تعالى لعيسى عليه السلام : يا عيسى

ليكن لسانك في السر والعلانية لسانا واحدا ، وكذلك قلبك ،  
اني أحذرك نفسك وكفى بي خيرا ، لا يصلح لسانان في فم  
واحد ولا سيفان في غمد واحد ولا قلبان في صدر واحد ، وكذلك  
الاذهان .

ورواه ابن بابويه في عقاب الاعمال عن محمد بن موسى بن  
المتوكل عن علي بن الحسين السعد ابادي عن احمد بن محمد  
البرقي عن عدة من اصحابنا عن علي بن اسباط باسناده مثله .  
وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي  
ابن اسباط عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما  
عليهما السلام : ان رجلا منبني اسرائيل اجتهد أربعين ليلة ثم  
دعا الله فلم يستجب له ، فأتنى عيسى يشكو اليه ويسأله الدعاء  
له قال : فلتظهر عيسى ودعا الله تعالى فأوحى الله اليه : يا عيسى  
انه أتاني من غير الباب الذي اوتى منه ، انه دعاني وفي قلبه شك  
منك ، فلو دعاني حتى ينقطع عنقه او تنتشر أنامله ما استجبت له  
الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي في مجالسه عن أبيه  
عن المفید عن الصدوق عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار  
عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن  
علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال :  
اوحي الله الى عيسى عليه السلام : يا عيسى هب لي من عينيك  
الدموع ، ومن قلبك الخشوع ، واكحل عينيك بميل العزن اذا  
ضحك البطالون ، وقم على قبور الاموات فنادهم بالصوت الرفيع

لعلك تأخذ موعدتك منهم وقل : اني لاحق في اللاحقين ٠

محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب المجالس قال : حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق رضي الله عنه قال : حدثنا عبدالعزيز بن يحيى الجلوسي قال : حدثنا هشام بن عيسى عن جعفر عن حماد عن عبدالله بن سليمان — وكان قارئاً للكتب — قال قرأت في الانجيل : يا عيسى جد في امرك ولا تهزل ، يا بن الظاهره البكر البطل انت من غير فحل اذا خلقتك آية للعالمين ، فايادي فاعبد وعليه فتوكل وخذ الكتاب بقوه ، فسر لاهل سوريا السريانية بلغ من بين يديك اني أنا الله الدائم الذي لا أزول ، صدقوا النبي الامي صاحب الجبل والمدرعة والتاج وهو العمامه والنعلين والهراوة وهي القصيبة ، الانجل العينين الصلت العين الواضح الخدين الافتى الافتى ، مفلج الثناء كان عنقه ابريق فضة وكان الذهب يجري في تراقيه ، له شعرات في صدره الى سرتها ليس على صدره ولا على بطنه شعر ، اسمر اللون دقيق المشربة شلن الكف والقدم ، إذا التفت التفت جميعاً وإذا مشا كما ينسلع من الصخرة وينحدر من صبب ، وإذا جاء مع القوم بذهم عرقه في وجهه كاللؤلؤ وريح المسك ينفع منه لم ير قبله مثله ولا بعده ، طيب الريح نكح النساء والنسل القليل انما نسله من مباركة لها بيت في العنة لا صخب فيه ولا نصب ، يكفلها في آخر الزمان كما كفل زكريا امك لها فرخان مستشهدان

كلامه القرآن ودينه الإسلام وانا السلام ، طوبى لمن ادرك زمانه  
وشهد ايامه وسمع كلامه \*

قال عيسى : يا رب وما طوبى ؟ قال : شجرة في الجنة انا  
غرستها تظل الجنان ، اصلها من رضوان مؤاها من تسنيم برده  
برد الكافور وطعمه طعم الزنجبيل ، من يشرب من تلك العين  
شربة لم يظمأ بعدها ابدا \*

فقال عيسى : اللهم استنقن منها . قال : حرام يا عيسى على  
البشر ان يشربوا منها حتى يشرب ذلك النبي ، وحرام على الامم  
ان يشربوا منها حتى يشربوا امة ذلك النبي ، ارفعك الي ثم اهبطك  
في آخر الزمان لتترى من امة ذلك النبي العجائب ولتعينهم على  
قتل اللعين الدجال ، اهبطك في وقت الصلوة لتصلني معهم افهم  
امة مرحومة \*

ورواه رجب الحافظ البرسي في كتابه مرسلا الى قوله :

وسمع كلامه \*

وعن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه عن احمد بن  
ابي عبدالله البرقي عن محمد بن علي الكوفي عن شريف بن سابق  
التخليسي عن ابراهيم بن محمد عن الصادق عليه السلام عن ابيه  
عن آبائه عليهم السلام قال : رسول الله « ص » : من عيسى عليه  
السلام بقبر يعذب صاحبه ، ثم مر به من قابل فاذا هو ليس يعذب  
فقال : يا رب مررت بهذا القبر عام أول وهو يعذب ومررت به  
العام فاذا هو ليس يعذب ؟ قال : فأوحى الله اليه : يا روح الله

انه ادرك له ولد فأصلاح طريقاً وآوى يتيمًا فعفّرت له بما عمل ابنه  
وعن ابيه عن سعد عن البرقي احمد عن محمد بن علي عن  
الحسن بن ابي عقبة الصيرفي عن الحسين بن خالد عن الرضا  
عليه السلام في حديث : انه كان تقدّم خاتم عيسى عليه السلام  
حرفين اشتقهما من الانجيل « طوبى لعبد ذكر الله من اجله ، وويل  
لعبد نسي الله من اجله » \*

وعن ابيه عن سعد عن ابراهيم بن هاشم عن اسماعيل بن  
مراد عن يونس بن عبد الرحمن عن علي بن اسباط عن علي بن  
ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبدالله (ع) قال : ان الله تعالى اوحى  
الى عيسى : يا عيسى ما اكرمت خليقة بمثل ديني ، ولا انعمت  
عليها بمثل رحمتي ، اغسل بالماء منك ما ظهر ، وداور بالحسنات  
ما بطن فانك الي راجع ، شمر فكل ما هو آت قريب واسمعني  
منك صوتاً حزيناً \*

وروى الشهيد الثاني في كتاب الآداب قال : قال الله تعالى  
في السورة السابعة عشرة من الانجيل : ويل من سمع العلم ولم  
يطلبه كيف يحضر مع الجهال الى النار ، وتعلموا العلم وعلموه ،  
فإن العلم إن لم يسعدكم لم يشقكم وإن لم يرفعكم لم يضركم وإن لم  
يغتكم لم يفرقكم وإن لم ينفعكم لم يضركم ، ولا تقولوا نخاف  
أن نعلم ولا نعمل ، ولكن قولوا نرجو أن نعلم ونعمل • والعلم يشفع  
لصاحبـه وحق على الله أن لا يخزيـه ، أن الله يقول يوم القيمة :  
يا معاشر العلـماء ما ظنكـم بربـكم ؟ فيـقولـون : ظـنـنـاـ انـ يـرحـمنـاـ

ويغفر لنا ۚ فيقول تعالى : اني قد فعلت اني استودعتكم حكستي  
لا نشر ارده بكم بل لخير ارده بكم ، فادخلوا في صالح عبادي  
الى جنتي برحمتي ۰

قال : وقال مقاتل بن سليمان : وجدت في الانجيل ان الله  
تعالى قال لعيسى : عظم العلماء واعرف فضلهم ، فان فضلهم على  
جميع خلقي الا النبئين والمرسلين كفضل الشمس على الكواكب  
وكفضل الآخرة على الدنيا وكفضلي على كل شيء ۰  
وروى ابن فهد في العجدة قال : قال الله لعيسى : يا عيسى  
اني وهبت لك المساكين ورحمتهم تحبهم ويحبونك ، يرضون  
بك اماما وقائدا وترضى بهم صاحبة وتبعا ، وهم خلقان من خلقي  
من لقيني بهما لقيني بازكي الاعمال واحبها الي ۰  
قال : واوحى الله الى عيسى : ادعني دعاء الغريق الذي  
ليس له مغيث ۰

يا عيسى ذلل لي قلبك ، واكتز ذكري في الغلوات ، واعلم  
ان سروري ان تبصص الي ، فكن في ذلك حيا ولا تكن ميتا ،  
واسمعني منك صوتا حزينا ۰

قال : وفيما اوحى الله الى عيسى : لا تدعني الا متضرعا الي  
وهمك هم واحد ، فانك متى تدعني كذلك اجيك ۰  
قال : وعن امير المؤمنين عليه السلام قال : اوحى الله الى  
عيسى عليه السلام : قل لبني اسرائيل ان لا تدخلوا بيتي من يومي  
الا ببصر خاشعة وايد تقية ، واخبرهم اني لا استجيب ل احد

منهم دعوة ولأحد من خلقي لديهم مظلمة .  
وقال الحافظ رجب البرسي : يقول الرب العليل في  
الانجيل : اعرف نفسك ايها الانسان تعرف ربك ، ظاهرك للفنان  
وباطنك للبقاء .

وقال صاحب الشريعة : اعرفكم بنفسه اعرفكم بربه .  
قال امام الهداية : من عرف نفسه فقد عرف ربه .  
اقول : انما اوردت الحديثين الاخرين لأن فيما تفسيرا  
للحديث القدسي المتقدم عليهما والله أعلم .

### الباب الحادي عشر

فيما ورد بشأن سيدنا ونبيانا محمد بن عبد الله  
صلى الله عليه وآله وسلم

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد  
بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن داود الرقبي عن ابي عبيدة  
الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله « ص »  
قال الله تعالى : ان من عبادي المؤمنين عبادا لا يصلح لهم امر  
دينهم الا بالغنى والسعادة والصحة في البدن ، فابلوهم بالغنى  
والسعادة وصحة البدن فيصلح عليه امر دينهم ، وان من عبادي  
المؤمنين لعبادا لا يصلح لهم امر دينهم الا بالفacaة والمسكنة والسمق  
في ابداهم ، فأبلوهم بالفacaة والمسكنة والسمق فيصلح عليه امر  
دينهم ، وانا اعلم بما يصلح عليه امر دين عبادي المؤمنين ، وان

من عبادي المؤمنين لمن يجتهد في عبادتي فيقوم من رقاده ولذيد  
وساده فيجهد لي الليلالي فيتعب نفسه في عبادتي فأضر به بالنعاس  
الليلة والليلتين نظرا مني له وابقاء عليه فنيام حتى يصبح  
فيقوم وهو ماقت نفسه زاري عليها ، ولو أخلى بينه وبين ما  
يريد من عبادتي لدخله العجب من ذلك ، فيصير العجب الى  
الفتنة بأعماله فيأتيه من ذلك ما فيه هلاكه لعجبه بأعماله ورضاه  
عن نفسه حتى يظن انه قد فاق العبادين وجاز في عبادته حد  
التقصير ، فيتباعد مني عند ذلك وهو يظن انه يتقرب الي ، فلا  
يتكل العاملون على اعمالهم التي يعلوونها لثوابي ، فانهم لو  
أتبعوا انفسهم اعيارهم في عبادتي كانوا بذلك مقصرين غير بالغين  
كنه عبادي فيما يطلبون عندي من كرامتي والنعيم في جناتي  
ورفيع الدرجات العلي في جواري ، ولكن برحمتي فليثقوا  
وبفضلني فليرحوا والى حسن الظن بي فليطمئنوا ، فاذ رحمتي  
عند ذلك تدار كهم ومتى يبلغهم رضوانى ومغفرتى تلبسهم عفويا ،  
فاني اذا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت \*

ورواه ابو علي الطوسي عن ابيه عن المفيد عن ابن قولويه  
عن محمد بن يعقوب بهذا السنن قال : قال الله عز وجل : الا لا  
يتكل العاملون على اعمالهم - الى اخر الحديث - \*

وعن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبدالجبار عن محمد  
ابن اسماعيل عن علي بن النعسان عن عمرو بن نهيك بیاع الھروی  
قال : قال ابو عبدالله عليه السلام : قال الله عز وجل : عبدي

المؤمن لا اصرفه في شيء الا جعلته خيرا له ، فليرض بقضائي  
وليصبر على بلائي وليشكر نعمائي ، اكتبه يا محمد من الصديقين  
عندى •

وعنه عن ابن عبدالجبار عن صفوان بن يحيى عن اسحاق  
ابن عمار وعبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال  
رسول الله « ص » : قال الله تعالى : اني جعلت الدنيا بين عبادي  
قرضا ، فمن اقرضني منها قرضا اعطيته بكل واحدة عشرة الى  
سبعمائة ضعف وما شئت من ذلك ، ومن لم يقرضني منها قرضا  
فأخذت منه شيئا قسرا اعطيته ثلاث خصال لو اعطيت واحدة  
منهن ملائكتي لرضوا بها مني ، ثم تلا ابو عبدالله عليه السلام  
قول الله تعالى : « الذين اذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله واما اليه  
راجعون » او لئك عليهم صلوات من ربهم « فهذه واحدة من  
ثلاث خصال « ورحمة » اثنتان « واولئك هم المهدون » ثلاث .  
ثم قال ابو عبدالله عليه السلام : هذا لمن اخذ الله منه شيئا  
قسرا •

وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم  
عن علي بن الحسين بن الحسن قال : سمعت جعفر يقول : جاء  
جبريل الى النبي « ص » فقال : يا محمد ربك يقرئك السلام  
ويقول لك دار خلقى •

وعنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان  
عن منصور الصيقيل والمعلى بن خنيس قالا : سمعنا ابا عبدالله

عليه السلام يقول : قال رسول الله «ص» قال الله تعالى : ما ترددت في شيء أنا فاعله كترددي في موت عبدي المؤمن ، اني لا حب لقاءه ويكره الموت ، فأصرفه عنه وانه ليدعوني فأجيبه وانه ليسئلي فأعطيه ، ولو لم يكن في الدنيا الا واحدا من عبيدي مؤمن لاستغنىت به عن جميع خلقي ، وجعلت له من ايمانه انسانا لا يستوحش الى احد .

وعن علي بن ابراهيم عن محمد بن عبسى عن يونس عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس عن ابي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله «ص» : قال الله عز وجل : لو لم يكن في الارض الا مؤمن واحد لاستغنىت به عن جميع خلقي ، وجعلت له من ايمانه انسانا لا يحتاج معه الى احد .

وعنه عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله «ص» : يعذب الله اللسان عذابا لا يعذب به شيئا من الجوارح ، فيقول : أى رب عذبتني عذابا لم تعذب به شيئا ؟ فيقول الله : خرجت منك كلمة فبلغت مشارق الارض وغارها فسفكت بها الدم الحرام واتهك بها المال الحرام واتهك بها الفرج الحرام ، وعزتي لا عذبنك عذابا لا اعذب به شيئا من جوارحك .

وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الله بن القاسم عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله «ص» : قال الله عز وجل : وعزتي وجلالي وكريائي

ونوري وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواء على هوائي  
الاشتت عليه امره ولبسه عليه دنياه وشغله قلبه بها وام آته  
منها الا ما قدرته له ، وعزني وجلاي وعقمتي ونوري وعلوي  
وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هوائي على هواء الا استحفظته  
ملائكتي وكفلت السموات والارضين رزقه و كنت له من وراء  
تجارة كل تاجر وآته الدنيا وهي راغمة ٠

وعن أبي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن  
فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حماد بن بشير عن أبي عبدالله عليه  
السلام قال : قال رسول الله «ص» : قال الله تعالى : من أهان  
لي ولها فقد أرصل لها ربي ٠

وعنه عن ابن عبد الجبار وعن محمد بن يحيى عن احمد  
ابن محمد بن عيسى جمیعاً عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن  
حماد بن بشير قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : قال  
رسول الله «ص» : قال الله جل جلاله : من اهان ولها فقد أرسل  
لها ربي ، وما تقرب الى عبدي بشيء احب الى مسا افترضته  
عليه ، وانه ليتقرب الى بالنافلة حتى احبه فإذا أحبته كنت سمعه  
الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به ولسانه الذى ينطق به ويده  
الذى يطش بها ، ان دعاني اجتبه وان سئلني اعطيته ، وما  
ترددت في شيء انا فاعله كترددي في موت المؤمن ، يكره الموت  
واكره مساءته ٠

ورواه البرقي عن عبد الرحمن بن حماده عن حنان بن سدير

عن أبي عبدالله عليه السلام مثله .  
وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن  
هشام بن سالم عن المعلى بن خنيس عن أبي عبدالله عليه السلام  
قال : قال رسول الله «ص» : قال الله عز وجل : قد ناذني من  
اذل عبدي المؤمن .

وعنهم عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران  
عن ابي سعيد القسامط عن اباز بن تغلب عن ابي جعفر عليه السلام  
قال : لما اسرى بالنبي «ص» قال : يا رب ما حال المؤمن عندك ؟

قال : يا محمد من اهان لي ولیا فقد بارزني بالمحاربة ، و اذا  
اسرع شئ الى نصرة اولياتي ، وما ترددت في شئ اذا فاعله  
كتردي عن وفاة المؤمن يكره الموت واكره مساءته ، وان من  
عبادي المؤمنين من لا يصلحه الا العنی ولو صرفته الى غير ذلك  
لهاك ، وان من عبادي المؤمنين من لا يصلحه الا الفقر ولو صرفته  
الى غير ذلك لهاك ، وما يتقرب الي عبد من عبادي بشئ احب  
الي مما افترضته عليه ، وانه ليتقرب الي بالنواقل حتى احبه  
فاما احبيته كمت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به  
ولسانه الذي ينطق به ويده التي يبطش بها ، ان دعاني احبته  
وان سألي اعطيته .

وعن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان  
عن المعلى بن خنيس عن ابي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول

الله « ص » : قال الله تعالى : من استدل عبدي المؤمن فقد بارزني  
بالمخاربة ، وما ترددت في شيء أنا فاعله كترددي في عبدي المؤمن ،  
اني لاحب لقاءه فيكره الموت فأصرفه عنه ، وانه ليدعوني في  
الامر فأستجيب له لما هو خير له .

وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان  
عن اساعيل بن جابر عن يونس بن طبيان عن ابي عبدالله عليه  
السلام قال : قال رسول الله « ص » : ان الله تعالى يقول : ويل  
للذين يختلون الدين بالدين ، وويل للذين يقتلون الذين يأمرؤن  
بالقسط من الناس ، وويل للذين يسرفون فيهم المؤمن بالقيقة ، ابي  
يغترون ام عليٰ يجتزوون ، فيبي حلفت لا تيحق لهم فتنه ترك  
الحليم منهم حيراً .

وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عليٰ  
بن الحكم عن ابان الاحمر عن حمزة بن الطيار عن ابي عبدالله  
عليه السلام قال : قال لي اكتب فأتملي علىٰ ان من قولنا : ان الله  
يحتاج على العباد بما آتاهم وعرفهم ، ثم ارسل اليهم رسول  
وانزل عليه الكتاب فأمر فيه ونهى امر بالصلة والصوم ،  
فتام رسول الله « ص » عن الصلاة فقال : انا انيسك وانا اوقظك  
فاذ قمت فصل ليعلموا اذا أصابهم ذلك كيف يصنعون ، ليس  
كما يقولون اذا نام عنها هلك ، وكذلك الصيام اذا امرضك  
اما اصحك ، فاذ شفيتك فاقضه — الحديث .

وعنهم عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن

ابن القداح عن ابى عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله «ص»  
قال الله تعالى : وعزتى وجلاي لا اخرج عبدا من عبادى من  
الدنيا وانا اريد ان ارحمه حتى استوفى منه كل خطيئة عملها :  
اما بسقم في جسده واما بخوف في دنياه ، فان بقيت عليه بقية  
شدت عليه الموت ، وعزتى وجلاي لا اخرج عبدا من الدنيا  
وانا اريد ان اعذبه حتى او فيه كل حسنة عملها اما بسعة في رزقه  
اما بصحة في جسمه واما بأمن في دنياه ، فان بقيت عليه هونت  
عليه بها الموت .

وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم  
عن معاویه بن وهب عن ابى عبد الله عليه السلام قال : قال رسول  
الله «ص» : قال الله تعالى : ما من عبد اريد ان ادخله الجنة  
الا ابتليته في جسده ، فان كان ذلك كفارة لذنبه والا شددت عليه  
عند موته حتى يأتي ولا ذنب له ، وما من عبد اريد ان ادخله  
النار الا ماحت له جسمه ، فان كان ذلك تماما لطلبته عندي  
والا امنت خوفه من سلطانه ، فان كان ذلك تماما لطلبته عندي والا  
هونت عليه موته حتى يأتيني ولا حسنة له ثم ادخله النار .

وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمر عن عمر بن اذينه  
عن ابى عبد الله عليه السلام — وذكر حدیثا طويلا اذکر منه  
موقع الحاجة اعني ما تضمن كلاما قدسيا — قال : ان الله عز  
وجل لما عرج برسول «ص» اوحى الله اليه : يا محمد ادن من

صادِ فاغسل مساجدك وطهرها وصل لربك فدنا من صاد — وهو  
ماء يسيل من ساق العرش اليمين — ثم اوحى الله اليه : ان اغسل  
وجهك فانك تنظر الى عظمتي ، ثم اغسل ذراعيك اليميني  
واليسري فانك تلقى بيديك كلامي ، ثم امسح رأسك بفضل ما بقي في  
يدك من الماء ورجليك الى كعبيك فاني ابارك عليك واوطلنك  
موطننا لم يطأ أحد غيرك ٠

ثم اوحى الله اليه يا محمد استقبل الحجر الاسود فكبّرني  
على عدد حجبي ، فمن اجل ذلك صار التكبير سبعاً لأن الحجب  
سبع ٠

ثم اوحى الله اليه : سم باسمي ٠ ثم اوحى اليه ان احمدني  
فلما قال « الحمد لله رب العالمين » قال في نفسه شakra ، فأوحى  
الله اليه : قطعت ذكري فسم باسمي ٠ ثم اوحى الله اليه : يا محمد  
اقرأ نسبة ربك الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له  
كفواً أحد ٠

ثم اوحى الله اليه ان اركع يا محمد ، فركع فأوحى الله اليه  
وهو راكع قل « سبحان ربِي العظيم وبحمده » ففعل ذلك ثلاثة ٠<sup>١</sup>  
ثم اوحى اليه : ان ارفع رأسك يا محسد ، فقام متصبراً فأوحى  
الله اليه ان اسجد لربك يا محمد ، فخر ساجداً فأوحى الله اليه  
قل « سبحان ربِي الاعلى » ففعل ذلك ثلاثة ، ثم اوحى الله اليه  
استو جالساً يا محمد ، فلما رفع راسه نظر الى عزمه تحلت له  
فخر ساجداً من تلقاء نفسه ، فأوحى الله اليه اتصف قائماً ٠

ثم اوحى الله اليه اقرأ يا محمد ما قرأت اولا، ثم اوحى الله  
اليه اقرأ انا انزلناه فانها نسبتك ونسبة اهل بيتك الى يوم القيمة  
و فعل في الركوع والسجود كما فعل في المرة الاولى ٠

ثم اوحى الله اليه : يا محمد ارفع رأسك ثبت ربك ، فلما  
ذهب ليقوم قيل يا محمد اجلس فجلس ، فأوحى الله اليه يا محمد  
ادما انعمت به عليك وسم ياسبي ، فالمهم ان قال « بسم الله وبالله  
ولا إله إلا الله والاسماء الحسنی كلها لله » ٠

ثم اوحى الله اليه : يا محمد صل على نفسك واهل بيتك  
ثم التفت فاذا بصفوف من الملائكة والمرسلين والتبين ، فقيل يا  
محمد سلم عليهم فقال « السلام عليكم ورحمة الله وبركاته » ٠  
فأوحى الله اليه : انا السلام والتغية والرحمة والبركات انت  
وذريتك ، ثم اوحى الله اليه ان لا يتلتفت يسارا ٠

ورواه الصدوق في العلل عن ابيه ومحمد بن الحسن عن  
سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير ومحمد  
ابن سنان جمیعا عن الصباح المري وسدیر الصیرفی ومحمد بن  
النعمان مؤمن الطاق وعمر بن اذينة کلمهم عن ابی عبدالله عليه  
السلام ٠

وعن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن سعد عن محمد  
بن الحسين بن ابی الخطاب ويعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى  
عن عبدالله بن جبلة جمیعا عن الصباح المري وسدیر الصیرفی ومحمد  
ابن النعمان الا Howell وعمر بن اذينة عن ابی عبدالله عليه السلام

— وذكر الحديث بطوله .

وعن الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن  
احمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسن بن محمد الهاشمي قال :  
حدثني ابي عن احمد بن محمد بن عيسى قال : حدثني جعفر بن  
محمد عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليه السلام قال : قال  
رسول الله «ص» : يقول الله تعالى : يا بن آدم ان نازعك بصرك  
الى بعض ما حرمت عليك فقد انتك عليه بطبقين فاطبق ولا تنظر ،  
وان نازعك لسانك الى بعض ما حرمتك عليك فقد انتك عليه بطبقين  
فاطبق ولا تتكلم ، وان نازعك فرجك الى بعض ما حرمتك عليك  
فقد انتك عليه بطبقين فاطبق ولا تأت حراما .

وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم  
عن سيف بن عميره عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال  
رسول الله «ص» : من زار أخاه في بيته قال الله تعالى له : انت  
ضيفي وزائرى على قراك ، وقد اوجبت لك الجنة بحبك اياده  
وعنهم عن احمد بن فضال عن علي بن عقبة عن يزيد بن  
معاوية العجلي عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله  
صلى الله عليه وآلله وسلم قال الله تعالى : اذا أردت ان اجمع  
للسالم خير الدنيا وخير الآخرة جعلت له قلبا خاشعا ولسانا ذاكرا  
وجسمدا على البلاء صابرا ، وزوجة مؤمنة تسره اذا نظر اليها  
وتحفظه اذا غاب عنها في نفسها وماله .

وعنهم عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن  
علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم رفعه الى امير المؤمنين

عليه السلام قال : قال رسول الله «ص» : ليكن اول ما تأكله النساء الرطب ، فان الله تعالى قال لمريم « وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنبا » قيل : يا رسول الله فان لم تكن ايام الرطب ؟ قال فسبع تمرات من تم المدينة ، فان لم يكن فسبع تمرات من تمر امصاركم ، فان الله تعالى يقول : وعزتي وجلاي وارتفاع مكانى لا تأكل نساء يوم تلد الربط فيكون غلاما الا كان حليما وان كانت جارية كانت حليمة . واورده البرقي في المحسن بالاسناد المذكور .

وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن الحسين بن خالد وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن الغراز عن رجل عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن (ع) في حديث قال : اوحي الله الى نبئه «ص» ان سنه مهور المؤمنات خمسائة درهم ، ففعل ذلك رسول الله «ص» . ورواه البرقي عن ابي سمية عن محمد بن اسلم عن الحسين بن خالد مثله .

عن بعض اصحابنا قال الكليني : سقط عنني اسناده عن ابي عبدالله عليه السلام قال : ان الله تعالى لم يترك شيئا مما يحتاج اليه الا اعلمته نبئه «ص» فكان من تعليمه اياه ان صعد المنبر فقال : ايه الناس ان جبرئيل اتاني عن اللطيف الخير فقال : ان الابكار بمنزلة الشر على الشجر اذا ادرك ثمارها فلم يجتنى افسدته الشمس ونشرته الرياح ، فكذلك الابكار اذا ادركن ما

يدرك النساء فليس لهن الا البغولة والا لم يؤمّن عليهن الفساد  
لأنهن بشر .

وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم  
ابن عمر اليساني عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال  
رسول الله « ص » : حدثني جبرئيل ان الله عز وجل اهبط الى  
الارض ملكا ، فأقبل حتى وقف على باب دار عليه رجل يستأذن  
فقال له الملك : ما حاجتك ؟ قال : اخ لي مسلم زرته في الله تعالى :  
فقال له الملك : ما جاء بك الا ذاك ؟ قال : ما جاء بي الا ذاك .  
قال : فاني رسول الله اليك وهو يقرئك السلام ويقول : وجبت  
لك الجنة . وقال الملك : ان الله تعالى يقول « ايما مسلم زار  
مسلم فليس اياده زار ايادي زار وثوابه على الجنة » .

ورواه الصدوق في المجالس وثواب الاعمال ، والبرقي في  
المحاسن .

وعنه عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعدة من  
اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن خالد بن جرير  
عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبدالله عليه السلام قال : قال  
رسول الله « ص » : اقسم ربى لا يشرب عبد " اى خمرا في الدنيا  
الا سقيته مثل ما شرب منها من الحميم معدبا بعدها ومحفورا له ،  
ولا يسقيها عبد لى صبيا صغيرا او مسلوكا الا سقيته مثل ما شرب  
منها من الحميم يوم القيمة معدبا بعدها ومحفورا له .  
وعنه عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي

بصير عن عمران بن ميثم او صالح بن ميثم عن ابيه عن امير المؤمنين عليه السلام : ان امرأة أقرت عنده بالزنا اربع مرات ، فرفع يديه الى السماء وقال : اللهم انه قد ثبت عليها اربع شهادات وادلتك قلت لنبيك «ص» فيما اخبرته به من دينك : يا محمد من عطل حدا من حدودي فقد عاندني وطلب بذلك مضادتي — وذكر الحديث .

وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن خلف بن حماد عن ابي عبدالله عليه السلام نحوه ، ورواه البرقي عن ابيه عن علي بن ابي حزنة بقية السنن الاول ، ورواه الشيخ في التهذيب عن المقيد عن الصدوق عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب بقية السنن الاول ، وباستناده السابق في باب شعيب عن احمد بن محمد بن خالد بقية السنن الثاني نحوه .

وعن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله «ص» ان الله يقول : تذاكر العلم بين عبادي مما تحبب اليه القلوب الميتة اذا هم اتهوا فيه الى امري .

وعنه عن ابيه عن عبدالله بن المغيرة عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله (ص) يقول الله تعالى للملك الموكل بالمؤمن اذا مرض : اكتب له مثل ما كنت تكتب له في صحته ، فانى انا الذي صيرته في حبالي .

وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي محبوب  
عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله «ص» — وذكر حديثا وقال فيه — فقال الله للملائكة اكتبوا  
لبعدي مثل ما كان يعمل من الخير في يومه وليلته ما دام في  
حالي ، فان علياً اكتب له اجر ما كان يعشه اذ جبسته عنه .  
وعن ابي علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر  
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال  
رسول الله «ص» : قال الله عز وجل : من مرض ثلاثة فلم يشك  
الى عواده ابدلته لحسنا خيرا من لحسه ودمها خيرا من دمه ، فان  
عافيته عافيتها ولا ذنب له ، وان قبضته قبضته الى رحمتي .

وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد رفعه  
قال : اتى جبرئيل النبي «ص» فقال له : ان ربك يقرئك السلام  
ويقول لك : اذا أردت ان تعبدني يوما وليلة حق عبادي فارفع  
يديك وقل «اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك ، ولك  
الحمد حمدا لا متنهي له دون علمك ، ولك الحمد حمدا لا امد  
له دون مشيتك ، ولك الحمد حمدا لا جراء له دون رضاك .  
اللهم لك الحمد كلها ، ولك المخالفة كلها ، ولك الفخر كلها ، ولك  
النور كلها ، ولك العزة كلها ، ولك الجبروت كلها ، ولك العظمة  
كلها ، ولك الدنيا كلها ، ولك الآخرة كلها ، ولك الليل والنهار  
كلها ، ولك الخلق كلها ، وبيك الخير كلها ، واليک يرجع الامر  
كله علانيته وسره . اللهم لك الحمد حمدا آبدا انت حسن البلاء

جليل الثناء واسع النعماء عدل القضاة جزيل العطاء حسن الآلاء  
إله في الارض وإله في السماء اللهم لك الحمد في السبع الشداد ،  
ولك الحمد في الارض المهد ، ولك الحمد طاقة العباد ، ولك  
الحمد سعة البلاد ، ولك الحمد في الجبال الاوتاد ، ولك الحمد  
في الليل اذا يعشى ، ولك الحمد في النهار اذا تجلى ، ولك الحمد  
في الآخرة والاولى ، ولك الحمد في المثاني والقرآن العظيم ،  
وبسجحان الله وبحمده الارض جمیعاً قبضته يوم القيمة والسموات  
مطويات بيمنيه سجحانه وتعالى عما يشركون . سجحان الله العظيم  
وبحمده ، كل شيء هالك الا وجهه . سجحانك ربنا وتعاليت  
وتقديست ، خلقت كل شيء بقدرتك ، وفهرت كل شيء بعزتك ،  
وعلوت فوق كل شيء بارتفاعك ، وغلبت كل شيء بقوتك ،  
وابتدعت كل شيء بحكمتك وعلمت ، وبعثت الرسل بكتبتك ،  
وهديت الصالحين بأذنك ، وأيدت المؤمنين بنصرك ، وفهرت  
الخلق بسلطانك . لا إله إلا انت وحدك لا شريك لك ، لا يعبد  
غيرك ، ولا يسئل الا اياك ، ولا يرغب الا اليك ، انت موضع  
شكوانا ومتنهى رغبتنا والهنا ومل يكنا . »

وعن الحسين بن محمد عن معلى بن الحسن بن  
علي الوشا عن ابان بن عثمان عن الحرجي البصري قال : سألت  
ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى « الذين بدلو نعمة الله  
كفرا وأحلوا قومهم دار البوار » ؟ فقال : ان الله تعالى خاطب  
نبيه ( ص ) فقال : يا محمد اني فضلت قريشا على العرب

واتسمت عليهم نعمتي وبعثت إليهم رسولي ، فبدلوا نعمتي كفرا  
واحلوا قومهم دار البوار . ورواه علي بن ابراهيم في تفسيره  
محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في ثواب الاعمال عن  
آبيه عن سعد عن احمد البرقي عن محمد بن بكر عن زكريا بن  
محمد عن محمد بن عبدالعزيز عن محمد بن مسلم عن ابي عبدالله  
عليه السلام قال : قال النبي «ص» : قال الله تعالى من أذنب  
ذنبنا وهو يعلم ان لي اذ اعذبه وان اغفو عنه عفوت عنه .  
وفي المجالس قال : حدثنا محمد بن موسى بن الم توكل قال :  
حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال : حدثنا ابي عن الريان بن  
الصلت عن علي بن موسى بن جعفر عن آبيه عن آبائه عن امير  
المؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله «ص» : قال الله  
تعالى : ما آمن بي من فسر برأيه كلامي ، وما عرفني من شبهني  
بخليقي ، وما على ديني من استعمل القياس في ديني . ورواه في  
كتاب التوحيد وفي كتاب عيون الاخبار ايضاً بهذا السند .  
وقال : حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق قال : حدثنا  
احمد بن محمد الهسداي قال : حدثنا احمد بن صالح بن سعيد  
التميمي قال : حدثنا ابي قال : حدثنا احمد بن هشام قال : حدثنا  
منصور بن مجاهد عن الريبع بن بدر عن سوار بن منيب عن  
وهب عن ابن عباس قال : قال رسول الله «ص» : ان الله ملكاً  
يسعى سيخائيل يأخذ البراءات للمسelin من عند رب العالمين ،  
فاما أصبح المؤمنون وتوضوا وصلوا صلاة الفجر أخذ لهم من

الله براءة مكتوب فيها « اني انا الله الباقي عبيدي وامائى في حرمي جعلتكم وتحت كنفي صيرتكم وعزتي وجلاي لاخذتكم واتم مغفور لكم ذنبكم الى الظاهر » ، فادا صلوا الفاجر اخذ لهم من الله عز وجل البراءة الثانية مكتوب فيها « انا الله القادر عبيدي وامائى بدلت سيناتكم حسنات وغفرت لكم السيئات ودخلتكم برضاي دار الجلال » ، فادا كان وقت العصر فقاموا وتوضوا وصلوا العصر اخذ لهم من الله البراءة الثالثة مكتوب فيها « اني انا الله الجليل جل ذكري وعظم سلطاني عبيدي وامائى حرمت ابدانكم على النار واسكتتكم مساكن الابرار ودفعت عنكم برحمتي شر الاشرار » ، فادا كان وقت المغرب فقاموا وتوضوا وصلوا المغرب اخذ لهم من الله البراءة الرابعة مكتوب فيها « اني انا الله الجبار الكبير المتعال عبيدي وامائى صعد ملائكتي من عندكم بالرضا وحق عليَّ ان ارضيكم واعطيكم يوم القيمة منيتكم » ، فادا كان وقت العشاء فقاموا وتوضوا وصلوا العشاء اخذ لهم من الله البراءة الخامسة مكتوب فيها « انا الله لا إله غيري ولا رب سواي عبيدي وامائى في بيتكم تطهرتم والى بيتك مشيت وفي ذكري خضتم وحقي عرفتم وفريضتي اديتم اشهدك يا سيخائيل وسائل ملائكتي اني قد رضيت عنهم » — الحديث وبقائه في ثواب صلاة الليل . وقال : حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال : حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال : حدثنا محسد بن احمد

ابن علي الهمداني قال : حدثنا الحسن بن الشامي عن ابيه قال :  
حدثنا ابو جرير قال : حدثنا عطاء الخراساني رفعه عن عبدالرحيم بن  
عنم عن رسول الله «ص» في حديث الامراء قال : هبط مع  
جبرئيل ملك لم يطأ الارض قط معه مفاتيح خزان الارض فقال :  
يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول لك : هذه مفاتيح خزائن  
الارض فان شئت فكن نبياً عبداً وان شئت فكن نبياً  
ملكًا ، فأشار اليه جبرئيل فقال : تواضع يا محمد . فقال : بل  
اكوننبياً عبداً بل اكوننبياً عبداً .

وقال : حدثنا علي بن محمد الاستربادي عن ابيه عن  
يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما  
عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد  
ابن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام عن ابيه  
عن آبائه عن امير المؤمنين قال : قال رسول الله «ص» : قال الله  
جل جلاله : قسمت فاتحة الكتاب بيني وبين عبدي فنصفها لي  
ونصفها لعبدي ولعبدي ما سئل ، اذا قال العبد «بسم الله  
الرحمن الرحيم » قال الله جل جلاله : بدأ عبدي باسي وحق  
علي ؟ ان اتسم له اموره وابارك له في احواله . فاذا قال «الحمد  
له رب العالمين » قال الله جل جلاله : حمدني عبدي وعلم  
ان النعمة التي له من عندي وان البلاء التي ان رفعت عنه  
بطولي ، اشهدكم اني اضيف له الى نعم الدنيا نعم الآخرة  
وادفع عنه بلاء الدنيا كيما دفعت عنه بلاء الآخرة . فاذا قال

« الرحمن الرحيم » قال الله جل جلاله : شهد لي اني الرحمن الرحيم اشهدكم لاوفرن من رحمتي حظه ولاجزلن من عطائي نصيبي . فادا قال « مالك يوم الدين » قال الله جل جلاله : اشهدكم كما اعترف اني مالك يوم الدين لاسهلن يوم الحساب حسابه ولا تقبلن حسناته ولا تجاوزن عن سيناته فادا قال « اياك نعبد » قال الله : صدق عبدي اي اي يعبد اشهدكم لاثينه على عبادته ثوابا يغبطه كل من خالفه في عبادته لي . فادا قال « واياك نستعين » قال الله : بي استعان والي التجأ ، شهدكم لاعينه على امره ولاغيشنه على شدائده ولاخذن بيده يوم القيمة . فادا قال : « اهدنا الصراط المستقيم » الى اخر السورة قال الله : هذا لعبني ولعبني ما سئل قد استجابت لعبني واعطيته ما امل وآمنته مما منه وجل . ورواه في كتاب عيون الاخبار عن محمد بن القاسم المفسر عن يوسف بن محمد بقية السند .  
وقال : حدثنا ابي قال : حدثنا محمد بن معقل القرامسيني ابو جعفر الوراق قال حدثنا محمد بن الحسن الاشج عن يحيى بن زيد بن علي عن ابيه عن علي بن الحسين عليه السلام ان رسول الله « ص » قدم اسيرا من اليهود فأمر عليا عليه السلام بضرب عنقه ، فنزل عليه جبريل فقال : يا محمد ربك يقرنك السلام ويقول : لا تقتلن فانه حسن الخلق سخي في قومه ، فأسلم اليهودي — والحديث طويل .  
وقال : حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد

ابن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال : اخبرني علي بن ابراهيم بن هاشم قال : حدثنا ابراهيم بن اسحاق التهائوندي عن عبدالله بن حماد الانصاري عن الحسين بن يحيى بن الحسين عن عمر بن طالحة عن اسپاط بن نصر عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله « ص » : اذا كان يوم القيمة امر الله بأقوام ساءت اعمالهم في دار الدنيا الى النار فيقولون : ربنا كيف تدخلنا النار وقد كنا نوحدك في دار الدنيا . . . الى ان قال : فيقول الله ملائكتي وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احب الي من المقربين بتوحيدك وان لا إله غيري ، وحق عليٌ ان لا اصلی بالنار اهل توحيدك ادخلوا عبادي الجنة . ورواه في كتاب التوحيد .

وعن ابيه عن علي بن محمد بن قتبة عن حمدان بن سليمان عن نوح بن شعيب عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبه عن علقة بن محمد الحضرمي عن الصادق عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله « ص » قال الله جل جلاله : عبادي كلکم ضال الا من هديته ، وكلکم فقير الا من اغنته ، وكلکم مذنب الا من عصته .

وعن ابيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاذ الجوهرى عن ابي عبدالله عن ابيه عن آبائه عن رسول الله « ص » عن جبرئيل قال : قال الله عز وجل من اذنب ذنبًا صغيراً كان او كبيراً وهو لا يعلم ان لي اعدبه واعفو عنه

لا غفرت له ذلك الذنب ابدا ، ومن اذنب ذنبا صغيرا كان او  
كبيرا وهو يعلم ان لي ان اعذبه وان اغفو عنه عفوت عنه •  
وروى صدره البرقي في المحسن وعجزه الصدوق في ثواب  
الاعمال كما تقدم •

وعن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن محمد بن  
عيسي بن عبيد عن يونس بن عبدالرحمن عن ابي جميلة عن  
الصادق عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) :  
قال الله : يا عبادي الصالحين تنعموا بعبادتي في الدنيا فانكم بها  
تنعمون في الجنة •

وعن محمد بن علي ماجيلويه عن علي بن ابراهيم عن ابيه  
عن علي بن معبعد عن الحسين بن خالد عن الرضا عن آبائه  
عليهم السلام قال : قال رسول الله «ص» ، ان جبريل الروح  
الامين نزل علي من عند رب العالمين فقال : يا محمد عليك بحسن  
الخلق ، فان سوء الخاق يذهب بخير الدنيا والآخرة • اقول :  
هذا يترجح كونه من كلام الله تعالى كما لا يخفي •

وعن الحسين بن احمد بن ادريس عن ابيه عن محمد بن  
احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن احمد بن ابي عبدالله  
عن ابيه عن وهب بن وهب عن الصادق عن ابيه عن آبائه عليهم  
السلام قال : قال رسول الله «ص» : قال الله : يا بن ادم اطعني  
فيما امرتك ولا تعلمني ما يصلحك •  
وبهذا الاسناد قال : قال رسول الله «ص» : قال الله يا بن

آدم اذكرني بعد الغدأة ساعة وبعد العصر ساعة اكفك ما اهملك  
 وعن محمد بن احمد السناني عن محمد بن جعفر الكوفي الاسدي عن  
 محمد بن اسماعيل البرمكي عن عبدالله بن احمد عن أبي احمد محمد بن ابي  
 عمير الازدي عن عبدالله بن حبيب عن أبي عمر العجمي عن  
 الصادق عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله «ص»  
 قال الله اذا الله لا إله إلا اذا خلقت الملوك وقلوبهم بيدي ، فما ياما  
 قوم اطاعوني جعلت قلوب الملوك عليهم رحمة ، وايساً قوم  
 عصواني جعلت قلوب الملوك عليهم سخطه ، إلا لا تشغلو  
 أنفسكم بسبب الملوك توبوا الي اعطف بقلوبهم عليكم .

ومن محمد بن موسى بن الموكـل عن علي بن الحسين  
 السعد ابادي عن احمد بن ابي عبدالله البرقي عن ابيه عن احمد  
 بن النضر قال : حدثني ابو جليلة المفضل بن صالح عن الاصبع  
 بن نباته عن امير المؤمنين عليه السلام – وذكر حديث الشاة التي  
 سمتها اليهود لرسول الله «ص» – فكلمته وهي مطبوعة وقالت:  
 يا محمد لا تأكلني فاني مسمومة . قال : فنزل عليه جبرئيل  
 فقال : السلام يقرئك السلام ويقول لك : قل بسم الله الذي  
 يسميه به كل مؤمن وبه عز كل مؤمن ، وبنوره الذي اضاءت له  
 السموات والارض ، وبقدرته التي خضع لها كل جبار عنيد  
 واتكس كل شيطان مريض من شر السـم والـسـحر  
 والـلـمـ ، باسم العلي الملك الفرد الذي لا الله الا هو  
 « ونـزلـ منـ القرآنـ ماـ هـوـ شـفـاءـ وـرـحـمـةـ لـالـمـؤـمـنـينـ وـلـاـ يـزـيدـ الـظـالـمـينـ

الا خسارا » فقال النبي « ص » ذلك ثم أمر أصحابه فتكلموا  
 به ثم قال لهم : كلوا ، ثم امرهم ان يتحجروا .  
 وعن الحسين بن عبيد الله بن سعيد قال : حدثنا محمد  
 بن احمد بن حمدان بن المغيرة القشيري قال : حدثنا ابو الحريش  
 احمد بن عيسى الكلابي قال : حدثنا موسى بن اسماعيل بن  
 موسى الكاظم عليه السلام سنة خمسين و مائتين قال : حدثني  
 ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن امير  
 المؤمنين في قول الله تعالى « هل جزاء الاحسان » قال :  
 سمعت رسول الله « ص » يقول : ان الله عز وجل قال : ما جزاء  
 من انعمت عليه بالتوحيد الا الجنة . ورواه في كتاب التوحيد  
 بهذا السنن ايضا ، ورواه ابو علي الطوسي عن ابي عن الحسين  
 بن عبيد الله الفضائي عن ابي جعفر بن بابويه بهذا السنن .  
 وعن محمد بن الحسن عن الصفار عن احمد بن محسد بن  
 عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن مروان بن مسلم عن  
 الصادق عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله  
 « ص » : قال الله أبى عبد اطاعنى لم أكله الى غيري ، وأيما  
 عبد عصاني وكلته الى نفسه ثم لم ابال بأى واد هلك .  
 وعن ابيه عن سعد عن الهيثم بن ابي مسروق عن الحسن  
 بن محبوب عن ابي ايوب الغراز عن محمد بن مسلم الثقفي عن  
 ابي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله « ص » : اقسم ربى  
 لا يشرب عبد لي خمرا في الدنيا الا سقيته يوم القيمة مثل ما

شرب منها من الحميم معدبا او مغفورة له .  
وعن محمد بن اسحاق بن احمد القيسي قال : حدثنا محمد  
بن الحسين الرازي قال : حدثنا ابو الحسين علي بن محمد بن  
علي المقتني قال : حدثني محسن بن محمد المروزي عن ابيه عن  
يعيني بن عياش قال : حدثنا علي بن عاصم قال : حدثنا ابو  
هارون العبدى عن ابي سعيد الخدري قال : قال رسول الله  
«ص» - في حديث طويل رواه في ثواب الاعمال ايضا - قال :  
من صام ثلاثة ايام من رجب جعل الله بيته وبين النار خندقا  
او حجابا طوله خمسة عشر عام ، ويقول الله عز وجل له عند افطارةه:  
لقد وجد حفتك عالي ووجبت لك محبتى ولولتى ، أشهدكم  
يا ملائكتى انى قد غفرت له ما تقدم من ذنبه وما تأخر .

وعن محمد بن علي ماجيلويه عن عميه محمد بن ابي القاسم  
عن محمد بن علي القرشي عن محمد بن سنان عن المفضل بن  
عمر عن الصادق عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول  
الله «ص» : ان الله تعالى اوحى الى الدنيا ان اتعبي من خدمك  
واخدمي من رفضك ، وان العبد اذا تخلى بسيده في جوف  
الليل ونماجه اثبت الله النور في قلبه ، فادا قال «يا رب يا رب»  
ناداه الجليل جل جلاله ليك عبدي سلني اعطيك وتوكل على  
اكفك . ثم يقول ملائكته : ملائكتي انظروا الى عبدي فقد تخلى  
بي في جوف الليل المظلم والبطالون لاهون والغافلون نيار ،  
أشهدوا اني قد غفرت له .

وعن احمد بن هارون القامي عن محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري عن ابيه عن هارون بن مسلم عن مساعدة بن صدقه عن الصادق عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله «ص» : ان الله تعالى اذا رأى اهل قرية قد اسرفوا في المعاصي وفيها ثلاثة نفر من المؤمنين ناداهم الله جل جلاله : يا اهل معصيتي لولا من فيكم من المؤمنين المتخاين بحالتي العamerين يصلو لهم ارضي ومساجدي والمستغفرين بالاسحار خوفا مني لاذلت عذابي ثم لا ابالي . ورواه في العلل عن ابيه عن عبدالله بن جعفر ببقية السنده .

وعن محمد بن علي عن علي بن محمد بن ابي القاسم عن محمد بن ابي العدنى بمكة عن ابي العباس بن حمزة عن احمد بن سوار عن عبدالله بن عاصم عن سلمة بن وردان عن انس بن مالك قال : قال رسول الله «ص» : ما من مؤمن يقدر ساعة عند العالم الا ناداه الله تعالى : جلست الى حبيبي وعزتي وجلالي لاسكتتك الجنة معه ولا ابالي .

وعن علي بن احمد بن عمران الدقاق عن محمد بن هارون الصوفي عن عبد الله بن موسى ابى تراب الروباني عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسنى عن ابراهيم بن ابي محمود قال : قلت للرضا عليه السلام : ما تقول في الحديث الذى يرويه الناس عن رسول الله «ص» « ان الله ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا » ؟ فقال عليه السلام : لعن الله المحرفين للكلام عن

مواضعه ، والله ما قال رسول الله «ص» كذلك ، انسا قال ان الله تعالى ينزل ملكا الى السماء الدنيا كل ليلة في الثالث الاخير وليلة الجمعة من اول الليل فيأمره فينادي : هل من سائل فأعطيه هل من تائب فأتوب عليه ؟ هل من مستغفر فاغفر له ؟ يا طالب الخير اقبل ، ويا طالب الشر اقصر ، فلا يزال ينادي بذلك حتى يطلع الفجر فاذا طلع الفجر عاد الى محله من ملكوت السماء ، حدثني بذلك ابي عن جدي عن آبائه عن رسول الله «ص» .  
ورواه في كتاب عيون الاخبار ايضا بهذا السند وعن حمزة ابن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال : حدثنا ابو عبدالله عبد العزيز بن عيسى الابهري قال : حدثنا ابو عبدالله محمد بن زكريya الجوهري العلائي البصري قال : حدثنا شعيب بن وافد قال : حدثنا الحسين بن زيد عن الصادق عن أبيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام في حديث المناهي قال : قال رسول الله «ص» : قال الله عز وجل : حرمت الجنة على المتران والبخيل والقتات — وهو النمام ورواه في الفقيه ايضا .

وروى في كتاب العلل قال : حدثنا ابو الحسين محمد بن علي بن الشاه قال : حدثنا ابو بكر محمد بن جعفر بن احمد البغدادي بآمد قال : حدثنا ابي قال : حدثنا احمد بن السخت قال : حدثنا محمد بن الاسود الوراق عن ايوب بن سليمان عن حفص بن البغتري عن محمد بن حميد عن محمد بن الكندي

عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله «ص» — وذكر حديثاً يقول فيه — : ومنْ عَلَيْهِ رَبِّي وَقَالَ لِي : يَا مُحَمَّدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ فَقَدْ أَرْسَلْتَ كُلَّ رَسُولٍ إِلَى أَمْتَهِ بِلْسَانِهِ وَأَرْسَلْتَ إِلَى كُلِّ أَحْمَرٍ وَأَسْوَدٍ مِنْ خَلْقِي ، وَنَصَرْتَكَ بِالرَّاعِبِ الَّذِي لَمْ يَنْصُرْ بِهِ أَحَدًا ، وَأَحْلَلتَ لَكَ الْغَنِيَّةَ وَلَمْ تَحُلْ لَأَحَدٍ قَبْلَكَ ، وَأَعْطَيْتَ لَكَ وَلَامِتَكَ كَنْزًا مِنْ كَنْزَاتِ الْعَرْشِ فَاتِّحةَ الْكِتَابِ وَخَاتِمَةَ سُورَةِ الْبَقْرَةِ ، وَجَعَلْتَ لَكَ وَلَامِتَكَ الْأَرْضَ كُلُّهَا مَسْجِدًا وَطَهُورًا ، وَأَعْطَيْتَ لَكَ وَلَامِتَكَ التَّكْبِيرَ وَقَرَنْتَ ذِكْرَكَ بِذِكْرِي فَلَا يَذْكُرُنِي أَحَدٌ مِنْ أَمْتَكَ إِلَّا ذِكْرَكَ مَعَ ذِكْرِي ، فَطَوَبَيْتَ لَكَ يَا مُحَمَّدَ وَلَامِتَكَ . وَرَوَاهُ فِي مَعْنَى الْأَخْبَارِ أَيْضًا بِهَذَا السَّنْدِ مُثْلِهِ .

وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى عَنْ اَيْيَهِ عَنِ الْعَدْرَكِيِّ عَنْ عَلَيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ اَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ «ص» : يَؤْمِنُ بِرَجَالِ إِلَى النَّارِ فَيَقُولُ اللَّهُ جَلَ جَلَانِهِ مَالِكٌ : قُلْ لِلنَّارِ لَا تَحْرُقْ لَهُمْ أَقْدَامًا فَقَدْ كَانُوا يَمْشُونَ إِلَى الْمَسَاجِدِ ، وَلَا تَحْرُقْ لَهُمْ فَرُوجًا فَقَدْ كَانُوا يَسْبِغُونَ الْوَضُوءَ وَلَا تَحْرُقْ لَهُمْ أَيْدِيَا فَقَدْ كَانُوا يَرْفَعُونَهَا بِالدَّعَاءِ ، وَلَا تَحْرُقْ لَهُمْ أَلْسِنَةً فَقَدْ كَانُوا يَكْثُرُونَ تِلَاوَةَ الْقُرْآنِ . قَالَ : فَيَقُولُ لَهُمْ خَازِنُ النَّارِ : مَا كَانَ حَالُكُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : كَنَا نَعْمَلُ لِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى فَقِيلَ لَنَا خُذُوا ثُوابَكُمْ مِنْ عِلْمِنَا لَهُ . وَرَوَاهُ فِي عَقَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ اَيْيَهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بِبِقِيَّةِ السَّنْدِ .

وعن ابي الحسن طاهر بن محمد بن يونس الفقيه قال :  
حدثنا محمد بن عثمان الهروي قال : حدثنا ابو حامد احمد بن  
تميم قال : حدثنا محمد بن عبيدة قال : حدثنا محمد بن حميدة  
الرازي عن محمد بن عيسى عن عبدالله بن يزيد عن ابي الدرداء  
قال : سمعت رسول الله «ص» يقول : ان الله تعالى يجمع  
العلماء يوم القيمة فيقول لهم : لم أضع علي ونوري في  
صدوركم الا وانا اريد بكم خير الدنيا والآخرة اذهبوا فقد  
غفرت لكم على ما كان منكم .

وعن ابيه عن القاسم بن محمد بن علي بن ابراهيم  
عن صالح بن راهويه عن ابي حميد مولى الرضا  
عليه السلام عن الرضا عليه السلام قال : نزل جبرئيل على  
النبي «ص» فقال : يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول لك  
ان الابكار من النساء بنزلة الشمر على الشجر فاذا أينع الشر  
فلا دواء له الا اجتناؤه والا افسدته الشمس وغيرته الريح ، وان  
الابكار اذا ادركن ما يدرك النساء فلا دواء لهم الا البعولة والا  
لم يؤمن عليهن الفتنة — الحديث . وقد رواه في عيون الاخبار  
بهذا السنن .

وروى في كتاب من لا يحضره الفقيه قال : حدثنا محمد  
بن علي الشاه بمر والرود قال : حدثنا ابو حامد احمد بن محمد  
بن الحسين قال : حدثنا ابو زيد احمد بن محمد خالدي قال :  
حدثنا محمد بن احمد بن صالح التسيمي قال : حدثنا ابي قال :

حدثنا محمد بن حاتم القطان عن حماد بن عمرو وانس بن محمد  
جميعا عن الصادق عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين عليهم السلام  
عن النبي «ص» انه قال : يا علي اوصيك بوصية ، وذكرها  
بطولها واذكر منها محل الحاجة ، فمنها :

يا علي ان الله خلق الجنة من لبنتين لبنة من ذهب ولبنة من  
فضة ، وجعل حيطانها الياقوت وسقفها الزبرجد وحصاها اللؤلؤ  
وتروابها الرغفان والمسك الاذفر ، ثم قال لها تكلمي . فقالت :  
لا اله الا الله الحي القيوم قد سعد من يدخلني . فقال الله : وعزتي  
وجلالي لا يدخلنها مدمن خمر ولا نام ولا ديوث ولا شرطي  
ولا مخنث ولا نباش ولا عشار ولا قاطع رحم ولا قدرى .  
يا علي اوحى الله الى المدینا اخدمي من خدمي واتبعي من  
خدمك .

يا علي ان اول ما خلق الله العقل فقال له اقبل فأقبل ، ثم  
قال له ادبر فادبر ، فقال : وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو احب  
الى منك بك آخذ وبك اعطي وبك اثيب وبك اعاقب .  
وعن ابي جعفر عليه السلام ان النبي «ص» قال : لما اسرى  
بي الى السماء لحقني جبرئيل فقال : يا محمد ان الله تعالى يقول  
اني قد غفرت للستعين من امتك من النساء .  
قال : وقال رسول الله «ص» : قال الله تعالى : أيمما عبد  
اماعني لم اكله الى غيري ، وأيمما عبد عصاني وكلته الى نفسه  
ثم لم ابال بأي واد هلك .

قال : وقال ارسول الله «ص» : قال الله تعالى : اذا عصاني من خلقي من يعرفني سلطت عليه من خلقي من لا يعرفني وروى في الفقيه والعمل وال المجالس حديث فرض الصلاة بطوله ، وملخصه : انها كانت خمسين صلاة واجبة ، وان موسى سائل محمد «ص» ان يراجع ربه ليخففها عن الامة ، فراجعه مرة بعد اخرى حتى صارت خمس صلوات ، ولما هبط الى الارض نزل عليه جبرئيل فقال : يا محمد العلي الاعلى يقرئك السلام ويقول لك : انها خمس بخمسين ما يبدل القول لدى وما انا بظلام للعبيد \*

وفي كتاب بعيون الاخبار قال : حدثنا ابو الحسن محمد بن القاسم المفسر الجرجاني قال : حدثنا احمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي العسكري عن آبائه عن رسول الله «ص» قال : لما جاوزة سدرة المنتهى رأيت بعض أ Guscanها أثراً وده معلقة يقطر من بعضها اللبن ومن بعضها العسل ومن بعضها الدهن ، ويخرج من بعضها مثل دقيق السيد ومن بعضها الثياب ومن بعضها كالتبق فيهوى ذلك كله نحو الارض ، فقلت في نفسي : اين مقر هذه الخارجات ؟ فأوحى الي ربي : يا محمد هذه انتها من هذا المكان الارفع لاغدو بها بنات المؤمنين من امتك وبنيهما فقل لآباء البنات : لا تضيق حدودكم على بناتكم فاني كما خلقتهم ارزقهن \*

وقال : حدثنا ابو الحسن محمد بن علي بن الشاه الفقيه

بمر والرود قال : حدثنا ابو بكر محمد بن ابي عبدالله النيسابوري  
قال حدثنا ابو القاسم عبيد الله بن احمد بن عامر بن سليمان الطائي  
بالبصرة قال : حدثني ابي عن الرضا عن آبائه عن رسول الله(ص)  
قال : قال الله تعالى : يا بن آدم لا يغرنك ذنب الناس عن ذنبك  
ولا نعمة الناس عن نعمة الله عليك ، ولا تفنت الناس من رحمة  
الله وانت ترجوها لنفسك .

وقال : حدثنا ابو نصر احمد بن الحسين بن احمد بن عبيد  
الضبي قال : حدثنا ابو القاسم محمد بن عبيدة الله بن بابويه الرجل  
الصالح قال : حدثنا ابو محمد احمد بن محمد بن ابراهيم بن  
هاشم الحافظ قال : حدثني الحسين بن علي بن محمد بن علي بن  
موسى بن جعفر السيد المحجوب امام عصره بسكة قال : حدثني  
ابي علي بن محمد النقى قال : حدثني ابي محمد بن علي التقى  
قال حدثني ابي علي بن موسى الرضا قال : حدثني ابي موسى بن  
جعفر الكاظم قال : حدثني ابي جعفر بن محمد الصادق قال : حدثني ابي  
محمد بن علي الباقي قال : حدثني ابي علي بن الحسين السجاد زين  
العاديين قال : حدثني ابي الحسين بن علي سيد شباب اهل الجنة  
قال : حدثني ابي امير المؤمنين علي بن ابي طالب سيد الاوصياء  
قال : حدثني محمد بن عبدالله سيد الانبياء (ص) قال : حدثني  
جبرئيل سيد الملائكة قال : قال الله سيد السادات عز وجل : اني  
انا الله لا اله الا انا فمن اقر بالتوحيد دخل حصني ، ومن دخل  
 حصني امن من عذابي .

وعن احمد بن الحسين بن احمد بن عبيد الفقي عن ابيه عن جده عن ابيه وعن ابيه عن الرضا عن آبائه عن رسول الله (ص) قال : قال الله تعالى : لا اله الا الله اسما ، من قاله مخلصا

فابه دخل حصنی ، ومن دخل حصنی فقد أمن من عذابي .

وفي كتاب معاني الاخبار عن احمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي عن محمد بن جعفر المقرى عن محمد بن الحسن الموصلي عن محمد بن عاصم الظريعي عن عباس بن يزيد بن الحسن الكحال عن ابيه عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عن ابيه امير المؤمنين عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) : ان الله تعالى خلق العقل الى ان قال : ثم قال له ادبر فادبر ، ثم قال له اقبل فاقبل ، فقال رب : وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احسن منك ولا اشرف منك ولا اعز منك ، بك اوحد وبك اعبد وبك ادعى وبك التجي وبك ابتغى وبك اخاف وبك احذر وبك الشواب وبك العقاب ، فخر العقل عند ذلك ساجدا وكان في سجوده ألف عام ، فقال رب : ارفع رأسك وسل تعط واسفع تشفع ، فرفع العقل رأسه فقال : الهي استلئك ان تشفعني فيما خلقتني فيه . فقال الله ملائكته : اشهدكم اني قد شفعته فيما خلقته فيه .

وفي ثواب الاعمال عن ابيه عن علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبدالله عن ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو ابن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله

(ص) : قال الله يا بن آدم اذكرني بعد الغداة ساعة وبعد العصر ساعة اكفك ما اهتك . ورواه الشيخ في التهذيب عن المفيد عن الصدوق عن ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابي جعفر عن ابيه عن احمد بن النضر مثله .

وعن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى والحسن ابن علي الكوفي وابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابي حازم المدني عن سهل بن سعد الانصاري قال : سألت رسول الله (ص) عن قوله تعالى « وما كثت بجانب الغربي اذ نادينا » فقال : كتب الله كتابا قبل ان يخلق الخلق بالقى عام في ورقة آس ثم وضعها على العرش ثم نادى : يا امة محمد ان رحمتي سبقت غضبي اعطيتكم قبل ان تسألوني ، وغفرت لكم قبل ان تستغفروني ، فمن لقيني منكم يشهد ان لا اله الا انا وحدي وأن محمدا عبدي ورسولي ادخلته الجنة برحمتي .

وعن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن خالد عن حماد بن سليمان عن عبدالله بن جعفر عن ابيه قال : قال رسول الله (ص) : قال الله تعالى : ألا ان بيتي في الارض المساجد تضيء لاهل السماء كما تضيء الكواكب لاهل الارض ، ألا طوبي لم ينت المساجد بيته ، ألا طوبي لم يظهر في بيته ثم زارني في بيتي ، ألا ان على المزور كرامة الزائر ، ألا يشر المشرئين فيظلمات الى المساجد بالنور الساطع يوم القيمة . ورواه البرقي في المحسن عن محمد بن

عيسي الارمني عن الحسين بن خالد •

وعن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين  
ابن سعيد عن ابن ابي عمير عن اساعيل البصري عن الفضيل عن  
ابي عبدالله عليه السلام قال : دخل رسول الله (ص) مسجدا فيه  
اناس من اصحابه فقال : أتدرؤن ما قال ربكم ؟ قالوا : الله  
ورسوله اعلم • قال : ان ربكم يقول : هذه الصلوات الخمس من  
صلاهن لوقتهن وحافظ عليهم لقيني يوم القيمة وله عندي عهد  
أدخله به الجنة ، ومن لم يصلهم لوقتهن ولم يحافظ عليهم فذلك  
الى ان شئت عذبه وان شئت غفرت له • ورواه في الفقيه مرسلًا  
وعن محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن  
بعض اصحابنا عن محمد بن بكر عن ابي زكريا عن ابي سيار عن  
سورة بن كلبي عن ابي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم قال : قال الله تعالى من سألي وهو يعلم  
اني اضر وانفع استجابت له •

وعن ابيه عن سعد عن البرقي عن ابيه عن وهب بن وهب  
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهما السلام قال : قال  
رسول الله «ص» : ان جبرئيل اخبرني بأمر قررت به عيني وفرح  
به قلبي قال : يا محمد من غزا في سبيل الله من امتك فما اصابته  
 قطرة من السماء او صداع الا كانت له شهادة يوم القيمة •  
ورواه الكليني عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد  
عن ابيه • ورواه الشيخ في التهذيب عن المفيد عن الصدوق عن

ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابي جعفر  
عن ابيه عن وهب مثله . اقول : هذا ينرجح كونه من كلام الله .  
وعن محمد بن الحسن عن الصفار عن اイوب بن نوح عن ابن سنان  
عن رجل من همدان يقال له عبدالملاك بن الضحاك عن ابي خالد  
الاحمر عن ابي ايوب الانصاري قال : قال رسول الله «ص» ان  
اليتيم اذا بكى اهتز له العرش فيقول الله تعالى : من هذا الذي  
ابكي عبدي الذي سلبه ابويه في صغره ؟ فو عزتي وجلالي لا  
يسكته أحد الا وجبت له الجنة .

وفي عقاب الاعمال عن محمد بن موسى بن الم توكل عن  
عبدالله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن محبوب  
عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه  
السلام قال : قال رسول الله (ص) : قال الله تعالى : لاغذبن كل  
رعاية في الاسلام اطاعت اماما جائزليس من الله وان كانت الرعية  
في اعمالها برة تقية ولا غفون عن كل رعاية في الاسلام اطاعت اماما  
هاديا من الله وان كانت الرعية في اعمالها خالمة مسيئة .  
قال : وفي رواية عن ابي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول  
الله «ص» : قال الله : ما آمن بي من بات شبعانا واخوه المسلم  
طاوي .

وفي كتاب التوحيد وعيون الاخبار عن ابي سعيد محمد بن الفضل  
ابن اسحاق النسابوري عن ابي علي الحسن بن علي الغزرجي  
الانصاري عن عبدالسلام بن صالح المروي عن الرضا عن ابيه

عن آياته عليهم السلام قال : قال رسول الله « ص » : قال الله تعالى : أنا الله لا إله إلا أنا فاعبديني ، من جاء منكم بشهادة أن لا إله إلا الله بالأخلاق دخل حصني ومن دخل حصني أمن من عذابي .

وفي كتاب التوحيد عن أبي الحسن علي بن احمد الاصبهاني الاسواري قال : حدثنا مكر بن احمد بن سعدويه البرذعي قال : اخبرنا ابو منصور محمد بن القاسم بن عبد الرحمن العتكى قال : حدثنا محمد بن اشرس قال : حدثنا بشر بن عنترة قال : حدثنا عتاب بن المحب عن الحسن البصري عن عبدالله بن عمر عن النبي « ص » انه كان يروى حديثه عن الله عز وجل قال : قال الله يا بن آدم بشيتني كنت انت الذي تشاء لنفسك ما تشاء وباردتني كنت ، انت الذي ترید لنفسك ما ترید ، وبفضل نعمتي عليك قويت على معصيتي ، وبعcessتي وعفوتي وعافيتي ادیت الى فرائضي ، وانا اولى باحسانك منك وانت اولى بذنبك مني ، اليك بما اولت يدا والشر مني اليك بما جنئت جراء ، وبسوء فالخير مني اليك بما اوليت يدا ، والشر مني اليك بما جنئت جراء ، وبسوء ذلك بي قنطرت من رحمتي ، فالحمد والحمد عليك باليان ولي السبيل عليك بالعصيان ، ولنك الجزاء الحسى عندي بالاحسان لم ادع تحذيرك ولم آخذك عند غرفتك ، ولم اكلفك فوق طاقتك ولم احملك من الامانة الا ما قدرت عليه ، رضيت منك لنفسي ما رضيت به لنفسك مني قال عبد الملك لن اعذبك الا بما عملت . وعن ابيه ومحمد بن الحسن عن محمد بن يحيى واحمد بن

ادرس عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن  
يعقوب بن زيد عن علي بن حسان عن اسماعيل بن ابي زياد الاشعري عن  
ثور بن زيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل عن النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم مثله .

وعن الحسن بن ابراهيم بن احمد المؤدب عن علي بن  
ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن معبعد عن الحسين بن خالد  
عن الرضا عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله  
«ص» : قال الله تعالى : من لم يرض بقضائي ولم يؤمن بقدرني  
فلياتسأ إلها غيري . قال وقال رسول الله (ص) ، في كل قضاء الله  
خيره للمؤمن . ورواه في عيون الاخبار بهذا السند .

وعن ابي محمد جعفر بن علي بن احمد بن الفقيه قال : اخبرنا  
ابو محمد الحسن بن محمد بن علي بن صدقة القمي قال : حدثني  
ابو عمرو محمد بن عبد العزيز الانصاري الكجبي قال : حدثني  
من سمع الحسن بن محمد التوفلي يقول — وذكر حديث احتجاج  
الرضا عليه السلام على سليمان المروزي متكلما خراسان في اثبات  
البداء يقول فيه الرضا عليه السلام : حدثني ابي عن آبائه عليهم  
السلام قال : قال رسول الله «ص» : اوحي الله الي نبي من  
انيائه ان اخبر فلان الملك اني متوفية الى كذا وكذا ، فأتاه ذلك  
النبي فأخبره قدعا الله الملك وهو على سريره حتى سقط من  
السرير فقال : يا رب اجلني حتى يشب طفلي واقضي امري ،  
فأوحى الله الى ذلك النبي ان انت فلان الملك فأعلمته اني قد

انسيت في اجله وزدت في عمره خمسة عشرة سنة . فقل ذلك  
النبي : يا رب تعلم اني لم اكذب فقط ، فأوحى الله اليه انما انت  
اما مأمور فابلغه ذلك والله لا يسأل عما يفعل .

وعن ابي الحسين طاهر بن محمد بن يونس بن حمزة الفقيه  
بليخ قال : حدثنا محمد بن عثمان الهروي قال حدثنا ابو محمد  
الحسن بن الحسين بن المهاجر قال : حدثنا هشام بن خالد قال :  
حدثنا الحسين بن يحيى الحسيني قال : حدثنا صدقة بن عبد الله  
عن هشام عن انس عن النبي « ص » عن جبريل عن الله تعالى  
قال : قال الله تعالى من اهان لي ولها فقد يارزني بالمحاربة ، وما  
ترددت في شيء افافعله ما تردد في قبض نفس المؤمن يكره الموت  
واكره مساءته ولا بد لي منه ، وما تقرب الى عبدي بمثل اداء ما  
افتضرست عليه ، ولا يزال عبدي يتفضل الى حتى احبه ، ومن احببته  
كنت له سمعا وبصرا ويدا ومؤيدا ، اذا دعاني اجبته وان سألي  
اعطينيه ، وان من عبادي المؤمنين لمن يربى الباب من العبادة فاكفه  
عنه لئلا يدخله عجب فيفسده ذلك ، وان من عبادي المؤمنين لمن  
لا يصلح ايمانه الا بالفقير ولو اغنته لافسد ذلك ، وان من  
عبدادي المؤمنين لمن لا يصلح ايمانه الا بالغنى ولو افقرته لافسد  
ذلك ، وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح ايمانه الا بالسقم ولو  
صححت جسمه لافسد ذلك ، وان من عبادي المؤمنين لمن لا  
يصلح ايمانه الا بالصحة ولو أسمتها لافسد ذلك ، اني ادبر  
عبدادي بعلمي بقلوبهم فاني عليم خبير . ورواه في العلل بهذا

السند ايضاً

وعن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن داود الرقي عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله «ص» : قال الله تعالى : إن من عبادي المؤمنين من يجتهد في عبادتي فيقوم من رقاده ولذيد وساده فيسجد في الليالي ويتبغ نفسه في عبادتي ، فأضل به بالتعاس الليلة والليلتين نظراً مني له وابقاءاً عليه ، فينام حتى يصبح فيقوم وهو ماقت لنفسه زارى ، عليها ، ولو أخلى بينه وبين ما يريد من عبادتي لدخله من ذلك العجب ، فيصيره العجب الى الفتنة بأعماله ورضاه بنفسه حتى يظن انه قد فاق العابدين وجاز في عبادتي حد التقصير ، فيتباءد مني عند ذلك وهو يظن انه يتقرب الي .  
ورواه الكليني في جملة حديث كلام في أول الباب .

وعن جعفر بن علي بن الحسين بن علي بن عبدالله بن المغيرة الكوفي قال : حدثنا جدي الحسين بن علي الكوفي عن الحسين ابن سيف عن أخيه علي عن ابيه سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال : جاء جبرائيل الى رسول الله «ص» فقال : يا محمد طوبي لم قال من امتك « لا اله الا الله وحد وحده وحده » .

وعن محمد بن الحسن عن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن أبي جميلة عن جابر عن ابي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله «ص» : أثاني جبرائيل بين

الصفا والمروة فقال : يا محمد طوبي لم من قال من امتك « لا اله الا الله وحده مخلصا » . ورواهما في ثواب الاعمال ، ورواهما الكليني والبرقي ويترجح كونهما من الحديث القدسى .

وعن أبي منصور احمد بن بكر الخوزي بنيسابور قال : حدثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن هرون الخوزي . قال : حدثنا جعفر بن زياد الفقيه الخوزي قال : حدثنا احمد ابن عبدالله الحوساني — ويقال له الهروي والهروانى والشيبانى — عن الرضا عن ابيه عن آبائه عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله « ص » اذا قال العبد « لا اله الا الله » يقول الله تعالى : اشهدوا سكان سمواتي اني قد غفرت لقائلها .

وعن ابي الحسين محمد بن علي الشاه الفقيه سر والرود قال : حدثنا ابو بكر محمد بن عبدالله النيسابوري قال : حدثنا ابو القاسم عبدالله بن احمد بن عباس الطائي بالبصرة قال : حدثني ابي في سنة ستين ومائتين قال : حدثي علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة اربع وستين ومائة قال : حدثي ابي موسى بن جعفر قال : حدثني ابي جعفر بن محمد قال : حدثي ابي محمد ابن علي قال : حدثني ابي علي بن الحسين قال : حدثني ابي الحسين بن علي قال : حدثني ابي امير المؤمنين عليهم السلام قال : قال رسول الله « ص » : يقول الله جل جلاله : لا اله الا الله حصتي فمن دخله أمن عذابي . ورواه في عيون الاخبار بهذا السنن . روى الشيخ ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي

في مجالسه عن أبيه عن المفيد عن أبي غالب احمد بن محمد الزراروي قال : حدثني خالي ابو العباس محمد بن جعفر الزراروي القرشي عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن ابن محمذب عن جمبل بن صالح عن أبي جعفر عليه السلام عن آبائه قال : قال رسول الله « ص » يقول الله تعالى : المعروف هدية مني الى عبدي المؤمن ، فاذ قبلاها فبرحمتي ومني وان ردها فبدنبه حرمتها ومنه لا مني ، واياها عبد خلقته نعم هديته الى اليسان وحسن خلقه ولم ابتله بالبخل فاني اريد به خيرا . وعن والده قال : اخبرنا ابو محمد الفحام السرمرائي قال : حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن عبدالله المنصوري قال : حدثني عم ابي موسى بن عيسى بن احمد بن عيسى المنصوري قال : كنت خدنا للامام علي بن محمد عليه السلام — وكان يروي عنه كثيرا فروي عنه — قال : حدثني الامام علي بن محمد قال : حدثني ابي محمد بن علي قال : حدثني ابي علي بن موسى قال : حدثني ابي موسى بن جعفر قال : حدثني ابي جعفر بن محمد قال : حدثني ابي محمد بن علي قال : حدثني ابي علي بن الحسين قال : حدثني ابي الحسين بن علي قال : حدثني ابي علي ابن ابي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله « ص » : قال الله تعالى : يا بن آدم ما تتصنفني اتحب اليك بالنعم وتستنقط الي بالمعاصي ، خيرى اليك منزل وشرك الي صاعد ، ولا يزال ملك كريم يأتيك عنك كل يوم بعمل غير صالح . يا بن آدم لو سمعت

وصفك وانت لا تدری من الموصوف لسارتى الى مقتنه ، يا بن آدم اذكرني حين تغضب اذكرك حين اغضب فلا امحقك فيمين امحق .

وبهذا الاستناد قال : قال النبي ﷺ : قال الله عز وجل : لا اله الا الله حصني من دخله أمن عذابي . ورواه الصدوق في عيون الاخبار قال : حدثنا ابو الحسين محمد بن علي بن الشاه الفقيه ببر والرود عن ابي بكر محمد بن ابي عبدالله النيسابوري قال : حدثنا ابو القاسم عبيد الله بن احمد بن عامر بن سليمان الطائي بالبصرة قال : حدثني ابي عن الرضا عن آبائه عليهم السلام وذكر الحديثين .

وعن والده قال : اخبرنا الحسين بن عبيد الله قال : اخبرنا ابو محمد هارون بن موسى التلعكري قال : اخبرنا ابو علي محمد بن همام قال : حدثنا الحسين بن احمد المالكي قال : حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين قال : حدثنا ابو ايوب يحيى ابن زكريا قال : حدثنا داود بن كثير بن ابي خالد الرقي قال : حدثنا ابو عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : قال الله تعالى : لو لا اني استحبب من عبدي المؤمن ما تركت عليه خرقه يتوارى بها ، واذا اكلت له الایمان ابتليته بضعف في قوته وقلة في رزقه ، فان هو حرج اعدت عليه ، فان صبر باهيت به ملائكتي .

وعن والده قال : اخبرنا احمد بن محمد بن ابي

الصلت قال : اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال : حدثنا علي بن محمد قال : حدثنا علي بن موسى عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله «ص» : اذا كان يوم القيمة يقول الله تعالى لملوك الموت : وعزتي وجلالي وارتفاعي في مكاني لا ذيتك طعم الموت كما اذقت عبادي .  
وعن والده قال : اخبرنا ابو عبدالله حمويه بن ابو علي بن حمويه البصري قراءة عليه قال : حدثنا ابو الحسين محمد بن محمد بن بكر البهري قال : حدثنا ابن صقيل قال : حدثنا احمد ابن محمد بن الحسن النخعي قال : حدثنا سعد بن يحيى الحاجاج النهدي قال : حدثنا شريك بن عبدالله النخعي عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله «ص» يتول الله عز وجل : اشتتد غضبي على من ظلم من لا يجد ناصراً غيري .  
وعن والده عن المفید قال : اخبرنا ابو الطيب العسین بن علي بن محمد قال : حدثنا احمد بن محمد المقری قال : حدثنا يعقوب بن اسحاق قال : حدثنا عمرو بن عاصم قال : حدثنا معمر بن سليمان عن ابي عثمان النهدي عن جنديب بن غفاری ان رسول الله «ص» قال : ان رجلاً قال : والله لا يغفر الله لفلان فقال الله : من ذا الذي تألاً على ان لا اغفر لفلان فاني قد غفرت لفلان ، واحببت عمل الثاني بقوله لا يغفر الله لفلان .  
وعن والده عن المفید قال : حدثنا علي بن مهزويه القزویني قال : حدثنا داود بن سليمان قال : حدثنا الرضا علي بن موسى

قال : حدثني أبي موسى بن جعفر قال : حدثني أبي جعفر بن محمد قال سرّ حدثني أبي محمد بن علي قال : حدثني أبي علي بن الحسين قال : حدثني أبي محمد بن علي قال : حدثني أبي علي بن المؤمنين عليهم السلام قال : قال رسول الله «ص» : قال الله تعالى : يا بني آدم كلّكم ضال لا من هديت . وكلكم عائل إلا من أغنيت ، وكلكم هالك إلا من انجئت ، فاستألوني أكفكم واهدكم سبيل رشدكم . إن من عبادي المؤمنين من لا يصلحه إلا الفاقة ولو أغنيته لافسد ذلك . وإن من عبادي من لا يصلحه إلا الصحة ولو امرضته لافسد ذلك . وإن من عبادي من يجتهد في عبادتي وقيام الليل فالقي عليه النعاس نظرا مني له ، فيرقد حتى يصبح ويقوم حين يقوم وهو ماقت لنفسه زارها عليها ، ولو خللت بينه وبين ما يريد لدخله العجب بعلمه ثم كان هلاكه في عجبه ورضاه عن نفسه ، فيظن انه قد فاق العابدين وجاز باجتهاده حد المقصرين ، فيتباعد بذلك مني وهو يظن انه يتقارب الي ، الا فلا يتكل العاملون على اعمالهم وإن حسنت ولا يتأس المذنبون من مغفرتي لذنباتهم وإن كثرت ، لكن برحمتي فليستقوا ولفضلني فليرجوا والى حسن نظري فليطمئنوا ، وذلك الى اني أدب عبادي بما يصلحهم وانا بهم لطيف خير .

محمد بن الحسن الطوسي في التهذيب عن احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن فضل بن محمد الاموي عن ربعي بن عبدالله بن الجمارود عن

الفضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله «ص» : قال الله عز وجل : الصوم لي وانا أجازي به .  
احمد بن محمد بن خالد البرقي في المحسن عن عده من اصحابنا عن هارون بن مسلم عن مساعدة بن صدقه عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله «ص» : ان الله تعالى وكل ملائكة بالدعاء للصادقين ، وقال رسول الله «ص» : اخبرني جبرائيل عن الله تعالى انه قال : ما امرت ملائكتي بالدعاء ل احد من خلقي الا استجبت لهم فيه .

وعن ابيه عن ذكره عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي عبدالله عليه السلام رفعه الى النبي «ص» قال الله : من اذنب ذنبنا فعلم اذن لي ان اعذبه وان لي ان اغفو عنه . وقد تقدم مع معايرة السندي وزيادة المتن .

وعن محمد بن علي عن علي بن الحكم عن حسين ابي سعيد المکاري عن رجل عن ابي عبدالله عليه السلام قال : اتي رسول الله «ص» بأسارى فقدم منهم رجلا ليضرب عنقه فقال جبرائيل : يا محمد ان ربك يفرئك السلام ويقول : ان اسيرك هذا يطعم الطعام ويقرى الضيف ويصبر على التائبة ويتحمل الحمالات .  
فقال : ان جبرائيل اخبرني عنك عن الله بكذا وكذا وقد اعتنتك .  
فقال له : وان ربك ليحب هذا : قال : نعم . فسلم وقال : والله لا رددت عن مالي احدا ابدا .

وعن ابن بنت الياس عن عبدالله بن سنان عن الشمالي عن ابي

جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله «ص» : قال الله تعالى :  
وعزتي وجلالي وعظمتي وقدرتني وعلوي وارتفاع مكاني لا  
يؤثر عبد هواي على هواه الا جعلت غناه في نفسه ، وكفيته همه ،  
وكففت عليه صنيعته ، وضمنت السموات والارض رزقه ، وكتت  
له من وراء تجارة كل تاجر . روى السيد الاجل المرتضى علم  
الهدى في مجالسه المعروفة بالدرر والغدر قال : روى ابو هريرة  
عن النبي «ص» انه قال : قال الله عز وجل : اذا احب العبد  
لقائي احيت لقائه ، واذا ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ، واذا  
ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منهم ، واذا تقرب الي شبرا  
تقررت اليه ذراعا ، واذا تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا .

قال المرتضى : معنى الخبر ان من ذكرني في نفسه جازيته  
على ذكره لي ، واذا تقرب الي شبرا جازيته على تقربه الي ،  
و كذلك الخبر الى اخره ، فسمى المجازاة على الشيء بحسبه اتساعا  
كما قال تعالى : « وجزاء سيئة مثلاها » « ويذكرون ويسكر  
الله » « والله يستهزء بهم » اتهى . ويسكن كون الخبر من  
اخبار العامة لكن في اخبار هذا الكتاب ما هو بمعناه .  
احمد بن فهد في عدة الداعي عن النبي «ص» قال : قال  
الله تعالى ليحدرك عبدي الذي يستبطيء رزقي ان اغضب فأفتح  
عليه بابا من الدنيا .

قال : وعن النبي «ص» قال : اوحى الله الى بعض انبائاته  
قل للذين يتفهمون لغير الدين ويتعلمون لغير العمل ويطلبون

الدنيا لغير الآخرة يلبسون للناس مسوث الكباش وقلوبهم كفاؤب  
الذئاب أسلتهم احلا من العسل واعمالهم امر من الصبر : اي اي  
تخدعون وبي تستهزؤن لاتيحن لكم فتنه تذر الحليم حيرانا  
قال : وقال رسول الله «ص» : اذا كان آخر الليل يقول الله  
سبحانه : هل من داعٍ فأجبيه ؟ هل من سائل فأعطيه سؤله ؟ هل  
من مستغفر فأغفر له ؟ هل من تائب فأتوب عليه ؟  
قال : وعن ابي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله «ص»  
قال الله تعالى : اني لاستحيي من عبد يرفع يده وفيها خاتم  
فيروزج فاردها خائبة \*

وعن النبي «ص» قال : قال الله تعالى : ما من مخلوق  
يعتصم بخليوق دوني الا قطعت اسباب السموات والارض من  
دونه ، فان سألي لم اعطاه وان دعاني لم اجبه ، وما من مخلوق  
يعتصم بي دون احد من خلقي الا ضمت السموات والارض  
رزقه ، فان دعاني اجبته \*

وعن النبي «ص» قال : اوحي الله الي : يا اخ المرسلين يا  
اخا المترى اندر قومك ان لا يدخلوا بيتا من بيوتى ولا احد  
من عبادى عند احد منهم مظلمة ، فاني أعنده ما دام قائما بين يدي  
يصلى حتى يرد تلك الظلمة ، واكون سمعه الذي يسمع به وبصره  
الذى يبصر به ويكون من اولياتي واصفيائي ويكون جاري مع  
الانبياء والصديقين والشهداء في الجنة \*

وعن النبي «ص» يقول الله : من دعاني وهو يعلم اني اضر

وافع استجابت له ٠

وعن النبي «ص» قال : ينادي يوم القيمة : يا امة محمد  
ما كان لي قبلكم فقد وهبته لكم وقد بقيت التبعات بينكم  
فتواهبواها وادخلوا الجنة يرحتي ٠

وعن النبي «ص» قال : ان ربى خبرني فقال : وعزتي  
وجلالى ما ادرك العاملون درك البقاء عندي شيئاً واني لابنى لهم  
في الرفع الاعلى قصراً لا يشارکهم فيه غيرهم ٠

وعن النبي (ص) قال : ان العبد ليقول «اللهم اغفر لي»  
وهو معرض عنه ، ثم يقول «اللهم اغفر لي» وهو معرض عنه ،  
ثم يقول «اللهم اغفر لي» فيقول الله سبحانه للملائكة : الا  
ترون الى عبدي سأله المغفرة وانا معرض عنه ، ثم سأله المغفرة  
وانا معرض عنه ، ثم سأله المغفرة ، على عبدي انه لا يغفر الذنوب  
الا اذا اشهدكم اني قد غفرت له ٠

وعنه «ص» قال : يقول سبحانه : اذا خير شريك من اشرك  
معي شريكاً في عمله فهو لشريكى دوني ، فاني لا اقبل الا ما  
خلاص لي ٠

قال : وفي حديث اخر : اني اغنى الاغنياء عن الشرك ، فمن  
عمل عملاً شرك فيه غيري فاما منه بري ، وهو الذي اشرك به  
دوني ٠

قال : ويقول الله يوم القيمة ، اذا جازى العباد بأعمالهم :  
اذهبو الى الذين كنتم ترأفون في الدنيا هل تجدون عندهم ثواب

اعمالكم •

وعن النبي (ص) قال : قال الله سبحانه : اذا علمت ان الغالب على عبدي الاشتغال بي يقلب شهوته في مسألتي ومناجاتي فادا كان عبدي كذلك فاراد ان يسمو حل بينه وبين ان يسمو ، اولئك اوليائي حقا ، اولئك الابطال حقا ، اولئك الذين اذا أردت ان اهلك اهل الارض بعقوبة زويتها عنهم من جل اولئك الابطال •

وعن رسول الله (ص) قال : ان الله تعالى قال : اذا جليس من ذكرني ، وقال سبحانه : اذكريكم بنعمتي ، اذكريوني بالطاعة والعبادة اذكريكم بالنعم والاحسان والرحمة والرضوان .  
قال رسول الله (ص) : قال الله تعالى : من شفله قراءة القرآن عن مسألتي اعطيته افضل ثواب الشاكرين •  
وروى الشيخ الاجل ميثم بن علي البحرياني في شرح نهج البلاغة قال : قال رسول الله « ص » قال الله عز وجل : انا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه •

وروى الشهيد الثاني في رسالة الفية باسناده الاتي في آخر الكتاب عن الشيخ ابي جعفر الطوسي عن المفيد عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قوله عن ابيه عن سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبدالله بن سليمان التوفلي عن الصادق عليه السلام — وذكر حديث وصيته للنجاشي والى الاهواز ورسالته اليه بطولها يقول فيها الصادق عليه

السلام - حدثني أبي عن علي عليه السلام عن النبي **صَّ** قال : نزل علي جبرئيل فقال : يا محمد إن الله يقرأ عليك السلام ويقول : اشتقت للمؤمن أسماء من اسمائي سميتها مؤمنا ، فالمؤمن مني وأنا منه من استهان مؤمنا فقد استقبلني بالمحاربة . قال : وعنه **صَّ** إن الله تعالى لما خلق الجنة قال لها تكلي ، فقالت سعد من يدخلني ، فقال الجبار جل شأنه ، وعزتي وجلالي لا يسكن فيك ثمانية من الناس ، لا يسكن فيك مدين خسر ، ولا مصر على الزنا ، ولا قاتلت وهو النام ، ولا ديوث ، ولا شرطي ، ولا مخت ، ولا قاطع رحم ، ولا الذي يقول « على عهد الله ان لم افعل كذا وكذا » ثم لم يف به .

وفي مسكن الفواد عن النبي **صَّ** قال : قال الله : حقت محبتي للذين يتتصدقون من أجلي ، وحقت محبتي للذين يتتصارون من أجلي ، وما من مؤمن ولا مؤمنة يقدم الله له ثلاثة اولاد من صلبه لم يلغوا الحنت الا ادخله الله الجنة بفضل رحمة ايامهم .

عن انس قال : قال رسول الله **صَّ** : قال الله عز وجل : اذا وجهت الى عبد من عبادي مصيبة في بدن او ماله او ولده ثم استقبل ذلك بصبر جميل استحييت منه يوم القيمة ان انصب له ميزانا وانشر له ديوانا .

وفي كتاب الآداب قال : قال النبي **صَّ** : يقول الله عز وجل للعلماء يوم القيمة اني لم اجعل علمي وحلي فيكم الا وانا

اريد ان اغفر لكم على ما كان منكم ولا ابالى .  
رقال (ص) : ان الله اوحى الي ان تواضعوا .  
قال : وقال «ص» مخبرا عن جبريل قال الله عز وجل :  
الاخلاص سر من اسراري استودعته قلب من احبابي من عبادي .  
قال وعن النبي (ص) انه قال حاكيا عن الله تعالى : العظمة  
رداني والكبرباء أزارني ، فمن نازعني فيما قصته .  
وفي كتاب اسرار الصلاة قال : قال الصادق عليه السلام :  
قال رسول الله «ص» : قال الله لا اطلع على قلب عبد فاعلم فيه  
حب الاخلاص لطاعتي وابتغاء وجهي الا تواليت تقويمه وسياسته ،  
ومن اشتعل بغيري فهو من المستهزئين بنفسه مكتوب اسمه في  
ديوان الخاسرين .

قال : وعنده (ص) ان الله تعالى يقول : انا اغنى الاغنياء عن  
الشرك من عمل عملا فأشرك فيه غيري فنصببي له ، فانا لا اقبل  
الا ما كان خالصا لي .

وروى ابو عيسى محمد بن عبدالعزيز الكشي في كتاب  
الرجال عن محمد بن مسعود قال : حدثني جعفر بن احمد بن  
ايوب قال : حدثني حسان بن سليمان ابو الخير قال : حدثني  
ابو محمد عبدالله بن محمد الياني قال : حدثني محمد بن  
الحسين بن ابي الخطاب الكوفي عن ابي الحسين عن طاوس  
قال : كنا على مائدة ابن العباس ومحمد الحنفيه حاضر فوقدت  
جرادة فأخذها محمد ثم قال : تعرفون هذه النقط السود في

جناحها ؟ قلنا الله اعلم . قال : اخبرني ابي امير المؤمنين عليه السلام انه كان مع النبي (ص) فقال : يا علي تعرف هذه النقط السود في جناح الجراد ؟ قلت الله ورسوله اعلم . فقال «ص» : مكتوب في جناحها اني اذا الله رب العالمين خلقت الجراد جندا من جنوبي اصيبي به من اشأ من عبادي .

قال الكشي : وروى عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن علي بن الحسين عن ابيه عليه السلام عن النبي (ص) عن جبرئيل عن الله تعالى انه قال : ما من عبد من عبادي آمن بي وصدق بك وصلى في مسجدك على خلاء من الناس الا غفرت له ما تقدم من ذنبه وما تأخر .

وروى الشيخ ابو الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراجي في الجزء الثالث من كنز الفوائد عن رسول الله «ص» قال : قال الله تعالى : ان هذا الدين ارتضيته لنفسي ، وانه لا يصلح له الا السخاء وحسن الخلق ، فاصبحوا بهما ما صحبتموه .

وفي الجزء الرابع منه عن رسول الله (ص) ان الله تعالى يقول لملائكته : اذا هم عبدى بالحسنة فاكتبوها له حسنة وان هو عملها فاكتبوها له عشر امثالها ، واذا هم عبدى بالسيئة فعملها فاكتبوها له واحدة وان هو تركها فاكتبوها له حسنة .

وروى الكراجي ايضا في كتاب معدن الجواهر ورباضه الخواطر عن انس عن النبي (ص) قال : يقول الله تعالى : لولا رجال خشع وصبيان رضع وبهائم رتع لصيانتكم العذاب

وروى الشيخ رجب الحافظ البرسي قال : ورد عن النبي «ص» انه قال : لما خلق الله العرش خلق سبعين الف ملك وقال لهم : طوفوا بعرشي النور وسبحوني واحملوا عرشي ، فطافوا وسبحوا وأرادوا أن يحملوا العرش فما قدروا ، فقال لهم الله : طوفوا بعرشي النور وصلوا على نور جلالي محمد حبيبي واحملوا عرشي فطافوا وحملوه وقالوا : ربنا امرتنا بتسبيحك وتقديسك وامرتنا ان نصلي على نور جلالك محمد فتنقص من تسبيحك ؟ فقال الله لهم : يا ملائكتي اذا اتم صلitem على حبيبي محمد فقد سبحته وقدمتني وهلتني .

وروى ابو علي الفضل بن الحسن الطبرسي في اخر سورة الكهف من التفسير الصغير عن النبي «ص» قال : قال الله تعالى : انا اغنى الشركاء عن الشرك ، فمن عمل عملا اشرك فيه غيري فأنا برئ منه وهو للذى اشرك .

وقد ورد هذا المعنى من طرق كثيرة بالفاظ مختلفة كما تقدم ويأتي .

وروى فيه عن انس ان النبي «ص» تلا هذه الآية - بمعنى - « هو اهل التقوى واهل المغفرة » - فقال : قال الله سبحانه انا اهل ان اتقي فلا يجعل معي الله فمن اتقى ان يجعل معي الها فأنا اهل ان اغفر له .

وروى بعض اصحابنا المؤخرين في رسالة له في معرفة

الاوقات عن زيد بن خالد الجمني قال : صلى بنا رسول الله (ص)  
الصبح بالحدبية على اثر النساء كانت من الليل ثم اقبل على  
الناس بوجهه فقال : اتدرون ما قال ربكم ؟ قالوا الله ورسوله  
اعلم . قال : ربكم من عبادي مؤمن بي وكافر بالكواكب وكافر  
بي ومؤمن بالكواكب ، فمن قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك  
مؤمن بي وكافر بالكواكب ، ومن قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك  
كافر بي ومؤمن بالكواكب ٠

وفي تفسير العسكري عليه السلام عن امير المؤمنين عليه  
السلام قال : سمعت رسول الله (ص) يقول : كان فيما مضى  
ملكان مؤمن وكافر ، فرض الكافر فاشتبه سماكة في غير أوانها  
لان ذلك الصنف من السمك كان يومئذ في اللجاج حيث لا يقدر  
عليه فأستبه الاطباء من نفسه وقالوا : استخلف من يقوم بالملك  
فإن شفاك في هذه السمكة ولا سبيل اليها ، فبعث الله ملكا امره  
ان يزعج السمك الى حيث يسهل اخذها فأخذت له فاكليها وبرا  
ثم ان ذلك المؤمن مرض في وقت كان جنس ذلك السمك لا  
يفارق الشطوط مثل علة الكافر فوصف له الاطباء تلك السمكة  
وقالوا : طب نفسا فهذا اوان وجودها فبعث الله ذلك الملك وامرها  
ان يزعج ذلك السمك حتى يدخل اللجاج حيث لا يقدر على صيده  
فتعجب من ذلك ملائكة السماء واهل الارض حتى كادوا ان  
يفسروا ، فأوحى الله الى ملائكة السماء والى نبي ذلك الزمان  
في الارض : اني اذا الكريم المتفضل القادر لا يضرني ما اعطي

ولا ينفعني ما امنع ولا اظلم احدا مثقال ذرة ، اما الكافر فانما سهلت له اخذ السكك في غير اوانها ليكون جبرا على حسنة كان عملها ، اذ كان حقا علي ان لا ابطل لاحد حسنة حتى يرد القيامة ولا حسنة في صحيقته ويدخل النار بکفره، ومنعت العابد من تلك السكة بعينها لخطيئه كانت منه اردت تسفيتها عنه بمنع تلك الشهوة واعدام ذلك الدواء ليُتني ولا ذنب عليه فيدخل الجنة . وعن امير المؤمنين عليه السلام قال : سمعت رسول الله «ص» يقول : قال الله تعالى اذا الرحمن وهي الرحيم ، شفقت لها اسما من اسمي من وصلها وصلته ومن قطعها ثبته .

قال : وقال النبي «ص» : قال الله تعالى : يا عبادي كلكم ضال الا من هديت فسلوني الهدى اهدكم ، وكلكم فقير الا من اغنت فسلوني الرزق ارزقكم ، وكلكم مذنب الا من عافت فساواني المغفرة اغفر لكم ، ومن علم اني ذو قدرة على المغفرة فاستغرنى غفرت له ولا ابالي ، ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب اتفى عبد من عبادي لم يزدوا في ملكي جناح بعوضة ، ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اشقي قلب عبد من عبادي لم ينقصوا من ملكي جناح بعوضة ، ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فيتمنى كل واحد منكم ما بلغت امنيته فأعطيته لم يبن ذلك في ملي ، ولا كما لو ان احدكم مر على شفة البحر فيغرس فيه ابرة

ثم انتزعها ذلك باني جواد كريم ماجد واحد عطائي كلام وعد  
اتى كلام فإذا أردت شيئاً فانما اقول له كن فيكون .

وروى الشيخ ابو علي الحسن بن الشيخ ابي جعفر محمد  
ابن الحسن بن علي الطوسي عن ابيه عن الشيخ ابي عبدالله  
الحسين بن عبيدة الغضايري عن الشيخ الجليل ابي محمد  
هارون بن موسى التلوكبرري عن الشيخ ابي علي محمد بن همام  
الاسكافي عن الحسين بن زكريا البصري عن صحيب بن عباد بن  
صحيب عن ابيه عن ابي عبدالله عن ابيه عن آباء عن علي عليهم  
السلام .

وروى هذا الحديث الشيخ السعيد ضياء الدين ابو  
الرضا فضل الله بن علي الرواundi الحسيني قال : فرأى بخط  
الشيخ الصالح واحبني عنه محمد بن احمد بن محمد بن الحسن  
ابن محمد بن الحسين بن موزويه الكرمندي الشيخ الخطيب  
وحدث بخط احمد بن ابراهيم بن محمد بن ابان حدثنا احمد بن  
محمد بن يوسى اليماني قال : اخبرني محمد بن ابراهيم الاصبعي  
قال : حدثني ابو الخصيب بن سليمان قال : اخبرني ابو جعفر  
الباقي عليه السلام قال : كان امير المؤمنين عليه السلام يقول : انه  
كان لرسول الله «ص» سر قلماً عشر عليه كان يقول وانا اقول :  
لعن الله ونبياؤه ورسله وخلقه من يفشي سر رسول الله «ص»  
الى غير شفقة ، فاكتموا سر الله رسول الله (ص)، فاني سمعت رسول  
الله «ص» يقول : يا علي اني ما احدثك الا ما سمعت اذناي ووعا

قلبي ونظر بصرى ان لم يكن من الله فمن رسوله - يعني جبرئيل - فايالك يا علي ان تضيع سري هذا فاني دعوت الله ان يذيق من اضع سري هذا جراثيم جهنم ، واعلم ان كثيرا من الناس وان قلياً تعذبهم اذا عملوا ما اقول لك كانوا في اشد العبادة وافضل الاجتهاد ، ولو لا طغاة هذه الامة لبشت هذا السر ولكن علمت ان الدين اذا يضيع ، واحب ان لا ينتهي ذلك الا الى ثقة ، اني لما اسرى بي انتهيت الى السماء السابعة فتح لي بصرى الى فرجة في العرش تفور كفور القيد ، فلما اردت الانصراف اقعدت عند تلك الفرجة ثم نوedit :

يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول لك : انت اكرم خلقه عليه وعنه علم وقد زواه عن جميع الانبياء وجميع امههم غيرك وغير امتك من ارتضيت لله منهم ان يسروه من بعدهم من ارتضوا لله منهم انه لا يضرهم بعد ما اقول لك ذنب كان قبله ولا ما يأتي بعده ، ولذلك امرت بكستانه لشلا يقول العاملون حسبنا هذا من الطاعة \*

يا محمد قل لمن عمل كبيرة من امتك فأراد محوها والظهور منها فليظهر لي بدنها وثيابه وليخرج الى برية ارضي فليستقبل وجهي - يعني القبلة - حيث لا يراه احد ، ثم ليرفع يديه الى فانه ليس بيديه حاجيل وليرقل : يا واسعا يا حسنا عائدا يا ملتسا فضل رحمته ويا مهيبا لشدة سلطانه ويا راحبا بكل مكان ضريرا اصابه الشر فخرج اليك مستعينا بك هائبا لك يقول

عملت سوءاً وظلمت قسي ولعفترتك خرجت اليك استجير بك في  
خروجي من النار وبعز جلالك تجاوزت وباسنك الذي تسميت به  
وحواته في كل عظمتك ومع كل قدرتك ، وفي كل سلطانك  
وصيرته في قبضتك ونورته بكتابك وألبسته وقارا منك يا الله  
اطلب اليك ان تمحوه عني ، فامح عني ما اتيتك فيه وانزع بدني  
عن مثله ، فاني بك لا الله الا انت وباسنك الذي فيه تفصيل  
الامور كلها مؤمن ، هذا اعترافي فلا تخذلي وهب لي عافية  
وانجني من الذنب العظيم هلكت فتلاقي بحق حقوقك كلها يا  
كريم ، فإنه ان لم يرد بما امرتني به غيري خلصته من كبرته تلك  
حتى اغفرها له واطهره الاید منها ، وذلك لاني قد علمتك اسماء  
احب بها الداعي .

يا محمد ومن كثرت ذنوبه من امتك فيما دون الكبار حتى  
يشتهر بكشرتها ويمقت على اتباعها ، فليعتمد اي عند طلوع الفجر  
و قبل افول الشفق فلينصب وجهه الي وليقـل : يا رب يا رب فلان  
ابن فلان عـبدك شـديـد حـيـاؤـه منك لـتـعرـضـه لـرـحـمـتك لـاصـرارـه عـلـى  
ما نـهـيـتـ عـنـهـ منـ الذـنـبـ العـظـيمـ ياـ عـظـيمـ ياـ عـظـيمـ انـ عـظـيمـ ماـ اـتـيـتـ  
بـهـ لاـ يـعـلـمـهـ غـيرـكـ قدـ شـمتـ فـيـهـ القـرـيبـ وـالـبعـيدـ وـاسـلـسـنـيـ فـيـهـ  
الـعـدـوـ وـالـخـيـبـ وـالـقـيـتـ بـيـدـيـ اليـكـ طـبـعاـ لـاـمـ وـطـمـعـيـ فـيـ  
ذـلـكـ رـحـمـتـكـ فـارـحـمـنـيـ يـاـ ذـاـ الرـحـمـةـ الـواـسـعـةـ وـتـلـافـيـ بـالـمـغـرـةـ  
وـالـعـصـمـةـ مـنـ الذـنـبـ اـنـيـ اليـكـ مـتـضـرـعـ ، اـسـأـلـكـ بـاـسـنـكـ الذيـ  
يـزـيلـ اـقـدـامـ حـمـلةـ عـرـشـكـ ذـكـرـهـ وـتـرـعـدـ لـسـمـاعـهـ اـرـكـانـ العـرـشـ الـىـ

اسفل التخوم انى استلتك بعزة ذلك الاسم الذي ملا كل شئ  
دونك الا رحستي باستجاري اليك وباسنك هذا يا عظيم اتيتك  
بكذا وكذا الامر الذي قد اتى له فاغفر لي تبعته واعفني من اتباعه  
بعد مقامي هذا يا رحيم . فانه اذا قال ذلك بدلت ذنبه احسانا  
ورفت دعاه مستجابا وغابت له هواه .

يا محمد ومن كان كافرا واراد التوبه والaisan فليظهر لي  
بدنه وثيابه ثم ليستقبل قبلتي وليلضع حرجبيه لي بالسجود فانه  
ليس بيبي وبيته حائل وليلقل : يا من تعشى لباس النور الساطع  
الذى استضاء به اهل سمواته ويؤمن من بتوبته على كل من هو  
دونه كذلك ينبغي لوجهه الذى عنت له وجوه ملائكته المقربين  
له ان الذى كنت لك فيه من عظمتك جاحدا شر من كل نفاق  
فاغفر لي جهودي فاني اتيتك تائبا وها انا اذا اعترف لك على  
نفسى بالغرية عليك فاذا امهلت لي في الكفر ثم خلصتني منه  
فطوقنى حب الایمان الذى اطلبه منك بحق مالك من الاساء  
التي منعت من دونك عليها العظيم شأنها وشدة جلالها بالاسم  
الواحد الذى لا يبلغ احد صفة كنهه ويتحققها كلها اجرني ان اعود  
لكفري بك ، سبحانك لا اله الا انت غفرانك انى كنت من الظالمين  
فانه اذا قال ذلك لم يرفع راسه الا عن رضى مني وهلالة قبول .  
يا محمد ومن كثرت همومه من امتلك فليدعني سرا وليلقل :  
يا جالي الاحزان ويا موسع الضيق ويا اولى بخلقه من انفسهم  
ويا فاطر تلك النفوس وملهمها فجورها والتقوى نزل بي يا فارج

الهم هم ضفت به ذرعا وصدا حين خشيت ان اكون عرض فتنة  
 يا الله وبذكرك تطئن القلوب يا مقلب القلوب قلب قلبي من  
 المهموم الى الروح والدعة ولا تشغلي عن ذكرك بتركك ما بي  
 من المهموم اني اليك متفرغ ، اسئلتك باسمك الذي لا يوصف الا  
 بالمعنى لكتسانك في غيبك ذات النور اجل يتحقق احزاني واشرح  
 صدري بكشوط ما بي من الهم يا كريم . فإنه اذا قال ذلك توقيته  
 فجلت همومه فلن تعود اليه ابدا .

يا محمد ومن نزلت به قارعة في فقر في دنياه واحب العافية  
 منها فلينزل بي فيها وليلقل : يا محل كنوز اهل الغنى ويا معنى  
 اهل الفاقة من سعة تلك الكنوز بالعائدة عليهم والنظر لهم يا الله  
 لا نسي غيرك لها انتا الالهة كلها معبودة دونك بالفريضة والكذب  
 لا الله الا انت يا ساد الفقر ويا جابر الفقر وعالم السر ارحم هربى  
 اليك من فقري اسئلتك باسمك الحال في غناك الذي لا يفتقر  
 ذاكره ابدا ان تعيني من لزوم فقر انسى به الدين او بسوط غنى  
 افتتن به عن الطاعة بحق نور اسئلتك كلها اطلب اليك من رزقك  
 كفافا للدنيا يعصم به الدين لا اجد لي غيرك مقادير الارزاق عندك  
 فانقعني من قدرتك عليها بما تقرع به ما نزل بي من الفقر يا غني .  
 فإنه اذا قال ذلك نزعت الفقر من قلبه وغضيته الغنى وجعلته من  
 اهل القناعة .

يا محمد ومن نزلت به مصيبة في نفسه او دينه او دنياه او  
 اهله او ماله فاحب فرجا فلينزلها بي وليلقل يا ممتنا على اهل الصبر

بتطويقهم بالدعة التي ادخلتها عليهم بطاعتكم ولا قوة الا بك  
فدخلتني مصيبة قد خنتني واعيتنى المسالك لازم وحمنها واضطررتى  
اليك الفلم فيها مع حسن الرجاء لك فيها فهربت اليك بنفسي  
وانتقطت ايمانك لضربي ورجوتك لدعائى قد هلكت فاغضتني واجبر  
عصيتي بجلاء كربها وادخالك الصبر على فيها فانك ان حللت  
وخليت بيني وبين ما انا فيه هلكت فلا صبر لي ياذ الااسم  
الجامع فيه عظيم الشؤون كلها بحقك اغشى بترحيم عصيتي عنى  
يا كريم » فانه اذا قال ذلك المهمة الصبر وطوقته الشكر وفرجت  
عنه عصيته بغير انها \*

يا محمد ومن خاف شيئا من كيد الاعداء واللصوص فليقل  
في المكان الذي يخاف ذلك فيه : يا اخذ بنواصي خلقه والسافع  
بها الى قدره المنفذ فيها حكمه وخالقها وجعل قصائه لها غالبا  
اني ميكود لضعفي ولقوتك على من تعرضت لك فان "حلت بيني  
وبيهم فذلك ارجو منك وان اسلمتني اليهم غير واما بي من  
نعمتك يا خير المتعين لا تجعلني من تغير عليه فلست ارجو  
سوالك انت ترى ما بي فحل بيني وبين شرهم بحق علمك الذي  
به تستجيب ، فانه اذا قال ذلك نصرته على اعدائه وحفظته \*

يا محمد ومن خاف شيئا مما في الارض من سبع او هامة  
فليقل في المكان الذي يخاف ذلك فيه : يا ذاريء ما في الارض  
بعلمك يكون ما يكون مما ذرأتك لك السلطان على ما ذرأتك ولكل  
السلطان على كل من هو دونك اني اعوذ بقدرتك على كل شيء

من الغير في بoria من سبع او هامة او عارض من سائر الدواب يا  
خالقها بفطرتها اذراها عنى واحجزها ولا تسلطها علي وعافني  
من شرها وبأسها يا الله يا ذا العلم العظيم حطني بحفظك من  
مخاوفني يا رحيم ، فانه اذا قال ذلك لم تضره دواب الارض التي  
ترى والتي لا ترى .

يا محمد ومن خاف مما في الارض جانا او شيطانا فليقل  
حين يدخله الروع مكتبه ذلك : يا الله الاله الاكبر القاهر بقدرته  
جميع عباده والمطاع لعظمته عند خلائقه والمضي مشيته لسابق  
قدره انت تكلما ما خلقت بالليل والنهر ولا يستنق من أردت به  
سؤا بشيء دونك من ذلكسوء ولا يحول احد دونك بين احد  
وما تريده به من الخير كل ما يرى وما لا يرى في قبضتك وجعلت  
قبائل الجن والشياطين يروننا ولا نراهم وانا لكيدهم خايف فأمني  
من شرهم وبأسهم بحق سلطانك العزيز يا عزيز ، فانه اذا قال  
ذلك لم يصل اليه من الجن والشياطين سوء أبدا .

يا محمد ومن خاف سلطانا او اراد اليه طلب حاجة فليقل  
حين يدخل عليه : ياممكن هذا مما في يديه ومسلطه على من دونه  
ومعرضة في ذلك لامتحان دينه انه يسطو بمرحه فيما أتيته من  
الملك ويجرور فتجازيه بالذى ابتليته به من العظم عند عبادك ان  
تسليه ما هو فيه انت بقوه لا امتناع له منها انى امتنع من شر  
هذا بجبروتك واعوذ بك من قوته بقدرتك اللهم ادفعه عنى  
وأمني من حذاري منه بحق وجهك وعظمتك يا عظيم يا اولى بهذا

من نفسه ويا اقرب اليه من قلبه ويا اعلم به من غيره ويا رازقه  
ما هو في يديه مما احتاج اليه منك اليك اطاب وبك اتشفع لذبح  
حاجتي فخذ حين اكلمه بقلبه واغله لي حتى ابتز منه حواجزي  
كلها بلا امتناع منه ولا مس ولا رد ولا فظاظة يا حيا في نعنى  
لا يموت ولا يليل امت قلبه عن ذلك في ردي بلا قضاء الحاجة  
وامض لي طلبتي في الذي قبله وخده لي اخذ عزيز مقتدر بحق  
قدرتك التي غلت بها المغالين ، فأنه اذا قال ذلك قضيت له حاجته  
ولو كانت في نفس المطلوب اليه .

يا محمد ومن هم بأمريرن فأحب ان اختار له ارضاهما اي  
فالزمه اياده فليقل حين يريد ذلك : اللهم اختر لي بعلنك ووفقني  
بقدرتك لرضاك ومحبتك اللهم اختر لي بقدرتك وجنبني بعزتك  
مفتوك وسخطك اللهم اختر لي فيما اريد من هذين الامريرن  
تسهيما احبهما اليك وارضاهما لك واقربهما منك اللهم اني  
اسألك بالقدرة التي زويت بها علم الاشياء عن خلقك اغلب بالي  
وهواي وسررتني وعلانيتي باخذك واسفع بناصيتي الى ما تراه  
رضي لك ولني صلاحا فيما استخرك فيه حتى تلزمني من ذلك  
أمر ارضي فيه بحكمك واتكل فيه على قضايتك واكتفى فيه  
بقدرتك لاتقلبني وهوائي لهواك مخالف ولا اريد لما تزيد لي  
مجانب اغلب عن صاحبها ولا تخذلي بعد تفويضي اليك أمرى  
برحمتك التي وسعت كل شئ اللهم اوقع خيرتك في قلبي وافتح  
قلبي للزومها يا كريم امين ،

فانه اذا قال ذلك خترت له منافعه في العاجل والاجل .  
يا محمد ومن أصابه معارض بلاء من مرض فلينزل بي فيه  
وليلقل : يا مسيح ابدان ملائكته ويا مصرع تلك الابدان لطاعته  
وابدا خالق الادميين صحيحها ومبليلا وبا معرض اهل السقم واهل  
الصحة للاجر والبلية وبا مداوى المرضى وشافيهم بطبه وبا مفرجا  
عن اهل البلاء بلايام بتحليل رحمته نزل بي من الامر ما رفضنى  
فيه اقاربى وأهلى والصديق والبعيد وما شئت بي فيه اعدائى  
حتى صرت مذكورة ببلائي في افواه المخلوقين واعيتنى اقاويل اهل  
الارض قلة عليهم بدواء دائى وطب دوائى عندك مثبت في علمك  
فأنفعنى بطبك فلا طبيب ارجا عندي منك ولا حميم اتد تعطفا  
منك على قد غيرت بليتك نعمك على فحول ذلك عنى الى الفرج  
والرخاء فانك ان لم تفعل ذلك لم ارجه من غيرك فانفعنى بطبك  
وداو دائى بدوائك يا رحيم ، فانه اذا قال ذلك صرفت عنه ضره  
وعافيتها منه .

يا محمد ومن أصابه القحط من أمتك فاني انتى أبتلى بالقطط  
أهل الذنوب فليجأ روا الى جميعا وليجار الى جائزهم وليلقل :  
يا معينا على ديننا باحيائه انفسنا بالذى نشر علينا من رزقه نزل بنا  
عظيم لا يقدر على تفريجه غير منزله يا منزله عجز العباد عن فرجه  
فقد أشرفت الابدان على الهلاك واذا هلكت هلك الدين يا ديان  
العباد ومدير امورهم بتقدير ارزاقهم لا تحولن بيننا وبين رزقك  
وهنتنا مما اصبتنا فيه من كرامتك لك متعرضين قد أصيبي من

لا ذنب له من خلقك بذنبنا فارحمنا بمن جعلته اهلاً لذلك  
يا رحيم لا تجس عن أهل الأرض ما في السماء وانشر علينا رحمتك  
وابسط علينا كنفك وعافنا من الفتنة في الدين وشماتة القوم  
الكافرين يادا النفع والضر انك ان أححيتنا فبلا تقديم متأ لاعمال  
حسنة ولكن لاتسام مابنا من الرحمة وان ردتنا فبلا ظلم منك لنا  
ولكن بعجنيتنا فاعف عنا قبل انصرافنا واقبنا بإنجاح الحاجة  
يا عظيم ، فإنه اذا لم يرد بما امرتك به أحداً غيري حولت لأهل  
تلك البلدة بالشدة رخاء وبالخوف آمناً وبالعسر يسراً ، وذلك اني  
قد علمتك له دعاء عظيماً \*

يا محمد ومن أراد الخروج من أهله لحاجة في سفر فأحب  
أن أوديه سالماً مع قضائي له الحاجة فليقل حين يخرج : بسم الله  
مخرجني وبأذنه خرجت وقد علم قبل ان أخرج خروجي وقد أحصى  
بعلمه ما في مخرج رجعتي توكلت على الله الأكبر الله توكل  
مفوض اليه أمره مستعين به على شئونه مستزيد من فضله مبرء  
نفسه من كل حول ومن كل قوة الا به خروج ضرير خرج بضره الى  
من يكشفه وخروجه فقير خرج بفقره الى من يسدده وخروج عليل  
خرج بعلته الى من يغطيها وخروج من رباه اكبر ثقته واعظم رجائه  
وأفضل آمنيته الله ثقتي في جميع اموري كلها به فيها أستعين ولا  
شيء الا ما شاء الله في علمه اسئل الله الخير في المخرج والمدخل لا إله  
إلا هو واليه المصير ، فاقه اذا قال ذلك وجهت له في مدخله السرور  
وأديتها سالماً \*

يا محمد من أراد من امتك أن لا يحول بين دعائه وبيني  
حائل وان أحبيه لأي امر شاء عظيما كان او صغيرا في السر  
والعلانية فليقل : يا الله المانع بقدرته خلقه والمالك بها سلطانه  
والمسك بما في يديه كل مرجو دونك يخيب رجاء راجيه وراجيك  
مسرور ولا يخيب استئنك بكل رضى لك من كل شيء انت فيه وبكل  
شيء تحب ان تذكر به وبك يا الله فليس يعد لك شيء ان تصلي  
على محمد وآل محمد وان تحوطني واهلي واخوانني ولدي  
وتحفظني بحفظك وان تفهي حاجتي في كذا وكذا ، فانه اذا قال  
ذلك فضيت حاجته قبل ان يزول .

يا محمد ومن أراد من امتك طلب شيء من الخير الذي يتقرب  
به الى ان افتح له به كائنا ما كان فليقل حين يريد ذلك : يا دالنا  
على المنافع لانفسنا من لزوم طاعته ويا هادينا لعبادته التي جعلها  
سبيلا الى درك رضاه انما يفتح الخير وليه يا ولى الخير قد اردت  
منك كذا وكذا ويسى ذلك الامر ولم أجد اليه باب سهل مفتوحا  
ولا ناهج طريق واضح تهيئته بسبب يسير اعيتني فيه جسيع  
اموري كلها في الموارد والمصادر وانت ولي الفتح لي بذلك لأنك  
دللتني عليه فلا تحظره عنني ولا تجهبني برد فليس يقدر عليه أحد  
غيرك وليس عند أحد الا عندك اسألك بمفاتيح غيبك كلها  
واجلال علمك كلها وعظيم شؤونك كلها اقرار عيني وافراح قلبي  
وتهنئتك ايادي نعمك على بتيسير قضاء حوائجي وفسحوكها في  
حوائج من فسحت حوابجه مقضية لا تقبلني بحقك عن اعتسادي

لَكَ لَا بِهَا فَاقْتَلْتَ اَنْتَ الْفَتَاحُ بِالْخِيرَاتِ وَانْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ  
فِيَا فَتَاحَ يَا مَدْبُرَ هَنْيَنِي بِتِيسِيرِ سَبِيلِهَا وَسَهَلَ لِي يَا رَبَّ طَرِيقَهَا  
وَافْتَحْ لِي مِنْ عِبَادَتِكَ مَدْخَلَ بَابَهَا وَلِيَنْفَعُنِي تَجَازِي بِكَ فِيهَا  
يَارِحِيمُ، فَانَّهُ اذَا قَالَ ذَلِكَ فَتَحَتْ لَهُ بِرْضَائِي عَنْهُ مِنَ الْخَيْرِ وَجَعَلَتْ  
لَهُ وَلِيَّاً •

يَا مُحَمَّدَ وَمَنْ أَرَادَ مِنِّي أَمْتَكَ اَنْ اَعْفَيْهِ مِنَ الْغُلُّ وَالْحَسْدِ وَالرِّيَا  
وَالْفَجُورِ فَلِيَقُلْ حِينَ يَسْمَعُ تَأْذِينَ السُّحْرِ : يَا مَطْفَئَ الْاَنْوَارِ بِنُورِهِ  
وَيَا مَانِعَ الْاَبْصَارِ مِنْ رُؤْيَتِهِ وَيَا مُحِيرَ الْقُلُوبِ فِي شَاءَنِهِ اَنْكَ طَاهِرٌ  
مُطَهِّرٌ تَطَهُّرُكَ مِنْ طَهْرَتِهِ بِهَا وَلَيْسَ مِنْ دُونِكَ اَحَدٌ اَحْوَجُ إِلَى  
تَطْهِيرِكَ اِيَّاهُ مِنِّي لِدِينِي وَقُلْبِي فَأَيْةُ حَالٍ كُنْتَ فِيهَا مَجَانِبًا لِكَ فِي  
الطَّاعَةِ وَالْهُوَى فَأَلَزَمْنِي وَانْ كَرِهْتَ حُبَّ طَاعَتِكَ بِحَقِّ مَحْلِ جَلَالِكَ  
مِنْكَ حَتَّى أَفَالَ فَضْيَلَةُ الطَّاهِرَةِ مِنْكَ بِجَمِيعِ شَوْوَنِي رَبَّ وَاجْعَلْ مَا  
طَهَرَ مِنْ طَهْرَتِكَ عَلَى بَدْنِي طَهَرَ خَيْرٌ حَتَّى تَطَهُّرَ بِهِ مِنِّي مَا أَكْنَ فِي  
صَدْرِي وَاحْفَيْهِ فِي نَفْسِي اَجْعَلْنِي عَلَى ذَلِكَ اَحْبَبْتَ اَمْ كَرِهْتَ وَاجْعَلْ  
مَحْبَبِي تَابِعَةً لِمَحْبَبِكَ اشْغَلْنِي بِنَفْسِي عَنْ كُلِّ مَنْ هُوَ دُونِكَ شَغْلاً  
يَدُومُ فِيْهِ الْعَمَلُ بِطَاعَتِكَ وَاشْغَلْ غَيْرِي عَنِي لِلْمَعْافَاتِ مِنْ  
نَفْسِي وَمِنْ جَمِيعِ الْمَخْلوقَيْنِ ، فَانَّهُ اذَا قَالَ ذَلِكَ أَلْزَمْتَهُ حُبَّ اُولَيَائِي  
وَبَعْضِ اَعْدَائِي وَكَفَيْتَهُ كُلَّ الذِّي اَكْفَيْتَ عِبَادِي الصَّالِحِينَ •

يَا مُحَمَّدَ وَمَنْ كَانَ لَهُ حَاجَةٌ سَرَا بِالْغَةِ مَا بَلَغَتِ الْاَيْ وَالْاَيْ غَيْرِي  
فَلِيَدْعُنِي فِي جَوْفِ الْلَّيْلِ خَالِيَا وَلِيَقُلْ وَهُوَ عَلَى طَهْرٍ : يَا اللَّهُ يَا اَحَدَ  
لَا اَحَدٌ لَا وَانْتَ رَجَاؤُهُ وَارْجَأْ خَلْقَكَ لَكَ اَنَا وَيَا اللَّهُ لَيْسَ اَحَدٌ مِنْ

خلك الا وهو لك في حاجته معتمد وفي طلبته سايل ومن الجهم  
سؤالا لك أنا ومن اشدهم اعتمادا لك أنا لئن امسيت شديدا  
تقتني في طلبي اليك وهي كذا وكذا فاذا ان قضيتها قضيت وان  
لم تقضها فلا تقضى أبدا وقد لزمني من الامر مالا بد لي منه فلذلك  
طلبت اليك يا منفذ الحکامه بامضائهما امض قضاء حاجتي هذه  
باثباتكها في غيوب الاجابة حتى تقلبني منجحا حيث كانت تغلب  
لي فيها اهواء جميع عبادك وامتن على بامضائهما وتسيرها من  
تقديرها على بتردادها وبتطوالها ويسرها لي فاني مضطر الى  
قضائهما قد علمت ذلك فاكتشف ما بي من الشر بحقك الذي تقضى  
به ما تريده ، فإنه اذا قال ذلك قضيت حاجته قبل ان يسوت فليطلب  
على ذلك نفسا \*

يا محمد ان لي علما أبلغ به من علمه رضاي مع طاعتي واغلب  
له هواه الى محبتى من أراد ذلك فليلق : يا مزيل قلوب المخلوقين  
من هو لهم الى هواه ويا قاصر افئدة العباد لامضاء القضاء بنفذ  
القدر أثبت من قضائك وقدرك واذراك وقصرك عملي وبدني  
واهلي وما لي في لوح الحفظ المحفوظ بحفظك يا حفيظ الحافظ  
حفظه واحفظني بالحفظ الذي جعلت من حفظه به محفوظا وصبر  
شئوني كلها بمشيتك في الطاعة مني لك مواتية وحبي حب ماتحب  
من محبتك الي في الدين والدنيا أحيني على ذلك في الدنيا وتوفني  
عليه واجعلني من أهله على كل حال احبيت ذلك ام كرهت يارحيم  
فإنه اذا قال ذلك لم أره في دينه فتنة ولم اكره اليه طاعتي أبدا \*

يا محمد ومن أمتك رحمتي وبركاتي ورضوانى  
وقبولي وولايتي واجباتي فليقل حين يزول الليل : اللهم ربنا لك  
الحمد كله جملته وتفصيله وكل ما استحمدت به الى أهلة الذين  
خلقتهم له اللهم ربنا لك الحمد عنن بالحمد رضيت عنه لشكر ما به  
من نعمتك اللهم ربنا لك الحمد كما رضيت به لنفسك وقضيت به  
على عبادك حسدا عند أهل الخوف منك لخافتكم ومرهوبا عند  
أهل العزة بك لسلطاتك ومشكورا عند اهل الانعام منك لأنعامك  
سبحافك متكبرا في منزله تدبذب بأبصار الناظرين وتحيرت عقولهم  
عن بلوغ علم جلالها تبارك في منازل كلها وتقديست في الالاء  
التي انت فيها اهل الكبرياء لا إله إلا انت الكبير الاكبر للفناء  
خلقتنا وانت الكائن للبقاء فلا تفني ولا تبقى وانت العالم بنا ونحن  
أهل العزة بك والغفلة عن شأفك وانت الذي لا يغفل بسنة ولانونم  
بحقك يا سيدى بعترتك اجري من تحويل ما انعمت به على في الدين  
والدنيا في أيام الدنيا ياكريم ، فإنه اذا قال ذلك كفيته كل الذي  
اكتفى عبادي الصالحين •

يا محمد ومن أراد من أمتك حفظي وكلاسي ومعوتى فليقل  
عند صباھه ومسائھه ونومه : آمنت بربی وهو الله الذي لا إله إلا  
هو الله كل الله ومتمنی كل علم ورب كل رب وأشهد الله على نفسی  
بالعبودية والذل والصغر واعترف بحسن صنایع الله الي وأبو  
على يقیني بقلة الشکر واسئل الله في يومي هذا وفي ليلتي هذه  
بحق ما يراه له حقا على ما يراه له مني رضا ايمانا واحلاضا وايقانا

بلا شك ولا ارتياط حسيبي الهي من كل من هو دونه والله وكيل  
على كل من هو سواه امنت بسر علم الله وعلانيته وأعوذ بما في علم  
الله من كل سوء ومن كل شر سبحان العالم بما خلق اللطيف له  
المحصي له القادر عليه ما شاء الله كان لا قوة الا بالله استغفر الله  
واليه المصير ، فإنه اذا قال ذلك جعلت له في خلقي جهة واعطفت  
عليه قلوبهم وجعلته في دينه محفوظا

يا محمد ان السحر لم يزل قدماه وليس يضر شيئا الا بأذني  
فمن احب ان يكون من اهل عافيتها من السحر فليقل : اللهم رب  
موسى وخاصة بكلامه وهازم من كاده بسحره بعصاه ومعيدها بعد  
العود ثعبانا وتلقفها افك اهل الافك ومفسد عمل الساحرين ومبطل  
كيد اهل الفساد من كادني بسحر او بضر اعلمه اولا اعلمه او  
أخافه فاقطع من اسباب السمات عليه حتى ترجعه عنى غير نافذ  
ولا ضار ولا شامت اني ادرأ بعظمتك في نجور الاعداء فكن لي  
منهم مدافعا احسن مدافعة واتهمها يا كريم ، فإنه اذا قال ذلك لم  
يضره سحر ساحر ولا جنى ولا انسى ابدا

يا محمد ومن اراد من امتك ان تقبل منه التوافل والفرائض  
فليقل خلف كل صلاة فريضة او تطوع : يا شارعا للملائكة دين  
القيمة دينا راضيا به منهم لنفسه ويا خالقا من سوى الملائكة من  
خلقه للابتلاء بيديه ويا مستحضا من خلقه لدينه رسلا الى من  
دونهم ويا مجازي اهل الدين بما عملوا في الدين اجعلتني بحق  
اسمك الذي كل شيء من الخيرات منسوب اليه من اهل دينك

الموثرية بالزامهم حبه وتفريغك قلوبهم للرغبة في اداء حقك فيه  
اليك لا تجعل بحق اسمك الذي فيه تفصيل الامور كلها شيئا  
سوى دينك عندي ابين فضلا ولا الى أشد تحببا ولا بي لاصقا  
ولا! تجعلني اليه منقطعا واغلب بالي وهو اي وسريري وعلانيتي  
واسفع بناصيتي الى ما تراه لك مني رضا من طاعتك في الدين ،  
فانه اذا قال ذلك تقبلت منه التوافل والمنروض وعصمته من الاعجاب  
وحبيت اليه طاعتي وذكري \*

يا محمد ومن ملأه هم دين من امتك فلينزل بي وليرسل : يامبتلى  
الفريقين اهل الفقر واهل الغنى وجاز لهم بالصبر في الذي ابتليتهم  
به ويا مزين حب المال عند عباده وملهم الاقس الشح والساخاء  
وفاطر الخلق على الفظاظة واللذين غمني دين فلان وفضحني بمنه  
على واعياني باب طلبته الا منك يا خير مطلوب اليه الحوایع يامفرج  
الأهوايل فرج أهوايلي في الذي لزمني من دين الناس بتيسيرك  
لي من رزقك فاقضه يا قدير ولا تهني بأذاه ولا بتضيقه علي  
ويسر لي أدائه فاني به مسترق فافكك رقي من سعتك التي لا تبتد  
ولا تغيب أبدا ، فانه اذا قال ذلك صرفت عنه صاحب الدين  
وأدته اليه عنه \*

يا محمد ومن أصابه تروع واحب أذ اتم عليه النعمة وارضيه  
الكرامة وأجعله وجيها عندي فليقل : يا حاشي العزة قلوب أهل  
التقوى ويا متولיהם بحسن سرايرهم ويا مؤمنهم بحسن تعبدهم  
اسألك بكل ما ابرمته احصاء من كل شيء قد ايقنته علما ان

تستجيب لي بتبثيت قلبي على الطمأنينة والآيسان وإن توليني من  
قبولك ما يبلغني به شدة الرغبة في طاعتكم حتى لا أبالي أحداً  
سوالك ولا أخاف شيئاً من دوافعك يا رحيم ، فإنه اذا قال ذلك  
آمنته من روائع الحدثان في نفسه ودينه ونعمه .

يا محمد قل للذين يريدون التقرب الي اعلموا علم اليقين  
ان هذا الكلام أفضل ما أتم متقربون به الي بعد الفرائض وذلك  
ان تقول : اللهم انه لم يمس أحد من خلقك أنت احسن اليه  
صنعا مني ولا له ادوم كرامة ولا عليه ابين فضلا ولا به أشد  
ترفقا ولا عليه أشد حياة منك علي ولا أشد تعطفا منك علي  
وان كان جميع المخلوقين يعددون من ذلك مثل تعديدي فاشهد  
يا كافي الشهادة واسهدهك بنية صدق بأن لك الفضل والطول في  
انعامك علي وقلة شكري لك فيها يا فاعل كل اراده طوقي اماماً  
من حلول السخط لقلة الشكر واجب لي زيادة النعمه بسعة الرحمة  
ولا تقايسي بسريري وامتحن قلبي لرضاك واجعل ما تقربت به  
اليك في دينك لك خالصاً ولا تجعله للزوم شبهه او فخر او رباء  
يا كريم ، فإنه اذا قال ذلك أحبه أهل سمواتي وسموه الشكور .  
يا محمد ومن اراد من امتك أن اربح تجارتة فليقل حين  
يبدأها : يا مربع نعمات أهل التقوى وبما مضاعفها وبما سائق  
الارزاق سعاد الى المخلوقين وبما مفضلنا بالارزاق بعضاً على بعض  
سقني ووجهني في تجاري هذه الى وجه غني عاصم مشكور  
آخذه بحسن شكر لتنفعني به وتنفع به مني يا مربع تجارات

العالين بطاعته سن اي في تجاري هذه رزقاً ترزقني فيه حسن  
الصنيع فيما ابليتني به وتسعني فيه من الطفيان والقنوط. يا خير  
ناشر رزقه ولا تشمـت بي بـرـدـك دعـائـي بالخـرـانـ لي فـاسـعـدنـي  
بـطـلـبـتـي مـنـكـ وـبـدـعـائـي ايـاـكـ يا أـرـحـمـ الرـاحـمـينـ ، فـانـهـ اذاـ قالـ ذـلـكـ  
ريـحـتـ تـجـارـتـهـ وـارـيـتـهاـ لهـ .

يا محمد ومن أراد من امتك الامان من بـلـيـتـيـ والاستـجـاجـةـ  
لـذـعـوتـيـ فـلـيـقـلـ حينـ يـسـمعـ تـاذـينـ المـغـربـ : يا مـسـلـطـ قـمـهـ عـلـىـ أـعـدـاءـهـ  
بـالـخـذـلـانـ لـهـمـ وـالـعـذـابـ لـهـمـ فـيـ الـآـخـرـةـ وـيـاـ مـوـسـعـاـ فـضـلـهـ عـلـىـ  
أـوـلـيـاهـ بـعـصـمـتـهـ اـيـاهـمـ فـيـ الدـنـيـاـ وـبـحـسـنـ عـاـيـدـتـهـ عـلـيـهـمـ فـيـ الـآـخـرـةـ  
وـيـاـ شـدـيدـ النـكـالـ بـالـاتـقـامـ وـيـاـ حـسـنـ المـجازـةـ بـالـثـوـابـ وـيـاـ بـارـىـءـ  
خـلـقـ الجـنـةـ وـالـنـارـ وـمـلـزـمـ أـهـلـهـاـ عـلـمـهـاـ وـالـعـالـمـ بـمـنـ يـصـيرـ إـلـىـ جـنـتـهـ  
وـفـارـهـ يـاـ هـادـيـ مـضـلـ يـاـ كـافـيـ يـاـ مـعـافـيـ يـاـ مـعـاقـبـ اـهـدـنـيـ بـهـدـاـكـ  
وـعـافـيـ بـمـعـافـاتـكـ مـنـ سـكـنـىـ جـهـنـمـ مـعـ الشـيـاطـينـ اـرـحـمـنـيـ فـانـكـ انـ  
لـمـ تـرـحـمـنـيـ كـنـتـ مـنـ الـخـاسـرـينـ اـعـذـنـيـ مـنـ الـخـرـانـ بـدـخـولـ النـارـ  
وـحـرـمانـ الجـنـةـ بـحـقـ لـاـهـ لـاـ أـنـتـ يـاـ ذـاـ فـضـلـ الـعـظـيمـ ، فـانـهـ اذاـ  
قالـ تـغـمدـتـهـ فـيـ ذـلـكـ المـقـامـ الذـيـ يـقـولـ فـيـهـ هـذـاـ بـرـحـمـتـيـ .

يا محمد ومن كان غـائـباـ وأـحـبـ اوـديـهـ سـالـمـاـ معـ قـضـائـيـ لهـ  
الـحـاجـةـ فـلـيـقـلـ فـيـ غـرـبـتـهـ : يا جـامـعاـ بـيـنـ أـهـلـ الجـنـةـ عـلـىـ تـأـلـفـ القـلـوبـ  
وـشـدـةـ توـاجـدـ مـنـ الـمحـبـةـ وـيـاـ جـامـعاـ بـيـنـ أـهـلـ طـاعـتـهـ وـبـيـنـ مـنـ خـلـقـ لـهـاـ  
وـيـاـ مـفـرـجاـ عـنـ كـلـ مـحـزـونـ وـيـاـ مـنـهـلـ كـلـ غـرـبـ وـيـاـ رـاحـيـ فيـ غـرـبـتـيـ  
بـحـسـنـ الـحـفـظـ وـالـكـلـائـةـ وـالـمـعـونـةـ لـيـ وـيـاـ مـفـرـجـ مـاـ بـيـ مـنـ الضـيقـ

والحزن بالجمع بيني وبين احبني ويا مؤلمنا بين الاحباء لا تفجعني  
باقطاع رؤية اهلي وولدي عنى ولا تفجع اهلي باقطاع رؤيتى  
عنهم بكل مسائلك ادعوك فاستجب لي فذلك دعائى ايامك يا ارحم  
الراحمين ، فإنه اذا قال ذلك آمنته في غربته وحفظته في الأهل  
وأديته سالما مع قضائي له الحاجة .

يا محمد ومن أراد من امتك أن ارفع صلوته مضاعفة فليقل  
خلف كل ما افترضت عليه وهو رافع يديه آخر كل شئ : يا مبدى  
الأسرار ومبين الكتمان وشارع الاحكام وذاري الانعام وخالق  
الأنام وفارض الطاعة وملزم الدين وموجب التبعد اسئلتك بتزكية  
كل صلاة زكيتها وبحق من زكيتها له وبحق من زكيتها به ان  
تجعل صلاتي هذه زاكية بتقبيلها ورفعها وتصيرها بها ديني  
زاكياً والهامت قلبي حسن المحافظة عليها حتى تجعلني من أهله  
الذين ذكرتهم فيها بالخشوع أنت ولي الحمد كله فلك الحمد كله  
بكل حمد أنت له ولي وأنت ولي التوحيد كله فلك التوحيد كله  
بكل توحيد أنت له ولي وأنت ولي التهليل كله فلك التهليل كله  
بكل تهليل أنت له ولي وأنت ولي التكبير كله فلك التكبير كله  
بكل تكبير أنت له ولي رب عذر على في صلاتي هذه برفعها زاكية  
متقبلة اراك أنت السميع العليم ، فإنه اذا قال ذلك رفعت له صلاته  
مضاعفة في اللوح المحفوظ .

أقول : وقد أورد الشيخ الطوسي والكتفعي جملة من هذه  
الادعية في المصباحين .

واعلم انه يجب تأويل قوله في اواخر هذه الادعية « يا بارىء ، خلق الجنۃ والنار وملزم أهلها عملها » بأن يقدر مضان محنوف ، اي وملزم أهلها جزاء عملها من ثواب وعقاب ، لقيام الأدلة القطعية التي لا تحتمل التأويل على بطلان العبر .

وقوله « يا هادي يا مضل » يراد به يا واهب الالطاف الموصولة الى المدى الزائد على ما يجب من بيان الحق ، ويما مانعها بعض العباد فيختارون الضلال ولو شاء لأوصلهم الى المدى ، ومنع تلك الالطاف الزائدة لا ينافي العدل والحكمة ولا يكون سببا في العبر على المعصية ولا ينافي بقاء القدرة على الطاعة ، واطلاق الاضلال على منع تلك الالطاف مجاز قرينته الأدلة القطعية .

وروى الشيخ الحسن بن أبي الحسن بن محمد الديلمي في كتاب ارشاد القلوب الى الصواب عن أمير المؤمنين عليه السلام ان النبي (ص) سأله ربه ليلة المعراج فقال : يا رب أي الأعمال أفضل ؟ فقال الله : ليس شيء عندي أفضل من التوكل علي والرضا بما قسمت .

يا محمد وجبت محبتی للمتعابین فی ، ووجبت محبتی للمنتقاطعين فی ، ووجبت محبتی للمتواصلین فی ، ووجبت محبتی للستوكلين علي ، وليس لمحبتي غایة ولا نهاية ، كل ما رفعت لهم عبلا وضعت لهم علما اوئلک الذين نظروا الى المخلوقين ونظری اليهم ولم يرفعوا الحوائج الى الخلق بظهورهم خفیة من الحال

تفقّهم فی الدنيا ذکری ومحبتی ورضائی عنهم .

يا أَحْمَدَ اذْ أَحِبْتَ أَنْ تَكُونَ أَوْرَعَ النَّاسَ إِلَى فَازْهَدَ فِي  
الدِّينِ وَأَرْغَبَ فِي الْآخِرَةِ ۝ فَقَالَ : الْهَمِّ كَيْفَ ازْهَدَ فِي الدِّينِ ؟  
قَالَ : خَذْ مِنَ الدِّينِ حَقًا مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَاللِّبَاسِ وَلَا تَدْخُرْ  
لَهُدَ ، وَدَمْ عَلَى ذَكْرِي ۝ فَقَالَ : يَا رَبِّ وَكَيْفَ ادُومُ عَلَى ذَكْرِكَ ؟  
فَقَالَ : بِالْخَلْوَةِ عَنِ النَّاسِ وَبِغَضْبِكَ الْحَلُوِّ وَالْحَامِضِ وَأَفْرَاغِ بَطْنِكَ  
وَبَيْتِكَ مِنَ الدِّينِ ۝

يَا أَحْمَدَ احْذِرْ اذْ يَكُونُ مِثْلُكَ مِثْلُ الصَّبِيِّ إِذَا نَظَرَ الْأَحْسَرَ وَالْأَصْنَفَ  
وَإِذَا أُعْطِيَ شَيْئًا مِنَ الْحَلُوِّ وَالْحَامِضِ اغْتَرَ بِهِ ۝ فَقَالَ : يَا رَبِّ دِينِي  
عَلَى عَمَلِ أَنْقُرْبُ بِهِ إِلَيْكَ ۝ قَالَ : اجْعَلْ لِي لِيَكَ نَهَارًا وَاجْعَلْ نَهَارَكَ  
لَيْلًا ۝ قَالَ : يَا رَبِّ كَيْفَ ذَلِكَ ؟ ۝ قَالَ : اجْعَلْ نُومَكَ صَلَةً وَطَعَامَكَ  
الجَوْعَ ۝

يَا أَحْمَدَ وَعَزْتِي وَجَلَالِي مَا مِنْ عَبْدٍ ضَمَنْ لِي أَرْبِعَ خَصَالٍ  
اَلَّا أَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ : يَطْوِي لِسَانَهُ فَلَا يَفْتَحُهُ إِلَّا بِمَا يَعْنِيهِ ۝ وَيَحْفَظُ  
قَلْبَهُ مِنَ الْوَسَوَاسِ ، وَيَحْفَظُ عَلْمِي وَنَظَري إِلَيْهِ ، وَيَكُونُ قَرَةً  
عَيْنِهِ الْجَوْعَ ۝

يَا أَحْمَدَ لَوْ ذَقْتَ حَلاوةَ الْجَوْعِ وَالصَّستِ وَمَا وَرَثُوا مِنْهَا ۝  
فَقَالَ : يَا رَبِّ مَا مِيرَاثُ الْجَوْعِ ؟ ۝ قَالَ : الْحَكْمَةُ ، وَحَفْظُ الْقَلْبِ ،  
وَالتَّقْرِبُ إِلَيْيَ ، وَالْحَزْنُ الدَّائِمُ ، وَخَفْفَةُ الْمُؤْفَةِ بَيْنَ النَّاسِ ، وَقُولُ  
الْحَقِّ ، وَلَا يَبْلِي عَاشَ مُوسَرًا أَمْ مَعْسِرًا ۝

يَا أَحْمَدَ هَلْ تَدْرِي بِأَيِّ وَقْتٍ يَتَقْرِبُ الْعَبْدُ إِلَيْيَ ؟ ۝ قَالَ : لَا  
يَا رَبِّ ۝ قَالَ : إِذَا كَانَ جَائِعًا أَوْ سَاجِدًا ۝

يا أَحْمَد عَجِّيْتُ مِنْ عَبْدٍ دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ وَهُوَ يَعْلَمُ إِلَى مِنْ يَرْفَعُ يَدِيهِ وَقَدَامَ مِنْ هُوَ وَهُوَ يَنْعَسُ ، وَعَجِّيْتُ مِنْ عَبْدٍ لَهُ قُوَّتُ يَوْمَ مِنْ الْحَشِيشِ أَوْغَيْرِهِ وَهُوَ يَهْتَمُ لِعَدِ ، وَعَجِّيْتُ مِنْ عَبْدٍ لَا يَدْرِي أَنِّي رَاضٌ عَنْهُ أَمْ سَاطَطَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَضْحَكُ •

يا أَحْمَدَ اَنْ فِي الْجَنَّةِ قَصْرًا مِنْ لَؤْلَؤَةٍ فَوْقَ لَؤْلَؤَةٍ وَدَرَقَ فَوْقَ دَرَقَ لِيْسَ فِيهَا فَصْمَ وَلَا وَصْلَ ، فِيهَا الْخَواصِ انْظَرْ إِلَيْهِمْ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرْأَةً فَأَكْلُهُمْ كَلَمَا نَظَرْتُ إِلَيْهِمْ وَازْدَادَ فِي مَلْكُومِهِمْ سَبْعِينَ ضَعْفًا ، وَإِذَا تَلَذَّذَ أَهْلُ الْجَنَّةِ بِالْطَّعَامِ وَالشَّرَابِ تَلَذَّذَ أَوْلَئِكَ بِذَكْرِي وَكَلَامِي وَحَدِيثِي • قَالَ : يَا رَبِّ مَا عَلَمَةُ أَوْلَئِكَ ؟ قَالَ : مَسْجُونُونَ قَدْ سَجَنُوا أَسْتَهِمْ مِنْ فَضْوُلِ الْكَلَامِ وَبِطْوُنُهُمْ مِنْ فَضْوُلِ الطَّعَامِ •

يا أَحْمَدَ اَنَّ الْمَحْبَةَ لِلْهُ هِيَ الْمَحْبَةُ لِلْفَقَرَاءِ وَالْقَرْبُ إِلَيْهِمْ • قَالَ : وَمِنْ الْفَقَرَاءِ ؟ قَالَ الَّذِينَ رَضَوْا بِالْقَلِيلِ ، وَصَبَرُوا عَلَى الْجُوعِ ، وَشَكَرُوا عَلَى الرِّخَاءِ ، وَلَمْ يَشْكُوا جُوعَهُمْ وَلَا ظَلَمُهُمْ ، وَلَمْ يَكْذِبُوا بِأَسْتَهِمْ ، وَلَمْ يَغْضِبُوا عَلَى رَبِّهِمْ ، وَلَمْ يَغْتَسِلُوا عَلَى مَا فَاتَهُمْ ، وَلَمْ يَفْرُحُوا بِمَا أَتَاهُمْ •

يا أَحْمَدَ مَحْبِّي مَحْبَةِ الْفَقَرَاءِ ، فَادْنُ لِلْفَقَرَاءِ وَقُرْبِ مَجْلِسِهِمْ مِنْكَ اَدْنَكَ ، وَابْعَدِ الْأَغْنِيَاءِ وَابْعَدِ مَجْلِسِهِمْ مِنْكَ فَانِ الْفَقَرَاءِ أَحْبَائِي •

يا أَحْمَدَ لَا تَزِينْ بِلْبَسِ الْلِّبَاسِ وَطِيبِ الطَّعَامِ وَلِينِ الْوَطَاءِ ، قَانِ النَّفْسِ مَأْوَى كُلِّ شَرٍّ وَهِيَ رَفِيقُ سُوءٍ تَجْرِهَا إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَتَجْرِكَ إِلَى مَعْصِيَتِهِ ، وَتَخَالَفُكَ فِي طَاعَتِهِ وَتَطْبِعُكَ فِيمَا تَكْرَهُهُ ،

وقطعني اذا شئت وتشكوا اذا جاءت ، وتعجب اذا افتقرت وتتكبر  
اذا استغنت ، وتتسى اذا كبرت وتغفل اذا أمنت ، وهي قرينة  
الشيطان ، ومثل النفس كمثل العامة تأكل الكثير اذا حمل عليها  
لا تظير ، ومثل الدفلة لونه حسن وطعمه مر .

يا أحمد ابغض الدنيا وأهلها واحب الآخرة وأهلها . قال :  
يا رب ومن أهل الدنيا وأهل الآخرة ؟ قال : أهل الدنيا من كثـر  
أكله وصحـكه ونومـه وغضـبه قـليل الرـضـى ، لا يعتـذر إلـى مـن أـسـاء  
إلـيـه ولا يـقـيل مـعـذـرة مـن اـعـتـذر إلـيـه ، كـسـلان عـنـد الطـاعـة شـجـاعـ  
عـنـد الـمـعـصـيـة ، أـمـلـه بـعـيد وـأـجـلـه قـرـيب ، لا يـحـاسـب فـسـهـ ، قـلـيل  
الـمـنـفـعـة كـثـير الـكـلام ، قـلـيل الـخـوف كـثـير الـفـرـح عـنـد الطـعـام . وـانـ  
أـهـلـالـدـنـيـا لـا يـشـكـرـون عـنـدـالـرـخـاء وـلـا يـصـبـرـون عـنـدـالـبـلـاء ، كـثـيرـ  
الـنـاسـ عـنـدهـم قـلـيل ، يـحـمـدـون أـنـفـسـهـمـ بـمـا لـا يـفـعـلـون وـيـدـعـون بـمـا  
لـيـسـ لـهـمـ وـيـذـكـرـونـ مـسـاوـيـ النـاسـ . قال : يا رب هل يـكـونـ  
سوـيـ هـذـاـ عـيـبـ فـيـ أـهـلـالـدـنـيـاـ حـمـدـ ؟ قال :

يا أحمد ان عـيـبـ اـهـلـالـدـنـيـاـ كـثـيرـ فـيـمـ الجـهـلـ وـالـحـقـقـ لـاـ  
يـتوـاضـعـونـ لـمـ يـتـعـلـمـونـ مـنـهـ ، وـهـمـ عـنـدـأـنـفـسـهـمـ عـقـلـاءـ وـعـنـدـ  
الـعـارـفـينـ حـمـقاـءـ .

يا أحمد ان اـهـلـالـآخـرـةـ رـقـيـقـةـ وـجـوـهـهـمـ كـثـيرـ حـيـاؤـهـمـ قـلـيلـ  
جـسـهـمـ كـثـيرـ نـقـعـهـمـ قـلـيلـ مـكـرـهـمـ ، النـاسـ مـنـهـمـ فـيـ رـاحـةـ وـأـنـفـسـهـمـ  
مـنـهـمـ فـيـ تـعبـ ، يـكـلـمـهـمـ مـوزـونـ مـحـاـسـبـونـ لـأـنـفـسـهـمـ يـتـعـبـونـ لـهـاـ ،  
تـنـامـ أـعـيـنـهـمـ وـلـاـ تـنـامـ قـلـوبـهـمـ ، أـعـيـنـهـمـ باـكـيـةـ وـقـلـوبـهـمـ ذـاـكـرـةـ ، اـذـاـ

كعب الناس من الغافلين كتبوا من الذاكرين ، في أول النهاية  
يحمدون وفي آخرها يشكرون ، دعاؤهم عند الله مرفوع وكلامهم  
مسنوع ، تفرح الملائكة بهم بدور دعاؤهم تحت الحجب ، يحب  
الرب أن يسمع كلامهم كما تحب الوالدة ولدها ، ولا يشغلوه عنه  
ظرفة عين ولا يريدون كثرة الطعام ولا كثرة الكلام ولا كثرة  
اللباس ، الناس عندهم موتى والله عندهم حي كريم لا يموت ،  
يسعون المدبرين كرماً ويزيدوا المقربين تلقينا ، قد صارت الدنيا  
والآخرة عندهم واحدة .

يا أَحْمَدَ هَلْ تَعْرِفُ مَا لِ الزَّاهِدِينَ عَنِّي؟ قَالَ: لَا يَا رَبَّ .  
قَالَ: يَبْعَثُ الْخَلْقَ وَيَنْاقِشُونَ لِلْحِسَابِ وَهُمْ مِنْ ذَلِكَ آمْنُونَ ،  
أَنْ أَدْنَى مَا أَعْطَى الزَّاهِدِينَ فِي الْآخِرَةِ أَنْ أَعْطِيهِمْ مَفَاتِيحَ الْجَنَانَ  
كُلُّهَا حَتَّى يَفْتَحُوا أَيْ بَابًا شَاءُوا وَلَا احْجَبُ عَنْهُمْ وَجْهٌ وَلَا نَعْنَوْهُمْ  
بِالْأَوَانِ التَّلَذِذِ مِنْ كَلَامِي وَلَا جَلِسْنَاهُمْ فِي مَقْعَدِ صَدْقَ وَادْكَرْهُمْ  
مَا صَنَعُوا وَتَعْبُوا فِي دَارِ الدُّنْيَا ، وَأَفْتَحْ لَهُمْ أَرْبَعَةَ بُوَابٍ: بَابٌ  
تَدْخُلُ عَلَيْهِمُ الْهَدَايَا بَكْرَةً وَعَشِيًّا مِنْ عَنِّي ، وَبَابٌ يَنْظَرُونَ مِنْهُ  
إِلَى كَيْفَ شَاءُوا بِلَا صَعْوَدَةٍ ، وَبَابٌ يَطْلَعُونَ مِنْهُ إِلَى النَّارِ فَيَنْظَرُونَ  
لِلظَّالِمِينَ كَيْفَ يَعْذِبُونَ ، وَبَابٌ يَدْخُلُ عَلَيْهِمْ مِنْهُ الْوَصَائِفَ وَالْحُورَ  
الْعَيْنَ .

قَالَ: يَا رَبَّ مِنْ هُؤُلَاءِ الزَّاهِدِينَ الَّذِينَ وَصَفْتُهُمْ؟ قَالَ:  
الْزَاهِدُ هُوَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ بَيْتٌ يَخْرُبُ فَيُقْتَلُ لِخَرَابِهِ ، وَلَا لَهُ وَلَدٌ  
يَمُوتُ فَيَحْزَنُ لِمُوْتِهِ ، وَلَا لَهُ شَيْءٌ يَذْهَبُ فَيَحْزَنُ لِذَهَابِهِ ، وَلَا يَعْرِفُ

انساناً يشغله عن الله طرفة عين ، ولا له فضل طعام يسأل عنه ولا  
له ثوب لين .

يا أحمد وجوه الزاهدين مصفرة من تعب الليل وصوم النهار ،  
والستهم كلال من ذكر الله ، قلوبهم في صدورهم مطعونه من كثرة  
ما يخالقون هوا لهم ، قد ضروا أنفسهم من كثرة صمتهم ، قد  
اعطوا المجهود من أنفسهم لا من خوف نار ولا من شوق جنة ،  
ولا ينظرون في ملكوت السموات والارض فيعلمون ان الله سبحانه  
أهل للعبادة .

يا أحمد هذه درجة الأنبياء والصديقين من امتك وامة غيرك  
وأقوام من الشهداء .

قال : يا رب أي الزهاد أكثر زهاد امتى ام زهادبني اسرائيل ؟  
قال : ان زهادبني اسرائيل في زهاد امتك كشارة سوداء في بقرة  
بيضاء .

قال : يا رب وكيف ذلك وعددبني اسرائيل كثير ؟ قال :  
لأنهم شكوا بعد اليقين ووجهوا بعد الاقرار . قال النبي (ص)  
فحمدت الله وشكرته ودعوت لهم بالحفظ والرحمة وسائر الخيرات .  
يا أحمد عليك بالورع ، فان الورع رأس الدين ووسط  
الدين وآخر الدين ، ان الورع تقرب الى الله تعالى .

يا أحمد ان الورع زين المؤمنين وعياد النبي ، ان الورع  
مثله كمثل السفينة كما ان من في البحر لا ينجو الا من كان فيها  
كذلك لا ينجو الزاهدون الا بالورع .

يا أَحْمَدَ مَا عَرَفْتِي عَبْدَ فَخْشَعَ ، وَمَا خَشَعَ لِي عَبْدَ إِلَّا خَشَعَ  
لِهِ كُلُّ شَيْءٍ ٠

يا أَحْمَدَ الْوَرْعَ يَفْتَحُ عَلَى الْعَبْدِ أَبْوَابَ السَّمَاءِ كَمَا يَفْتَحُ  
لِلْمَلَائِكَةِ بَابَ الْعِبَادَةِ ، فَيَكْرِمُ بِهَا الْعَبْدَ عِنْدَ الْخَلْقِ وَيَصِلُّ بِهِ  
إِلَى اللَّهِ ٠

يا أَحْمَدَ عَلَيْكَ بِالصَّمْتِ ، فَإِنْ أَعْمَرْتِ مَجْلِسَ قُلُوبِ الصَّالِحِينَ  
الصَّامِتِينَ وَإِنْ أَخْرَبْتِ مَجْلِسَ قُلُوبِ الْمُتَكَلِّمِينَ بِمَا لَا يَعْنِيهِمْ ٠  
يا أَحْمَدَ إِنَّ الْعِبَادَةَ عَشْرَةُ أَجْزَاءٍ سَبْعَةً مِنْهَا طَلْبُ الْحَلَالِ ،  
فَإِذَا أَطْبَتْ مَطْعَمَكَ وَمَشْرِبَكَ فَأَنْتَ فِي حَفْظِي وَكَنْفِي ٠

قَالَ : يَا رَبِّ مَا أَوْلُ الْعِبَادَةِ ؟ قَالَ : الصَّمْتُ وَالصَّوْمُ ٠  
قَالَ : يَا رَبِّ مَا مِيرَاثُ الصَّوْمِ ؟ قَالَ الصَّوْمُ يُورِثُ الْحَكْمَةَ ،  
وَالْحَكْمَةُ تُورِثُ الْمَعْرِفَةَ ، وَالْمَعْرِفَةُ تُورِثُ الْيَقِينَ ، فَإِذَا اسْتَيْقَنَ  
الْعَبْدُ لَا يَبَالِي أَصْبَحُ بَعْسِرَ أَمْ بَيْسِرَ ، وَإِذَا كَانَ الْعَبْدُ فِي حَالَةِ  
الْمَوْتِ يَقُومُ عَلَى رَأْسِهِ مَلَائِكَةٌ بِيَدِ كُلِّ مَلِكٍ كَأَسْ منْ مَاءِ الْكَوْثَرِ  
وَكَأَسْ منْ الْخَرْمَ يَسْقُونَ رُوحَهُ حَتَّى تَذَهَّبَ سَكْرَتَهُ وَمَرَارَتَهُ  
وَيُشَرِّوْنَهُ بِالْبَشَارَةِ الْعَظِيمِ وَيَقُولُونَ لَهُ : طَبِّتْ وَطَابَ مَشَوَّكُكَ  
تَقْدِمُ عَلَى الْعَزِيزِ الْكَرِيمِ الْحَبِيبِ الْقَرِيبِ ، فَتَطْبِقُ الرُّوحُ مِنْ أَيْدِي  
الْمَلَائِكَةِ فَتَصْعُدُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَسْرَعَ مِنْ طَرْفَةِ الْعَيْنِ وَلَا يَبْقَى  
حِجَابٌ وَلَا سُرْتُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى ، وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهَا مُشْتَاقٌ  
وَيَجْلِسُ عَلَى عَيْنِ عَنْدِ الْعَرْشِ ثُمَّ يُقَالُ لَهَا : كَيْفَ تَرَكْتِ الدِّينَ ؟  
فَتَقُولُ : إِلَيْيِ وَعْزَتِكَ وَجَلَالَكَ لَا أَعْلَمُ بِالدِّينِ أَنَا مِنْذَ خَلْقِتِي خَائِفٌ

منك . فيقول الله : صدقت عبدي كنت بجسدك في الدنيا وروحك  
معي ، فأنت بعيني سرك وعلانيك سل اعطاك وتمن علي فاكر مك .  
هذه جنتي مباحة سح فيها وهذا جواري فأسكنه . فتقول الروح :  
الهي عرفتني نفسك فاستغنىت بها عن جميع خلقك ، وعزتك  
وجلالك لو كان رضاك في أن اقطع ارباً ارباً أو اقتل سبعين قتلة  
بأشد ما يقتل بها الناس لكان رضاك أحب الي ، الهي كيف اعجب  
بنفسي وأنا ذليل ان لم تكرمني وأنا مغلوب ان لم تنصرني وأنا  
ضعيف ان لم تقواني وأنا ميت ان لم تحيني بذكرك ، ولو لا سترك  
لافتضحت أول ما عصيتكم الهي كيف لا أطلب رضاكم وقد أكملت  
عقلي حتى عرفتكم وعرفت الحق من الباطل والامر من النهي  
والعلم من الجهل والنور من الظلمة . فقال الله عز وجل : وعزتي  
وجلالي لا أحجب يبني وبينك في وقت من الأوقات حتى تدخل  
علي أي وقت شئت وكذلك افعل بأحبابي .

يا أَحْمَدْ هَلْ تَدْرِي أَيْ عِيشَاهْنِي وَأَيْ حَيَاةَ أَبْقَى ؟ قَالَ :  
اللَّهُمَّ لَا . قَالَ : إِمَّا الْعِيشَاهْنِيُّ هُوَ الَّذِي لَا يَفْتَرُ صَاحِبُهُ عَنْ  
ذَكْرِي وَلَا يَنْسَى نَعْمَتِي عَنِي وَلَا يَجْهَلُ حَقِّي يَطْلُبُ رَضَايَ لِيْلَهُ  
وَنَهَارَهُ . إِمَّا الْحَيَاةُ الْبَاقِيَّةُ فَهِيَ الَّتِي يَعْمَلُ صَاحِبُهَا لِنَفْسِهِ حَتَّىٰ  
تَهُونُ عَلَيْهِ وَتَصْغُرُ فِي عَيْنِيهِ ، وَتَعْظُمُ الْآخِرَةُ عِنْهُ ، وَيَؤْثِرُ هُوَيِّ  
عَلَىٰ هُوَاهُ ، وَيَسْتَغْفِرُ مَرْضَاتِي ، وَيَعْظُمُ حَقَّ عَظَمَتِي ، وَيَذْكُرُ عَلَيِّ  
بَهُ ، وَيَرْاقِبُنِي بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَنْدَ كُلِّ مُعْصِيَّةٍ ، وَيَنْقِي قَلْبَهُ عَنْ كُلِّ  
مَا أَكْرَهَ ، وَيَنْعِضُ الشَّيْطَانَ وَوَسْوَاسَهُ ، وَلَا يَجْعَلُ لَابْلِيسِ عَلَىٰ

قلبه سلطاناً وسبيلاً ، فإذا فعل ذلك اسكنت فيه جبأ حتى أجعل  
قلبه لي وفراغه واشتغاله وهمه وحديثه من النعمة التي انعمت  
بها على أهل محبتى من خلقي ، وأفتح عين قلبه وسمعه حتى يسمع  
بقلبه وينظر بقلبه بجلالي وعظمتي ، فأضيق عليه الدنيا وبعض  
إليه ما فيها من اللذات ، فاحذر من الدنيا وما فيها كما يحذر  
الراغي غنته من مراتع الملكة ، فإذا كان هكذا يفر من الناس  
فراراً وينقل من دار الفناء إلى دار البقاء ومن دار الشيطان إلى  
دار الرحمن ،

يا أَحْمَدَ وَلَا زَيْنَهُ بِالْمِيَّةِ وَالْعَظَمَةِ ، فَهَذَا هُوَ الْعِيشُ الْمَهْنِيُّ  
وَالْحَيَاةُ الْبَاقِيَةُ ، هَذَا مَقَامُ الرَّاضِينَ ، فَمِنْ عَمَلِ بِرِضَايِ الزَّمِنِ  
ثَلَاثُ خَصَالٍ : اعْرَفْهُ شَكْرًا لَا يَخَالِطُهُ الْجَهَلُ ، وَذَكْرًا لَا يَخَالِطُهُ  
الْنَّسِيَانُ ، وَمَحْبَةً لَا يَؤْثِرُ عَلَى مَحْبَتِي مَحْبَةَ الْمَخْلُوقِينَ . فَإِذَا أَحْبَنِي  
أَحْبِبْتُهُ وَحِبِّتُهُ ، وَأَفْتَحْتُ عَيْنَ قَلْبِهِ إِلَى نُورِ جَلَالِي ، فَلَا أَخْفِي عَلَيْهِ  
خَاصَّةَ خَلْقِي ، وَأَنْاجَيْهُ فِي ظُلْمِ الْلَّيلِ وَنُورِ النَّهَارِ حَتَّى يَنْقُطُعَ حَدِيثُهُ  
مَعَ الْمَخْلُوقِينَ وَمَجَالِسِهِ مَعَهُمْ ، وَاسْمَعْهُ كَلَامِي وَكَلَامَ مَلَائِكَتِي ،  
وَأَعْرَفْهُ السَّرَّ الَّذِي سَرَّتْهُ عَنْ خَلْقِي ، وَأَلْبَسْهُ الْحَيَاةَ حَتَّى يَسْتَعْيِي  
مِنْهُ الْخَلْقَ وَيَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ مَغْفُوراً لَهُ ، وَأَجْعَلْ قَلْبَهُ وَاعِيَّاً  
وَبَصِيرَّاً وَلَا أَخْفِي عَلَيْهِ شَيْئاً مِنْ جَنَّةٍ وَلَا نَارٍ ، وَأَعْرَفْهُ مَا يَمْرُ عَلَى  
النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْهُولِ وَالشَّدَّةِ ، وَمَا احْسَبَ بِهِ الْأَغْنِيَاءُ  
وَالْفَقَرَاءُ وَالْجَهَالُ وَالْعُلَمَاءُ ، وَأَنْوَمَهُ فِي قَبْرِهِ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ مُنْكَرَّاً  
وَنَكِيرَّاً حِينَ يَسْلَانُ ، وَلَا يَرَى غَمَ الْمَوْتِ وَظُلْمَةَ الْقَبْرِ وَاللَّهُدْ

وهول المطلع ، ثم أنصب له ميزانه وأنشر له ديوانه واضع كتابه  
في يمينه فيقرأه منشوراً ، ثم لا أجعل بيني وبينه ترجمة ، وهذه  
صفات المحبين .

يا أحمد اجعل همك هماً واحداً ، واجعل لسانك لساناً واحداً  
واجعل بدنك حياً لا تغفل أبداً من غفل لا إبالي بأي واد هلك .  
يا أحمد استعمل عقلك قبل أن يذهب ، من استعمل عقله  
لا يخطئ ولا يطغى .

يا أحمد تدري لأي شيء فضلت على سائر الأنبياء ؟ قال :  
اللهم لا . قال بالخلق وحسن الخلق وسخاؤة النفس ورحمة الخلق  
وكذلك أوتاد الأرض لم يكونوا أوتاداً إلا بهذا .

يا أحمد إن العبد إذا جاع بطنه وحفظ لسانه علمته الحكمة ،  
وان كان كافراً تكون حكمته حجة عليه ووبالاً ، وإن كان مؤمناً  
تكون حكمته له نوراً وبرهاناً وشفاءً ورحمة ، ويعلم ما لم يكن  
يعلم ويصر ما لم يكن يبصر ، فأول ما يصره عيوب نفسه حتى  
يشتغل بها عن عيوب غيره ، وابصره دقائق العلم حتى لا يدخل  
عليه الشيطان .

يا أحمد ليس شيء من العبادة أحب إلى من الصمت والصوم ،  
فمن صام ولم يحفظ لسانه كان كمن قام ولم يقرأ في صلاته ،  
فأعطيه أجر القيام ولم أعطيه أجر العبادة .

يا أحمد هل تدري متى يكون العبد عابداً ؟ قال : لا يا رب  
قال : إذا اجتمع فيه سبع خصال : ورع يحجزه عن المحارم ،

وصمت يكفه عما لا يعنيه ، وخوف يزداد كل يوم بكاؤه ، وحياة  
يستحبى مني في الخلاء ، وأكل ما لا بد منه ، ويغضض الدنيا لبغضى  
لها ، ويحب الاخيار لحبى اياهم .

يا أَحْمَدَ لِيْسَ كُلَّ مَنْ قَالَ أَحْبَبَ اللَّهَ أَحْبَبَنِي حَتَّىٰ يَأْخُذَ قُوَّتَهُ ،  
وَيَلْبِسَ دُونَا ، وَيَنْامَ سَجْوَدًا ، وَيَطْلِيلَ قِيَامًا ، وَيَلْزَمَ صَمْتًا ، وَيَتَوَكَّلَ  
عَلَيْهِ ، وَيَبْكِيَ كَثِيرًا ، وَيَقُلُّ ضَحْكًا ، وَيَخَالِفُ هُوَاهُ ، وَيَتَخَذُ  
الْمَسْجِدَ بَيْتًا ، وَالْعِلْمَ صَاحِبًا ، وَالْزَهْدَ جَلِيسًا ، وَالْعُلَمَاءُ أَحْبَاءُ ،  
وَالْفَقَرَاءُ رَفَقاءُ ، وَيَطْلُبُ رَضَائِيَّ ، وَيَفْرُّ مِنَ الْعَاصِينَ فَرَارًا ،  
وَيَشْغُلُ بِذِكْرِي اشْتِغَالًا ، وَيَكْثُرُ التَّسْبِيحُ دَائِمًا ، وَيَكُونُ بِالْوَعْدِ  
صَادِقًا ، وَبِالْعَهْدِ وَافِيًّا ، وَيَكُونُ قَلْبَهُ طَاهِرًا ، وَفِي الصَّلَاةِ زَاكِيًّا  
وَفِي الْفَرَائِضِ مجْهُدًا ، وَفِي مَا عَنِي مِنَ الثَّوَابِ رَاغِبًا ، وَمِنْ  
عِذَابِي رَاهِبًا ، وَلِأَحْبَائِي قَرِيبًا وَجَلِيسًا .

يا أَحْمَدَ لَوْ صَلَى اللَّهُ عَبْدَ صَلَاتَةَ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَصُومَ  
صَيَامَ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَطَوْيَ الطَّعَامَ مُثْلَ الْمَلَائِكَةِ وَلِبَسَ لِبَاسَ  
الْعَارِيِّ ثُمَّ أَرَى فِي قَلْبِهِ مِنْ حُبِّ الدُّنْيَا ذَرْةً أَوْ سَمِعَتْهَا أَوْ رَئَسَتْهَا  
أَوْ حَلَّيْتَهَا أَوْ زَيَّنَتَهَا لَا يَجَاوِرُنِي فِي دَارِي ، وَلَا تَزَعَّنَ مِنْ قَلْبِهِ مَحْبِتِي  
وَعَلَيْكِ سَلَامِي وَرَحْمَتِي .

### الباب الثاني عشر

ما جاء من الاحاديث القدسية في شأن أمير المؤمنين والائمة  
من ولده عليهم السلام وفي النص عليهم وفي معنى الامامة  
محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن يحيى ومحمد بن

عبدالله عن عبدالله بن جعفر عن الحسن بن فطير وعلي بن محمد  
عن صالح بن أبي حماد عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن  
سالم عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال أبي  
لجابر بن عبدالله الانصاري : إن لي إليك حاجة فمتنى يخف عليك  
آن أخلو بك أسألك عنها . قال له جابر : أي الأوقات أحببت ،  
فخلا به في بعض الأيام فقال له : يا جابر أخبرني عن اللوح الذي  
رأيته في يد أمي فاطمة بنت رسول الله (ص) وما أخبرتك به أمي  
انه في ذلك اللوح مكتوب .

فقال جابر : اشهد بالله اني دخلت على امك فاطمة بنت  
رسول الله (ص) ، فهنيتها بولادة الحسين (ع) ورأيت في يدها  
لوحًا اخضر طلنت انه من زمرد ، ورأيت فيه كتاباً أبيض شبه  
نور الشمس . فقلت : يا أبي آنت وأمي يا بنت رسول الله ما هذا  
اللوح ؟ فقالت : هذا اللوح أهداه الله الى رسول الله (ص) فيه  
اسم أبي واسم علي واسم ابني واسم الاوصياء من ولدي ،  
واعطانيه أبي ليشرفي بذلك .

قال جابر : فأعطيته امك فاطمة فقرأته واستسخته . فقال  
له أبي : فهل لك يا جابر أن تعرسه علي ؟ فمشى معه أبي الى منزل  
جابر فأخرج صحيفه من رق فقال : يا جابر انظر في كتابك لاقرأ  
عليك ، فنظر جابر في نسخته فقرأه أبي فما خالف حرف حرفا ،  
فقال جابر : اشهد اني هكذا رأيته في اللوح مكتوبا :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لمحمد نبيه ونوره وسفيره  
وحجاته ودليله ، نزل به الروح الأمين من عند رب العالمين . عظيم  
يا محمد أسمائي واسكر آلاي ولا تجحد نعماي ، اني أنا الله  
لا الله الا أنا قاصل العبارين ومديل المظلومين وديان الدين ، اني  
أنا الله لا الله الا أنا فمن رجا غير فضلي أو خاف غير عدلي عذبه  
عذابا لا عذبه أحدا من العالمين ، فايادي فاعبد وعلى فتوكل ،  
اني لم أبعث نبيا فاكملت ايامه وأقضت نبوته الا جعلت له وصيأ  
وانى فضلتكم على الأنبياء وفضلت وصيتك على الأووصياء وأكرمنك  
 بشبليك وبسيطليك حسن وحسين ، فجعلت حستا معدن علمي بعد  
القضاء مدة أبيه ، وجعلت حستا خازن وهيبي وأكرمنه بالشهادة  
وختمت له بالسعادة ، فهو أفضل من استشهد وأرفع الشهداء  
 درجة .

جعلت كلمتي التامة عنده وحجتي البالغة معه بعتره اثيب  
واغلب ، أولهم سيد العبادين وزين أوليائي الماضين ، وابنه  
شبيه جده محمود محمد الباقر لعلمي والمعدن لحكمتي ، سيملك  
المتابون في جعفر الراد عليه كالراد على حق القول مني ، لا يكرمن  
مثوى جعفر ولا يسرنه في أشياعه وأنصاره وأوليائه ، اتيحت بعده  
بموسى فتنة عبياء حندس ، لأن خيط فرضي لا ينقطع وحجتي  
لا تخفي ، وإن أوليائي يسوقون بالكتائب الاوية ومن جحد واحدا  
منهم فقد جحد نعماي ، ومن غير آية من كتابي فقد افترى علي ،

ويل للمفترين الجاحدين عند اقضاء مدة موسى عبدي وحبيبي  
وخيرتي في علي ولبي وناصري ، ومن أضع عليه أعباء النبوة  
وامتحنه بالاضطلاع بها ، يقتله غفيت مبتكر يدفن في المدينة  
التي بناها العبد الصالح الى جنب شر خلقي ، حق القول مني  
لأنسرته بس محمد ابنه وخليفة من بعده ووارث علمه ، فهو معدن  
علمي وموضع سري وحجي على خلقي ، لا يؤمن عبد به الا  
شفعته في سبعين من أهل بيته كلهم قد استوجب النار ، واختتم  
بالسعادة لابنه علي ولبي وناصري والشاهد في خلقي وامياني  
على وحبي ، اخرج منه الداعي الى سيلي والمعدن لعلمي الحسن  
واكمل ذلك بابنه محمد رحمة للعلميين عليه كمال موسى وبهاء  
عيسى وصبر ايوب ، فيذل اوليائي في زمانه وتهادى رؤوسهم  
كما تهادى رؤوس الترك والديلم ، فيقتلون ويحرقون ويكونون  
خائفين مروعين وجلين ، تصبح الارض بدمائهم ويفشل الويل  
والرنة في نسائهم ، اولئك اوليائي حقاً بهم أدفع كل فتنة عبياء  
حتنس وبهم أكشف الزلازل وأرفع الأصار والاغلال ، اولئك  
عليهم صلوات من ربهم ورحمة اولئك هم المهددون .

قال عبد الرحمن بن سالم : قال أبو بصير : لو لم تسمع في  
دهرك الا هذا الحديث لكفاك ، فصنه الا عن أهله .

وروى الشيخ أبو جعفر بن بابويه في عيون الأخبار قال :  
حدثنا أبي ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قالا : حدثنا  
سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعاً عن أبي الغير

صالح بن أبي حماد والحسن بن طريف جسعاً عن بكر بن صالح ،  
قال : وحدثنا أبي محمد بن موسى بن الم توكل ومحمد بن علي  
ماجحاويه وأحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم والحسين بن إبراهيم  
ابن فاتحه وأحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قالوا : حدثنا علي  
ابن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن  
ابن سالم عن أبي بصير عن أبي عبدالله — وذكر الحديث مثله  
سواء .

وقال : حدثنا أبو محمد الحسين بن حسنة أبو العلوى قال :  
حدثنا أبو جعفر محمد بن درست السروي عن جعفر بن محمد  
ابن مالك قال : حدثنا محمد بن عمران الكوفي عن عبد الرحمن  
ابن أبي نجران وصفوان بن يحيى عن إسحاق بن عمار عن أبي  
عبد الله عليه السلام انه قال : يا إسحاق لا أشرك ؟ قلت : بلى  
يا بن رسول الله . فقال : وجدنا صحيفة باملاه رسول الله (ص)  
وخط أمير المؤمنين (ع) فيها :

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب من الله العزيز الحكيم — وذكر الحديث مثله  
سواء .

وقال حدثنا أبو العباس محمد بن إبراهيم بن إسحاق  
الطالقاني قال : حدثنا الحسين بن اسماعيل قال : حدثنا سعيد بن  
محمد بن القطان قال : حدثنا موسى بن عبد الله بن موسى الروباني  
أبو تراب عن عبدالعظيم بن عبد الله الحسني عن جده علي بن

الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب (ع) قال :  
حدثني عبدالله بن محمد بن جعفر بن محسد عن أبيه عن جده (ع)  
ان محمد بن علي الباقي جمع ولده وفيمهم عديم زيد بن علي ،  
ثم أخرج اليه كتاباً بخط علي عليه السلام وأملأه رسول الله (ص)  
مكتوب فيه : هذا كتاب من الله العزيز الحكيم - وذكر حديث  
اللوح الى قوله : واولئك هم المهتدون .

وروى الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي  
في مجالسه عن والده عن أبي محمد الفحام قال : حدثني عمي  
عمرو بن يحيى الفحام قال : حدثني أبو العباس احمد بن عبدالله  
ابن علي الرأس قال : حدثنا أبو عبدالله عبد الرحمن بن عبدالله  
العمري قال : حدثنا أبو سلمة يحيى بن المغيرة قال : حدثني أخي  
محمد بن المغيرة عن محمد بن سنان عن أبي عبدالله (ع) قال :  
قال أبي يوماً لجابر : ان لي حاجة اريد ان اخلو بك فيها ، فلما  
خلا به في بعض الأيام قال له : اخبرني عن اللوح الذي رأيته في  
يد امي فاطمة . فقال جابر : أشهد بالله لقد دخلت على فاطمة  
لاهنيها بولادة الحسين فإذا بيدها لوح أخضر من زبرجدة خضراء  
فيه كتاب أنور من الشمس وأطيب من رائحة المسك الأذفر ،  
فقلت : ما هذا يا بنت رسول الله ؟ فقالت : هذا لوح أهداه الله الى  
أبي فيه اسم أبي واسم بالي واسم الأوصياء بعده من ولدي ،  
فسألتها ان تدفعه الي لأنسخه ، ففعلت . فقال له : فهل لك ان  
تعارضني بها . قال : نعم ، فمضى جابر الى منزله وأتى بصحيفة

من كاغد فقال له : انظر في مسحيفتك حتى أقرأها عليك ، فلكان  
في الصحيفة مكتوب :

**بسم الله الرحمن الرحيم**

هذا كتاب من الله العزيز الحكيم أنزله الروح الأمين على  
محمد خاتم النبيين . يا محمد عظم انسانى واسكر نعمائى ولا  
تجحد آلاي ولا ترج سوائى ولا تخش غيري ، فإنه من يرج  
سواي ويخش غيري أعدبه عذابا لا اعدبه أحدا من العالمين .  
يا محمد اني اصطفيتك على الأنبياء وفضلت وصيك على  
الأوصياء ، وجعلت الحسن عيبة علمي بعد اقتداء مدة أيمه ،  
والحسين خير أولاده الاولين والآخرين ، منه بيت الامامة ومنه  
يعقب علي زين العابدين ومحمد الباقر لعلمي والداعي الى سبلي  
الى منهاج الحق ، وجعفر الصادق في القول والعمل تسبب من  
بعده فتنة صباء ، فالويل كل الويل للمكذب بعدي وخيرتي من  
خلقني موسى ، وعلى الرضا يقتله عفريت كافر يدفن بالمدينة التي  
ينها العبد الصالح الى جنب شر خلق الله ، ومحمد المهدي الى  
سبلي الذاب عن حرمي ، والقيم في رعيته حسن الاعز يخرج  
منه ذو الأسمين علي والحسن الخلف محمد في آخر الزمان على  
رأسه عمامة بيضاء تظله من الشمس ينادي بلسان فصيح تسمع  
التلحين والخافقين ، هو المهدى من آل محمد ينيل الأرض عدلا  
كما مثلث جورا .

وقال الحافظ رجب البرسي في كتاب مشارق انوار اليقين

في حقائق اسرار امير المؤمنين : روی جابر عن الزهراء (ع) حدیث  
اللوح ونسخته :

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب من الله العزيز الحكيم الى محمد نبيه وسفيره  
نزل به الروح الأمين من عند رب العالمين . عظيم يا محمد امري  
واشكر فعماني ، انتي آفا الله لا اله الا أنتا فمن رجأ غير فضلي  
وخفاف غير عدلي عذتبته عذاباً أليماً ، فاياي فاعبد وعلي فتوكل .  
اني لم أبعث نبياً قط فاكملت ايامه الا جعلت له وصياً ، وانى  
فضلتك على الانبياء وجعلت لك علياً وصياً واكرمتك بشيليك  
وسبطيك حسن وحسين ، فجعلت حسناً معدن وحيبي بعد أبيه ،  
وجعلت حسيناً خازن وحيبي وأكرمته بالشهادة وأعطيته مواريث  
الأنبياء فهو سيد الشهداء ، وجعلت كلمتني الباقية في عقبه اخرج  
منه تسعة أبرار هداة أطهار ، منهم سيد العبادين وزين اوليائي ،  
ثم ابنه محمد شبيه جده المحمود الباقر لعلمي ، هلك المرتابون  
في جعفر الراد عليه كالراد علي ، حق القول مني ان اهيج بعده  
فتنة عبياء ، من جحد ولينا من اوليائي فقد جحد نعمتي ، ومن  
غير آية من كتابي فقد افترى علي ، ويل للجاحدين فضل موسى  
عبدي وحبيبي ، وعلى ابنه ولبني وناصري ومن اضع عليه اعباء  
النبوة يقتله عفريت مرید ، حق القول مني لأقرن عينه بمحمد  
ابنه موضع سري ومعدن علمي ، واختتم بالسعادة لابنه علي الشاهد  
على خلقي ، اخرج منه خازن علمي الحسن الداعي الى سبيلي ،

وأكمل ذلك بابنه زكي العالمين عليه كمال موسى وبهاء عيسى وسبر  
آيوب يذل أوليائي في غيبته وتهادى رؤوسهم الى الترك والديلم وتصبغ  
الأرض بدمائهم ويكونون خائفين ، اوئلثك أوليائي حقاً بهم اكتشاف  
الزلزال والبلاء ، اوئلثك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك  
هم المهددون .

أقول : إنما وردت هذا الحديث الشريف بالروايات الثلاثة  
لما فيها من الاختلاف في الألفاظ .

محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى  
عن يونس عن معاوية عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول  
الله (ص) : لقد أسرى بي ربي فأوحى الي ما أوحى من وراء  
الحجاب وشافهني ان قال : يا محمد من أذل لي ولينا فقد أرسد  
لي بالمحاربة ، ومن حاربني حاربته . قلت : يا رب من وليك  
هذا فقد علست ان من حاربتك حاربته ؟ قال : ذاك من أخذت  
ميثاقه لك ولوصيك وذرتكسا بالولاية . ورواه احمد بن أبي  
عبد الله البرقي في المحسن عن أبيه عن سعدان بن مسلم عن معاوية  
مثله .

وعن علي بن ابراهيم عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن  
محمد بن الفضل عن أبي حمزة عن أبي جعفر (ع) قال : لما اقضت  
نبوة آدم واستكمل أيامه اوحى الله اليه : ان يا آدم قد قضيت  
نبوتك واستكملت أيامك فاجعل العلم الذي عندك والإيمان  
والاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة في العقب من ذرتك

عند هبة الله ، فاني لن أقطع العلم والايمان وآثار علم النبوة من العقب من ذريتك الى يوم القيمة ، ولن أدع الارض الا وفيها عالم يعرف به ديني وتعرف به طاعتي ، ويكون نجاة لمن يولد فيما بينك وبين نوح .

ثم قال : ان نوح لما اقضت نبوته واستكمل أيامه او حى الله اليه : يا نوح قد قضيت نبوتك واستكملت أيامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة في العقب من ذريتك ، فاني لن أقطعها كما لم أقطعها من بيوتات الانبياء الذين كانوا بينك وبين آدم ، ولن أدع الارض الا وفيها عالم يعرف به ديني وتعرف به طاعتي ويكون نجاة لمن يولد فيما بين قبض النبي الى خروج النبي الآخر .

ثم قال : وبشر موسى وعيسى بمحمد (ص) كما بشرت الانبياء بعضهم بعض حتى بلغت موسى (ص) ، فلما قضى محمد صلى الله عليه وآله نبوته واستكمل أيامه او حى الله اليه : يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت أيامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة في أهل بيتك عند علي بن أبي طالب ، فاني لن أقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم أقطعها من بيوتات الانبياء الذين كانوا بينك وبين أبيك آدم .

ثم قال : أبو جعفر عليه السلام في قول الله تعالى « فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوماً ليسوا بها بكافرين » فافه

وكل بالفضل أهل بيته والاخوان والذرية ، وهو قوله عز وجل  
ان يكفر به امتك فقد وكلت أهل بيتك بالايمان الذي ارسالتك  
به لا يكفرون به أبداً ، ولا اخبيع اليمان الذي ارسلتك به من  
أهل بيتك من بعده علماء امتك وولاة أمري بعده وأهل استنباط  
العلم الذي ليس فيه كذب ولا اثم ولا زور ولا بطر ولا رباء \*

وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن  
شعيب عن محمد بن الفضل عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام  
قال : قال رسول الله (ص) : قال الله تعالى : استكمال حجتي  
على الأشقياء من امتك ترك ولاية علي والأوصياء من بعده ،  
فإن فيهم سنتك وسنة الأوصياء من قبلك ، وهم خزانى على علمي  
من بعده ثم قال (ص) : لقد أنبأني جبرئيل بأسمائهم وأسماء  
آبائهم \*

وبهذا الاستناد عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله  
صلى الله عليه وآله : إن الله تعالى يقول : استكمال حجتي على  
الأشقياء من امتك من ترك ولاية علي ووالى أعداءه وأفکر فضله  
وفضل الأوصياء من بعده ، فان فضلك فضلهم وطاعتكم طاعتهم  
وحقكم وعصيتك معصيتهم ، وهم الآئمة الهداة من بعده ،  
جري فيهم روحك وروحك جرى فيك من ربك ، وهم عترتك  
من طيتك ولحمك ودمك ، وقد أجرى الله عز وجل فيهم سنتك  
وسنة الأنبياء قبلك ، وهم خزانى على علمي من بعده ، حق علي  
القد اصطفيتهم واتجذبهم وأخلصتهم وارتضيتهم ونجا من أحبتهم

ووالاهم وسلم لفضلهم . قال : ولقد أتاني جبرئيل بأسائهم  
وأساء آبائهم وأحائهم والسلطين لفضلهم .

ورواه محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن  
محمد بن الحسين بقيمة المسند ، وذكر مثله الا انه قال : ترك ولاية  
علي وموالاة أعدائه وانكار فضله ، وهو أنس .

وعن أحمد بن دريس عن الحسين بن عبيد الله عن محمد  
ابن عيسى ومحمد بن عبد الله عن علي بن حديد عن مرازم عن أبي  
عبد الله عليه السلام قال : قال الله تعالى : يا محمد اني خلقتك  
وعلياً نوراً – يعني روحـاً – بلا بدـن قبل ان اخلق سماواتي وارضي  
وعرشي وبحرـي ، فلم تزل تهـلـلـي وتسـجـدـنـي ، ثم جمعـت روحيـكـما  
جعلـتـهـما واحدـة فـكـافـتـ تـسـبـحـنـي وـتـقـدـسـنـي وـتـهـلـلـنـي ، ثم قـسـمـتـها  
ثـتـنـينـ ثم قـسـمـتـ الثـتـنـينـ فـصـارـتـ أـرـبـعـةـ مـحـمـدـ وـاحـدـ وـعـلـيـ وـاحـدـ  
وـالـحـسـنـ وـالـحـسـيـنـ اـثـنـيـنـ . قال : ثم خـلـقـ اللهـ فـاطـمـةـ منـ نـورـ فـابـتـدـأـهاـ  
روـحـاـ بلاـ بدـنـ ، ثم مـسـحـنـاـ يـمـيـنـهـ فـأـضـاءـ نـورـهـ فـيـنـاـ .

وعنه عن الحسين عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفضل  
عن أبي حمزة قال : سمعت الباقر عليه السلام يقول : أوحـيـ  
اللهـ إـلـىـ مـحـمـدـ (صـ) : ياـ مـحـمـدـ اـنـيـ خـلـقـتـ وـلـمـ تـكـ شـيـئـ ، وـفـتـختـ  
فـيـكـ مـنـ روـحـيـ كـرـامـةـ مـنـيـ اـكـرـمـتـ بـهـ حـيـنـ اوـجـبـتـ لـكـ الطـاعـةـ  
عـلـىـ خـلـقـيـ جـمـيـعـاـ ، فـمـنـ اـطـاعـكـ فـقـدـ اـطـاعـنـيـ وـمـنـ عـصـاكـ فـقـدـ  
عـصـانـيـ ، وـأـوـجـبـتـ ذـلـكـ فـيـ عـلـيـ وـنـسـلـهـ مـنـ اـخـتـصـتـ مـنـهـ لـنـفـسـيـ .  
ورواه الصدوق في المجالس عن الحسين بن أحمد بن ادريس

عن أبيه ببقية السنن . وعن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهرى عن علي بن أبي حزنة قال : سأله أبو بصير أبا عبدالله (ع) وأنا حاضر : كم عرج رسول الله (ص) مرة ؟ فقال : مرتين فأوقفه جبرئيل موقفاً فقال : مكانك يا محمد فلقد وقفت موقفاً ما وقفه ملك قط ولانبي ... إلى أن قال : فقال الله تعالى يا محمد . فقال : ليك رب . قال من لأمتك بعذرك ؟ فقال : الله أعلم . فقال : على أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المجلين . ثم قال أبو عبدالله عليه السلام لأبي بصير : يا أبا محمد والله ما جاءت ولادية علي بن أبي طالب من الأرض ولكن جاءت من السماء مشافهة .

ومن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن أبي حزنة الشمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : لما انقضى محمد نبوته واستكمل أيامه أوحى الله إليه : إن يا محمد قد قضيت قبوتك واستكملت أيامك فاجعل العلم الذي عندك والإيمان والاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة في أهل بيتك عند علي بن أبي طالب ، فاني لن أقطع العلم والإيمان والاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم أقطعها من ذريات الأنبياء عليهم السلام .

وعنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطيه عن أبي حزنة الشمالي عن أبي جعفر عليه السلام

في حديث جوبي : ان الله أوحى الى نبيه (ص) ان طهر مسجدك  
واخرج من المسجد من يرقد فيه بالليل ، ومر بسد أبواب من .  
كان له في مسجدك باب الا باب علي ومسكن فاطمة ، ولا يمرن  
فيه جنب ولا يرقد فيه غريب ، فأمر رسول الله (ص) بسد أبوابهم  
الا باب علي وأقر مسكن فاطمة عليهما السلام على حاله .

وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أخبره عن  
علي بن جعفر قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : لما  
رأى رسول الله (ص)بني امية يرکون منبره أفظعه ، فأنزل الله  
تعالى قرآن يتأسى به : « وادْقَلْنَا لِلنَّاسِكَةَ اسْجَدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا  
الْأَبْلِيسَ » ثم أوحى الله تعالى اليه : اني أمرت فلم اطع فلا تجزع  
اذا أمرت فلم تطع في وصيتك .

وعن علي بن محمد عن عبدالله بن اسحاق العلوى عن محمد  
ابن زيد الرازي عن محمد بن سليمان الديلمي عن علي بن أبي  
حمزة عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام في حديث ولادة  
الكافر عليه السلام يقول فيه : ان الامام اذا وقع من بطن امه  
ووقع واعضاً يديه على الارض رافعاً بصره الى السماء ، فاما وضع  
يديه على الارض فانه يقبض كل علم أنزل الله من السماء الى  
الارض ، واما رفعه رأسه الى السماء فان منادياً ينادي به من  
بطنان العرش من قبل رب العزة من الافق الاعلى باسمه واسم  
أبيه يقول : يا فلان بن فلان اثبت ثبت فلعظيم ما خلقتك أنت  
صفوتي على خلقي وموضع سري وعيته علمي وامياني على وحيي

وخليفتي في أرضي ، لك ولمن والاك أوجبت رحمتي ومنحت جنابي  
وحللت جواري ، ثم وعزتي وجلالي لأصلين من عاداك أشد عذابي  
وان وسعت عليه في دنياي من سعة رزقي — الحديث ٠ ورواه  
البرقي في المجالس عن الوشا عن علي بن أبي حمزة مثله ٠

وعن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم  
عن داود العجلي عن زرار عن حمران عن أبي جعفر عليه السلام  
قال : إن الله تعالى أخذ الميثاق على النبئين فقال : الست بربكم  
وان هذا محمد رسولي وان هذا علي أمير المؤمنين ؟ قالوا :  
بلى ٠ فثبتت لهم النبوة ، وأخذ الميثاق على اولي العزم انتي ربكم  
ومحمد رسولي وعلى امير المؤمنين وأوصياؤه من بعده ولاة أمري  
وخزان علمي وان المهدي اتصر به لدیني واظهر به دولتي وأتقهم  
به من أعدائي وأعبد به طوعاً وكرهاً ؟ قالوا : أقررنا يا رب  
وشهدنا ، ولم يجحد آدم عليه السلام ولم يقر فثبت العزيزة  
لهؤلاء الخمسة في المهدي ، ولم يكن لآدم عزم على الاقرار به ،  
وهو قوله تعالى : « ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسى ولم نجد  
له عزماً » قال : إنما هو فترك — الحديث ٠

وعن الحسين بن محمد عن معلى بن معاوية بن بكر بن صالح  
عن محمد بن سليمان عن عيسى بن أسلم عن معاوية بن عمار عن  
أبي عبدالله عليه السلام : إن الله تعالى أوحى إلى داود اتخاذ  
وصيًّا من أهلك فإنه قد سبق في علمي أن لا أبعث نبياً إلا وله  
وصي من أهله — الحديث ٠

وعن محمد بن يحيى والحسين بن محمد عن جعفر بن محمد  
عن علي بن الحسين بن علي عن اسماعيل بن مهران عن أبي جميلة  
عن معاذ بن كثير عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ان الوصية  
نزلت من الله على محمد كتابا لم ينزل على محمد كتاب مختوم  
الا الوصية ، فقال جبرئيل : يا محمد هذه وصيتك الى امتك  
عند أهل بيتك ، فقال : أى أهل بيتي يا جبرئيل ؟ قال : نجيب  
الله منهم وذراته ليرث علم النبوة كما ورثه ابراهيم وميراثه لعلي  
وذراته من صلبه . قال : وكان عليها خواتيم فتح علي (ع)  
الخاتم الأول ومضى لما فيها ، ثم فتح الحسن عليه السلام الخاتم  
الثاني ومضى لما فيها ، فلما توفي الحسن ومضى فتح الحسين (ع)  
الخاتم الثالث فوجد فيه أن قاتل وقتل واخرج بقوم الى الشهادة  
لا شهادة لهم الا معك ، ففعل فلما مضى دفعها الى علي بن الحسين  
قبل ذلك ففتح الخاتم الرابع فوجد فيها أن اصمت واطرق لما حجب  
العلم ، فلما توفي ومضى دفعها الى محمد بن علي ففتح الخاتم  
الخامس فوجد فيها ان فسر كتاب الله وصدق آباءك وورث ابنك  
واصططع الامة وقم بحق الله عز وجل وقل الحق في الخوف والامن  
ولا تخش الا الله ففعل ثم دفعها الى الذي يليه - الحديث .  
وعن أحمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين  
عن أحمد بن محمد عن أبي الحسن الكندي عن جعفر بن نجح  
الكندي عن محمد بن أحمد بن عبدالله العمري عن أبيه عن جده  
عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ان الله تعالى أنزل على نبيه (ص)

كتاباً قبل وفاته فقال : يا محمد هذه وصيتك الى النجية من  
أهلك . قال : وما النجية من أهلي ؟ قال : علي بن أبي طالب  
وولده عليهم السلام ، وكان على الكتاب خواتيم من ذهب فدفعه  
النبي (ص) الى أمير المؤمنين (ع) وأمره ان يفك خاتماً ويعمل  
بما فيه ، ففعل ودفعه الى الحسن ففك خاتماً وعمل بما فيه ، ثم  
دفعه الى الحسين ففك خاتماً فوجد فيه ان اخرج بقوم الى الشهادة  
ولا شهادة فلا شهادة الا معك وأشار نصك لله عز وجل ، ففعل  
ثم دفعه الى علي بن الحسين ففك خاتماً فوجد فيه ان اطرق  
واصمت والزم منزلك واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ، ففعل  
ثم دفعه الى محمد بن علي ففك خاتماً فوجد فيه ان حدث الناس  
وافتهم ولا تخافن الا الله فانه لا سبيل لأحد عليك ، ثم دفعه الى  
ابنه جعفر ففك خاتماً فوجد فيه حدث الناس وافتهم وانشر علوم  
أهل بيتك وصدق آباءك الصالحين والله عز وجل وأنت في حرز  
وأمان ، ففعل ثم يدفعه الى ابنه موسى وكذلك يدفعه موسى الى  
الذى بعده ثم كذلك الى قيام المهدى (عج) .

ورواه ابن بابويه في المجالس عن محمد بن الحسن بن  
الوليد عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن  
محمد بن الحسن الكنائى عن جده عن الصادق عليه السلام —  
وذكر مثله مع يسير مخالفة لفظية .

ورواه أبو علي الطوسي عن والده عن الحسين بن عبيد الله  
الغضائري عن أبي جعفر بن بابويه بالاستناد .

وعن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي حمزة عن سعيد بن المسيب عن علي بن الحسين عليه السلام انه لما ماتت خديجة قبل الهجرة بستة وثلاثين يوماً مات أبو طالب بعد موتها بستة حزن رسول الله (ص) حزناً شديداً وخاف على نفسه من كفار قريش ، فأوحى الله إليه أخرج من القرية الظالم أهلها وهاجر إلى المدينة فليس لك بمكة ناصر وانصب للمشركين حرباً ، فعند ذلك توجه رسول الله (ص) من مكة إلى المدينة .

وعن أحمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن أبي عبدالله الحسين الصفيري عن محمد بن ابراهيم الجعفري عن أحمد ابن علي بن محمد بن عبدالله بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبي عبدالله عليه السلام .

وعن محمد بن يحيى عن سعيد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن فضال عن بعض رجاله عن أبي عبدالله عليه السلام قال : نزل جبرئيل على النبي (ص) فقال : يا محمد إن ربك يقرئك السلام ويقول : اني قد حرمت النار على صلب ا LZ لK وبطن حملك وحجر كفلك ، فالصلب صلب عبدالله بن عبد المطلب ، والبطن الذي حملك فآمنة بنت وهب ، واما حجر كفلك فحجر أبي طالب وفي رواية ابن فضال : وفاطمة بنت أسد .

وروى السيد شمس الدين فخار بن معن بن المؤسوبي في كتاب الرد على الذاهب إلى تكبير أبي طالب بسنته عن عبد الرحمن

ابن كثير قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام ان الناس يقولون :  
ان أبا طالب في ضحاض من النار . فقال كذبوا ما بهذا نزل  
جبرئيل . قلت : وبماذا نزل جبرئيل ؟ فقال أتى جبرئيل في بعض  
ما كان ينزل على رسول الله (ص) فقال : يا محمد ان ربك يقرئك  
السلام ويقول : ان أهل الكهف اسروا الايمان وأظهروا الشرك  
فأناهم الله أجرهم مرتين ، وان أبا طالب أسر الايمان وأظهر  
الشرك فآتاه الله أجره مرتين . ثم قال : كيف يصفونه بهذا وقد  
نزل جبرئيل ليلة مات أبو طالب فقال : يا محمد اخرج من مكة  
فليس لك بها ناصر بعد أبي طالب .

وباستناده الى أبي جعفر بن بابويه عن محمد بن علي  
الاسترابادي عن أبيه عن يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد  
ابن سيار عن أبوهما عن الحسن بن علي العسكري عليه السلام  
قال : ان الله أوحى الى رسول الله (ص) اني قد أيدتك بشيعتين :  
شيعة تنصرك سراً فسيدهم وأفضلهم أبو طالب ، وشيعة تنصرك  
علانية فسيدهم وأفضلهم علي بن أبي طالب .

وروى الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه  
في كتاب المجالس قال : حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن  
الوليد قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي بن حسان  
الواسطي عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي قال : سمعت أبا عبدالله  
عليه السلام يقول : نزل جبرئيل على رسول الله (ص) فقال :  
يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول : اني قد حرمت النار على  
صلب ازلك وبطن حملك وحجر كفلك . فقال : يا جبرئيل يسّن

لي ذلك . قال : اما الصلب الذي انزلك فعبد الله بن عبد المطلب ،  
واما البطن الذي حملك فآمنة بنت وهب ، واما الحجر الذي  
كفلك فأبو طالب بن عبد المطلب وفاطمة بنت أسد . ورواه في  
كتاب معاني الاخبار بهذه السند أيضاً بسئلته .

وقال : حدثنا أبي عن محمد بن أحمد بن الصلت عن يونس  
ابن عبد الرحمن عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن  
أبي جعفر عليه السلام قال : أوحى الله الى رسول الله (ص) : اني  
شكرت لجعفر بن أبي طالب أربع خصال . فدعاه رسول الله (ص)  
فأخبره ، فذكر انه ما شرب خمرا ، ولا زنا ، ولا كذب ، ولا عبد  
ضئلاً . فقال النبي (ص) : حق على الله ان يجعل لك جناحين  
تطير بهما مع الملائكة في الجنة .

أقول : انا اوردت الأحاديث التي وردت في شأن أبي طالب  
وزوجته وابنه جعفر في هذا الباب استطرداً لما بينها وبين المقصود  
من تمام المناسبة ، ولأن ذلك معدود في مفاخر امير المؤمنين (ع) .  
وقال : حدثنا أبي قال : حدثنا علي بن الحسن المؤدب عن  
أحمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال :  
حدثنا ابراهيم بن موسى بن اخت الواقدي شيخ من الانصار عن  
أبي قتادة الحراني عن عبد الرحمن بن أبي العلاء الحضرمي عن  
سعيد بن المسيب عن أبي الحرا قال : قال رسول الله (ص) : رأيت  
ليلة الاسراء مكتوباً على قائمة من قوانيم العرش : انا الله لا اله الا  
انا خلقت جنة عدن بيدي محمد صفوتي من خلقي آيدته بعلی

ونصرته يعاليه .

وقال : حدثنا أحمد بن الحسن القطان وعلي بن احمد بن موسى الدقادق ومحمد بن احمد السناني وعبدالله بن محمد الصائغ قالوا : حدثنا أبو العباس احمد بن زكريا القطان قال : حدثنا أبو محمد بكر بن عبدالله بن حبيب قال : حدثني علي بن محمد قال : حدثنا الفضل بن العباس قال : حدثنا عبد القدوس الوراق قال : حدثنا محمد بن كثير عن الاعمش .

وقال : حدثنا الحسين بن ابراهيم المكتب قال : حدثنا أحمد بن يحيى القطان قال : حدثنا بكر بن عبدالله بن حبيب قال : حدثني عبيد الله بن محمد بن ناطوريه قال : حدثنا محمد بن كثير عن الاعمش .

قال : وأخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب اللحمي فيما كتب اليها من أصبهان قال : حدثنا احمد بن القاسم بن مساور الجوهرى سنة ٢٨٦ قال : حدثنا الوليد بن الفضل العنزي قال : حدثنا مندل بن علي العنزي عن الاعمش . قال : وحدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني قال : حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي العدوى . قال : حدثنا علي بن عيسى الكوفي قال : حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن المنصور أبي جعفر الدوانيقي في حديث طويل قال : حدثني والدي عن أبيه عن جده عبدالله ابن العباس قال : كما قعوداً عند النبي (ص) اذ دخلت فاطمة وهي تبكي فقالت : يا أباه خرج الحسن والحسين فما أدرى أين باتا ،

فنزل جبرائيل من السماء فقال : يا محمد ان ربك يقرئك السلام وهو يقول : لا تحزن ولا تغتم لهما فانهما فاضلان في الدنيا فاضلان في الآخرة وأبواهما أفضل منهما ، هما نائمان في حضيرة بني النجار وقد وكل الله بهما ملكان .

وقال : حدثنا الحسين بن أحمد بن ادريس قال : حدثنا أبي عن احمد بن محمد بن خالد عن العباس بن معروف عن محمد ابن يحيى الخراز عن طلحة بن زيد عن الصادق عن أبيه عن آباءه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) أثاني جبرائيل من قبل ربي فقال : يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول : بشر أخاك علياً بآني لا اعدب من تولاه ولا أرحم من عاداه .

وقال : حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمданى قال : حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن سلمة الأهوazi عن ابراهيم ابن محمد الثقفي قال : حدثنا العباس بن عامر قال : حدثني عبد الواحد بن أبي عمرو عن الكلبي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : مكتوب على ساق العرش : اذا الله لا اله الا أنا وحدي لا شريك لي ، ومحمد عبدي ورسولي أيده بعلي ، فأنزل الله « هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين » فكان النصر على ودخل مع المؤمنين فدخل في الوجهين جميعاً .

وقال : حدثنا محمد بن موسى بن التوكل عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن يوسف بن عقيل عن اسحاق بن راهويه قال : لما وافى أبو الحسن الرضا عليه السلام بنисابور وأراد ان يرحل

منها الى المأمور اجتمع اليه أصحاب الحديث فقالوا : يابن رسول الله ترحل عنا ولا تحدثنا بحديث فنستفيده منك ، وقد كان قد في العمل عماريه ، فاطلع رأسه وقال : سمعت أبي موسى بن جعفر يقول : سمعت أبي جعفر بن محمد يقول : سمعت أبي محمد بن علي يقول : سمعت أبي علي بن الحسين يقول : سمعت أبي الحسين بن علي يقول : سمعت أبي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب يقول : سمعت رسول الله (ص) يقول : سمعت جبرائيل يقول : سمعت الله جل جلاله يقول : لا اله الا الله حصني فمن دخل حصني أمن عذابي . فلما مرت الراحلة قادانا نـ بـ شـ روـ طـ هـاـ وـ أـ نـاـ فـ يـ شـ روـ طـ هـاـ .

ورواه في ثواب الاعمال ، وفي كتاب التوحيد ، وفي عيون الاخبار ، وفي معاني الاخبار أيضاً بسند واحد عن محمد بن موسى ابن التوكل عن أبي الحسين محمد بن جعفر الاسدي عن محمد ابن الحسين الصوفي عن يوسف بن عقيل بحقيقة السنـد .  
وقال في كتاب عيون الاخبار وفي كتاب التوحيد بعد ايراد هذا الحديث : يعني من شروطها الاقرار للرضا عليه السلام بأنه امام من قبل الله على العباد مفترض الطاعة عليهم . انتهى .  
أقول : هذا على تقدير تخفيف النون من قوله « وـ أـ نـاـ فـ يـ شـ روـ طـ هـاـ » وعلى تقدير تشديدها تشتمل جميع الآئمة بل جميع المقصومين عليهم السلام ، والمقصود من هذا الباب حاصل على التقديرـين .

وقال : حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الماشي الكوفي  
قال : حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال : حدثنا محمد  
ابن غلبون قال : حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن أخي يوسف  
البغدادي ببغداد قال : حدثنا محمد بن يعقوب النهشلي عن علي  
ابن موسى الرضا عن أبيه عن آباءه عن النبي (ص) عن جبريل  
عن ميكائيل عن اسرافيل عن الله تعالى انه قال : أنا الله لا اله الا  
أنا خلقت الخلق بقدري فاخترت منهم من شئت من أنبيائي  
واخترت من جميعهم محمداً حبيباً وخليلاً ووصياً وزيراً مؤدياً  
عنه من بعده الى خلقي وخليفي على عبادي ليس لهم كتابي  
ويسيرون فيهم بحکمي ، وجعلته العلم الهايدي من الضلالة وبابي  
الذى اوتى منه وبيتى الذي من دخله كان آمناً من فاري ، وحصني  
الذى من لجأ اليه حصنه من مكروه الدنيا والآخرة ، ووجهى  
الذى من توجه اليه لم اصرف وجهي عنه ، وحجتي على من في  
السماءات والأرضين على جميع من فيهن من خلقي ، لا أقبل عمل  
عامل منهم الا بالاقرار بولايته مع نبوة أحمد رسولى ، وهو يدي  
الميسوطة على عبادي ، وهو النعمة التي أنعمت بها على من أحبته  
من عبادي ، فمن أحبته من عبادي وتوليته عرقته ولاليته ومعرفته ، ومن  
ابغضته من عبادي ابغضته لأنعراه عن معرفته وولايته ، فبغزتني  
حلفت وبجلالي أقسمت انه لا يتولى علي عبد من عبادي الا  
زحزحته عن النار وأدخلته الجنة ، ولا يغتصب عبد من عبادي الا  
ابغضته وأدخلته النار وبئس المصير .

وقال : حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال : حدثنا عبد الرحمن  
ابن محمد الحسيني قال : حدثني محمد بن إبراهيم بن القراري  
قال : حدثنا عبدالله بن يحيى الأهوazi قال : حدثني أبو الحسن  
علي بن عمرو قال : حدثنا علي بن الحسن بن عمرو قال : حدثنا  
الحسن بن محمد بن جمهور قال : حدثني علي بن بلال عن علي  
ابن موسى الرضا عن موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن  
محمد بن علي عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي  
ابن أبي طالب عن رسول الله (ص) عن جبرئيل عن ميكائيل عن  
اسرافيل عن اللوح عن القلم قال : يقول الله عز وجل : ولادية على  
ابن أبي طالب حصني فمن دخل حصني آمن فاري .  
وروى هذا الحديث والذي قبله في عيون الاخبار بالاسنادين  
المذكورين . ورواه في معاني الاخبار بهذا السند .  
أقول : الى هذه الاحاديث الثلاثة وأمثالها من الاحاديث  
المشاركة لها في أسنادها أشار بعضهم في الآيات المشهورة ،  
وهي هذه :

اذا شئت أن ترضى لنفسك مذهبها  
وتعرف صدق الناس في نقل أخبار  
فدع عنك قول الشافعي وما لك  
واحمد والمروى عن كعب الاخبار  
ووال اناساً قولهم وحديتهم  
روى جدنا عن جبرئيل عن الباري

وقال بعض العلوين من الشيعة في هذا المعنى :

قل لمن حجنا بقول سوانا

حيث فيه لم يأتنا بدليل

نحن نروى اذا رويانا حديثاً

بعد آيات محكم التنزيل

عن أبيتنا عن جدنا ذي المعالي

سيد المرسلين عن جبريل

وكذا جبرئيل يروى عن الله

بلا شبيهة ولا تأويل

فتراه بأي شيء علينا

يتسمى غيرنا الى التفضيل

وقال : حدثنا محمد بن أحمد السناني قال : حدثنا محمد

ابن أبي عبدالله الاسدي الكوفي قال : حدثنا موسى بن عمران

النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن أبيه عن

سعد بن طريف عن سعيد بن حبير عن ابن عباس قال : قال رسول

الله (ص) لعلي (ع) : يا علي انه لما عرج بي الى السماء السابعة

ومنها الى سدرة المنتهى ومنها الى حجب النور وأكرمني ربى

بسناجاته قال لي : يا محمد قلت : ليك رب وسعديك تبارك

وتعاليت قالت : ان علياً امام اوليائي ونور من اطاعني وهو

الكلمة التي ألمتها المتقين ، من اطاعه اطاعني ومن عصاه عصاني

فبشره بذلك فقال علي : يا رسول الله أبلغ من قدرى انى اذكر

هناك ؟ قال : نعم يا علي فاشكر ربك ، فخر علي عليه السلام ساجدا شكر الله على ما أنعم به عليه . فقال : ارفع رأسك يا علي فإن الله قد باهت بك ملائكته .

وقال : حدثنا جعفر بن محمد بن مسروق قال : حدثنا الحسين ابن محمد بن عامر عن عميه عبدالله بن عامر قال : حدثني أبو احمد محمد بن زياد الأزدي عن ابیان بن عثمان الاحمر عن ابیان بن تغلب عن عكرمة عن ابین عباس قال : قال رسول الله (ص) لعلي عليه السلام ذات يوم في مسجد قبا والأنصار مجتمعون في كلام طويل : يا علي انه لما عرج بي الى السماء عهد الي ربى فيك ثلاث كلمات ، فقال : يا محمد . قلت : ليك رب وسعديك تبارك وتعالیت . قال : ان عليا امام المتقين ، وقائد الغر المحجلين ، ويعبّوب المؤمنين .

وقال : حدثنا ابی عن عبدالله بن جعفر الحسيري عن أحمد ابن محمد بن عيسى عن أبيه عن يوتس بن عبد الرحمن عن منصور الصقيل عن الصادق (ع) قال : قال رسول الله (ص) : لما اسرى بي الى السماء عهد الي ربى في علي ثلاث كلمات فقال : يا محمد . قلت ليك رب وسعديك . قال : ان عليا امام المتقين ، وقائد الغر المحجلين ، ويعبّوب المؤمنين .

وقال : حدثنا أبی عن سعد عن البرقي عن أبيه عن خلف ابن حماد الاسدي عن أبي الحسن العبدلي عن الاعمش عن عبابة ابن ربعي عن ابن عباس قال : ان رسول الله (ص) لما اسرى به

الى السماء اتتهى به جبرئيل الى نهر يقال له (النور) فقال : يا محمد اعبر على بركة الله فعبر حتى اتتهى الى الحجب والحجب خمسماة حجاب من الحجاب الى الحجاب مسيرة خمسماة عام ، ثم قال : تقدم . فقال : يا جبرئيل ولم لا تكون معي . قال : ليس لي ان أجوز هذا المكان . فتقدم رسول الله (ص) ما شاء الله الى أن يتقدم حتى سمع ما قال الرب تبارك وتعالى : أنا المحمود وأنت محمد شققت لك أسماء من اسمي ، من وصلك وصلته ومن قطعك بتكته ، انزل الى خلقي فأعلمهم بكرامتني اياك ، واني لم أبعث نبيا الا جعلت له وزيرا وانك رسولي وان عليا وزيرك — الحديث .

وقال : حدثنا محمد بن عمر الحافظ بمدينة السلام قال : حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا والحسين بن علي السكوني قالا : حدثنا محمد بن الحسن السكوني قال : حدثنا صالح بن أبي الاسود عن أبي المظفر المداري عن سلام الجعفي عن الباقي (ع) عن أبي بزوة عن النبي (ص) قال : ان الله تعالى عهد الي في علي عهدا . فقلت : يا رب بينه لي ؟ فقال : اسمع . قلت : قد سمعت . قال : ان عليا رأية الهدى ، وامام اوليائي ، ونور من اطاعني ، وهو الكلمة التي ألزمتها المتدين ، من أحبه فقد أحببني ومن أطاعه فقد أطاعني . ورواه في كتاب معاني الاخبار بهذا السنده مثله . وقال : حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان

عن أبي مالك الحضرمي عن اسماعيل بن جابر عن أبي جعفر (ع)  
في حديث : ان الله تعالى لما اسرى بنبيه (ص) قال : يا محمد انه  
قد اقضت نبوتك واقطع اكلك فمن لأمتك ؟ فقال : يا رب اني  
قد بلوت خلقك فما وجدت اطوع لي من علي . فقال عز وجل :  
ولي يا محمد فمن لأمتك من بعدك ؟ فقال : يا رب اني قد بلوت  
خلقك فما وجدت أحداً أشد حباً لي من علي . فقال عز وجل :  
ولي يا محمد فأبلغه انه راية الهوى وامام اولئك ونور من  
اطاعني .

وقال : حدثنا علي بن أحمد بن موسى الدقاق قال : حدثنا  
محمد بن جعفر الاسدي قال : حدثنا موسى بن عمران عن الحسين  
ابن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ثابت بن  
دينار عن سعيد بن جبير عن يزيد بن قعنب قال : كنت بجالس مع  
العباس وفريق من عبد العزى بأزاء بيت الله الحرام ، اذ أقبلت  
فاطمة بنت أسد حاملة بأمير المؤمنين لتسعة أشهر . فقالت : يا رب  
اني مؤمنة بك . الى أن قال : فرأيت البيت قد انشق عن  
ظهره فدخلت فيه فاطمة وعاد الى حاله ، فرمنا ان ينفتح لنا قفل  
الباب فلم ينفتح ، فعلمنا ان ذلك من أمر الله ، ثم خرجت في  
اليوم الرابع وعلى يدها امير المؤمنين ثم قالت : اني فضلت على  
من تقدمني من النساء ، اني دخلت بيت الله الحرام فأكلت من  
ثمار الجنة وأرزاقها ، فلما أردت أن أخرج هتف بي هاتف يا فاطمة  
يسنيه علياً ، فهو علي والعلي الأعلى يقول شفقت اسنه من اسمي

وأدبه بأدبى وأوقفته على غامض علمي ، وهو الذى يكسر الاصنام في بيته ، وهو الذى يؤذن فوق ظهر بيته ويقدسني ويسجدنى ، فطوبى لمن أحبه وأطاعه وويل لمن أبغضه وعصاه — الحديث .  
ورواه أيضا في معانى الاخبار بهذا السنن مثله .

وقال : حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار قال : حدثنا محمد بن جعفر الكوفي الاسدي قال : حدثنا محمد بن الحسين بن زيد عن عبدالله بن الفضل عن الصادق عليه السلام عن أبيه عن أبيه قال : قال رسول الله (ص) ليلة اسرى بي الى السماء كلسني ربي فقال : يا محمد . قلت : ليك رب وسعديك . قال : ان عليا حجتي بعده على خلقي وامام اهل طاعتي ، من اطاعه اطاعني ومن عصاه عصاني ، فانصبه علما لامتك يهتدون به بعده .

وقال : حدثنا علي بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن أبي عبدالله البرقي قال : حدثني أبي عن جدي أحمد بن أبي عبدالله البرقي قال : حدثني جعفر بن عبدالله النارنجي عن عبدالله الجبار بن محمد عن داود الشعيري عن الربيع صاحب المتصور عن الصادق عليه السلام في حديث طوبل ان المتصور قال للصادق عليه السلام : حدثني عن فضائل جدك علي بن أبي طالب حديثا لم تأثره العامة . فقال الصادق (ع) : حدثني أبي عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله (ص) : لما اسرى بي الى السماء عهد الي ربي في علي ثلاثة كلسات فقال : يا محمد . قلت : ليك . فقال عز وجل : ان عليا

امام المتقين ، وقائد الغر المحجلين ، ويغسوب المؤمنين ، فبشره بذلك . فبشره النبي (ص) فخر علي عليه السلام ماجداً شكرأ الله ، ثم رفع رأسه فقال : يا رسول الله بلغ من قدرني اني اذكر هناك . فقال : نعم وان الله يعرفك ، وانك لتذكر في الرفيق الاعلى فقال المنصور : فضل الله يؤتى به من يشاء .

وقال : حدثنا علي بن عيسى قال : حدثنا علي بن محمد ماجيلويه قال : حدثنا أحمد بن محمد بن خالد البرقي عن محمد ابن حسان السلمي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه (ع) : قال نزل جبرئيل على رسول الله (ص) فقال : يا محمد السلام يقرئك السلام ويقول : اني خلقت السموات السبع وما فيهن والارضين السبع ومن عليهم وما خلقت موضعًا اعظم من الركن والمقام ، ولو ان عبداً دعاني هناك منذ خلقت السموات والارضين ثم ليقني جاحداً لولايته علي لاكبنته في سقر . ورواه في عقاب الاعمال عن أبيه سعد عن البرقي ببقية السنده .

ورواه البرقي في المحسن عن محمد بن حسان السلمي عن محمد بن جعفر عن أبيه ، وقال حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم ابن هاشم عن أبيه عن جده عن علي بن معبعد عن الحسين بن خالد عن أبي الحسن الرضا عليه السلام عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله (ص) : أخبرني جبرئيل عن الله عز وجل انه قال : علي بن أبي طالب حجتي على خلقني وديان ديني ، أخرج من صلبه أئمة يقومون بأمرني ويدعون الى

سبيلي ، بهم أدفع العذاب عن عبيدي وأمائي وبهم انزل رحمتي .  
ورواه في عيون الاخبار بهذا السنن أيضا .

وقال : حدثنا الحسين بن أحمد بن ادريس قال : حدثنا  
أبي قال : حدثنا محمد بن عبدالجبار عن محمد بن أبي عمير عن  
اسماويل بن الفضل عن أبيه عن ثابت بن دينار عن أبي حمزة  
الشمالي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله (ص) :  
ان الله تعالى اوحى الي انه جاعل لي من امتى آخا ووصيَا ووارثا  
وخليفة . فقلت : يا رب من هو ؟ فقال : يا محمد ذاك من احبه  
ويحبني ، ذاك المجاهد في سبيلي والمقاتل للناكثين عهدي والقاسطين  
في حكسي والمارقين من ديني ، ذاك ولبي حقا وزوج ابنتك وأبو  
ولدك علي بن أبي طالب .

وقال : حدثنا أبي قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : احدثنا  
ابراهيم بن محمد التقي قال : حدثنا يوسف بن يعقوب بن اسحاق  
البصري قال : حدثنا ابن عماره قال : حدثنا علي بن الزعزع  
البرقي قال : حدثنا أبو ثابت الخزري عن عبد الكريم الخزري عن  
سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال : جاء النبي (ص) جواعا  
شديداً فأتى الكعبة فتعلق بأستارها فقال : رب محمد لا تجمع  
محمدآ أكثر مما اجنته . قال : فهبط جبريل عليه السلام ومعه  
لوحة فقال : يا محمد ان الله يقرأ عليك السلام فقال : يا جبريل  
الله السلام ومنه السلام واليه يعود السلام . فقال : ان الله يأمرك  
أن تفك عن هذه اللوحة ، ففك عنها فإذا فيها ورقة خضراء نضرة

مكتوب عليها « لا إله إلا الله محمد رسول الله ، أيدت محمداً  
بعلی ونصرته به ، ما انصف الله من نفسه من اتهم الله في قضائه  
واستبطأه في رزقه » ٠

وقال : حدثنا احمد بن الحسن القطان قال : حدثنا عبد الرحمن  
ابن محمد الحسني قال : حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي  
قال : حدثني الحسن بن الحسين بن محمد قال : حدثني علي بن  
أحمد بن الحسين بن سليمان القطان قال : حدثنا الحسن بن جبرئيل  
الهمداني قال : أخبرنا ابراهيم بن جبرئيل قال : حدثنا ابو عبدالله  
الجرجاني عن نعيم النخعي عن الضحاك عن ابن عباس قال : كنت  
عند رسول الله (ص) وبين يديه علي وفاطمة والحسن والحسين  
عليهم السلام اذ هبط عليه جبرئيل ومعه تفاحة ، فحيا بها النبي  
صلى الله عليه وآله وحيا بها كل واحد منهم — وذكر الحديث الى  
أن قال : وعليها سطران مكتوبان : « بسم الله الرحمن الرحيم »  
هذه تحية من الله عز وجل الى محمد المصطفى وعلى المرتضى وفاطمة  
الزهراء والحسن والحسين وأمان لمحبيهم يوم القيمة من النار ٠

وقال : حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال : حدثنا محمد بن  
يعيني العطار قال : حدثني سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن  
يونس بن يعقوب عن سنان بن ظريف عن أبي عبدالله عليه السلام  
قال : أنا أول أهل بيت نوح الله بأسائرهم انه لما خلق السموات  
والارض أمر منادياً فنادى : اشهد ألا الله الا الله ثلاثاً أشهد ان  
محمد رسول الله ثلاثاً أشهد ان علياً امير المؤمنين حقاً ثلاثة ٠

وقال : حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن سلمة بن الخطاب البراوستاني عن ابراهيم ابن مقاتل عن حامد بن محمد عن عمر بن هارون عن الصادق عن آبائه عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث تزويجه فاطمة ان رسول الله (ص) قال : ثم نادى مناداً لا ان اليوم يوم وليمة علي بن ابي طالب ، لا اني اشهدكم اني قد زوجت فاطمة بنت محمد من علي بن ابي طالب رضي مني بعضها لبعض ۰۰۰ الى ان قال : ثم نادى مناداً لا يا ملائكتي وسكان جنتي باركوا على علي بن ابي طالب حبيب محمد وفاطمة بنت محمد فقد باركت عليهما ، لا واني زوجت احب النساء الي من احب الرجال الي بعد النبین والمرسلین ۰ فقال راحيل : يا رب فيما بركتك عليهما باكثر مما رأينا لهما في جنانك ؟ فقال الله : يا راحيل ان من بركتي عليهمما اني اجمعهما على محبتى وأجعلهما حجة على خلقي ، وعزتي وجلائي لاخلقن منها خلقاً ولانشئن منها ذرية اجعلهم خزانى في ارضي ومعادن لعلمي ودعاة الى ديني بهم احتج على خلقي بعد النبین والمرسلین ۰

ورواه في كتاب عيون الاخبار قال : حدثنا أبو الحسن محمد بن علي الشاه ببرو الرود قال : حدثني أبو العباس احمد بن المقرن ابن الحسين قال : حدثنا أبو عبدالله محمد بن زكريا البصري قال : حدثني مهدي بن سابق عن الرضا عليه السلام عن آبائه عليهم السلام وذكر مثله ۰

وقال : حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن هلال عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر عن اباز عن زراة واس ساعيل بن عباد القرمي عن سليمان الجعفي عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لما اسرى بالنبي (ص) وانتهى حيث أراد الله عز وجل ناجاه الله ، فلما هبط الى السماء الرابعة ناداه الله يا محمد . قال : لبيك . قال : من اخترت من امتك يكون من بعده لك خليفة . فلقت : أخترت لي ف تكون أنت المختار لي . فقال : اخترت لك خيرتك علي بن أبي طالب .

وقال : حدثنا محمد بن موسى بن الم توكل عن محمد بن أبي عبدالله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن الحسين بن زيد التوفلي عن علي بن سالم عن أبيه عن أبي حنزة عن سعد الخفاف عن الأصبغ بن نباتة عن ابن عباس قال : قال رسول الله (ص) : لما عرج بي الى السماء السابعة ومنها الى سدرة المنتهى ومنها الى حجب النور ناداني ربي تعالى : يا محمد أنت عبدي وأنا ربك ، فلي فا خضع وابي ا فاعبد وعلي فتوكل ، فاني رضيت بك عبداً وحبيباً ورسولاً ونبياً وبأخيك علي خليفة وباباً ، فهو حجتي على عبادي وامام لخلقني ، به تعرف اولئك من أعدائي وبه يميز حزب الشيطان من حزبي ، وبه يقام ديني وتنفذ أحكامي وتحفظ حدودي وبك وبه وبالائمة من ولدك ارحم عبادي وامائى ، وبالقائم منكم اعم ارضي بتبسيحي وتهليلي وتقديسي وتكبيري وتمجيدي ، وبه اظهر الارض من أعدائي ووارثها اولئك ، وبه أجعل كلية

الذين كفروا السفلى وكلمتى العليا ، وبه احيي عبادي وبلادي ،  
وبه اظهر الكنوز والذخائر بمشيتى ، واياه اظهر على الاسرار  
والفضائل بارادتى وامده بسلامتكى لتوبيه على افاد أمرى واعلان  
دينى ، ذاك ولبى حقاً ومهدى عبادي صدقاً ٠

وقال : حدثنا علي بن أحمد قال : حدثنا محمد بن أبي  
عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الأدمي عن عبد العظيم بن عبد الله  
الحسني عن علي بن محمد عليه السلام قال : لما كلام الله موسى  
عليه السلام قال يا رب ما جزاء من أحب أهل طاعتكم ؟ قال :  
يا موسى احرمه على فاري — الحديث ٠ وقد تقدم ٠

وقال : حدثنا محدث بن أحشد السناني قال : حدثنا محمد  
ابن أبي عبد الله الكوفي قال : حدثنا موسى بن عمران التخعي عن  
عمه الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن أبيه عن ابان بن عثمان  
عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله  
صلى الله عليه وآله : قال الله لو اجتمع الناس أكلهم على ولاية  
علي ما خلقت النار ٠

أقول : توجيه الحديث الشريف ان ولايته من شرط صحتها  
وقبولها الاقرار بالوحدانية والعدل والتبوة والمعاد ، ويدخل  
في ولايته الاقرار بأمامنة الأئمة من ولده عليهم السلام ، وكذلك  
لا تقبل تلك المعرف الا بالاقرار بولايته ، وهذا معلوم بالبراهين  
القطعية والأدلة العقلية والتقلية ، وليس وجوب الاقرار بولايته  
مقصورة على هذه الامة ، بل عليها أخذت مواثيق الأنبياء وامسهم

كماتواترت به الاحاديث .

ويضاف الى ذلك قول الصادق عليه السلام : لا يقبل الله عملاً الا بمعونة ولا معرفة الا بعمل . وقولهم عليهم السلام : انما شيعتنا من اتقى الله . وقولهم عليهم السلام : ليس منا من هو في مصريه مائة ألفاً وأزيد وفيهم من هو أورع منه . الى غير ذلك من الاخبار الكثيرة ، وعلمون انه لو كان جميع الناس مقررين لله بالوحدانية والعدل ولسائر الانبياء بالنبوة ولجميع الاوصياء بالامامة والوصية ملازمين للتقوى والعمل معترفين بالمعاد لما احتاج الى خلق النار ، ووجه تخصيص ولاية علي عليه السلام بالذكر مزيد الاعتناء بها وعدم قبول شيء من ذلك بدونها وتوقف النجاة من النار عليها والله أعلم ، وقد ذكر علي بن عيسى والحافظ البرسی في تأویل هذا الحديث ما يوافق هذا المعنى .

وقال : حدثنا محمد بن موسى بن الم توكل قال : حدثنا سعد ابن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري قالا : حدثنا احمد بن محمد ابن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مقاتل بن سليمان عن الصادق عليه السلام قال : قال رسول الله (ص) : أنا سيد النبین ووصیي سید الوصیین ووصیاؤه سادة الاوصیاء ، ان آدم سأله ان يجعل له وصیاً صالحًا ، فاوحى الله اليه اني أكرمت الانبياء بالنبوة ثم اخترت خلقی فجعلت خيارهم الاوصیاء ، ثم اوحى الله اليه يا آدم اوص الى شيئاً - الحديث . ورواه في من لا يحضره الفقيه أيضاً مثله .

وقال حدثنا علي بن احمد بن عبدالله بن احمد بن ابي عبدالله البرقي عن أبيه عن جده أحمد بن أبي عبدالله عن أبيه عن خلف بن حماد عن أبي الحسن العبدى عن الأعمش عن عياية بن ربعي عن ابن عباس قال : قال رسول الله (ص) : أقاني جبرئيل وهو فرح مبشر فقلت له : يا أخي جبرئيل مع ما أنت فيه من الفرح ما منزلة أخي وابن عمي علي بن أبي طالب عند ربِّه ؟ فقال : يا محمد والذى بعثك بالنبوة واصطفاك بالرسالة ما هبطت في وقتى هذا الا لهذا ، يا محمد العلي الأعلى يقرأ عليك السلام ويقول محمدنبي ورحمتي وعلي مقيم حجتي لا اعدب من والاه وان عصانى ولا ارحم من عاداه وان اطاعتنى ۰ أقول : هذا محمول على تهنى العذاب الخاص اعني الخلود في النار ، والله أعلم ۰

وقال : حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال : حدثنا الحسن ابن علي المكّري قال : أخبرنا محمد بن زياد قال : حدثنا العباس بن بكار قال : حدثنا حرب بن ميمون عن أبي حمزة الشمالي عن زيد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عليه السلام قال : لما ولدت فاطمة الحسن قالت لعلي عليه السلام : سمه ۰ فقال : ما كنت لأسبق باسمه رسول الله (ص) ، فجاءه رسول الله (ص) فقال : هل سميتها ؟ فقال : ما كنت لأسبقك باسمه ۰ فقال : وما كنت لأسبق باسمه ربِّي ۰ فأوحى الله تعالى الى جبرئيل انه قد ولد محمد ابن فاهبط اليه فاقرأه السلام وهنه وقل له ان علياً منك بمنزلة هارون من موسى فسمه باسم ابن هارون ، فهبط

جبرئيل فهناه ثم قال : ان الله أمرك أن تسمه باسم ابن هارون .  
قال : وما كان اسمه ؟ قال : شبر . قال : لساني عربي . قال :  
اسمه الحسن ، فسماه الحسن . فلما ولد الحسين اوحى الله الى  
جبرئيل انه قد ولد لمحمد ابن فاهب فاقرأه السلام ونهه وقل  
له : ان علياً منك بمنزلة هارون من موسى فسمه باسم ابن هارون  
فهبط جبرئيل فهناه ثم قال : ان الله يأمرك ان تسميه باسم ابن  
هارون . قال : وما كان اسمه ؟ قال : شبير . قال : ان لساني  
عربي . قال : سمه الحسين ، فسماه الحسين .

وفي كتاب العلل قال : حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال :  
حدثنا احمد بن محمد الوراق قال : حدثنا بشر بن سعيد بن  
قالویه المعدل قال : حدثنا عبدالجبار بن كثیر التميمي عن محمد  
ابن حرب الہذلی امیر المدینة عن الصادق عليه السلام في حديث  
طويل قال : أما علمت ان محمداً وعلياً كانوا نوراً بين يدي الله قبل  
خلق الخلق بالفی عام ، وان الملائكة لما رأت ذلك النور رأت له  
أصلاً قد انشعب منه شعاع لامع ، فقال : الھنا وسيدنا ما هذا  
النور ؟ فأوحى الله اليهم هذا نور من نوري أصله نبوة وفرعه  
امامة ، اما النبوة فلس محمد عبدي ورسولي واما الامامة فلعلی  
حجتي وولیي ولو لاھما ما خلقت خلقي . ورواه أيضاً في كتاب  
معانی الاخبار بهذا الاسناد مثله .

وقال : حدثنا أبي عن محمد بن معقل القراميسيني عن  
محمد بن زيد الخزري عن ابراهيم بن اسحاق النهاوندي عن

عبدالله بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي عبدالله (ع)  
قال : قلت له لم سميت فاطمة ؟ فقال : لأن الله خلقها من نور  
عظمته ، فلما اشرقت أضاءت السموات والارض بنورها وغشيت  
أبصار الملائكة وخرت الملائكة لله ساجدين ، وقالوا : الها وسيدنا  
ما هذا النور ؟ فأوحى الله اليهم هذا نور من نوري أسكنته في  
سمائي وخلقته من عظمتي أخرجها من صلب نبي من أنبيائي أفضله  
على جميع الانبياء ، وخرج من ذلك النور آئية يقولون بأمرِي  
ويهدون إلى حقي واجعلهم خلفائي في أرضي بعد اقضاء وحيي .  
وقال : حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال :  
حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال : حدثنا محمد بن  
أحمد بن علي المدائني قال : حدثني أبو الفضل العباس بن عبدالله  
البخاري قال : حدثنا محمد بن القاسم بن ابراهيم بن محمد بن  
عبدالله بن القاسم بن محمد بن أبي بكر قال : حدثنا عبدالسلام  
ابن صالح الهروي عن علي بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عن  
امير المؤمنين عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) : ما خلق  
الله خلقاً أفضل مني ولا أكرم عليه مني — وذكر حديثاً طويلاً  
وصله بحديث المعراج ٠٠٠ إلى أن قال : فرج بي في النور زجة  
حتى انتهيت إلى حيث ما شاء الله من علو ملكه فنوديت :

يا محمد ، فقلت : ليك رب وسعديك تبارك وتعاليت .  
فنوديت يا محمد أنت عبدي وأنا ربك ، فايادي فاعبد وعلي فتوكل ،  
فإنك نوري في عبادي ورسولي إلى خلقي وحجتي على بريتي ،

لك ولمن تبعك خلقت جنتي ولمن خالفك خلقت ناري ، ولا وصيائلك  
أوجبت كرامتي ولشيعتهم أوجبت ثوابي .

فقلت : يا رب ومن أوصيائي ؟ فنوديت : يا محمد أوصياؤك  
المكتوبون على ساق عرشي . فنظرت وأنا بين يدي وبي إلى ساق  
العرش فرأيت اثنى عشر نوراً في كل نور سطر أحضر عليه اسم  
وصي من أوصيائي أولهم علي بن أبي طالب وآخرهم مهدي امتى .  
فقلت : يا رب هؤلاء أوصيائي من بعدي ؟ فنوديت : يا محمد  
هؤلاء أوليائي وأحبائي واصفيائي وحججي بعدهك على بريتي ،  
وهم أوصياؤك وخلفاؤك وخير خلقك ، وعزتي وجلالي  
لأظهرن بهم ديني ولأعلين بهم كلمتي ولأطهرن الأرض بأخرهم  
من أعدائي ، ولأمكنه مشارق الأرض ومغاربها ، ولأسخرن له  
الرياح ولاذلن له السحاب الصعب ، ولارقينه في الأسباب  
ولنصرنه بجندى ولامدنه بملائكتي حتى يعلن دعوتي ويجمع  
الخلق على توحيدى ، ثم لا دين ملكه ولا دولن الأيام بين أوليائي  
إلى يوم القيمة . ورواه في عيون الاخبار بهذا السند مثله .

وقال : حدثنا أبي عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى  
الخشاب عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن عبد الكريم وغيره عن  
أبي عبدالله عليه السلام أن جبريل نزل على محمد (ص) يخبره  
عن ربه فقال له : يا محمد اني لم أترك الأرض الا وفيها عالم  
تعرف به طاعتي وهداي ، ويكون نجاة فيما بين قضى النبي الى  
خروج النبي الآخر ، ولم أكن أترك ابليس يصل الناس ، وليس

في الارض حجة لي وداع الى وعاد الى سبلي وعارف بأمري ،  
وانني قضيت لكل قوم هادياً اهدي به السعادة ويكون حجة لي  
على الاشياء .

وقال : حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن  
الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب  
عن عمرو بن أبي المقدام عن جابر عن الباقي عليه السلام قال :  
قال أمير المؤمنين عليه السلام في حديث طويل : إن الله تعالى  
قال للملائكة : اني جاعل في الارض خليفة . فقالوا : أتجعل  
فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك وتقدس  
لنك ؟ فقالوا : اجعله منا فانا لا نفسد في الارض ولا نسفك الدماء .  
قال الله تعالى : يا ملائكتي اني أعلم ما لا تعلمون ، اني اريد ان  
أخلق خلقاً بيدي اجعل من ذريته انباء مرسلين وعباد صالحين  
آئتها مهندسين أجعلهم خلفائي على خلقي في أرضي ينهونهم عن  
معاصي وينذرونهم عذابي ويهذونهم الى طاعتي ويسلكون بهم  
طريق سبلي واجعلهم حجة لي عذراً ونذراً . — الحديث .

وقال : حدثنا احمد بن الحسن القطان قال : حدثنا ابو سعيد  
الحسن بن علي بن الحسين السكري قال : حدثنا أبو عبدالله  
محمد بن زكريا بن دينار الغلاibi قال : حدثنا علي بن حكيم قال :  
حدثنا الربيع بن عبدالله عن عبدالله بن الحسن عن محمد بن علي  
الباقي عليه السلام عن أبيه عن جابر بن عبدالله انصاري .  
قال الغلاibi : وحدثني شعيب بن واقد قال : حدثني اسحاق

ابن جعفر بن محمد عن الحسين وعيسى ابني زيد بن علي عن  
آبيهما زيد بن علي عن آبيه عن جابر بن عبد الله .

قال الغلاي : وحدثني العباس بن بكار قال : حدثني حرب  
ابن ميمون عن أبي حمزة الشمالي عن زيد بن علي عن آبيه (ع)  
قال : لما ولد الحسن أوحى الله إلى جبرئيل عليه السلام أنه قد  
ولد لمحمد ابن فاهبط فاقرره السلام وهنه وقل له : إن  
علياً منك بمنزلة هارون من موسى فسمه باسم ابن هارون ، فهبط  
فهناه وقال : إن الله يأمرك أن تسميه باسم ابن هارون — الحديث  
وقد سبق .

ورواه في عيون الاخبار قال : حدثنا أبو الحسن محمد بن  
علي الفقيه بسو الرود في داره قال : حدثنا أبو بكر محمد بن  
آبي عبدالله النيسابوري قال : حدثنا أبو القاسم عبيد الله بن احمد  
ابن عامر بن سليمان الطائي بالبصرة قال : حدثني أبي في سنة  
ستين ومائتين عن الرضا عن آبائه عليهم السلام وذكر مثله .  
قال : وبالاسناد قال : قال رسول الله (ص) اقاني ملك فقال :  
يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول : قد زوجت فاطمة من علي  
فزوجها منه وقد امرت شجرة طوبى أن تحمل الدر والياقوت  
والمرجان ، وإن أهل السماء قد فرحوا بذلك ، وسيولد منها  
ولدان سيدا شباب أهل الجنة وبهما تزين أهل الجنة ، فابشر  
يا محمد فانك خير الأولين والآخرين .  
قال : وبهذا الاسناد قال : اذا كان يوم القيمة نوديت يا محمد

هم الأب أبوك إبراهيم الخليل ونعم الأخ أخوك علي بن أبي طالب .

وبهذا الاستناد قال : قال رسول الله (ص) أتاني جبريل .  
فقال : إن ربك يقرئك السلام ويقول : يا محمد بشر المؤمنين  
الذين يعملون الصالحات ويؤمنون بك وبأهل بيتك بالجنة ، فان  
لهم عندي جزاء الحسنى وسيدخلون الجنة .

قال : وبهذا الاستناد ان موسى (ع) سأله ربه فقال : يا رب  
ان أخي هارون مات فاغفر له ، فأوحى الله اليه لو سألتني في  
الاولين والآخرين لأجيتك ما خلا قاتل الحسين بن علي ، فاني  
انتقم له من قاتله .

وفي كتاب العلل عن أحمد بن الحسن القطان قال : حدثنا  
أبو سعيد الحسن بن علي بن الحسين السكري قال : حدثنا أبو  
عبدالله محمد بن زكريا بن دينار الغلابي قال . حدثنا العباس بن  
بكار عن عباد بن كثير وأبي بكر المذلي عن ابن الزبير عن جابر  
قال : لما ولد الحسن اوحى الله الى جبريل انه قد ولد لمحمد ابن  
فاحبطة اليه فاقره السلام وھنيء منك ومني وقل له : ان علياً منك  
بسنزلة هارون من موسى فسمه باسم ابن هارون — الحديث .  
ورواه في معاني الاخبار بهذا الاستناد أيضاً ، وتقدم في  
المجالس والعلل ، واقتضى التكرار اختلاف الاسانيد وبعض  
اللفاظ .

وقال : حدثنا علي بن احمد بن محمد الدقاد ومحمد بن

محمد بن عصام قالا : حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال : حدثنا القاسم بن العلا قال : حدثنا اسماعيل الفزارى قال : حدثنا محمد بن جمهور العمى عن ابن أبي نجران عن ذكره عن ابي حمزة ثابت بن دينار الشعابى عن الباقي عليه السلام قال : لما قتل الحسين عليه السلام ضجت الملائكة بالبكاء والتحبب وقالوا : الهاها وسيدنا تغفل عن قتل صفوتك وابن صفوتك . فأوحى الله اليهم قروا ملائكتي فوعزتني وجلا لي لأنتقس منهم ولو بعد حين ، ثم كشف الله عن الانفة من ولد الحسين عليهم السلام فسررت الملائكة بذلك فإذا أحدهم قائم يصلى . فقال الله : بذلك القائم انتقم منهم .

وقال : حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمى الكوفي قال : حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال : حدثنا الحسن بن الحسين بن محمد قال : حدثنا ابراهيم بن الفضل بن جعفر بن علي بن ابراهيم بن سليمان بن عبدالله بن العباس قال : حدثنا الحسن بن علي الزعفرانى البصري قال : حدثنا سهل بن بشار قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن علي الطائفى قال : حدثنا محمد بن عبدالله مولىبني هاشم عن محمد بن اسحاق عن الواقدى عن المذيل عن مكحول عن طاوس عن ابن عباس قال : قال رسول الله (ص) لعلي (ع) : لما خلق الله عز وجل آدم وتفتح فيه من روحه وأسجد له ملائكته وأسكنه جنته وزوجه حواء أمته ، فرفع طرفه نحو العرش فإذا هو بخمسة سطور مكتوبات . قال آدم : يا رب

ما هؤلاء ؟ فقال الله عز وجل : هؤلاء الذين اذا شفعوا الي في خلقي شفعتهم . قال آدم : يا رب بقدرهم عندك ما اسمهم ؟ فقال : اما الأول فأنما المحمود وهذا محمد ، واما الثاني فأنما العالى وهذا على ، واما الثالث فأنما الفاطر وهذه فاطمة ، واما الرابع فأنما المحسن وهذا حسن ، واما الخامس فأنما ذو الاحسان وهذا الحسين كل يحمد الله عز وجل . ورواه في معاني الاخبار بهذا الاسناد عن طاوس عن ابن مسعود قال : قال رسول الله (ص) — وذكر مثله سواء .

وقال : حدثنا محمد بن موسى بن الم توكل قال : حدثنا عبد الله ابن جعفر الحميري عن أحمد بن محسد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن كثير عن داود الرقي عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لما أراد الله أن يخلق الخلق خلقهم وترتهم بين يديه فقال لهم : من ربكم ؟ فأول من نطق رسول الله (ص) وأمير المؤمنين والائمة من ولده (ع) فقالوا : أنت ربنا ، فحملهم العلم والدين ، ثم قال للملائكة هؤلاء حلة ديني وعلمي وامتنائي في خلقي وهم المسئلون .

ثم قال لبني آدم : اقروا الله بالربوبية ولهؤلاء النفر بالطاعة والولاية . فقالوا : نعم ربنا اقررنا . فقال الله للملائكة : اشهدوا قالوا شهدنا على ان لا يقولوا غداً انا كنا عن هذا غافلين او يقولوا انما اشرك آباءنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلkena بـ فعل المطلون . يا داود ولايتنا مؤكدة عليهم في الميثاق .

وقال : حدثنا محمد بن موسى بن الم توكل قال : حدثنا سعد ابن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابن مس كان عن محمد بن مسلم عن ال باقر عليه السلام قال : لفاظه (ع) وقف على باب جهنم ، فاذا كان يوم القيمة كتب بين عيني كل رجل مؤمن او كافر ، فيؤمر بسحب قد كثرت ذنبه الى النار ، فتقراً بين عينيه محبا ، فتقول : الهي وسيدي سميتي فاطمة وقطمت بي من تولاني وتولى ذريتي من النار ووعدك الحق وأنت لا تخلف الميعاد . في يقول الله صدقت يا فاطمة اني سميتك فاطمة وقطمت بي من تولاني وتولى ذريتي من النار ووعدك الحق النار ووعدي الحق وأنا لا أخلف الميعاد ، وانا أمرت بعدي هذا الى النار لتشفع لي فيه فأشفعك فيه فيتبين لملائكتي وآنبيائي ورسلي وأهل الموقف موقفك مني ومكانتك عندى ، فمن قرأت بين عينيه مؤمنا فخذلي بيده وادخليه الجنة .

وقال : حدثنا أبي عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن حبيب السجستاني عن ال باقر عليه السلام ان الله أنزل على رسوله (ص) رماتين فتنا لهما « فأوحى الله اليه يا محمد انهما من قطف الجنة فلا يأكل منها الا أنت ووصيك علي بن أبي طالب - الحديث .

وقال : حدثنا محمد بن القاسم الاسترابادي قال : حدثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن يسار عن أبويهما عن أبي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام عن أبيه عن

آباءه عن رسول الله (ص) قال في حديث طويل : ثم نادى ربنا يا امة محمد ان قضائي عليكم ان رحستي سبقت غضبي وعفوتي قبل عقابي ، فقد استجبت لكم من قبل ان تدعوني واعطيتكم من قبل ان تسألوني ، من لقيني منكم بشهادة الا الله لا والله وحده لا شريك له وان محمداً عبده ورسوله صادق في أقواله محق في أفعاله وان علي بن ابي طالب اخوه ووصيه من بعده وليه ويلتزم طاعته كما يتلزم طاعة محمد فان اولياء المصطفين المطهرين المتبئلين بعجائب آيات الله ودلائل حجج الله من بعدهما اولياؤه ادخلته جنتي وانـ كانت ذنوبه مثل زبد البحر ، فلما بعث الله محمداً (ص) قال : وما كنت بجانب الطور اذ نادينا امتك بهذه الكرامة . ورواه في عيون الاخبار بهذا السند مثله .

وفي كتاب من لا يحضره الفقيه بهذا الاسناد قال : قال رسول الله (ص) لما بعث الله موسى عليه السلام فاصطفاه نجيا وفلق له البحر ونجىبني اسرائيل واعطاه التوراة والالواح رأى من الله تعالى فقال : يا رب لقد اكرمتني بكرامة لم تكرم بها أحدا قبلـي . فقال الله : يا موسى اما علمت ان محمداً افضل عندي من جميع ملائكتي وجميع خلقي . فقال موسى : يا رب فانـ كان محمد اكرم عندك من جميع خلقك فهل في آل الانبياء اكرم من آلي ؟ قال الله تعالى : يا موسى اما علمت ان فضل آل محمد على آل النبئين كفضل محمد على جميع المرسلين . فقال : يا رب فانـ كان آل محمد كذلك فهل في امم الانبياء افضل عندك من امتي

ظللت عليهم الغمام وأنزلت عليهم المن والسلوى وفلقت لهم البحر . فقال الله تعالى : يا موسى أما علمت ان فضل امة محمد على جميع الأمم كفضلي على جميع خلقي . فقال موسى يا رب ليتني أراهم . فقال الله : يا موسى انك لن تراهم فليس هذا أوان ظهورهم ، ولكن سوف تراهم في الجنان جنة عدن والفردوس بحضورة محمد في نعيمها يتنعمون وفي خيراتها يتبحجون ، افتحب أن اسمعك كلامهم ؟ قال : نعم يا الهي . فأوحى الله اليه قم بين يدي واشدد متردك قيام العبد الذليل بين يدي الملك الجليل ، ففعل ذلك موسى عليه السلام ، فنادى ربنا تعالى يا امة محمد . فنادوه كلهم وهم في أصلاب آباءهم : لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة والملك لك لا شريك لك لبيك . قال : فجعل الله تلك الاجابة شعاراً للحج . ورواه في كتاب العلل بهذا السند أيضاً ، وزاد فيه الحديث المتقدم عليه .

وفي كتاب كمال الدين و تمام النعمة قال : حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن احمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن مفضل بن صالح عن جابر عن الباقر عليه السلام قال : يأتي على الناس زمان يغيب عنهم امامهم ، فطوبى للثابتين على أمرنا في ذلك الزمان ، ان أدنى ما يكون لهم من الشواب ان يناديهم الباري تعالى فيقول : عبادي واماكي آمنت بسري وصدقتم بغيبي فابشروا بحسن الشواب مني ، أتمن عبادي واماكي حقاً منكم اقبل وعنكم أغفو لكم اغفر وبكم اسقي عبادي الغيث وادفع عنهم

الباء ، لولاكم لأنزلت عليهم عذابي ٠

وفي كتاب ثواب الاعمال قال : حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن الحسن بن علي عن العباس بن عامر عن أحمد بن رزق عن يحيى بن أبي العلاء عن جابر عن الباقر (ع) قال : ان عبداً مكث في النار سبعين خريفاً — والغريف سبعون سنة — ثم سأله الله بحق محمد وأهل بيته لما رحمتنى ، فأوحى الله إلى جبريل ان اهبط إلى عبدي فأخرجه ٠ قال : يا رب كيف لي بالهبوط في النار ؟ قال : اني امرتها ان تكون عليك برداً وسلاماً ٠ قال : يا رب فما علمي بموضعه ؟ قال : انه في جب في سجين ٠ قال : فهبط جبريل في النار على الرجل فأخرجه ، فقال الله تعالى : يا عبدي كم لبست تnadىني في النار ٠ قال : ما احصي يا رب ٠ فقال الله آما وعزتي وجلالي لولا ما سألتني به لأطلت هوانك في النار ولكنني حتمت على نفسى ان لا يسألني عبد بحق محمد وأهل بيته الا غفرت له ما كان بيني وبينه ، وقد غفرت لك اليوم ٠

وفي كتاب المجالس عن أبيه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن معروف ببقية السند مثله ٠

وفي ثواب الاعمال أيضاً قال : حدثني أبي قال حدثني الحسن ابن علي العاقولي عن احمد بن هارون القطنان القصري عن محمد ابن عبد الملك القطنان عن زياد القندي عن موسى بن جعفر عن أبيه عن جده عن الحسين عليه السلام قال : لما بعث الله موسى عليه السلام

كلمه على طور سيناء ، ثم اطلع الى الارض اطلاعه فخلق من نور وجهه العقيق ، ثم قال الله : آليت على نفسي ان لا اعذب كف لابس اذا تولى علياً بالنار .

وفي كتاب عيون الاخبار قال : حدثنا عبد الواحد بن محمد ابن عبدوس النيسابوري العطار في شعبان سنة ٣٥٢ قال : حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري عن الفضل بن شاذان قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : لما امر الله ابراهيم ان يذبح مكان ابنه اسماعيل الكبش تسنى أن يكون ذبح ابنه اسماعيل بيده ولم يؤمر بذبح الكبش ليرجع الى قلبه ما يرجع الى قلب الوالد الذي يذبح أعز ولده بيده فيستحق بذلك أرفع درجات أهل الشواب على المصائب ، فأوحى الله اليه فهو احب اليك ام نفسك ؟ قال : بل هو احب الي من نفسي . قال : فولده احب اليك ام ولدك ؟ قال : بل ولدك . قال : فذبحه على يدك اوجع لقلبك ام ذبح ولدك على يد اعدائه ؟ قال : بل ذبح ولدك على يدي اعدائه ظلماً اوجع لقلبي . قال : يا ابراهيم فان طائفه تزعم انهم من امة محمد ستقتل الحسين ابنه من بعده غلساً وعدواها كما يذبح الكبش ، ويستوجبون بذلك سخطي ، فجزع ابراهيم لذلك وتوجع قلبه وأقبل يبكي ، فأوحى الله اليه يا ابراهيم قد فديت جرعلك على ابنك اسماعيل لو ذبحته بيده بجعلك على الحسين وقتله ، وأوجبت لك أرفع درجات أهل الشواب على المصائب .

وقال : حدثنا أبو محمد جعفر بن نعيم الشاذاني قال :

حدثنا احمد بن ادريس قال : حدثنا ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبعد عن الحسين بن خالد عن الرضا عليه السلام عن أبيه عن آبائه عن رسول الله (ص) قال : هبط على جبرئيل فقال : يا محمد ان الله تعالى يقول : لو لم اخلق عليا ما كان لفاطمة كفو من ولد آدم ومن ذريته . وفي نسخة آدم ومن دونه .

وقال : حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار قال : حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن عبدالسلام بن صالح الهروي عن الرضا عليه السلام قال : ان آدم لما اكرم الله تعالى ذكره باسجاد ملائكته له وبادحالة الجنة ، قال في نفسه : هل خلق الله بشراً هو أفضل مني ؟ فناداه الله : ارفع رأسك يا آدم وانظر الى ساق عرشي ، فرفع رأسه آدم فنظر الى ساق العرش فإذا عليه مكتوب « لا اله الا الله محمد رسول الله علي بن أبي طالب أمير المؤمنين وزوجته فاطمة سيدة نساء العالمين والحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ». فقال آدم : يا رب من هؤلاء ؟ فقال الله : هؤلاء من ذريتك وهم خير منك ومن جميع خلقي ، ولو لاتهم ما خلقتك ولا خلقت الجنة والنار ولا السماء ولا الارض ، فايماك أن تنظر اليهم بعين الحسد فأخرجك من جواري — الحديث .

ورواه في كتاب معاني الاخبار عن عبدالواحد بن محمد بن عبدوس عن علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن عبدالسلام بن صالح الهروي عن الرضا عليه السلام مثله سواء .

وقال : حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي قال : حدثني  
أبو جعفر محمد بن عبدالله بن علي بن الحسين بن زيد بن علي  
ابن الحسين بن علي بن أبي طالب قال : حدثني أبو الحسن  
الرضا عليه السلام قال : حدثني أبي موسى عن آبائه عن رسول  
الله (ص) عن جبرئيل عن الله تعالى قال : من عادى أوليائي فقد  
بارزني بالمحاربة ، ومن حارب أهل بيته نبي فقد حل عليه عذابي  
ومن تولى غيرهم فقد حل عليه غضبي ، ومن أعز غيرهم فقد  
آذاني ، ومن آذاني فله النار ۰

وقال : حدثنا محمد بن احمد بن الحسين بن يوسف  
البغدادي قال : حدثني احمد بن الفضل قال : حدثني بكر بن  
محمد القصري قال : حدثني أبو محمد الحسين بن علي بن  
موسى بن جعفر قال : حدثني أبي علي بن موسى قال : حدثني  
أبي موسى بن جعفر قال : حدثني أبي جعفر بن محمد قال :  
حدثني أبي محمد بن علي قال : حدثني أبي علي بن الحسين  
قال : حدثني أبي الحسين بن علي قال : حدثني جدي رسول الله  
صلى الله عليه وآلـه قال : ليلة اسرى بي رأيت في بطنـانـ العـرـشـ  
ملـكاـ بيده سيفـ من نور يلعبـ بهـ كلـعبـ علىـ بنـ أبيـ طـالـبـ بـذـنـيـ  
الـفـقـارـ ، وـاـنـ الـمـلـائـكـةـ اذاـ اـشـتـاقـواـ الـىـ عـلـيـ بنـ أـبـيـ طـالـبـ وـابـنـ  
الـذـكـرـ الـمـلـكـ ، فـقـلتـ : يـاـ ربـ هـذـاـ أـخـيـ عـلـيـ بنـ أـبـيـ طـالـبـ وـابـنـ  
عـمـيـ فـقـالـ اللهـ : يـاـ مـحـمـدـ هـذـاـ مـلـكـ خـلـقـتـهـ عـلـىـ صـورـةـ عـلـيـ يـعـدـنـيـ  
فيـ بـطـنـانـ عـرـشـيـ تـكـتـبـ حـسـنـاتـهـ وـتـسـبـيـحـهـ وـتـقـدـيسـهـ عـلـيـ بنـ أـبـيـ

طالب الى يوم القيمة .

وفي كتاب معاني الاخبار قال : حدثنا احمد بن محمد بن الهيثم العجلي قال : حدثنا احمد بن يعبي بن ذكريا القطنان قال : حدثنا يكر بن عبدالله بن حبيب قال : حدثنا تميم بن بهلول عن أبيه عن أبيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال : قال أبو عبدالله (ع) ان الله تعالى خلق الارواح قبل الاجساد بألفي عام ، وجعل اعلاها وأشرفها ارواح محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمه بعدهم ، فعرضها على السموات والارض والجبال فغشتها نورهم فقال الله تعالى للسموات والارض والجبال هؤلاء احبائي وأوليائي وحجي على خلقي وأئمة برتي ، ما خلقت خلقا هو أحب الى منهم لهم ولم تولهم خلقت جنتي ولمن خالفهم وعادهم خلقت ناري ، فمن ادعى منزلتهم مني ومحلهم من عظمتي عذبته عذابا لا أعزبه أحدا من العالمين وجعلته مع المشركين في أسفل درك من ناري ، ومن أقر بولائهم ولم يدع منزلتهم مني ومكانهم من عظمتي جعلته معهم في روضات جناني وكان لهم فيها ما يشاؤن عندي وأبحتهم كرامتي وأحللتهم جواري وشفعتهم في المذنبين من عبادي وأمائي ، فولائهم أمانة عند خلقي ، فإذاكم يحملها بأثقالها ويدعها لنفسه دون خيرتي ، فابت السموات والارض والجبال ان يحملنها وائشقن من ادعاء منزلتها ، فلما أسكن الله آدم وزوجته الجنة قال لهما : كلما من حيث شتما ولا تقربا هذه الشجرة – يعني شجرة الحنطة – فتكونوا من الفظائع

فنظرنا الى منزلة محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة  
بعدهم فوجداها أشرف منازل أهل الجنة فقالا : يا ربنا من هذه  
المنزلة ؟ فقال الله تعالى : ارفعوا رؤوسكم الى ساق عرشي ، فرفعوا  
رؤوسهما فوجدا اسم محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين  
والائمة بعدهم مكتوبة على ساق العرش بنور من نور العبار  
جل جلاله . فقالا : يا ربنا ما أكرم أهل هذه المنزلة عليك وما  
أحبهم اليك وما أشرفهم لديك ؟ فقال الله تعالى : لولاهم ما  
خاقتكم ، هؤلاء خزنة علمي وامانئي على سري ، اياكتما أن  
تنظرا اليهم بعين الحسد وتمنيا منزلتهم عندي ومحلهم من كرامتي  
فتدخلنا بذلك في نهيي وعصياني ، فتكلونا من الظالمين . قالا :  
ومن الظالمون ؟ قال : المدعون لمنزلتهم بغير حق . قالا : ربنا  
فأرنا منزلة ظالميهم في نارك حتى نراها كما رأينا منزلتهم في جنتك  
فأمر الله تعالى النار فأبرزت جميع ما فيها من ألوان النكال  
والعذاب وقال عز وجل : مكان الظالمين لهم المدعين لمنزلتهم في  
أسفل درك منها ، كلما أرادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها ،  
وكلما نضجت جلودهم بدلوا سواها ليذوقوا العذاب .

يا آدم ويا حوا لا تنظروا الى أنواري وحججي بعين الحسد  
فأهبطكم عن جواري واحل بكلما هواني — الحديث ، وفيه ذكر  
توبية آدم وحواء وتسلهما بأسماء الائمة عليهم السلام .  
وروى أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي في كتاب  
الاحتجاج بالاستاد السابق في باب ابراهيم (ع) عن أبي محمد الحسن

ابن علي العسكري ان رسول الله (ص) لما خرج من المدينة وكان  
خلف علياً عليه السلام عليها قال : ان جبرئيل أتاني فقال لي :  
يا محمد ان العلي الأعلى يقرأ عليك السلام ويقول : يا محمد أما  
ان تخرج أنت ويفيقيم علي أو تقيم أنت ويخرج علي لابد من  
ذلك ، فان علياً قد ندبته لاحدى اثنتين لا يعلم أحد كنه جلال  
من اطاعني فيما أو عظيم ثوابه غيري — وذكر الحديث الى أن  
قال : وقال رسول الله (ص) ان آدم لما عصى الله باكل الشجرة  
فسلم ولم يهلك لما لم يقارن بمعصيته التكبر على محمد وآل الطين  
وذلك ان الله تعالى قال له : يا آدم عصاني قبلك ابليس وتكبر  
عليك فهلك ، ولو توافع لك بأمرى وعظم عن جلالي لأفلح كل  
الفلاح كما أفلحت ، وأنت عصيتي باكل الشجرة فتوافع لمحمد  
وآل محمد تفلح كل الفلاح وتزول عنك وصمة الزلة فارعني  
بمحمد وآل الطين لذلك ، فدعاه بهم فأفلح كل الفلاح .

وروى أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي (رض)  
في مجالسه عن أبيه عن المفيد قال : حدثني أبو نصر محمد بن  
الحسين المقريء قال : حدثنا أبو عبدالله الحسين بن علي المرزباني  
قال : حدثنا محمد بن جعفر الحنفي قال : حدثنا يحيى بن هاشم  
السمسار قال : حدثنا عمرو بن شمر قال : حدثنا حماد عن أبي  
الزبير عن جابر بن عبد الله بن حزام قال : أتيت رسول الله (ص)  
فقلت : يا رسول الله من وصيتك ؟ فأمسك عني عشرأ لا يجيئني  
ثم قال : يا جابر ألا أخبرك عما سألتني قلت : بأبي أنت وامي

يا رسول الله لقد سكت عنى حتى ظنت انك وجدت على . فقال :  
ما وجدت عليك يا جابر ولكن اتظر ما يأتيني من النساء ، فأتاني  
جبريل فقال : يا محمد ان الله يقول : ان علي بن أبي طالب  
وصيك وخليفتك على أهلك وامتك ، وهو صاحب لوائك يقدمك  
الى الجنة — الحديث .

ومن أبيه عن المفید عن محمد بن علي بن الحسين بن بابويه  
عن أبيه عن سعد عن أيوب بن نوح وصفوان بن يحيى عن ابن  
ابن عثمان عن الصادق عليه السلام قال : اذا كان يوم القيمة  
نادي مناد من بطن العرش أين خليفة الله ? فيقوم داود (ع)  
فيقال له : لست اياك اردنا وان كنت لله خليفة . ثم ينادي مناد  
أين خليفة الله ? فيقوم علي بن أبي طالب فيأتي النداء من قبل  
الله : يا معاشر الخلق هذا علي بن أبي طالب خليفة الله في أرضه  
وحياته على عباده ، فمن تعلق بحبله في دار الدنيا فليتعلق بحبله  
في هذا اليوم يستضيء بنوره وليتبعه الى الدرجات العلي من  
الجنتات . قال : فيؤمر الناس الذين تعلقوا بحبله في الدنيا فيتبعونه  
الى الجنة . ثم يأتي النداء من عند الله لا من ائتم باسم في دار  
الدنيا فليتبعه الى حيث يذهب به — الحديث .

ومن أبيه عن المفید قال : أخبرني المظفر بن محمد البلخي  
قال : حدثنا محمد بن حمزة قال : حدثنا عيسى قال : حدثنا  
مخول بن ابراهيم قال : حدثنا عبد الرحمن بن الاسود عن محمد بن  
عبد الله عن عمر بن علي عن أبي جعفر عن آبائه عليهم السلام قال :

قال رسول الله (ص) : ان الله عهد الي عهدا فقلت : يا رب بيته  
لي . فقال : استمع . قلت : قد سمعت . قال : ان عليا راية  
الهدي بعده ، وامام اوليائي ، ونور من اطاعني ، وهو الكلمة  
التي آلزمها الله المتدين ، فمن أحبه فقد أحبني ، ومن أبغضه فقد  
أبغضني ، فبشره بذلك .

وعن أبيه قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن هارون بن الصلت  
قال : أخبرنا ابن عقدة قال : أخبرنا محمد بن هارون الهاشمي  
قراءة عليه قال : أخبرنا محمد بن مالك بن الاثرد النخعي قال :  
حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان قال : حدثنا غالب الجهنمي عن  
أبي جعفر عن أبيه عن جده عن امير المؤمنين عليه السلام قال :  
قال رسول الله (ص) : لما اسرى بي الى السماء ثم من السماء الى  
السماء ثم الى سدرة المنتهى وقفت بين يدي ربي قال : يا محمد .  
قلت : لبيك ربي وسعديك . قال : قد بلوت خلقي فائتهم اطوع  
لك ؟ قال : قلت رب عليا . قال : صدقت يا محمد ، فهل اتخذت  
لنفسك خليفة يؤدي عنك ويعلم عبادي من كتابي ما لا يعلمون ؟  
قال : قلت رب اختر لي فان خيرتك خيرتي . قال : قد اخترت  
لك خيرتك عليا فاتخذه لنفسك خليفة ووصي ، ونحلته علمي  
وحلمي وهو امير المؤمنين حقا لم يقلها أحد قبله ولا أحد بعده .  
يا محمد علي بن ابي طالب راية الهدي ، وامام اوليائي ، ونور  
من اطاعني ، وهو الكلمة التي آلزمتها المتدين ، فمن أحبه فقد أحبني  
ومن أبغضه فقد أبغضني ، فبشره بذلك يا محمد . فقال النبي (ص) :

رب قد بشرته . فقال : أنا عبد الله وفي قبضته إن يعذبني فبدأ أبي  
لم يظلمني شيئاً وإن يتم لي ما وعدني فالله أولى بي . فقال :  
اللهم احل قلبه واجعل ربيعة اليمان بك . فقال الله : قد فعلت  
ذلك به غير آني مختص بشيء من البلاء لم اختص به أحداً من  
أوليائي . قال : قلت يا رب أخي وصاحب . قال : قد سبق  
في علمي أنه مبتلي ومبتلى به ، ولو لا علي لم يعرف ولاه أوليائي  
ولا أولياء رسلي .

قال محمد بن مالك : فلقيت نصر بن مزاحم المترمي فحدثني  
عن غالب الجوني عن الباقي عن أبيه عن جده قال : قال رسول  
الله (ص) — ثم ذكر مثله .

قال محمد بن مالك : ولقيت علي بن موسى بن جعفر (ع)  
فذكرت له الحديث فقال : حدثني أبي موسى بن جعفر قال :  
حدثني أبي جعفر بن محمد قال : حدثني أبي محمد بن علي قال :  
حدثني أبي علي بن الحسين قال : حدثني أبي الحسين بن علي  
قال : حدثني أبي أمير المؤمنين قال : قال رسول الله (ص) وذكر  
الحديث بطوله .

ومن والده قال : أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن  
جعفر الخفار قال : حدثني الجعابي قال : حدثنا أبو عثمان سعيد  
ابن عبدالله بن عمر الانباري قال : حدثنا خلف بن درست قال :  
حدثنا القاسم بن هارون قال : حدثنا سهل بن سفيان عن همام  
عن قتادة عن أنس قال : قال رسول الله (ص) : لما عرج بي إلى

السماء ثم دنوت من ربى قال : يا محمد من تحب من الخلق ؟  
قلت : يا رب علينا . قال : التفت يا محمد ، فالتفت عن يسارى  
فإذا على بن أبي طالب .  
أقول : يعني انه رآه في الارض ، فان الله كشف الغطاء  
بينهما حتى تحدا كسا ورد في غيره من الاحاديث ، والاستفهام  
هنا غير جار على حقيقته بل لا يصدر من الله استفهام حقيقي  
كما قد تقرر ، وهذا نظير قوله تعالى «وما تلک بيمينك يا موسى» .  
وعن والده قال : أخبرنا الخفار قال : أخبرنا ابو الحسن  
علي بن احمد بن الحلواني قال : حدثنا محمد بن اسحاق المقرئ  
قال : حدثنا علي بن حماد الخشاب قال : حدثنا علي بن يحيى  
المديني قال : حدثنا وكيع بن الجراح قال : حدثنا سليمان بن  
مهران قال أحدثنا جابر عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول  
الله (ص) رأيت على باب الجنة مكتوبا «لا اله الا الله محمد  
رسول الله علي حبيب الله الحسن والحسين صفوة الله فاطمة امة  
الله على باغضهم لعنة الله » . أقول : هذا يترجح كونه حديثا  
قدسيا كما لا يخفى .  
وعن والده قال : أخبرنا الخفار قال : حدثنا اسماعيل  
الدعبي قال : حدثني أبي واسحاق بن ابراهيم الديري قالا :  
حدثنا عبدالرزاق قال : حدثنا ابي عن ضياء مولى عبدالرحمن  
ابن عوف عن عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله (ص) أنت  
دعاة أبي ابراهيم . قلنا : وكيف صرت دعوة أبيك ابراهيم ؟

قال : أوحى الله الى ابراهيم اني جاعلك للناس اماما ، فاستخفف ابراهيم الفرح فقال : يا رب ومن ذريتي ائمة مثلني ؟ فأوحى الله الى ابراهيم اني لا اعطيك عهدا لا افي لك به . قال : يا رب وما العهد الذي لا تفي لي به ؟ قال : لا اعطيك لظالم من ذريتك . قال : يا رب من الظالمين من ذريتي ؟ قال : من سجد لصنم من دوني لا يجعله اماماً أبدا ولا يصح ان يكون اماما . فقال ابراهيم : واجبني وبني ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من الناس قال النبي (ص) : فاتتهم الدعوة الى والى أخي علي لم يسجد أحد منا لصنم قط فاتخذني الله نبياً وعلياً وصياً .

وعن والده قال : اخبرنا الحسين بن عبيد الله قال : أخبرنا أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري قال : حدثنا ابو علي محمد بن همام قال : حدثنا الحسين بن احمد المالكي قال : حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين قال : حدثنا أبو أيوب يحيى ابن زكريا قال : حدثنا داود بن كثير بن أبي خالد الرقبي قال : حدثنا أبو عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله (ص) : قال الله : لو لا اني استحي من عبدي المؤمن ما تركت عليه خرقه يتوارى بها ، واذا اكملت له الايمان ابتليته بضعف في قوته وقلة في رزقه ، فان هو حرج اعدت عليه هـ فان صبر باهيت به ملائكتي ، الا وقد جعلت علياً علماً فمن تبعه كان هادياً ومن تركه كان ضالاً ، لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق .

وعن أبيه عن المفيد عن أحمد بن محمد بن الحسن بن

الوليد عن أبيه عن سعد عن أحمـد بن محمد بن عيسـى عن بـكر  
ابن صالح عن الحسن بن علي بن عبد الله بن ابراهيم عن الحسين  
ابن زـيد عن جـعـفر بن مـحـمـد عن أبيه عن جـده (ع) قال : قال  
رسـول الله (صـ) لما اسـرـي بـي إـلـى السـمـاء واتـهـيـت إـلـى سـدـرـة المـنـتـهـيـ  
نـوـدـيـت : يـا مـحـمـد اسـتوـصـ بـعـلـي خـيـراً ، فـانـه سـيـدـ الـمـسـلـمـيـنـ وـاـمـامـ  
الـمـتـقـنـ وـقـائـدـ الـفـرـ المـحـجـلـيـنـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ •

وعـنـ والـدـهـ عنـ أـبـيـ مـحـمـدـ الفـحـامـ عنـ الـمـنـصـورـيـ عنـ عـمـ أـبـيـهـ  
عـنـ الـأـمـامـ عـلـيـ بنـ مـحـمـدـ الـهـادـيـ عـلـيـهـ السـلـامـ عـنـ أـبـيـهـ عنـ آـبـائـهـ  
عـلـيـهـمـ السـلـامـ قـالـ : قـالـ رـسـولـ اللهـ (صـ) : لـما اسـرـيـ بـيـ إـلـىـ السـمـاءـ  
كـنـتـ مـنـ رـبـيـ كـفـابـ قـوـسـيـنـ أـوـ أـدـنـيـ ، فـأـوـحـيـ إـلـىـ رـبـيـ  
مـاـ أـوـحـيـ ثـمـ قـالـ : يـاـ مـحـمـدـ اقـرـأـ عـلـيـ بنـ أـبـيـ طـالـبـ امـيرـ الـمـؤـمـنـيـنـ  
الـسـلـامـ ، فـمـاـ سـيـتـ بـهـذـاـ أـحـدـاـ قـبـلـهـ وـلـاـ اسـمـيـ بـهـ أـحـدـاـ بـعـدـهـ •  
وعـنـ والـدـهـ قـالـ : حـدـثـنـاـ ابـوـ الفـتـحـ هـلـالـ بنـ مـحـمـدـ بنـ جـعـفرـ  
الـخـفـارـ قـالـ : حـدـثـنـاـ عـبـدـ اللهـ بنـ مـحـمـدـ بنـ عـيـسـىـ الـوـاسـطـيـ قـالـ :  
حـدـثـنـاـ مـحـمـدـ بنـ عـلـيـ بنـ مـعـرـ الـكـوـفـيـ بـوـاسـطـ قـالـ : حـدـثـنـاـ اـمـمـدـ  
ابـنـ الـمـعـافـ بـقـصـرـ صـبـيـحـ قـالـ : حـدـثـنـاـ عـلـيـ بنـ مـوـسـىـ عـنـ أـبـيـهـ مـوـسـىـ  
ابـنـ جـعـفرـ عـنـ أـبـيـهـ عـنـ آـبـائـهـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ عـنـ رـسـولـ اللهـ (صـ)  
عـنـ جـبـرـئـيلـ عـنـ مـيـكـائـيلـ عـنـ اـسـرـافـيلـ عـنـ اللـوـحـ عـنـ القـلـمـ عـنـ اللهـ  
تعـالـىـ قـالـ : وـلـاـيـةـ عـلـيـ بنـ أـبـيـ طـالـبـ حـصـنـيـ مـنـ دـخـلـهـ أـمـنـ نـارـيـ •  
وعـنـ والـدـهـ عـنـ الـمـفـيدـ عـنـ جـعـفرـ بنـ قـوـلـوـيـهـ عـنـ أـبـيـهـ عـنـ سـعـدـ عـنـ  
أـحـمـدـ بنـ مـحـمـدـ عـنـ الـعـبـاسـ بنـ مـعـرـوفـ عـنـ مـحـمـدـ بنـ سـنـانـ عـنـ

طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده (ع) قال :  
قال رسول الله (ص) : ما قبض الله نبياً حتى أمره أن يوصي إلى  
أفضل عشيرته ، وإن الله أمرني أن أوصي فقلت : يا رب إلى من ؟  
قال : أوص يا محمد إلى ابن عريك علي بن أبي طالب ، فاني قد  
أثبته في الكتب السالفة وكتبت فيها انه وصيك ، وعلى ذلك  
أخذت مواثيق أبيائي ورسلي ، أخذت مواثيقهم لي بالربوبية  
ولك يا محمد بالنبوة ولعلي بن أبي طالب بالولاية .

وعن أبيه عن المفيد عن جعفر بن قولوية عن الكليني عن  
الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد البصري عن محمد  
ابن جمهور القمي قال : حدثنا أبو علي الحسن بن محجوب قال :  
سمعت أبا محمد الوابسي رواه عن أبي الورد قال : سمعت  
أبا جعفر الباقر (ع) يقول : إذا كان يوم القيمة وذكر الحديث  
إلى أن قال : فإذا رأى رسول الله (ص) من يصرف عن الحوض  
من محبينا أهل البيت بكى ، فيقول الله تعالى : ما يبكيك يا محمد ؟  
فيقول : كيف لا أبكى لأناس من شيعة أخي علي بن أبي طالب  
أراهم قد صرفوا تلقاء أصحاب النار . فيقول الله تعالى له :  
يا محمد قد وهبتم لك وصفحت لك عن ذنبهم وألحقتهم بك  
وبسن كانوا يتولون من ذريتك وأوردتهم حوضك وقبلت شفاعتك  
فيهم واكرمتك بذلك .

وعن أبيه عن المفيد عن احمد بن محمد بن الوليد عن أبيه  
عن الصفار عن البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن المفضل بن عمر

عن الصادق عليه السلام قال : قال امير المؤمنين عليه السلام في  
كلام له : بولايتي اكمل الله بهذه الامة دينهم واتم عليهم النعم  
ورضى اسلامهم ، اذ يقول يوم الولاية يا محمد أخبرهم اني  
اكملت لهم اليوم دينهم وأتممت عليهم النعم ورضيت اسلامهم .  
وعن أبيه عن المفيد عن جعفر بن قولويه عن أبيه عن سعد  
عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن عامر الفصباتي عن  
ابان بن عثمان الاحمر عن بريد العجلي قال : سمعت أبا عبدالله  
عليه السلام يقول : لما توفيت خديجة جعلت فاطمة تلوذ برسول  
الله (ص) وتقول : أين امي ؟ فنزل جبرئيل فقال له : ربك يأمرك  
أن تقرأ فاطمة السلام وتقول لها : إن امها في بيت من قصب  
كعبه من ذهب وعمده من ياقوت احمر بين آسية ومريم بنت  
عمران . فقالت فاطمة : الله السلام ومنه السلام واليه السلام .  
وعن أبيه عن المفيد عن احمد بن محمد بن الوليد عن أبيه  
عن سعد قال : حدثنا محمد بن عبد الرحمن العززمي قال : حدثنا  
المعلى بن هلال عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس عن  
رسول الله (ص) ان الله تعالى كلمه ليلة الأسرى فقال : يا محمد  
اني جعلت عليك وصيك ووزيرك وخليفتك من بعده ، فاعلمه  
فها هو يسمع كلامك ، فأعلمته وأنا بين يدي ربي — وذكر الحديث  
الى ان قال : ثم قال الله يا محمد انظر تحتك ، فنظرت فإذا أبواب  
السماء قد فتحت ونظرت الى علي وهو رافع رأسه الى فكتسي  
وكلمته .

وعن أبيه عن المفيد قال : أخبرني أبو بكر محمد بن علي الجعابي قال : حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن سعيد بن كنانة قال : حدثنا أحمد بن عيسى بن الحسن الجرمي قال : حدثنا نصر بن حماد قال : حدثنا عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي جعفر الباقر عليه السلام عن جابر بن عبدالله الأنباري قال : قال رسول الله (ص) : إن جبرائيل نزل علي فقال : إن الله يأمرك أن تقوم بتفضيل علي بن أبي طالب خطيبا في أصحابك ليبلغوا من بعدهم ذلك عنك ، ويأمر جميع الملائكة أن تسمع ما تذكره والله يوحى إليك : يا محمد إن من خالفك في أمره فله النار ومن اطاعك فله الجنة ٠

فأمر النبي (ص) مناديا فنادى الصلاة جامعة ، فاجتمع الناس حتى علا المنبر فقال : — وذكر كلاما طويلا في شأن علي (ع) من جملته — أني مبلغكم عن الله تعالى في أمر رجل لحمه من لحمي ودمه من دمي ، وهو الذي اتبجحه الله من هذه الامة واصطفاه ، وفضلني بالرسالة وفضله بالتبليغ عنى ، وخصه بالوصية وغفر لشيعته ، وانه تعالى يقول : من عاداه عاداني ومن والاه والاني ومن ناصبه ناصبني ومن خالفه خالفني ومن عصاه عصاني ومن أغضه أغضني ومن آذاه آذاني ومن أحبه أحبني ومن أرداه أرداني ومن كاده كادني ومن نصره نصرني — وذكر الحديث الى أن قال : فنزل جبرائيل وقال : يا محمد إن الله يقرئك السلام ويقول جراك الله عن تبليغك خيرا ، فقد بلغت رسالات ربك

ونصحت لأمتك وارضيت المؤمنين وارغمت الكافرين يا محمد ان ابن عمك مبتلا ومبتلا به ٠ يا محمد قل في كل اوقاتك الحمد لله وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ٠

وعن أبيه قال : أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد الخفار قال : حدثنا أبو القاسم اسماعيل بن علي الدعبي قال : حدثنا أبي أبو الحسن علي بن علي بن دعلب بن رزين بن عثمان بن بدبل ابن ورقا أخو دعلب بن علي الغزاعي قال : حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة ١٧٨ عن آبائه عن علي بن الحسين (ع) قال : حدثني أسماء بنت عيسى الخثعمية قالت : لما ولد الحسن هبط جبرئيل على رسول الله (ص) فقال : إن الله يقرأ عليك السلام ويقول لك : يا محمد علي منك بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدك ، فسم ابنته باسم ابن هارون ٠ قال : وما اسمه يا جبرئيل ؟ قال : شبر ٠ قال : وما شبر ؟ قال : الحسن ، فسماه الحسن - الحديث ٠

وبهذا الاستناد قال : قال رسول الله (ص) يقول الله تعالى : من آمن بي وبنبي وتولى علياً أدخلته الجنة على ما كان من عمل ٠ وبهذا الاستناد عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) : قال الله تعالى : من آمن بي وبنبي وبوليبي أدخلته الجنة على ما كان من عمله ٠

وروى ابن فهد في عدة الداعي عن سليمان الفارسي قال : سمعت محمداً (ص) يقول : إن الله تعالى يقول : يا عبادي أوليس

من له اليكم حوائج كبار لا تجودون بها الا أن يتحمل عليكم  
بأحب الخلق اليكم تقضونها كرامة لشفعيهم ، ألا فاعلموا أن  
أكرم الخلق على وأفضلهم لدى محمد وآخوه علي ومن بعده  
الائمة الذين هم الوسائل الى الله ، ألا فليدعوني من همتة حاجة  
يريد نفعها أو دهنته داهية يريد كشف ضرها بمحمد وآلـه  
الطيبين الطاهرين اقضها له أحسن ما يقضيها من تستشعرون له  
بأحب الخلق اليه .

وروى الشهيد الثاني في كتاب منية المريد من تفسير  
العسكر عليه السلام قال : قال علي بن الحسين عليه السلام اوحى  
الله الى موسى (ع) حبني الى خلقي وحجب خلقي الى . قال :  
يا رب كيف أفعل ؟ قال : ذكرهم آلامي ونعمائي ليحبوني فلا ان ترد  
آبقاء عن باي او ضالا عن فتائي خير لك من عبادة سنة صيام  
نهارها وقيام ليها . قال موسى : ومن هذا العبد الآبق منك .  
قال : العاصي المتردد . قال : فمن الفضال عن فنائك ؟ قال :  
الجاهل بامام زمانه يعرفه الغائب عنه بعد ما عرفه والجاهل بشريعة  
دينه يعرفه شريعته وما يعبد به ربه ويتوصل به الى رضوانه .  
وروى الشيخ العارف رجب الحافظ البرسي في كتابه  
الموسوم بمشاركة أنوار اليقين في حقائق اسرار امير المؤمنين (ع)  
قال : في الحديث القدسي يقول الله : ولالية علي حصني فمن  
دخل حصني أمن من عذابي .  
وقال : ان الله تعالى قال لموسى ليلة الخطاب : يابن عمران

اني لا أقبل الصلاة الا ممن تواضع لعظمتي وألزم قلبه خوفي  
ومحبتي وقطع نهاره بذكرني وعرف حق اوليائي الذين لأجلهم  
خلقت سماواتي وأرضي وجنتي وناري محمداً وعترته ، فمن  
عرفهم وعرف حقهم جعلت له عند الجهل حلماً وعند الظلمة نوراً  
وأعطيته قبل السؤال واجبته قبل الدعاء ٠

قال : وروى وهب بن منبه قال : ان موئى ليلة الخطاب  
وجد كل شجرة ومدرة في الطور ناطقة بذكر محمد وقبائه ،  
فقال : رب اني لم ار شيئاً مما خلقت الا وهو ناطق بذكر محمد  
ونقبائه ، فقال الله : يابن عمران اني خلقتهم قبل الانوار وجعلتهم  
خزانة الأسرار يشاهدون أنوار ملكوتى وجعلتهم خزانة حكمتى  
ومعدن رحمتى ولسان سري وكلستى ، خلقت الدنيا لأجلهم  
والآخرة ٠ فقال موسى : رب فاجعلني من امة محمد ٠ فقال :  
يابن عمران اذا عرفت فضل محمد وأوصيائه وعرفت حقهم وآمنت  
بهم فأنت من امته ٠

قال : وان الله يقول : عبادي من كانت له اليكم حاجة فسائلكم  
بمن تحبون اجبتم دعاءه ، الا فاعلموا ان احباب عبادي الي واكرمهم  
لدي محمد وعلى حبيبي ووليبي ، فمن كانت له الي حاجة فليتوسل  
الي بهم فاني لا ارد سؤال سائل سألني بهما وبالطيبين من عترتهم  
فمن سألني بهم فاني لا ارد دعاءه ، وكيف ارد دعاء من سألني  
بحبيبي وصفوتي ووليبي وجنتي وروحني ونوري وآياتي وبابي  
ورحمتي ووجهتي ونعمتي الا واني خلقتهم من نور عظمتي وجعلتهم

أهل كرامتي وولايتي ، فمن سألهي بهم عارفاً بحقهم ومقامهم  
وجبت له مني الاجابة وكان ذلك حقاً عليَّ .

ومن ذلك ما رواه وهب بن منبه عن ابن عباس قال : قال  
رسول الله (ص) : لما عرج بي الى السماء ناداني ربِّي يا محمد  
اني أقسمت بي و أنا الله الذي لا اله الا أنا ان ادخل الجنة جميع  
امتك الا من أبي . فقلت : ربِّي ومن يأبى دخول الجنة ؟ فقال :  
اني اخترتك نبياً واخترت علياً ولية ، فمن أبي عن ولايته فقد أبي  
دخول الجنة لأنَّ الجنة لا يدخلها الا محبه وهي محظمة على  
الأنبياء حتى تدخلها أنت وعلى وفاطمة وعترته وشيعتهم ، فسجدت  
لله شكرًا .

ثم قال لي : يا محمد ان علياً هو الخليفة بعدك ، وان قوماً  
من امتك يخالفونه ، وان الجنة محظمة على من خالفه وعداه ،  
فبشر علياً ان له هذه الكرامة مني ، واني سأخرج من صلبه  
أحد عشر تقريباً منهم سيد يصلی خلفه المسيح بن مریم يملأ الأرض  
قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلمةً .

قلت : ربِّي متى يكون ذلك ؟ قال : اذا رفع العلم وكثُر  
الجهل ، وكثُر القراء وقل العلماء ، وقل الفقهاء وكثُر الشعراء ،  
وكثُر الجور والفساد ، والتقدى الرجال بالرجال والنساء بالنساء ،  
وصارت الأمنة خونة وأعوا انهم ظلمة ، فهناك اظهروا خسفاً بالشرق  
وخسفاً بالغرب ، ثم يظهر الدجال بالشرق . ثم اخبرني ربِّي بما  
كان وما يكون من الفتنة وبني العباس ، ثم امرني ربِّي ان اوصل

ذلك كله الى علي فاوصلته اليه عن امر الله .  
قال : وعن رسول الله (ص) انه قال لعلي (ع) : يا علي  
بشرني جبرئيل عن رب العالمين فقال : يا محمد بشر أخاك علياً  
بأنني لا اعذب من تولاه ولا أرحم من عاداه .

قال : ومن دونك ما رواه محمد بن يعقوب الماشي عن  
الرضا عليه السلام عن أبيه عن آبائه عن رسول الله (ص) عن  
جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن الله تعالى انه قال : انا الله  
لا اله الا أنا خلقت الخلق بقدرتي واخترت منهم آنبياء ، واصطفيت  
من الكل مهما وجعلته حبيبا وصفيا ورضيا وبعثته الى خلقي ،  
واصطفيت له عليا وأيدته به وجعلته اميسي واميري وخليفي  
على خلقي وولي على عبادي يbin لهم كتابي ويسير فيهم بحكمي ،  
وجعلته العلم الهايدي عن الضلال ، وبابي الذي منه أوتي وبيتي  
الذي من دخله كان آمناً من ناري ، وحصني الذي من لجا اليه  
حصنه من مكروه الدنيا والآخرة ، ووجهي الذي من توجه اليه  
لم اصرف عنه وجهي وحجتي على أهل سماواتي وأرضي وعلى  
جميع من بينهن من خلقي ، فلا أقبل عمل عامل الا بالاقرار بولايته  
مع نبوة احمد رسولي ويدى المسوطة في عبادي ، بعزتي حلفت  
وبجلالي اقسمت انه لا يتولى علياً عبد من عبادي الا زحزحته  
عن ناري وأدخلته جنتي ، ولا يعدل عن ولايته الا من أبغضته  
وادخلته ناري .

وعن ابن عباس في حديث ان امير المؤمنين عليه السلام

شرب ماء فمسجد النبي (ص) فقيل له : لم سجدت يا رسول الله ؟  
فقال : لما شرب علي ناداه الله تعالى هنيئاً مريئاً يا ولبي وحجي  
على خلقي وأميئني على عبادي .

أقول : أكثر الناس ينكرون بهذا الحديث ويقولون كيف  
يقول الله لعلي هنيئاً مريئاً ؟ والجواب : قد قال الله لجميع عباده  
المؤمنين هنيئاً مريئاً في قوله : « كلوا واشربوا هنيئاً بما كتم  
تعلمون » وفي قوله « فان طبع لكم عن شيء منه نفساً فكلوه  
هنيئاً مريئاً » فكيف يجوز أن يقال ذلك لآحاد المؤمنين ولا يجوز  
أن يقال مثله لأمير المؤمنين . هذا ملخص كلام الحافظ البرسي .  
قال : وورد عن النبي (ص) انه قال : ليلة اسرى بي الى  
السماء وجدت اسم علي مقرونا باسمي في أربع مواضع : الاول  
ووجدت على صخرة بيت المقدس مكتوباً « لا اله الا أنا وحدني  
لا شريك لي محمد رسولي من خلقي أيدته بوزيره ونصرته به »  
فقلت : يا جبرئيل ومن وزيري ؟ فقال : علي بن ابي طالب . قال :  
ولما أتيت العرش واتهيت اليه وجدت مكتوباً على قائمته « لا اله  
الا أنا وحدني محمد صفوتي من خلقي أيدته بوزيره ونصرته به »  
فقلت : يا جبرئيل ومن وزيري ؟ فقال : علي بن ابي طالب . قال :  
ولما اتهيت الى سدرة المتهى وجدت مكتوباً عليها « لا اله الا أنا  
وحدة محمد صفوتي من خلقي أيدته بوزيره علي ونصرته به »  
قال : ولما اتهيت الى باب الجنة وجدت مكتوباً عليه « لا اله الا  
أنا وحدني محمد صفوتي من خلقي أيدته بوزيره علي ونصرته به »

ألا وانه قد سبق في علمي انه مبتلا ومبتلا به مع ما اني قد بجلته  
ونحلته أربعة أشياء لا يفصح عن عقدها » .

قال : وعنه (ص) قال : اذا كان يوم القيمة نادى مناد  
من قبل الله : يا أهل الموقف هذا علي بن أبي طالب خليفة الله في  
أرضه وحجهة على عباده ، فمن تعلق بحبله في الدنيا فليتعلق به  
اليوم ، ألا من ائتم بامام فليتبعه اليوم ولويذهب الى حيث يذهب .  
قال : وروى ابن عباس من الحديث القديسي عن الرب  
العلي انه يقول : لولا علي ما خلقت جنبي .

قال : وروى ابن محبوب عن جابر عن أبي عبدالله ان رسول  
الله (ص) قال لعلي : أنت الذي احتاج الله بك على الخلائق .  
قال : ألسنت بربكم قالوا بلى قال محمد نبكم قالوا بلى  
قال وعلى امامكم .

وروى الشيخ الاجل عماد الدين ابو جعفر محمد بن ابي  
القاسم الطبرى في كتاب بشارة المصطفى لشيعة المرتضى قال :  
أخبرنى الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه عن عمه  
محمد بن الحسن عن أبيه الحسن عن عمه ابي جعفر محمد بن  
علي بن الحسين بن بابويه قال : حدثنا احمد بن الحسن القطان  
قال : حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال : حدثني هارون بن  
اسحاق الهمداني قال : حدثني عبيدة بن سليمان قال : حدثنا  
كامل بن العلاء قال : حدثنا حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن  
جبير عن عبدالله بن العباس قال : قال رسول الله (ص) لعلي بن

أبي طالب عليه السلام : يا علي أنت صاحب حوضي وصاحب  
لوائي ۰۰۰ الى أن قال : وما عرج بي ربى الى السماء فقط وكلمني  
ربى الا قال : يا محمد اقرأ علينا مني السلام وعرفه انه امام اولينائي  
ونور اهل مطاعتي ، فهنيئنا لك هذه الكرامة يا علي ۰

وقال : حدثنا الفقيه أبو النجم محمد بن عبد الوهاب بن  
عيسى الرازي قراءة عليه في درب ابن زامهران بالري في صفر سنة  
٥١٠ قال : حدثنا أبو سعيد محمد بن احمد النيسابوري قال :  
أخبرنا أبو محمد عبد الملك بن محمد بن احسد بن يوسف بقراءة أبي  
عليه قال : حدثني أبي قال : حدثنا ابو يعقوب – يعني اسحاق  
ابن احمد بن عسران الجباز – قال : أخبرنا ابو الحسن احمد  
ابن محمد بن اسحاق قال : حدثنا عبيد بن موسى الروباني قال :  
حدثنا محمد بن علي بن خلف العطار قال : حدثنا الحسين الاشقر  
عن الاعشن عن أبي وائل عن عبدالله بن مسعود قال : قال رسول  
الله (ص) لما خلق الله آدم وتفتح فيه الروح عطس آدم فلهم ان  
قال : الحمد لله رب العالمين ، فأوحى الله اليه يا آدم حمدتني وعزتني  
وجلالي لولا عيدان اريد ان اخلقهما في آخر الدنيا ما خلقتك ۰  
قال : أي رب فستى يكونان وما اسميهما ؟ فأوحى الله تعالى  
الىه ان ارفع رأسك ، فرفع رأسه فإذا تحت العرش مكتوب  
« لا اله الا الله محمد رسول الله محمد نبي الرحمة وعلى مقيم  
الحجـة ، أقسمت بعزتي ان ارحم من تولاه واعذب من عاداه » ۰  
وبالاستناد عن أبي سعيد محمد بن احمد النيسابوري قال :

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدُ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ الْحَسِينِ بْنِ قَرَاءَتِي عَلَيْهِ قَالَ: حَدَثَنَا  
أَبُو عَلَى الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْأَهْوَازِيِّ قَالَ: حَدَثَنَا أَبُو  
الْقَاسِمِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَهْلِ الْفَارَسِيِّ قَالَ: حَدَثَنَا أَبُو زَرْعَةَ  
أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ مُوسَى الْفَارَسِيِّ قَالَ: حَدَثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدَ  
ابْنِ يَعْقُوبِ الْبَلْخِيِّ قَالَ: حَدَثَنَا مُحَمَّدَ بْنَ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَثَنَا الْهَيْشَمُ  
ابْنُ الْحَسِينِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ هَارُونَ بْنِ عَمَارَةَ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنْسٍ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ (ص) تِسْعَانِي حَتَّى  
اتَّهَيْنَا إِلَى بَقِيعِ الْقَرْقَدِ فَإِذَا نَحْنُ بَسْدَرَةٍ عَادِيَّةٍ لَا نَبَاتٌ عَلَيْهَا ،  
فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ (ص) تَحْتَهَا فَأَوْرَقَتِ الشَّجَرَةُ وَأَثْرَتْ ، فَقَالَ:  
يَا أَنْسُ ادْعُ لِي عَلَيْهَا ، فَدَعَوْتُهُ لَهُ فَجَاءَهُ حَتَّى جَلَسَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُهُمَا يَتَحَدَّثَانِ وَيَضْحَكَانِ ، وَرَأَيْتُ وَجْهَهُ  
عَلَيْهِ قَدْ اسْتَنَارَ فَإِذَا أَنَا بِجَامِ مِنْ ذَهْبٍ مَرْصُوعٌ بِالْيَاقُوتِ وَالْجُواهرِ  
وَلِلْجَامِ أَرْبَعَةُ أَرْكَانٌ عَلَى أَوْلِ رَكْنٍ مِنْهَا مَكْتُوبٌ « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ » وَعَلَى الرَّكْنِ الثَّانِي « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدُ  
رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَلِيُّ اللَّهِ وَسِيفَهُ عَلَى النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ  
وَالْمَارِقِينَ » وَعَلَى الرَّكْنِ الثَّالِثِ « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ  
أَيْدِيهِ بْنُ أَبِي طَالِبٍ » وَعَلَى الرَّكْنِ الرَّابِعِ « نَجَا الْمُعْتَدِدونَ  
لِدِينِ اللَّهِ الْمَوْالِونَ لِأَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ » ، وَإِذَا فِي الْجَامِ رَطْبٌ  
وَعَنْبَرٌ وَلَمْ يَكُنْ أَوْانَ الرَّطْبِ وَلَا أَوْانَ الْعَنْبَرِ ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ  
يَأْكُلُ وَيَطْعَمُ عَلَيْهَا حَتَّى إِذَا شَبَعاً ارْتَقَعَ الْجَامُ — الْحَدِيثُ ٠  
وَبِالْإِسْنَادِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ النِّيَابُورِيِّ قَالَ:

أخبرنا أبو علي احسد بن الحسين الحافظ بقراءتي عليه قال :  
حدثنا أبو الحسن محمد بن احمد قراءة عليه قال : حدثني محمد  
ابن الحسن بن الوليد قال : حدثني محمد بن الحسن الصفار  
قال : حدثني احمد بن محمد قال : حدثني أبي قال : حدثني علي  
ابن المغيرة ومحمد بن يحيى الخثعمي قالا : حدثنا محمد بن بهلول  
العبيدي عن الصادق عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : رسول  
الله (ص) لما اسرى بي الى السماء واتته بي الى حجب النور  
كلمني ربي فقال لي : يا محمد بلغ علي بن أبي طالب مني السلام  
واعلنه انه حجتي بعده على خلقى ، به اسفى العباد الغيث ،  
وبه أدفع عنهم السوء ، وبه احتج عليهم يوم يلقونى ، فما يأبه  
فليطعوا ولا أمره فليأتوا وعن نهيه فلينتهوا ، أجعلهم عندي  
في متعد صدق وأبيع لهم جناني ، والا يفعلوا أسكنهم ناري مع  
الاشقياء من أعدائي ثم لا ابالى .

وبالاستاد عن أبي سعيد محمد بن احمد النيسابوري قال :  
حدثنا أبو بكر محمد بن احمد بن الحسن الخطيب الدینوری  
بقراءتی عليه حدثني أبو الحسن علي بن احمد بن محمد البازار  
بسامراء قال : حدثنا احمد بن عبدالله بن المزور الماشمي الحلبي  
حدثنا علي بن عادل القطان بنصين حدثنا محمد بن تيم الواسطي  
حدثنا الجماني عن شريك عن سليمان الاعمش قال : حدثني أبو  
المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله  
صلى الله عليه وآله : اذا كان يوم القيمة يقول الله لي ولعلي بن

أبي طالب : ادخلوا الجنة من أحبكم وأدخلوا النار من أبغضكم ،  
وذلك قول الله عز وجل « ألقوا في جهنم كل كفار عنيد » .  
وقال : أخبرني جماعة منهم والدي أبو القاسم الفقيه وأبو  
اليقظان عمار بن ياسر وولده أبو القاسم سعد بن عمار عن الشيخ  
الراهد ابراهيم بن نصر الجرجاني عن السيد الصالح محمد بن  
حمزة العلوى المرعشى الطبرى وكتبه من كتابه بخطه قال :  
حدثنا محمد بن الحسن حدثنا محمد بن جعفر حدثنا حمزة  
ابن اسماعيل حدثنا احمد بن الخليل حدثنا احمد بن عبد الحميد  
حدثنا شريك عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عباس قال :  
لما فتح رسول الله (ص) خير قدم عليه جعفر من الحبشة ومعه  
جارية فأهداها إلى علي (ع) فدخلت فاطمة فإذا رأس علي في  
حجر الجارية فلحقها من الغيرة ما يلحق المرأة على زوجها ، فمضت  
إلى النبي تشكى عليها فنزل جبرئيل إلى النبي (ص) فقال : يا محمد  
الله يقرأ عليك السلام ويقول لك : هذه فاطمة أنتك تشكى عليها  
فلا تقبل منها ، فلما دخلت فاطمة قال لها النبي (ص) : ارجعى  
إلى بعلك فقولي له رغم انتي لراضاك ، فرجمت فقلت له ذلك  
قال : يا فاطمة شكتيني إلى رسول الله (ص) واحياء من  
رسول الله (ص) ، اشهد لك يا فاطمة ان هذه الجارية حرة لوجه  
الله في مرضاتك ، وكان مع علي (ع) خمسين درهم فقال : وهذه  
الخمس مائة درهم صدقة على فقراء المهاجرين والأنصار في  
مرضاتك .

قال : فنزل جبرئيل على النبي (ص) وقال : يا محمد الله يقرأ عليك السلام ويقول لك بشر علي بن أبي طالب اني قد وهبت له الجنة بحذافيرها بعثقه الجارية في مرضات فاطمة ، فاذا كان يوم القيمة يقف على باب الجنة فيدخل الجنة من يشاء برحمتي ويمنع منها من يشاء بغضبي ، وقد وهبت له النار بحذافيرها بصدقته الخمس مائة درهم على الفقراء في مرضات فاطمة ، فاذا كان يوم القيمة يقف على باب النار فيدخل النار من يشاء بغضبي ويمنع من يشاء منها برحمتي ٠ فقال رسول الله (ص) : بخ بخ ومن مثلك يا علي وانت قسيم الجنة والنار ٠

ورواه ابن بابويه في كتاب العلل عن أبيه عن سعد عن الحسن بن عرفة عن وكيع عن محمد بن اسرائيل عن أبي صالح عن أبي ذر قال : كنت أنا وعمر بن أبي طالب مهاجرين في بلاد الجشة — ثم ذكر نحوه ٠

وعن أبي محمد الحسن بن الحسين بن بابويه عن عمّه عن أبيه عن عمّه أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه عن أبيه قال : حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب قال : حدثنا احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال : حدثنا أبو رجاء قتيبة ابن سعيد عن حماد بن زيد عن عبد الرحمن السراج عن نافع عن ابن عمّه قال : قال رسول الله (ص) لعلي بن أبي طالب (ع) : اذا كان يوم القيمة يؤتى بك يا علي على نجيب من نور ٠٠٠ الى اذ قال : فيأتي النداء من قبل الله أين خليفة محمد رسول

الله؟ فيقول علي : ها أنا ذا ٠ قال : فينادي المنادي يا علي ادخل من احبك الجنة ومن عادك النار ، فأذلت قسيم الجنة والنار ٠ وعن أبي علي الطوسي عن أبيه عن المفيد قال : أخبرنا المظفر بن محمد قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي الثلح قال : حدثنا أحمد بن محمد بن موسى الهاشمي قال : حدثنا محمد بن عبدالله الرازي عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن أبي زكريا الموصلي عن جابر عن أبي جعفر عن أبيه عن جده عليه السلام ان رسول الله (ص) قال لعلي (ع) : أنت الذي احتاج الله بك في ابتدائة الخلق حيث اقامهم أشباحا فقال لهم : ألسنت بربكم ٠ قالوا بلى قال ومحمد رسولي قالوا بلى قال وعلى أمير المؤمنين ، فأبي الحق الا نفر قليل وهم أصحاب اليدين ٠

وروى الشيخ الثقة الجليل محمد بن علي الغرازي القمي في كتاب الكفاية في النصوص على عدد الائمة عليهم السلام قال :

حدثنا أبو الحسن علي بن الحسين بن محمد قال : حدثنا أبو محمد هارون بن موسى التلوكبرري في ربيع الاول سنة ٣٨١ قال : حدثني أبو علي محمد بن همام قال : حدثني عامر ابن كثير البصري قال : حدثني الحسن بن محمد بن أبي شعيب العراني قال : حدثني مسكين بن بكير أبو بسطام عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك ٠

قال هارون : وحدثنا حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندى قال : حدثني أبو النضر محمد بن مسعود العباسي عن يوسف

ابن سخت البصري قال : حدثنا منجذب بن الحزث قال : حدثنا  
محمد بن يسار عن محمد بن جعفر غيره عن هشام بن زيد عن  
أنس بن مالك — وذكر حديثاً من جملته أن قال : قال رسول الله  
صلى الله عليه وآله : لما عرج بي إلى السماء ودعني جبرئيل ،  
فقلت : حبيبي جبرئيل أفي مثل هذا المقام تفارقني ؟ فقال : يا محمد  
أني لا أجوز هذا الموضوع فتحترق أجنحتي ، ثم زج بي في النور  
ما شاء الله ، فأوحى الله الي : يا محمد أني اطلعت إلى الأرض  
اطلاعة فاخترتك منها وجعلتك نبياً ، ثم اطلعت ثانية فاخترت  
منها علياً فجعلته وصيتك ووارث عليك والأمام بعده واخرج  
من أصلابكما الذرية الظاهرة والائمة المعصومين خزان علمي ،  
فلولاكم لما خلقت الدنيا ولا الآخرة ولا الجنة ولا النار ، يا محمد  
تحب أن تراهم ؟ قلت : نعم يا رب . فنوديت : يا محمد ارفع  
رأسك ، فرفعت رأسه فإذا أنوار علي وفاطمة والحسن والحسين  
وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن  
جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن  
ابن علي والحجة يتلألأ بينهم كأنه كوكب دري ، فقلت : يا رب  
من هؤلاء ومن هذا ؟ فنوديت يا محمد هم الائمة بعده المطهرون  
من صلبك ، وهذا الحجة الذي يملا الأرض قسطاً وعدلاً ويسفي  
صدور قوم مؤمنين .

وقال : حدثنا محمد بن عبد الله الشيباني قال : حدثنا رجاء  
ابن يحيى العبرتائي الكاتب قال : حدثنا يعقوب بن إسحاق عن

محمد بن بشار قال : حدثنا محمد بن جعفر قال : حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله (ص) لما عرج بي إلى السماء رأيت مكتوباً على ساق العرش « لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدته بعلي ونصرته به ورأيت اثنا عشر اسماً مكتوباً بالنور فيهم علي بن أبي طالب وبسطاوي وبعدهما تسعه اسماء علياً علياً علياً ثلث مرات ومحمد ومحمد مرتين وجعفر وموسى والحسن والحجۃ يتلاً من بينهم » فقلت : يا رب اسمامي من هؤلاء ؟ فناداني ربي تعالى : هم الاوصياء من ذريتك ، بهم أئب وبهم اعقب \*

وقال : حدثنا أبو المفضل قال : حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن الحسين بن جعفر بن الحسن بن علي بن أبي طالب قال : حدثني اسحاق بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر قال : حدثني الاجلح الكندي عن أبي امامه اسعد بن زراة قال : قال رسول الله (ص) : لما عرج بي إلى السماء رأيت مكتوباً على ساق العرش بالنور « لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدته بعلي ونصرته به ثم بعده الحسن والحسين » ورأيت بعده علياً علياً علياً ورأيت محمداً ومحسداً وجعفراً وموسى والحسن والحجۃ اثنتي عشر اسماً مكتوباً بالنور ، فقلت : يا رب اسمامي من هؤلاء الذين قرتوهم بي ؟ فنوديت يا محمد هم الآئمة بعده والآخيار من ذريتك \*

وقال : حدثنا علي بن الحسن بن محمد قال : حدثنا هارون

ابن موسى قال : حدثنا جعفر بن علي بن سهيل الدقاق قال :

حدثنا علي بن حارث المروزي قال : حدثنا أيوب بن عاصم الهمداني  
قال : حدثنا حفص بن غياث عن زيد عن مكحول عن وائلة بن  
الاسقع قال : سمعت رسول الله (ص) يقول : لما عرج بي الى  
السماء وبلغت سدرة المنتهى ناداني ربي فقال : يا محمد . قلت :  
لبيك سيدى . قال : اني ما ارسلت نبيا فانقضت أيامه الا قام  
بالامر بعده وصيه ، فاجعل علي بن أبي طالب الامام والوصي  
بعدك ، فاني خلقتكم من نور واحد وخلقت الانئمة الراشدين  
من انوار كما ، أتحب أن تراهم يا محمد ؟ قلت : نعم يا رب .  
قال : ارفع رأسك ، فرفعت رأسي فإذا بأنوار الانئمة بعدي اثنا  
عشر نورا قلت : يا رب انوار من هذه ؟ قال : انوار الانئمة بعدك  
امماء معصومون . وقال : أخبرنا أبو المفضل محمد بن عبد الله  
والمعافى بن زكريا والحسن بن علي الرازى قالوا : حدثنا احمد  
ابن محمد بن سعيد قال : حدثني محمد بن احمد بن عيسى بن  
ورطأ الكوفي قال : حدثنا احمد بن منيع عن يزيد بن هارون  
قال : حدثنا مشيختنا وعلماؤنا من عبدالقيس - وذكر حديث  
وقعة الجمل بطوله يقول فيه - ونزل أبو أيوب الانصاري في  
بعض دور الهاشميين ، فدخلنا عليه ثلاثين نفسا من شيوخ البصرة  
فسألناه ان يحدثنا ، فكان مما حدث ان قال : قال رسول الله  
صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى السماء نظرت الى ساق العرش  
فإذا مكتوب بالنور « لا إله الا الله محمد رسول الله أيدته بعلي  
ونصرته به » ، ورأيت أحد عشر اسماء مكتوبة بالنور على ساق

العرش بعد علي الحسن والحسين عليا علياً علياً ومحمدًا محمدًا  
وجعفرًا وموسى والحسن والحججة ، فقلت : الهي وسيدي من  
هؤلاء الذين اكرمتهم وقرنت اسمائهم باسمك ؟ فنوديت : يا محمد  
هم الاوصياء بعدهك والائمة ، فطوبى لمحبهم والويل لبغضهم .  
وقال : حدثنا محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال :  
حدثنا محمد بن موسى بن الم توكل قال : حدثنا محمد بن عبد الله  
الکوفي قال : حدثنا موسى بن عمران التخمي عن عمه الحسين بن  
يزيد النوفلي عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن الصادق عن  
أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين قال : قال رسول الله (ص) حدثني  
جبرئيل عن رب العزة انه قال : من علم انه لا الله الا أنا وحدي  
وان محمدًا عبدي ورسولي وان علي بن ابي طالب خليفي وان  
الائمة من ولده حجي ادخلته الجنة برحمتي ونجيته من النار  
بعفوی وأبحث له جواری وأوجبت له كل شيء وأتمت عليه  
نعمتي وجعلته في خاصتي وخالفتني ان ناداني ليته وان دعائي  
أجبته وان سألتني اعطيته وان سكت ابتدأته وان اساء رحمته  
وان فر مني دعوته وان رفع الي قبلته وان قرع بابي ففتحته ،  
ومن لم يشهد الا الله الا أنا وحدي او شهد بذلك ولم يشهد  
ان محمدًا عبدي ورسولي او شهد بذلك ولم يشهد ان علي بن  
أبي طالب خليفي او شهد بذلك ولم يشهد ان الائمة من ولده  
حججي فقد جحد نعمتي وصغر عظمتي وكفر بما ياتي وكتبي ان  
قصدني حجيته وان سألتني حرمته ، وان ناداني لم اسمع نداءه

وان دعاني لم استجب دعاءه وان رجاني خيتي ، وذلك جزاؤه  
مني وما أنا بظلام للبعيد .

قال : فقام جابر بن عبد الله فقال : يا رسول الله ومن الآئمه  
من ولد علي بن ابي طالب ؟ فقال : الحسن والحسين ثم علي بن  
الحسين ثم محمد بن علي ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر  
ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن  
ابن علي ثم الحجة بن الحسن بن علي — الحديث .

وقال : حدثنا محمد بن علي بن يابو يه قال : حدثنا محمد  
ابن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني قال : أخبرنا محمد بن همام  
قال : أخبرنا محمد بن مايداد قال : حدثنا احمد بن هلال عن  
محمد بن ابي عمير عن المفضل بن عمر لعن الصادق عن آبائه عن  
امير المؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله:  
لما اسرى بي الى السماء أوحى الله الي فقال : يا محمد اني اطلعت  
الى الارض اطلاعة فاخترتك منها فجعلتك نبياً وشفقت لك اسماً  
من اسمي ، فأنا المحسود وانت محمد ، ثم اطلعت الثانية فاخترت  
منها علياً وجعلته وصييك وخليفتك وزوج ابنتك وأبا ذرتك  
وشفقت له اسماً من اسمائي فأنا الأعلى وهو علي ، وجعلت فاطمة  
والحسن والحسين من نور كما تم عرضت ولايتهم على الملائكة ،  
 فمن قبلها فهو عندي من المقربين .

يا محمد لو ان عبداً عبدني حتى ينقطع ويصير كالشنالي  
ثم أتاني واحداً لولايته ما أسكنته جنتي ولا افللتة تحت عرشي .

يا محمد تحب ان تراهم ؟ قلت : نعم . فقال تعالى : ارفع رأسك ، فرفعت رأسي فإذا بآنوار علي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن ابن علي والقائم في وسطهم كأنه كوكب دري . قلت : يا رب من هؤلاء ؟ قال : هؤلاء الآئمة ، وهذا القائم الذي يحل حلالي ويحرم حرامي وبه أتقم من أعدائي ، وهو راحة لأوليائي ، وهو الذي يشفى قلوب شيعتك من الظالمين والجاحدين والكافرين . ورواه الصدوق في عيون الاخبار مثله .

وقال : حدثنا علي بن الحسن بن محمد قال : حدثنا هارون ابن موسى التلукبرى قال : حدثنا عيسى بن موسى الهاشمى بسامراء قال : حدثني أبي عن أبيه عن آبائه عن الحسين بن علي عن أبيه علي عليهما السلام قال : قلت يا رسول الله كم الآئمة بعده ؟ قال : أنت يا علي ثم ابناك الحسن والحسين وبعد الحسين علي ابنه وبعد علي الحسن ابنه والحجة من ولد الحسن ، هكذا موسى ابنه وبعد موسى علي ابنه وبعد علي محمد ابنه وبعد محمد علي ابنه وبعد علي الحسن ابنه والحجة من ولد الحسن ، وهكذا وجدت أسمائهم على ساق العرش فسألت الله تعالى عن ذلك فقال يا محمد هم الآئمة بعده مطهرون معصومون وأعداؤهم ملعونون وقال أخبرنا احمد بن محمد بن عبدالله بن الحسن العباسى قال حدثني جدي عبدالله بن الحسن عن احمد بن عبد الجبار قال :

حدثنا احمد بن عبد الرحمن المخزومي قال : حدثنا عمر بن حماد الابح قال : حدثنا علي بن هشام بن البريد عن أبيه قال : حدثني أبو سعيد التميمي عن أبي ثابت مولى أبي ذر عن أم سلمة قالت : قال رسول الله (ص) لما امرني بي الى النساء نظرت فاذا مكتوب على العرش لا اله الا الله محمد رسول الله آيدته بعلي ونصرته بعلي ورأيت آنواراً نور علي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي ابن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي ورأيت نور الحجة يتلألأ من بينهم كأنه كوكب دري افقلت يا رب من هذا ومن هؤلاء فتدبر يا محمد هذا نور علي وفاطمة وهذا نور سبطيك الحسن والحسين وهذا نور الانبياء بعدهك من ولد الحسين مطهرون معصومون ، وهذا الحجة الذي يسلا الدنيا قسطاً وعدلاً .

وقال : أخبرنا أبو عبد الله احمد بن محمد بن عبيد الله قال : حدثنا ابو طالب عبيد الله بن احمر بن يعقوب بن نصر الانباري قال : حدثنا احمد بن محمد بن مسروق قال : حدثنا عبدالله بن شبيب قال : حدثنا محمد بن زياد السهيمي قال : حدثنا سفيان ابن عيينة قال : حدثنا عمران بن دارا قال : حدثنا محمد بن الحنفية قال : قال امير المؤمنين عليه السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : قال الله تعالى لاعذبن كل رعية دانت بطاعة امام ليس مني وان كانت الرعية في نفسها برة ولا رحمن كل

رعاية دانت بطاعة امام عادل مني وان كانت الرعية في نفسها غير  
برة ولا تقية — الحديث وفيه النص على الائمه الاثني عشر (ع) .  
وروى هذا المعنى ابو جعفر بن بابويه في عقاب الاعمال عن  
محمد بن موسى بن الم توكل عن عبدالله بن جعفر الحسيري عن  
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن  
سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال  
رسول الله (ص) قال الله تعالى لأعدّين كل رعية في الاسلام اطاعت  
اماًماً جائراً ليس من الله وان كانت الرعية في اعمالها برة تقية  
وألفون عن كل رعية في الاسلام اطاعت اماماً هادياً من الله وان  
كانت الرعية في اعمالها ظالمة مسيئة . ورواه الكليني عن محمد  
ابن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام  
ابن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام قال :  
قال الله تعالى لأعدّين كل رعية دانت بولاية امام جائز ليس من  
الله وان كانت الرعية في اعمالها برة تقية وألفون عن كل رعية  
في الاسلام دانت بولاية امام عادل من الله وان كانت الرعية في  
اقسمها ظالمة مسيئة . ورواه البرقي في المحسن عن ابيه عن ابن  
محبوب ببقية السنن .

وقد أوردت في باب موسى عليه السلام حديث حفص بن  
عياث قال : سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول كان فيما ناجي الله  
به موسى (ع) ان قال له : يا موسى لا اقبل الصلاة الا من تواضع  
لعظيمي والزم قلبه خوفي وقطع نهاره بذكرى ولم يبت مصرآ على

الخطيئة وعرف حق اولياتي وأحبابي ، فقال موسى يا رب تعني بأولياتك وأحبابك ابراهيم واسحاق ويعقوب ؟ فقال الله تعالى هم كذلك يا موسى الا اني أردت من من أجله خلقت آدم وحواء والجنة والنار فقال موسى يا رب ومن هو ؟ قال : محمد احمد شفقت اسمه من اسمي لأنني أنا المحمود فقال موسى : يا رب اجعلني من امته ، فقال : يا موسى أنت من امته اذا عرفته وعرفت منزلته ومتزلة أهل بيته ، اذ مثله ومثل أهل بيته فيمن خلقت كمثل الفردوس في الجنان لا يليس ورقها ولا يتغير طعمها ، فمن عرفهم وعرف حقهم جعلت له عند الجهل حلساً وعند الظلمة نوراً أحبيه قبل ان يدعوني وأعطيه قبل أن يسألني — الحديث .

وفي تفسير الإمام أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام عن آباءه (ع) قال : قال رسول الله (ص) عن جبرئيل عن الله تعالى قال : يا عبادي اعملوا أفضل الطاعات وأعظمها لأسامة حكم وان قصرتم فيما سواها ، واتركوا أعظم المعاصي وأقبحها ثلاثة انفاقكم في ركوب ما عدتها ، ان اعظم الطاعات توحيدك وتصديقنبي والتسليم لمن ينصله من بعده وهو علي بن أبي طالب والائمة الظاهرين من نسله ، وان أعظم المعاصي عندي الكفر بي وبنبي ومنابذةولي محمد بعده علي بن أبي طالب وأولياته من بعده ، فان أردتم ان تكونوا عندي في المنظر الأعلى والشرف الأشرف فلا يكونون أحد من عبادي آخر عندكم من محمد وبعده من أخيه علي وبعدهما من ابدالهما القائمين بأمور عبادي بعدهما ،

فإن من كان ذلك عقده جعلته من أشرف ملوك جناني .  
واعلموا أن بعض الخلق ألي من تمثل بي وأدعى ربوبيتي ،  
وبعض الخلق بعده من تمثل بسجدة فنازعه نبوته وادعاهما ،  
وبغضهم ألي بعده من تمثل بوصي محمد ونازعه محله وشرفه  
وادعاهما ، وبعض الخلق ألي بعد هؤلاء المدعين لماهم به لخطي  
متعرضون من كان لهم على ذلك من المعاونين ، وبعض الخلق  
ألي بعد هؤلاء من كان لفعلهم من الراضين وإن لم يكن لهم من  
المعاونين .

كذلك أحب الخلق ألي القوامون بحقي ، وأفضلاهم لدى  
وأكرمهم على محمد سيد الورى ، وأكرمهم وأفضلهم بعده على  
اخوه المصطفى المرتضى ، ثم من بعده القوامون بالقسط من آئية  
الحق ، وأفضل الناس بعدهم من آغانهم على حقهم ، وأحب  
الخلق ألي بعدهم من أحبابهم وأبغض اعدائهم وإن لم يسكنه  
معوتهم .

ورواه الشيخ الثقة الجليل أبو القاسم جعفر بن محمد بن  
قولويه في كتاب كامل الزيارات عن محمد بن عبدالله بن جعفر  
الحسيري عن أبيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد  
عن عبدالله بن حماد عن عبدالله بن عبد الرحمن الأصم عن حماد  
ابن عثمان عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لما اسرى بالنبي (ص)  
قيل له : إن الله مختبرك في ثلاث لينظر كيف صبرك . قال :  
اسلم لأمرك يا رب يا رب ولا قوة لي على الصبر الا بك ، فما

هن ؟ قيل له : أولهن الجوع والأثرة على نفسك واهلك لأهل الحاجة . قال : قبلت يا رب ورضيت وسلست ومنك التوفيق والصبر . وأما الثانية فالتكذيب والخوف الشديد ، وبذلك مهجتك في محاربة أهل الكفر بسالك ونفسك والصبر على ما يصيبك منهم من الأذى من أهل النفاق والألم في الحرب والجرح . قال : يا رب قبلت ورضيت ومنك التوفيق والصبر . وأما الثالثة فما يلقى أهل بيتك من بعליך من القتل . أما أخوك علي فيلقى من امتك الشتم فالتعنيف والتوبيخ والحرمان والجهد والظلم وآخر ذلك القتل . فقال : يا رب سلست وقبلت ومنك التوفيق والصبر . وأما ابنتك فتظلم وتحرم ويؤخذ حقها غصباً الذي تجعله لها وتضرب وهي حامل ويدخل عليها حريمهما بغير إذن يدخل منزلها ثم يمسها هوان وذل ، ثم لا تجد مانعاً وتطرح ما في بطئها من الضرب وتسوت من ذلك الضرب . قلت : أنا لله قبلت يا رب سلست ومنك التوفيق والصبر .

ويكون لها من أخيك ابنان يقتل أحدهما غدرآً ويسلب ويطعن تفعل به ذلك امتك . قال : قبلت يا رب وأنا لله وأنا اليه راجعون سلست ومنك التوفيق والصبر .

واما ابنها الآخر فتدعوه امتك الى الجهاد ثم يقتلونه صبراً ويقتلون ولده من بعده ومن معه من أهل بيته ، ثم يسبون حرمه فيستعين بي وقد مضى القضاء مني فيه بالشهادة له ولم يمل معه ، ويكون قتله حجة على من في قطريها فتبكيه أهل الستوات وأهل

الارضين جرعاً عليه وتبكيه ملائكة لم يدركوا نصرته ، ثم اخرج من صلبه ذكرأ به أنصرك ، وان شبحه عندي تحت العرش .  
وفي نسخة اخرى : ثم اخرج من صلبه ذكرأ انصر له به ، وان شبحه عندي تحت العرش يملأ الارض بالعدل ويطبقها بالقسط ، يسير معه الرعب يقتل حتى يشتت فيه . قلت : انا الله وانا اليه راجعون .

فقييل ارفع رأسك ، فنظرت الى رجل من احسن الناس صورة وأطيفهم ريحـا والنور يسطع من بين عينيه ومن فوقه ومن تحته ، فدعوته فأقبل اليـ وعليـ ثياب النور وسياء كل خير حتى قبل بين عينيـ ، ونظرت الى ملائكة قد حفوا به لا يعصيـم الا الله . فقلـت : يا ربـ لم يغضـبـ هذا وـلم اعدـتـ هؤـلاـ وقد وعدـتـيـ النـصرـ فيـهمـ ، فـاـنـاـ اـتـقـلـرـهـ مـنـكـ فـهـؤـلاـ،ـ اـهـليـ وـأـهـلـ بـيـتيـ وقد اـخـبـرـتـيـ بـماـ يـلـقـونـ مـنـ بـعـدـيـ ،ـ وـلـوـ شـتـتـ لـاعـطـيـتـيـ النـصرـ فيـهمـ عـلـىـ مـنـ بـغـيـ عـلـيـهـمـ ،ـ وـقـدـ سـلـمـتـ وـقـبـلـتـ وـرـضـيـتـ وـمـنـكـ التـوـفـيقـ وـالـرـضـاـ وـالـعـوـنـ عـلـىـ الصـبـرـ .

فـقـيـلـ :ـ اـمـاـ اـخـوـكـ فـجـزـاؤـهـ عـنـدـيـ جـنـةـ المـأـوىـ نـزـلاـ بـصـبـرـهـ ،ـ اـفـلـجـ حـجـتـهـ عـلـىـ الـخـلـائقـ يـوـمـ الـبـعـثـ وـأـوـلـيـهـ حـوـضـكـ يـسـقـيـ مـنـهـ اـوـلـيـاءـكـ وـيـمـنـعـ مـنـهـ اـعـدـاءـكـ ،ـ وـأـجـعـلـ جـهـنـمـ عـلـيـهـ بـرـدـاـ وـسـلـامـاـ يـدـخـلـهـاـ وـيـخـرـجـ مـنـ كـانـ فـيـ قـلـبـهـ مـتـقـالـ حـبـةـ مـنـ خـرـدـلـ مـنـ الـمـوـدةـ ،ـ وـأـجـعـلـ مـنـزـلـتـكـمـ فـيـ درـجـةـ وـاحـدـةـ فـيـ الجـنـةـ .ـ وـأـمـاـ اـبـنـكـ الـمـقـتـولـ الـمـخـذـولـ وـابـنـكـ الـمـقـتـولـ الـمـعـزـولـ صـبـرـاـ

فانهما معاً ازین بهما عرشي ، ولوهسا من الكرامة سوى ذلك مما لا يخطر على قلب بشر لما أصابهما ، فعلى فتوكل ولكل من انى قبره من الخلق كرامة ، لأن زواره زوارك وزوارك زواري وعلى كرامة زائرى وأنا اعطيه ما سأله ، واجزئه جزاء يغبطه من نظر الى عظمتي اياته وما اعددت له من كرامتي .

واما ابنتك فاؤقها عند عرشي فيقال لها : ان الله قد حكمك في خلقه ، فمن ظلمك وظلم ولدك فاحكمي فيه بما أحبت فاني اجيز حكمتك فيهم ، فتشهد العرصة فادا وقف من ظلمها امرت به الى النار ، فيقول الظالم : واحسرتاه على ما فرمطت في جنب الله ، ويتنمى الكرة وبعض الظالم على يديه ويقول : يا ليتني اخذت مع الرسول مسيلاً يا ويلتى ليتني لم اخذ فلانا خليلاً . وقال : حتى اذا جاءنا قال : يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فيس القرين ، ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون . فيقول الظالم : أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون أو الحكم لغيرك . فيقال لهم : الا لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويعوّلها عوجاً وهم بالآخرة هم كافرون .

وأول من يحكم فيه محسن بن علي وفي قاتله ، ثم في قنفذ فيؤتىان هو وصاحبه فيضرران بسياط من نار ، لو وقع سوط منها على البحار لغلت من مشرقها الى مغاربها ، ولو وضعت على جبال الدنيا لذابت حتى تصير رماداً ، فيضرران بها ثم يجثو امير

المؤمنين عليه السلام للخصومة بين يدي الله مع الرابع ويدخل  
الثلاثة في جب فيطبق عليهم لا يراهم أحد ولا يرون أحداً، فيقول  
الذين كانوا في ولاتهم : ربنا أرنا اللذين اخْلَانَا من الجن والانس  
نجعلهما تحت أقدامنا ليكونا من الاسقلين ، قال الله تعالى : وإن  
يتفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون ٠

فبعد ذلك منادون بالويل والثبور ، ويأتيانا الحوض فيسألان  
عن أمير المؤمنين ومعهم حفظة فيقولان : اعف عننا واسقنا وخلصنا  
فيقال لهم : فلما رأوه زلة سينت وجوه الذين كفروا وقيل هذا  
الذي كتم به تدعون ، ارجعوا ظمآن مظلمتين ، فما شرابكم الا  
لحسيم والغسلين وما تفعلكم شفاعة الشافعين ٠

### باب الثالث عشر

## فيما جاء من الأحاديث القدسية في النص على الإمامة من طريق العامة

روى الخوارزمي في كتاب المناقب قال : ذكر الإمام محمد  
ابن احمد بن علي بن الحسين بن شاذان قال : حدثني ابو محمد  
هارون بن موسى عن عبد العزيز بن عبد الله عن جعفر بن محمد  
عن عبد الكرييم قال : حدثني فيحان العطار ابو نصر عن احمد بن  
محمد بن الوليد عن ربيع بن الجراح عن الأعمش عن ابي وائل  
عن عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله (ص) : لما خلق الله  
آدم ونفخ فيه من روحه عطس آدم فقال : الحمد لله ٠ فقال الله :  
حمدني عبدي وعزتي وجلالي لولا عبدان أريد أن أخلقهما في

دار الدنيا ما خلقتك ۝ قال : يا رب ا يكون مني ؟ قال : نعم يا آدم ، ارفع رأسك فانظر ، فرفع رأسه فإذا على العرش « لا اله الا الله محمد نبي الرحمة وعلي مقيم الحجۃ ، من عرف حق علي زکی وظاب ، ومن أنكر حقه لعن وخاب ، أقسمت بعزمي ان ادخل الجنة من اطاعه وان عصاني وان ادخل النار من عصاه وان اطاعني » ۰

أقول : هذا يدل صريحا على ان محمداً وعلى علة خلق الخلق ، وانه يجب معرفة حق علي ويحرم انكار حقه ويستحق منكره اللعن والخيبة ، وتحب طاعة علي وتحرم معصيته ، ووجه الاستدلال على ذلك واضح ، وكله من لوازم الامامة وما زواتها ، وهو المطلوب ۰

قال الخوارزمي : وأباني أبو العلاء الحسن بن احمد العطار المقرىء حدثني الحسن بن احمد المقرىء اخبرني احمد بن عبد الله الحافظ حدثني محمد بن عمر بن سلام الحافظ وما كتبه الا عنه حدثني محسد بن الحسن بن مرداس من أصل كتابه اخبرني احمد بن الحسن الكوفي حدثني اسماعيل بن علي عن يونس بن عبد عن سعيد بن جبير عن ابي الحمراء صاحب رسول الله (ص) قال : قال رسول الله (ص) : رأيت ليلة اسرى بي مثبتا على ساق العرش « انا غرس تجنة عدن محمد صفوتي من خلقي ايدهه بعلی » ۰

قال الخوارزمي : وفي معجم الطبراني باسناده الى عبدالله

ابن عليم الجمني قال : قال رسول الله (ص) : أوحى الي في علي ثلاثة أشياء ليلة اسرى بي : أنه سيد المؤمنين ، وامام المتقين ، وقائد الغر المحجلين .

أقول : هذا نص صريح على انه أفضل من جميع الصحابة بل من جميع المؤمنين لقوله تعالى « انه سيد المؤمنين » ، ويدل على امامته لأن السيد والامام والقائد بمعنى واحد أو متقاربة المعاني ، والتفضيل المشار اليه دال على الامامة لامتناع تقديم المفضول على الأفضل عقلاً ونقلًا ، والنص المذكور أوضح دلالة .  
قال الخوارزمي : وأخبرني الشيخ الحافظ ابو بكر محمد ابن نصر الزعفراني حدثني أبو الحسن محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن مخلد حدثني ابو عبدالله الحسين بن علي بن بندار حدثني أبو بكر احمد بن الحسن بن محمد بن شاذان حدثني أبو القاسم عبدالله بن عامر الطائي حدثني أبي حدثني احمد بن عامر بن سليمان حدثني ابو الحسن علي بن موسى الرضا حدثني أبي موسى بن جعفر الكاظم حدثني أبي جعفر بن محمد الصادق حدثني أبي محمد بن علي الباقر حدثني أبي علي بن الحسين زين العابدين حدثني أبي الحسين بن علي سيد الشهداء حدثني أبي علي بن أبي طالب امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أقاني ملك فقال : يا محمد ان الله يقرأ عليك السلام ويقول : قد زوجت فاطمة من علي فزوجها منه ، وقد أمرت شجرة طوبى أن تحمل الدرر واليواقيت والمرجان ، وإن

أهل السماء قد فرحوا بذلك ، وسيولد منها ولدان سهدا شباب  
أهل الجنة ، وبهم تزين أهل الجنة ، فابشر يا محمد فانك خير  
الأولين والآخرين .

وقال : ابأني مهذب الآئمة ابو المظفر عبد الملك بن علي بن  
محمد الهمداني أخبرني ابو القاسم نصر بن محمد بن ديرك المقرىء  
أخبرني والدي ابو عبدالله محمد حدثني ابو علي عبد الرحمن بن  
احمد النيسابوري حدثني احمد بن محمد بن عبدالله التارنجي  
البغدادي من حفظه بدينور حدثني محمد بن جرير الطبرى حدثني  
محمد بن حميد الرازى حدثني العلاء بن الحسين الهمداني حدثني  
ابو مخنف لوط بن يحيى الأزدي عن عبدالله بن عمر قال : سئل  
رسول الله (ص) بأي لغة خاطبكم ربكم ليلة المعراج ؟ فقال :  
خاطبني بلغة علي بن ابي طالب ، فأنهمني ان قلت : خاطبني يا رب  
ام علي ؟ فقال : يا احمد انا شئ لا كالأشياء لا اقام بالناس  
ولا اوصف بالأشياء ، خلقت من نوري وخلقت علياً من نورك ،  
فاطلعت على سائر قلبك فلم اجد الى قلبك احب من علي بن ابي  
طالب ، فخاطبتك بلسانه كيما يطشن قلبك .  
ونقله عبد المحمود في كتابه عن صدر الآئمة من قول احمد  
اخطب خوارزم بهذا الاسناد بعينه .

أقول : هذا يدل دلالة واضحة على ان علياً أفضل الناس  
بعد رسول الله (ص) ، لتضمنه انه احب الناس اليه ، ويستعن  
عقله تقديم المفضول على الأفضل فثبت امامته .

قال : أخبرني شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي أخبرني  
أبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس المهداني حدثني أبو  
ظاهر الحسين بن علي بن سلمة حدثني أبو الفرج الصامت بن  
محمد بن أحمد حدثني الحسن بن علي بن عاصم القرشي حدثني  
صهيب بن عباد حدثي أبي جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن  
الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله (ص) :  
«تاني جبرئيل وقد نشر جناحيه فإذا فيهما مكتوب «لا إله إلا  
الله محمد النبي » ومكتوب على الآخر « لا إله إلا الله علي  
الوصي » .

أقول : هذا اوضح دلالة وأبين تصريحا مما تقدم ، ويترجح  
كونه من كلام الله والا فمن كلام من هو ، ولشن تنزلنا فكونه  
مكتوباً على جنح جبرئيل ورواية الرسول له وتقديره كاف في  
كونه حجة ونصاً .

وقال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن نصر الزغفراني  
حدثني أبو الحسين محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الباقرجي  
حدثني أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن علي بن بندرار حدثني  
أبو بكر احمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان حدثني  
أبو القاسم عبدالله بن عامر بن احمد الطائي حدثني أبي احمد بن  
عامر بن سليمان حدثني أبو الحسن علي بن موسى الرضا حدثني  
أبي موسى بن جعفر الكاظم حدثني أبي جعفر بن محمد الصادق  
حدثني أبي محمد بن علي الباقر حدثني أبي علي بن الحسين زين

العابدين حدثني أبي الحسين بن علي سيد الشهداء حدثني أبي  
علي بن أبي طالب أمير المؤمنين قال : قال رسول الله (ص) : اذا  
كان يوم القيمة نوديث من بطنان العرش : يا محمد نعم الا  
ابوك ابراهيم الخليل ، ونعم الاخ اخوك علي بن أبي طالب .  
أقول : اما دلالة هذا على مدح علي وجلاله قدره وعظم  
 شأنه فلا ريب فيها ، وهو مع ذلك دال على امامته بعد الرسول  
غير فضل ، وتقريره انه لا خلاف بين العلماء قاطبة من المحدثين  
وأهل السير والتواريخ ان عليا امتنع من بيعة أبي بكر وادعى  
الامامة لنفسه وازم منزله ، وفي بعض الروايات انه يقى على  
الامتناع ستة اشهر ثم بايع كرها ، وقول هذا المنادي عن الله تعالى  
يوم القيمة « يا محمد نعم الاخ اخوك علي بن أبي طالب » دال  
على صحة دعواه لامامة بالضرورة .

قال : أخبرني ابو القاسم محمود بن عمر الزمخشري اخبرني  
الأستاذ ابو الحسن علي بن مردك الرازي أخبرني الحافظ ابو  
سعد اسماعيل بن الحسين السمان اخبرني ابو بكر محمد بن  
احمد الحمدوني بقراءتي عليه سنة ٣٨٢ حدثني ابو محمد عبد  
الرحمن بن حمدان بن عبد الرحمن المهرجان الجلاّب حدثني ابو  
بكر محمد بن ابراهيم السوسي البصري نزيل حلب حدثني ابو  
عشماي بن عبدالله القرشي الشامي بالبصرة حدثني يوسف بن  
اسباط عن مجمل الصبي عن ابراهيم النخعي عن علقمة عن أبي  
ذر قال : لما كان يوم البيعة لعثمان — وذكر الحديث وفيه خطبة

لعلي بن ابي طالب يقول فيها : هل تعلمون يا معاشر المهاجرين والانصار ان جبريل أتى النبي (ص) فقال : « لا سيف الا ذو الفقار ولا فتنى الا علي ؟ » قالوا : اللهم نعم . قال : هل تعلمون ان رسول الله (ص) قال : لما اسرى بي الى السماء السابعة الى رفاف من نور ثم دفعت الى حجب من نور ، فوعد الله النبي صلى الله عليه وآلـهـ أشياء فلما رجع نادى مناد من قبل الله نعم الآب ابوك ابراهيم ونعم الاخ أخوك علي بن ابي طالب واستوصح به هل تعلمون ذلك ؟ فقام عبدالرحمن بن عوف من بينهم فقال : نعم سمعته من رسول الله (ص) .

أقول : قوله « لا فتنى الا علي » صريح في تفضيله على جميع الناس في الفتنة ، ويلزم من ذلك تفضيله عليهم في غيرها ، لأن الامة على قولين فمن فضل عليهم في الفتنة دون غيرها لزمه احداث قول ثالث وخرق الاجماع ، اذ لا قائل بالفرق ، والافضل هو الامام كما تقدم ، وقد سبق تقرير الاستدلال ببقية الحديث .

وقال : اباي مهذب الائمة ابو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمданى اباانا محسد بن الحسين بن علي المقرىء اخبرني محمد بن محمد بن احمد الشاهد حدثني هلال بن محمد بن جعفر حدثني ابو الحسين علي بن الحسين الحلواني حدثني محمد ابن اسحاق المقرىء حدثني علي بن حماد الخشاب حدثني علي ابن المدى حدثني وكيع بن الجراح حدثني سليمان بن مهران حدثني جابر عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله (ص) :

لما عرج بي الى السماء رأيت على باب الجنة مكتوباً « لا اله الا  
الله محمد رسول الله علي حبيب الله الحسن والحسين صفوة الله  
فاطمة امة الله علي بغضهم لعنة الله » .

أقول : لا ريب ان ما هو مكتوب على باب الجنة فهو من  
كلام الله او كتب باذنه ، ثم قوله « علي حبيب الله » لا ريب انه  
كتب على باب الجنة مع علم الله انه يدعى الامامة والخلافة بعد  
الرسول بغير فصل ويستنبع من البيعة ، وكونه مع ذلك حبيب الله  
واوضح الدلالة على صحة تلك الدعوى وبطلان دعوى غيره لها ،  
وكذا القول في موافقة الحسين له عليها ودعواهما لها بعده  
ومحاربة معاوية وابنه عليها ، وكونهما مع ذلك صفوة الله دال  
على امامتهما وبطلان دعوى غيرهما كما تقدم ، ويستفاد من آخر  
الحديث تحريم بغضهم ، وهو يقتضي وجوب تصديق دعواه  
المذكورة . والله أعلم .

وقال : اخبرني شهيردار بن شيرويه بن شهيردار الديلسي  
عن أبيه عن أبي الحسن الميداني عن أبي محمد الحال عن محمد  
ابن عبدالله بن عبدالمطلب عن محمد بن الحسن بن نعيم بالطائف  
عن عبدالله بن المنهال بن بحر عن عبدالله بن حميد عن موسى بن  
اسماويل عن أبيه اسماعيل بن موسى عن جده عن جعفر بن محمد  
عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله (ص) : جاءني  
جبرئيل من عند الله بورقة آس خضراء مكتوب فيها بياض « اني  
افتضرت مجنة علي بن ابي طالب على خلقه فبلغهم ذلك عنّي » .

أقول : تقدم تقرير الاستدلال بسئلته \*

وروى الشيخ ابو الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراجكي وهو من علمائنا في الجزء الثالث من كنز الفوائد قال : حدثنا الشيخ الفقيه أبو الحسن محمد بن احمد بن علي بن شاذان القمي من كتابه الذي سماه باياضح دقائق النواصي . وهذا كتاب جمع فيه مائة منقبة لامير المؤمنين عليه السلام مما رواه من طريق العامة . قال : حدثنا محمد بن عبدالله بن عبيدة الله قال : حدثني محمد بن القاسم قال : حدثني عباد بن يعقوب قال : حدثني عمرو بن أبي المقدام عن أبيه قال : حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله (ص) : والذى يعنى بالحق بشيراً ونذيراً ما استقر العرش والكرسي ولا دار الفلك ولا قامت السماوات والارض الا بأن كتب فيها « لا اله الا الله محمد رسول الله عالي أمير المؤمنين » ، وان الله تعالى لما عرج بي الى السماء واختصني بطريق ندائه قال : يا محمد قلت : ليك ربى ويعديك قال : أنا محمود وأنت محمد ، شفقت امساك من اسمي وفضيلتك على جميع خلقي وبريتني ، فانصب علياً عالماً لعبادتي يهدىهم الى ديني . يا محمد اني قد جعات عالياً امير المؤمنين ، فمن تأمر عليه لعنته ومن خالقه عذبه ومن اطاعه فربته . يا محمد اني قد جعلت علياً امام المسلمين ، فمن تقدم عليه أخزته ومن عصاه اسحقته ، ان علياً سيد الوصيين وقائد الغر المهاجرين وحجتي على الخلق اجمعين .

أقول : دلالة هذا الحديث الشريف على المقصود اوضح من ان تحتاج الى بيان ، ويسكن الاستدلال به في اثنى عشر موضعا لا تخفي على من اعتبرها .

قال : أخبرنا ابو المرجا محمد بن علي بن طالب البلادي قال : اخبرني أبو المنفضل قال : أخبرنا احمد بن مسند بن مخلد ابو الطيب الجعفي الدهان بالكونفة قراءة عليه قال : حدثنا محمد بن سالم بن عبد الرحمن الأزدي قال : حدثنا غوث بن مبارك الخثعمي قال : حدثنا حماد بن يعلى السعدي عن علي بن الجوزر عن صالح ابن ميثم عن زاذان عن سلمان الفارسي عن رسول الله (ص) قال : هبط جبرائيل يوم احد وقد انهزم المسلمون ولم يبق غير علي وقد قتل الله على يده يومئذ من المشركين من قتل ، فقال جبرائيل : يا محمد ان الله يقرأ عليك السلام ويقول لك : اخبر علياً اني عنه راض ، واني آلت على نفسي ان لا يحبه عبد الا احبيته ومن أحبيته لم اعد به بناري ، ولا يبغضه عبد الا ابغضته ومن ابغضته ما له في الجنة من نصيب .

قال : وهبط علي جبرائيل يوم الاحزاب لما قتل علي بن ابي طالب عمر فارسهم فقال : يامحمد ان الله يقرأ عليك السلام ويقول لك : اني افترضت الصلاة على عبادي فوضعتها عن العليل الذي لا يستطيعها ، وافتراضت الزكاة فوضعتها عن المقل ، وافتراضت الصيام فوضعته عن المسافر ، وافتراضت الحج فوضعته عن المعدم ومن لا يجد السبيل اليه ، وافتراضت حب علي بن ابي

طالب وموته على أهل السماوات وأهل الارض فلم اعذر فيه أحدا ، فمر امتك بحبه ، فمن أحبه فبحبي وحبك احبه ، ومن أبغضه فبغضي وبغضك ابغضه — الحديث ٠

أقول : وهذا واضح الدلالة على وجوب محبة علي وتحريمبغضه ، وإن من أحبه لم يدخل النار — اي لم يخلد فيها — ومن ابغضه لم يدخل الجنة ، وإن الله يجب من أحبه ويبغض من ابغضه وإن حبه وموته فرض على أهل السماوات والارض ، بل اوجب من جميع الفرائض ، وهو دال على الامامة بل على ما هو أجل وأعلى لما تقدم تقريره ٠

وفي الجزء الرابع من كنز الفوائد قال : حدثنا الشيخ الفقيه ابو الحسن محمد بن احمد بن الحسن بن شاذان القمي من كتابه الذي سماه بايضاح دقائق النواصي مما رواه من طريق العامة حدثنا به في مكة سنة ٤١٢ قال : حدثنا سهل بن احمد بن عبدالله قال : حدثنا محمد بن جرير قال : حدثنا الحسن بن ابراهيم البغدادي قال : حدثنا محمد بن يعقوب الامام قال : حدثنا احمد ابن يحيى قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن عباس قال : جاء رجل الى النبي (ص) فقال : هل ينفعني حب علي بن ابي طالب ؟ فقال : حتى اسأل جبرئيل ، فسأله فقال : حتى اسأل اسرافيل ، فارتفع جبرئيل فسأله فقال : حتى اناجي رب العزة ، فأوحى الله الى اسرافيل قل لجبرئيل يقرأ على محمد السلام ويقول له : أنت مني حيث ثشت ، أنا على منك حيث انت مني ، ومحبوا

علي منه حيث علي منك .

أقول : قوله « وعلي منك حيث انت مني » يستلزم المطلوب  
لما لا يخفى ، ويدل على صحة الدعوى السابقة لما سلف بيانه  
لا ستحاله الجهل بالحال المستقبل على الله تعالى .

— قال الكراجكي : روى العامة من طريق آخر اخبرني ابو  
المرجا البلدي قال : اخبرنا ابو المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب  
الشيباني الكوفي قال : حدثني الحسن بن علي بن نعيم بن سهل  
ابن ابان بن محمد البغدادي وكان مجاوراً بمسكية سمعته منه  
بالطائف قال : حدثنا علي بن الحسين بن بشير الكوفي قال :  
حدثنا محمد بن سنان عن مفضل بن عمر الجعفي عن ابي خالد  
الكابلي عن سليم بن قيس الهلالي عن عبدالله بن عباس قال :  
 جاء رجل الى النبي (ص) فقال : هل ينبغي حب علي ؟ فقال :  
 ويحك من أحبه احبني ، ومن أحبني أحب الله ، ومن أحب الله  
لم يعذبه . فقال الرجل : زدني من فضل محبة علي . فقال :  
 اسأل لك عن ذلك جبرئيل ، فهو بط جبرئيل لوقته فسأله رسول الله  
 صلى الله عليه وآله واحبره بقول الرجل ، فقال جبرئيل سأأسأل  
 عن ذلك رب العزة ، وارتفع فأوحى الله اليه : أقرأ محمد خيرتي  
 مني السلام وقل له : انت مني بحيث شئت ، انا وعلي منك بحيث  
 أنت مني ، ومحبوا علي مني حيث علي منك . قال الكراجكي :  
 وللحديث تمام ، وفيه ان السائل كان أبا ذر .  
 وقال الشيخ الأجل رجب الحافظ البرسي في كتابه : روى

صاحب الكشاف من الحديث القدسي عن الرب العلي انه قال :  
لأدخان الجنة من اطاع علياً وان عصاني ، ولأدخان النار من عصاه  
وان اطاعني . اقول : هذا صريح في وجوب طاعة علي وتحريم  
معصيته وصحبة دعوه للامامة بعد النبي بغير فصل ووجوب  
تصديقه ، وان طاعة الله لا تقبل من عصى علياً ، وقوله « وان  
عصاني » اما تفضل منه تعالى ووعد بالغنو ، واما مشروط بوجود  
التوبة ، واما بعد انتهاء عذابه ، يعني انه لا يخلد في النار ، وهو  
دال أيضا على ما تقدم من التفضيل ، اذ لم يرد في غيره مثل هذا  
النص الجليل الذي رواه من لا يفهم في مثله ، والأفضل هو  
الأفضل لقبح تقديم المفضول عليه .

قال الحافظ البرسي : ومن كتاب الفردوس لابن شيرويه  
الديلمي مرفوعا الى جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله (ص) :  
مكتوب على باب الجنة « لا اله الا الله محمد رسول الله علي اخوه  
ولي الله ، اخذت ولايته على الدر قبل خلق السماوات والارض  
بألفي عام ، من سره ان يلقى الله وهو عنه راض فايواه عليه  
وعترته ، فهم نجباي وأوليائي وخلفائي وأحبائي » .

اقول : أي نص ابين من هذا ، وأي تصريح اوضح منه ،  
حيث تضمن ان علياً اخو رسول الله وان علياً ولي الله ، ولا يخالو  
اما اذ يكون كتب هذا على باب الجنة وامر المرسول بتبليغه حيث  
انه لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى مع علم الله ان علياً  
يستعن من بيعة أبي بكر ستة اشهر ويدعى الامامة لنفسه ، او مع

عدم علم الله بذلك ، ولا سبيل الى الثاني فتعين الاول ، وكونه مع ذلك واي الله دليل على صحة دعواه وثبوت امامته وخلافته ، وتضمن الحديث أيضا ان الله أخذ ولالية علي على الناس ، وان ولالية علي وعترته واجبة ، وانهم نجاء الله وأولياؤه وخلفاؤه وأحبابه ، وهو نص صحيح على امامية الاثنى عشر (ع) بالتقرير المذكور وغيره من تصريح هذا اللفظ ، خصوصا قوله « وخلفائي » فانه اوضح من أن يحتاج الى بيان الدلالة .

قال الحافظ البرسي : وروى الخوارزمي في مناقبه عن ابن عباس قال : قال رسول الله (ص) : جاءني جبرئيل فنشر جناحيه فإذا على احدهما مكتوب « لا اله الا الله محمد النبي » وعلى الآخر « لا اله الا الله علي الولي » وعلى ابواب الجنة مكتوب « لا اله الا الله محمد رسول الله علي اخوه ولي الله ، اخذت ولايته على الذر قبل خلق السماوات والارض بـ ألفي عام » .

قال : ومن ذلك ما رواه أبو بكر بن الخطيب مرفوعا الى ابن عباس قال : على أبواب الجنة مكتوب « لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله فاطمة خيرة الله والحسن والحسين صفوة الله ، على محبיהם رحمة الله وعلى مبغضيهم لعنة الله » .

أقول : قد تقدم الكلام على امثال هذين الحديثين ودلائلهما افظهر من ان تبين ، وكونهما من الحديث القديسي راجح وان لم يتبعين ، وهذا حجة على كل حال كما لا يخفى . والله أعلم .

وروى الشيخ العالم عز الدين عبدالحميد بن أبي الحديد

المعزلي اصولاً الحنفي فروعاً في كتابه شرح نهج البلاغة عن رسول الله (ص) : ان الله عهد الي في علي عهداً . فقلت : يا رب بيته لي . قال : اسمع ان علياً امام اوليائي ونور من اطاعني ، وهو الكلمة التي ازمتها المتقين ، من أحبه احبني ومن اطاعه اطاعني ، فبشره بذلك . فقلت : يا رب قد بشرتني فقال : انا عبد الله وفي قبضته ، فان يعذبني فبذنبي لم يظلمني شيئاً وان يتم لي ما وعدني فالله اولى بي ، وقد دعوت له فقلت : اللهم اجل قلبه واجعل ربيعه الايمان . فقال الله : قد فعلت ذلك به غير اني مختصه بشيء من الباء لم اخص به أحداً من اوليائي . فقلت : رب أخي وصاحبِي . قال : انه قد سبق في علمي انه مبتلي ومبلي به .

ذكره أبو نعيم الحافظ في حلية الأولياء عن أبي بربعة الإسلامي ، ثم رواه بسناد آخر بلفظ آخر عن انس بن مالك عن رسول الله (ص) قال : ان رب العالمين عهد الي في علي عهداً أنه راية الهدى ، ومنار الايمان ، وامام اوليائي ، ونور جميع من اطاعني .

رواه أحمد بن حنبل في كتاب فضائل علي عليه السلام قال : وفي المسند عن رسول الله (ص) قال : أنا اول من يدعوا به يوم القيمة ٠٠٠ الى آن قال : وينادي مناد من العرش نعم الاب أبوك ابراهيم ونعم الاخ أخوك علي ، لما كان ليلة بدر قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من يستقي لنا ماء ؟ فأحجم الناس فقام علي :

فاحتضن قربة ثم أتى بثأراً بعيدة القدر فانحدر فيها ، فأوحى الله  
إلى جبريل وميكائيل وأسرافيل أن تأهلاً نصر محمد وأخيه  
وحزبه — الحديث ٠

أقول : فهذه الأحاديث الشريفة صريحة في أن علياً إمام  
ال أولياء ، وهو المطلوب وزيادة ، ودللت على أن علياً نور المطاعين  
وأنه الكلمة التي ألزمها الله المتدين ، وأن من أحبه أحب الله ومن  
اطاعه اطاع الله ، فيلزم وجوب محبة علي وفرض طاعته وتحريم  
بعضه ومخالفته ، وإن الله قد جلا قلب علي وجعل ربیعه الإيمان  
وأن علياً راية الهدى ومنار الإيمان وأمام الأولياء ونور جميع  
المطاعين ، وأنه أخو رسول الله ، وأنه نعم الاخ ، وأن الملائكة  
أمرروا بنصره ٠ وهذه المقاصد السننية الرفيعة والمطالب العلية  
المنيعة الثابتة بالنصوص الصريحة والأخبار الصحيحة التي لا ينفع  
نافقوها ، وجميع ما ذكر من لوازم الإمامة وملزوماتها ٠

وقد نقل جماعة من العلماء عن ابن شهريار الديلمي أنه روى  
في كتاب الفردوس عن حذيفة بن اليمان قال : قال رسول الله (ص) :  
لو يعلم الناس متى سسي على أمير المؤمنين ما أنكروا فضلها ، سسي  
 Amir المؤمنين وآدم بين آماء والطين ، قال الله : « واد اخذ ربک  
من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وشهادهم على أنفسهم أسلت  
بربکم » فقالت الملائكة : بلى ٠ فقال الله : أنا ربکم ومحمد  
نبيکم وعلى أمیرکم ٠

وتقىوا عن الشعلبي أنه روى في تفسير قوله تعالى « ومن

الناس من يشرى نفسه ابتلاء مرضات الله » ان رسول الله (ص)  
لما أراد الهجرة خلف علي بن ابي طالب لقضاء دونه ورد الودائع  
التي كانت عنده، وأمره ليلة الغار وقد احاط المشركون بالدار  
أن ينام على فراشه ۰۰۰ الى أن قال : فأوحى الله الى جبرئيل  
وميكائيل اني قد آخىت بينكما وجعلت عمر احدكم اطول من  
عمر الآخر فايكم يوثر صاحبه بالحياة ، فاختار كل منهما الحياة ،  
فأوحى الله اليهما الا كتما مثل عبدي علي آخىته بينه وبين نببي  
محمد فبات على فراشه يغدو بنفسه ويؤثره بالحياة ، اهبطا اليه  
فاحفظاه من عدوه ، فنزل ا JK فكان جبرئيل عند رأسه وميكائيل عند  
رجليه فقال جبرئيل : بخ بخ من مثلك يا بن ابي طالب ، يا هي الله  
به ملائكة النساء ، فأنزل الله على رسوله (ص) وهو متوجه  
الى المدينة « ومن الناس من يشرى نفسه ابتلاء مرضات الله » ۰  
رواه ابو حامد الغزاوي في كتاب احياء علوم الدين في الكتاب  
السابع من رباع الملوكات في بحث ايات النفس ۰

أقول : في هذين الحديثين من الدلاله على ثبوت امامه علي  
وانه امير المؤمنين وأفضل الناس ، بل أفضل الخلق بعد محمد  
حتى الملائكة ما هو اوضح من أن يبين ، ودلالة ذلك على اصل  
المطلوب واضحة أيضا ۰

وروى الشيخ الجليل ابو الحسن علي بن عيسى بن ابي  
الفتح الأربلي في كتاب كشف الغمة نقلا من كتاب كفاية الطالب  
في مناقب علي بن ابي طالب تأليف الشيخ الامام الحافظ ابي

عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الكنجي الشافعي قال : وقرأته عليه قال : أخبرنا عبد اللطيف بن محمد بن علي القبيطي ببغداد والشريف أبو تمام علي بن أبي الفخار بن الوانق بالله بالكرخ قالا : حدثنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقر المعروف بابن النبطي حدثنا عباد بن سعد الجعفي حدثنا محمد بن عثمان بن أبي بهلول حدثنا صالح بن أبي الأسود عن أبي المظفر الرازى عن الأعشى الثقفى عن سلام الجعفي عن أبي بربة قال : قال رسول الله (ص) : إن الله عهد الي في علي عهدا فقلت : يا رب بينه لي . قال : اسْمَعْ . قلت : قد سمعت . قال : إن عليا رأية الهدى وامام الأولياء ونور من اطاعني ، وهو الكلمة التي ألمتها المتدين ، من احبه احبني ومن أبغضه ابغضني ، فبشره بذلك فبشرته فقال : يا رسول الله أنا عبد الله وفي قبضته فان يعذبني فبدنوبى لم يظلمنى شيئا وان يتم لي الذي وعدنى فالله اولى بي . فقلت : اللهم اجل قلبه واجعل ربيعه الايمان . فقال الله : قد فعلت ذلك به غير انى مختصه بشئ من البلاء لم اخص به أحدا من أوليائي . فقلت : يا رب اخي وصاحبى . فقال : ان هذا شىء قد سبق في علمي انه مبتلى ومبتلى به .

قال : علي بن عيسى وتقلت من كتاب كفاية الطالب وذكره صاحب كتاب بشاره المصطفى أيضا عن أبي جعفر عليه السلام في حديث يقول فيه ، فإذا رأى رسول الله (ص) من يصرف من شيعتنا ومحبينا عن الحوض بكى وقال : يا رب شيعة علي

فيبعث اليه ملكاً فيقول : ما يبكيك ؟ فيقول : يا رب كيف لا ابكي لأناس من شيعة أخي علي بن أبي طالب لم يردوا حوضي . قال : فيقول الله تعالى قد وهبتهم لك وصفحت عن ذنوبهم وأحقتهم بك وبسن كانوا يتولون من ذريتك ، وجعلتهم في زمرةك وأوردتهم حوضك وقبلت شفاعتك واكرمتك بذلك . اقول :

تقديم وجه الاستدلال بمثل هذين الحديثين في المطلوب .

وروى على بن عيسى أيضاً نقالاً من كتاب اليقين باختصاص علي بأمر المؤمنين للسيد علي بن طاووس ناقلاً من كتاب المناقب لأبي المؤيد موفق بن أحمد الخوارزمي مرفوعاً إلى علي (ع) قال : قال : قال رسول الله (ص) : لما أسرى بي إلى السماء ثم من سماء إلى سماء إلى مدرة المنتهى وفدت بين يدي ربي فقال لي : يا محمد . قلت : لبيك وسعديك . قال : قد بلوت خلقي فأيهما وجدت أطوع لك ؟ قلت : رب علياً . قال : صدقتك فهل اخترت لنفسك خليفة يؤدي عنك ويعالج عبادي من كتابي ما لا يعلمون . قلت : اختر لي فإن خيرتك خيرتي . فقال : قد اخترت لك علياً فاتخذه لنفسك خليفة ووصياً ونحلته علي وحليي وهو أمير المؤمنين حقاً لم ينلها أحد قبله وليست لأحد بعده . يا محمد على رأية العهد ، وامام من اطاعني ، ونور اوليائي ، وهو الكلمة التي أزمنتها المتدينين ، من أحبه فقد احبني ومن أبغضه فقد ابغضني فبشره بذلك — وقد سبق الحديث .

وفي كتاب عبدالمحمود وهو تأليف السيد رضي الدين علي

ابن طاوس واسمها كتاب الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف فقل  
من كتاب أبي بكر احمد بن مردوه الثقة الحافظ عند أصحاب  
المذاهب الاربعة قال : حدثني احمد بن عبدالله بن الحسين حدثنا  
عبدالعزيز بن يحيى البصري الجلودي ابو احمد حدثنا المغيرة  
ابن محمد المهلبي حدثنا عبدالرحمن بن صالح الازدي حدثنا علي  
ابن هاشم بن بريد حدثنا جابر بن زيد الجعفي عن صالح بن  
ميسن عن ابيه عن ابن عباس قال : قلت له : يا ابن عباس اينفع حب  
علي بن ابي طالب في الآخرة ؟ قال : قد تنازع اصحاب رسول الله  
صلح الله عليه وآلله في حبه حتى سأله رسول الله (ص) فقال :  
دعوني حتى اسأل الوحي ، فلما هبط جبريل سأله فقال : سأسأل  
ربى عن هذا ، فرجع الى السماء ثم هبط الى الارض فقال :  
يا محمد ان الله يقرأ عليك السلام ويقول : احب عليا ، فمن  
احبه فقد أحبني ومن ابغضه فقد ابغضني . يا محمد حيث تكون  
يكن علي ، وحيث ي يكن علي يكن محبوه ، وان اجترحوا وان  
اجترحوا .

أقول : دلالة هذا الحديث على وجوب محبة علي وتحريم  
بغضه واضحة ، ويدل على ما ذكرناه سابقا بالتقريب الذي  
أشرنا اليه .

ومن الكتاب المذكور فقل من كتاب تفسير السدي . وهو  
من قدماء المفسرين عندهم وثقاتهم قال : لما كرهت سارة مكان  
هاجر اوحي الله الى ابراهيم عليه السلام فقال : انطلق باسماعيل

حتى تنزل بيتي التهامي — يعني مكة — فاني ناشر ذريته وجماعتهم  
ثقلا على من كفر بي وجعل منهم نبيا عظيما ومظهرا على الاديان ،  
وجعل من ذريته اثنى عشر عظيما ، وجعل ذريته عدد نجوم  
السماء .

أقول : هذا نص من الله على الآية الثانية عشر ، وتقريره  
كما مر انه لا خلاف بين العلماء كافة ان الآية الثانية عشر ادعوا  
الامامة لأنفسهم وادعوا لهم شيعتهم في زمانهم وبعده ، وكونهم  
مع ذلك عظيما عند الله صريح في صحة دعواهم وهو المطلوب .  
وفي الكتاب المذكور من روایات رجال المذاهب الأربعـة كما  
رواه عندهم صدر الآئمة الخطيب خوارزم موفق بن احمد المكي  
في كتابه قال : حدثنا فخر القضاة نجم الدين ابو منصور محمد  
ابن الحسين بن محمد البغدادي فيما كتب الي من همدان قال :  
ابنـاـ الشـرـيفـ نـورـ الـهـدـىـ أبوـ طـالـبـ الـحـسـنـ بنـ مـحـمـدـ الـزـينـيـ  
قال : أخـبرـنـاـ اـمـامـ الـآـئـمـةـ مـحـمـدـ بنـ اـحـمـدـ بنـ شـاذـانـ قال : حدثـناـ  
احـمـدـ بنـ مـحـمـدـ بنـ عـبـدـالـلـهـ الـحـافـظـ قال : حدـثـناـ عـلـيـ بنـ سـنـانـ  
الـمـوـصـلـيـ عنـ اـحـمـدـ بنـ مـحـمـدـ بنـ صـالـحـ عنـ سـلـمـانـ بنـ مـحـمـدـ عنـ  
زـيـادـ بنـ مـلـمـ عنـ عـبـدـالـرـحـمـنـ بنـ زـيـدـ عنـ جـاـبـرـ عنـ سـلـامـةـ عنـ  
أـبـيـ سـلـيـمانـ رـاعـيـ رـسـولـ اللـهـ (صـ)ـ قال : سـمـعـتـ رـسـولـ اللـهـ (صـ)  
يـقـولـ : لـيـلـةـ اـسـرـيـ بـيـ إـلـىـ السـمـاءـ قـالـ لـيـ الجـلـيلـ جـلـ جـلالـهـ : آـمـنـ  
الـرـسـولـ بـمـاـ اـنـزـلـ إـلـيـهـ مـنـ رـبـهـ . فـقـلتـ : وـالـمـؤـمـنـونـ . فـقـالـ :  
صـدـقـتـ يـاـ مـحـمـدـ ، مـنـ خـلـفـتـ فـيـ اـمـتـكـ ؟ قـالـ : خـيـرـهـ . قـالـ :

علي بن أبي طالب . قلت : نعم يا رب . قال : يا محمد اني اظلعت  
الي الارض اطلاعة فاخترتك منها ، فشققت لك اسماً من اسمائي ،  
فلا اذكر في موضع الا ذكرت معي ، فأنا المحمود وأنت محمد ،  
ثم املعت الثانية فاخترت علياً وشققت له اسماً من اسمائي فأنا  
الأعلى وهو علي . يا محمد اني خلقتك وخلقت علياً وفاطمة  
والحسن والحسين والائمة من ولده نوراً من نوري ، وعرضت  
ولايتكم على أهل السماوات والارض ، فمن قبلها كان عندي  
من المؤمنين ومن جحدتها كان عندي من الكافرين . يا محمد لو أن  
عبدآ من عبيدي عبدني حتى ينقطع ويصير كالشنبالي ثم اتاني  
جاحداً لولايتكم ما غفرت له حتى يقر بولايتكم . يا محمد تحب  
ان تراهم ؟ قلت : نعم يا رب . قال : التفت عن يمين العرش ،  
فالتفت فإذا بعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين  
ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعالي بن موسى  
ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والمهدى في  
ضيحة من نور قيام يصلون وهو في وسطهم يعني المهدى كأنه  
كوكب درى ، فقال : يا محمد هؤلاء الحجاج وهو الشائر من  
عترتك ، بعزتي وجلالى انه الحجة الواجبة لأوليائي والمنتقم من  
أعدائي .

اقول : دلالة هذا الحديث الشريف على المقصود من اثبات  
امامة الاثنى عشر عليهم السلام اوضح من جميع ما سبق ، وهو  
مستغن بتصريحه عن بيان الدلالة .

وفي الكتاب المذكور قال : ذكر بعض الحنابلة في كتاب سماه نهاية الطلب وغاية المسؤول وذكر فيه باسناده الى سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : اوحى الله الى النبي (ص) اني قاتل يحيى ابن زكريا سبعين ألفا ، واني فاقتل بابن بنتك سبعين ألفا وسبعين ألفا .

أقول : فهذه نبذة مما رواه العامة اصحاب المذاهب الاربعة وأثبتوه في مصنفاته ، وأوردوه في كتبهم من الاحاديث الصحيحة القدسية والنصوص الصريرة الجلية الواردة عن الذات المقدسة الإلهية ، ولا ريب في بلوغها حد التواتر المعنوي وانها توجب لكل منصف العلم اليقيني ، فكيف اذا انضم اليها النصوص التي رووها والاخبار التي نقلوها عن رسول الله (ص) التي تضمنت نصه على علي وذكر فضله والنصل على الائمة من بعده ، فانها لا تکاد تحضر ولا تحصى ولا يمكن أن تجمع و تستقصى . وقد ألف العلماء في ذلك مؤلفات كثيرة جدا لا تحصى ايضا ، فلينظر العاقل بعين الانصاف وليجتنب من طريق البغي والاعتساف وليعدل عن تقليد الآباء والاسلاف ، فإنه مذموم بنص القرآن مع الامر باتباع البرهان ، وليرجع الى الكتب المشار إليها ليتبين له الحق اليقين وتتصح لـ النصوص على الآئمة المعصومين الثابتة بشهادة الخصم واقرار المنكر ، ورواية من لا يعتقد امامتهم لفضائلهم والنصوص عليهم حجة قاطعة لا يمكن ردتها ولا العارضة فيها ، فان جمود وجودها محال وتأويلها نوع من الضلال ، لأن اکثرها صريحة في

المقصود غير قابلة للتأويل ، وان ردوها لزمامهم رد بقية روایاتهم  
كما لا يخفى ۰ والله ولي التوفيق ۰

### ابواب الآئمة عليهم السلام

اذكر في هذه الابواب ما رواه آئمتنا عليهم السلام عن الله تعالى من الحديث القدسی ولم يبينوا من خوطب به أو أخبروا بمن خوطب به ، وكان من غير الانبياء كالملائكة (ع) ، وهذه الابواب لا تستوعب جميع الآئمة عليهم السلام بل منهم من لم يرو عنه اصحابنا فيما اطلعت عليه من كتب احاديثنا شيئاً من الاحاديث القدسية بهذه الصورة ، فاذكر الذين اتفق لهم ذلك والله الموفق ۰

### باب امير المؤمنین علي عليه السلام

محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أبوب عن ابان بن عثمان عن اخربه عن ابی عبدالله قال : وجدنا في كتاب علي عليه السلام ان نبیاً من الانبياء شکا الى ربه القضاء فقال : كيف اقضی بما لم تر عینی ولم تسمع اذنی ؟ فقال : اقض بينهم بالبينات واضفهم الى اسمی يحلفون به ۰

وبالاستاد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن ابی عبدالله عليه السلام قال : في كتاب علي عليه السلام ان نبیاً من الانبياء شکا الى ربه فقال : يا رب كيف اقضی بما لم اسمع ولم ار ؟ قال : فأوحى

الله اليه احکم بینهم بكتابي واضفهم الى اسمی يختلفون به .  
وعن عده من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن  
محبوب عن علي بن رياض عن ابي عبيدة العذاء عن ثور بن ابي  
فاختة قال : سمعت علي بن الحسين عليه السلام يحدث في مسجد  
رسول الله (ص) قال : حدثني ابي انه سمع أبا علي عليه السلام  
يقول : اذا كان يوم القيمة وذكر الحديث الى ان قال : فيشرف  
الجبار جل جلاله عليهم فيقول : أنا الله لا اله الا أنا الحكم العدل  
الذي لا يجوز اليوم احکم بینکم بعداي وقسطلي لا يظلم اليوم  
احد ، اليوم آخذ للضعيف من القوي بحقه ولصاحب المظلمة  
بالمظلمة بالقصاص من الحسنات والسيئات وائتب على الهبات ،  
ولا يجوز هذه العقبة عندي ظالم ولاحد من عبادي عنده مظلمة  
الا مظلمة يتبها لصاحبها وائتب عليها وآخذ بها عند الحساب ،  
فتلزموا أيها الخلائق واطلبوا مظلومکم عند من ظلمکم بها في الدنيا  
وأنا شاهد لكم عليهم وكفى بي شهيدا .

قال : ثم ينادي مناد من الله ان الله تعالى يقول : أنا الوهاب  
ان أحبتم ان تواهبو فتواهبوا وان لم تواهبو آخذت لكم  
بمظلومکم . قال : فيعفون الا القليل . قال : فيقول الله تعالى  
لا يجوز الى جنتي اليوم ظالم ولا يجوز الى ناري اليوم ظالم  
ولاحد من المسلمين عنده مظلمة حتى يأخذها منه عند الحساب  
أيها الناس استعدوا للحساب — الحديث . ورواه الصدوق  
في المجالس .

وعن علي بن ابراهيم عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن  
مقاتل بن سليمان قال : سالت أبا عبدالله (ع) كم كان طول آدم  
حين هبط به الى الارض وكم كان طول حواء ؟ فقال : وجدنا  
في كتاب علي (ع) ان الله تعالى لما اهبط آدم وزوجته حواء الى  
الارض كانت رجلاً بثنية الصفا ورأسه دون افق السماء ، وانه  
شكا الى الله ما يصيبه من حر الشمس ، فاوحى الله الى جبريل  
ان آدم شكا الي ما يصيبه من حر الشمس فاعجزه غمرة وصيير  
طوله سبعين ذراعاً بذراعه ، واعجز حواء فصغير طولها خمسة وتلائين  
ذراعاً بذراعها .

محمد بن علي بن الحسين بن يابويه في كتاب العلل قال :  
حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد قال : حدثنا محمد بن الحسن  
الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب  
عن عمرو بن أبي المقدام عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال :  
قال أمير المؤمنين عليه السلام في حديث : ان الله تعالى قال  
للملائكة : اني جاعل في الارض خليفة . قالوا : أتجعل فيها من  
يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك وتقديمن لك ،  
وقالوا : اجعله منا فانا لا نفسد في الارض ولا نسفك الدماء .  
فقال الله : يا ملائكتي اني اعلم ما لا تعلمون ، اني اريد ان اخلق  
خلقآ بيدي اجعل من ذريته ائياء مرسلين وعباداً صالحين وأئمة  
مهتدين ، اجعلهم خلفائي على خلفي في ارضي ، ينحوونهم عن  
معاصي وينذرونهم عذابي ويدعونهم الى طاعتي ويسلكون بهم

طريق سبيلي ، وأجعلهم حجة لي عذراً أو نذراً ، وبير النسناس من أرضي فأظهرها متهم ، واتقل مردة الجن العصاة عن برتي وخلقي وخيرتي واسكنتهم في الهواء وفي أقطار الارض، لا يجاورون نسل خلقي ، وأجعل بين الجن وبين خلقي حجلاً ولا يرى نسل خلقي للجن ولا يؤنسونهم ولا يخالقونهم ، فمن عصاني من نسل خلقي الذين اصطفيتهم لنفسي اسكنتهم مساكن العصاة وأوردتهم مواردهم ولا ابالي .

قال : فاغترف غرفة من الماء العذب الفرات فصلصلتها فجمدت ثم قال لها : منك أخلق النبيين والمرسلين وعبادتي الصالحين والائمة المحتدين والدعاة الى الجنة وأتباعهم الى يوم القيمة ولا ابالي ولا اسأل عما أفعل وهم يسألون — يعني خلقه — انه سيسألهم .

قال : ثم اغترف غرفة من الماء الملح الاجاج فصلصلتها حتى جمدت فقال لها : منك أخلق الجنارين والفراعنة والعتاة اخوان الشياطين والدعاة الى النار الى يوم القيمة وأتباعهم ، ولا ابالي ولا اسأل عما أفعل وهم يسألون .

قال : وشرط في ذلك البداء ولم يشرط في أصحاب اليمين البداء ، ثم خلط الماءين — الحديث .

وعن أبيه عن محمد بن يحيى العطار عن العمركي عن علي ابن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه عن علي (ع) قال : إن الله عز وجل اذا أراد أن يصيب أهل الارض بعذاب قال :

لولا الذين يتحابون بجلالي ويعمرون مساجدي ويستغرون  
بالأسخار خوفاً مني لأنزلت عذابي .

احمد بن ابي عبدالله البرقي رفعه عن امير المؤمنين (ع) قال :  
ان الله اذا برز لخلقه أقسم قسماً على نفسه فقال : وعزتي وجلاي  
لا يجوزني ظلم ظالم ولو كف بكف ولو مسحة بكف ونطحة ما بين  
الشاة القراء الى الشاة الجماء .

احمد بن فهد في عدة الداعي قال : قال امير المؤمنين (ع)  
قال الله من فوق عرشه : يا عبادي اعبدوني فيما أمرتكم ولا  
تعلموني بما يصلاحكم ، فاني اعلم به ولا يدخل عليكم بصالحكم .  
باب الحسين عليه السلام

محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب ثواب الاعمال  
عن أبيه قال : حدثني الحسن بن علي العلقوبي عن احمد بن  
هارون القطان القصري عن محمد بن عبد الملك القطان عن زياد  
القندى عن موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه  
محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين عليهم  
السلام قال : لما بعث الله موسى بن عمران كلمه على طور سينا ،  
ثم اطلع الى الارض اطلاعة فخلق من نور وجهه العقيق ثم قال  
الله آلت على نفسك ان لا اعذب كف لا بسه اذا توala علينا بالنار .  
باب علي بن الحسين عليهما السلام

الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي عن والده الشيخ ابي  
جعفر عن المفيد محمد بن محمد بن النعمان قال : أخبرني ابو

حفصَ محمدَ بنِ عمرَ بنِ عليٍّ الصيرفيَ قال : حدثنا أبو عليٍّ محمدٌ  
ابن هشام الاسكافيَ قال : حدثنا جعفرُ بنُ محمدٍ بنِ مالكِ الفزاريَ  
قال : حدثني سعيدُ بنُ عمروَ قال : حدثني الحسنُ بنُ ضوءٍ عن  
أبي عبد الله عليه السلام قال : قال عليٌّ بنُ الحسين عليه السلام :  
قال الله عز وجل : ما ترددت في شيءٍ أنا فاعله ترددت عن قبضه  
روح المؤمن ، يكره الموت وأكره مساءته ، فإذا حضره أجله  
الذى لا تأخير فيه بعثت اليه بريحاتين من الجنة تسمى أحداهما  
المسيحية والآخرى للنسبية ، فاما المسيحية فتسخيه عن ماله ،  
واما النسبية فتنسيه أمر الدنيا .

محمد بن يعقوب عن محمد بن أبي عبد الله وغيره عن سهل  
ابن زياد عن احمد بن محمد بن أبي نصر قال : قلت لأبي الحسن  
الرضا عليه السلام : إن بعض اصحابنا يقول بالجبر ، وبعضهم  
يقول بالاستطاعة . قال : فقال لي اكتب : بسم الله الرحمن الرحيم  
قال علي بن الحسين عليه السلام : قال الله عز وجل : يابن آدم  
بمشيتي كنت أنت الذي تشاء لنفسك ما تشاء ، وبقوتي اديت  
فرائضي وبنعمتي قويت على معصيتي ، جعلتك سميعاً بصيراً ما  
اصدراك من حسنة فمن الله وما اصدراك من سلعة فمن نفسك ،  
وذلك اني أولى بحسناتك منك وأنت أولى بسيئاتك مني ،  
لا أسأل عما أفعل وهم يسألون ، قد نظمت لك كل شيء تريده .  
محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في المجالس قال : حدثنا  
محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني والحسن بن عبد الله بن

سعید العسکری جمیعاً قالاً : حدثنا عبد العزیز بن یحیی الجلوودی  
قال : حدثنا محمد بن زکریا الجوهری قال : حدثني علي بن  
حکیم عن الریبع بن عبد الله عن عبد الله بن الحسن عن زید بن  
علي عن آییه علي بن الحسین علیہما السلام قال : يقول الله عز  
وجل : اذا عصانی من خلقی من یعرفنی سلطنت علیه من لا یعرفنی .  
وفي كتاب ثواب الاعمال عن احمد بن محمد بن یحیی عن  
آییه عن الحسین بن اسحاق عن علي بن مهزیار عن محمد بن  
ابی عسیر عن منصور بن یونس عن ابی حمزة قال : سمعت علي  
ابن الحسین علیه السلام يقول : ان الله تعالى يقول : وعزتی  
وجلای وعظتی وجمالی وبهائی وعلوی وارتفاع مکانی لا يؤثر  
عبد هوای على هواه الا جعلت همه في آخرته وغناه في قلبه ،  
وكففت عنه ضيغته وضست المسماوات والارض رزقه واتسه  
الدنيا وهي راغمة .

احمد بن ابی عبد الله البرقی في المحسن عن محمد بن علي  
عن ابن مسنان عن فرات بن احنف قال : قال علي بن الحسین (ع) :  
من بات شبعانا وبحضرته مؤمن طاوي قال الله تعالى : اشهدكم  
على هذا العبد اني امرته فعصانی وأطاع غيری ووكلته الى عمله ،  
وعزتی وجلای لاغفرت له أبداً . ورواه ابن بابویه في عقاب  
الاعمال .

باب ابی جعفر محمد بن علي الباقر علیہ السلام  
محمد بن یعقوب عن الحسین بن محمد الاشعري عن المعلی

ابن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن عاصم بن حميد عن أبي عبيدة عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن الله تعالى يقول : وعزتي وجلالي وعظمتي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي على هوى نفسه الا كففت عليه ضياعه ، وضمنت السموات والارض رزقه و كنت له من وراء تجارة كل تاجر .

وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن ابن سنان - يعني عبدالله - عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال الله : وعزتي وجلالي وعظمتي وبهاءي وعلو ارتفاع مكاني لا يؤثر عبد مؤمن هواي على هواه في شيء من أمر الدنيا الا جعلت غناه في نفسه وهو في آخرته ، وضمنت السموات والارض رزقه ، و كنت له من وراء تجارة كل تاجر .

وعن عدة من أصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبدالله بن ميسون القداح عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال ابي قال الله : وعزتي وجلالي لا يقعد على استبرقاها وحريرها من يؤتني في دبره .

ورواه البرقي في المحسن كما رواه عنه الكليني . ورواه ابن بابويه في عقاب الاعمال عن ابيه عن سعد عن جعفر بن محمد بيقية السندي .

وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل بن بزيغ عن صالح بن عقبة عن عبدالله بن محمد الجعفي

عن ابي جعفر عليه السلام قال : ان المؤمن ليخرج الى أخيه يزوره  
فإذا دخل الى منزله نادى الجبار تبارك وتعالى : ايها العبد المعلم  
حتى المتبغ لآثارنبي حق على اعظامك سلني اعطيك ادعوني اجبك  
اسكت ابتدئك ، فإذا انصرف الى منزله ينادي الجبار :  
ايها العبد المعلم لحقي حق على اكرامك قد اوجبت لك  
جنتي وشفعتك في عبادي .

وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن عاصم  
ابن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال : ان  
نبينا من الانبياء شكا الى ربه كيف اقضى في امور لم اخبر ببيانها ؟  
فقال له : ردهم الى واضفهم الى اسي يختلفون به .  
وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محظوظ  
عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم والحجاج عن العلاء عن  
محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في حديث قال : اختصم  
الماء والنار والريح والكل يقول اذا جند الله الاكبر ، فاوحى الله  
الى الريح انت جندي الاكبر .

وعن عدة من صحابنا قال الكليني : منهم محمد بن يحيى  
الطار عن احمد بن محمد عن الحسن بن محظوظ عن العلاء بن  
رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال : لما خلق  
الله العقل استنطقه ثم قال له : اقبل ، فأقبل ، ثم قال له : ادبر ،  
فأدبر ، ثم قال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو احب الي منك  
ولا اكملتك الا فيمن احب ، أما اني اياك آمر واياك انهي واياك

اعاقب واياك ائب

وعن محمد بن الحسن — يعني الصفار — عن سهل بن زياد عن ابن أبي نجران عن العلاء مثله •

ورواه البرقي في المحسن عن ابن محبوب بيقية السنة الاول،  
ورواه الصدوق في المجالس عن محمد بن موسى بن المتنوكل عن  
عبدالله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن  
ابن محبوب بيقية الاستناد •

وعن علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسين بن عبد الرحمن عن سفيان الجويري عن ابيه عن سعد الخفاف عن ابي جعفر عليه السلام قال : يا سعد تعلموا القرآن فان القرآن يأتى يوم القيمة في احسن صورة — وذكر الحديث الى ان قال : فيناديه الله تعالى : يا حجي في الارض وكلامي الصادق الناطق سل تعط واسفع تشفع • ثم يقول الله : كيف رأيت عبادي ؟ فيقول : يا رب منهم من صانني وحافظ علي ولم يضيع شيئاً ، ومنهم من ضيعني واستخف بحقي وكذب بي ، وانا حجتك على جميع خلقك ، فيقول الله تعالى : وعزتي وجلاي وارتفاع مكانى لا ثين عليك اليوم احسن الثواب ولاعاقبن عليك اليوم أليم العقاب • قال : فيأتي الرجل من شيعتنا فينطلق به الى رب العزة فيقول : رب عبدك وانت اعلم به قد كان نصبا بي موافقا علي يحب في ويغض فيقول الله : ادخلوا عبدي جنتي واكسوه من حلل الجنة وتوجوه بتاج • فيقول القرآن : يا رب اني استقل له هذا فرده مزيد

الخير كله . فيقول الله : وعزتي وجلاي وعلوي وارتفاع مكانني  
لأنحلن له اليوم خمسة أشياء مع المزيد له ولمن كان ينزله : ألا  
أنهم شباب لا يهرون ، واصحاء لا يسقون ، واغنياء لا يفترون ،  
وفرحون لا يحزنون ، واحياء لا يموتون .

وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد  
جميعا عن ابن محبوب عن محمد بن اسحق عن ابي جعفر (ع)  
قال : ان الله تعالى اوحى الى جبرئيل : انا الله لا اله الاانا الرحمن  
الرحيم ، واني قد رحمت آدم وحوا لما شكيا الي فاهبط عليهمما  
بخيبة وعزمها عني بفارق الجنة واجمع بينهما في الخيمة ، فاني  
قد رحمتهما لبكائهما ووحتنتهما في وحدتهما ، وانصب الخيمة  
على الترعة التي بين جبال مكة .

قال : فأوحى الله الى جبرئيل اهبط على الخيمة بسبعين ألف  
ملك يحرسونها من مردة الشياطين ، ويؤنسون آدم ، ويظوفون  
حول الخيمة تعظيمها للبيت والخيمة .

ثم قال : ان الله اوحى الى جبرئيل بعد ذلك ان اهبط الى  
آدم وحوا فتحمما عن قواعد بيتي وارفع قواعد بيتي ملائكتي ثم  
ولد آدم .

قال : ثم اوحى الله الى جبرئيل ان ابنه واتمه بحجارة منع  
ابي قبيس واجعل له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا — الحديث .  
ورواه ابن بابويه في العلل عن محمد بن موسى بن المตوك  
عن عبدالله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن

الحسن بن محبوب ببقية السنة ٠

وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد  
ابن اسماعيل بن بزيع عن حنان بن سدير عن ابي سارة الغزاوى  
عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال الله تعالى : ابن آدم اجتب ما  
حرمت عليك تكون من اورع الناس ٠

وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن منصور بن  
العباس عن اben ابي نجران او غيره عن حنان عن ابيه عن ابي جعفر  
عليه السلام قال : شكت الكعبة الى الله ما تلقى من انفاس المشركين  
فأوحى الله اليها قرئ كعبة فاني مبدلك بهم قوما ينتظرون بقضبان  
الشجر ، فلما بعث الله محمدا (ص) اوحى اليه مع جبرائيل بالسواك  
والخلال ٠

ورواه البرقي عن منصور بن العباس عن عمرو بن سعيد  
المدائني عن عبدالوهاب بن الصباح عن حنان بن سدير عن ابيه ٠  
ورواه الصدوق في الفقيه مرسلًا ٠

وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي حمزة  
عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال الله تعالى : ما من عبد ابتليته  
ببلاء فلم يشك الى عواده الا ابدلته لحينا خيرا من لحمه ودمه خيرا  
من دمه ، فان قبضته قبضت الى رحمتي وان عاش عاش وليس  
له ذنب ٠

محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب من لا يحضره  
الفقيه عن ابيه ومحمد بن الحسن عن سعيد بن عبد الله عن ابراهيم

ابن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اس ساعيل بن مسلم السكوني عن ابي عبدالله عن ابيه عليهما السلام قال : انزل الله تعالى على بعض انبيائه للكرام فكاريء وللساج فسامح وعند الشكس فالنتو . قال صاحب الصحاح رجل شكس بالتسكين : صعب الخلق . وقال : حكاه القراء بكسر الكاف ، وهو القياس . وقلل ايضاً لوى رأسه وبرأسه : مال واعرض .

وفي كتاب عقاب الاعمال عن ابيه عن عبدالله بن جعفر عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن الصادق عن ابيه (ع) قال : ان الله تعالى انزل كتاباً على نبي من الانبياء ، وفيه : انه يكون خلق من خلقي يلحسون الدنيا بالدين يلبسون مسوئ الصاذ على قلوب كثيرون الذئاب ، اعمالهم اشد مرارة من الصبر ، وألسنتهم احلى من العسل ، واعمالهم الباطنة أقன من الجيف ، أفبغي يغترون أم اي اي يخادعون ؟ فبعزتي حلفت لأبعن عليهم فتنة تطا في خطامها حتى تبلغ اطراف الارض ترك الحليم حيراناً ، يصل فيها رأي ذي الرأي وحكمة الحكيم ، أليسهم شيئاً واديق بعضهم بأس بعض ، انتقم من اعدائي بأعدائي ثم اعدتهم جميعاً ولا أبالي

ورواه عبدالله بن جعفر الحسيري في قرب الاستناد عن هرون ابن مسلم عن مسعدة مثله الى قوله « ترك الحليم حيراناً » .

وعن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن شيخ من اصحابنا عن ابي جعفر عليهما السلام قال : ان الله خلق

ديكا ايض ٠٠٠ الى ان قال : فادا صاح خفق بجناحه ثم قال :  
« سبحان الله العظيم الذي ليس كمثله شيء » فيجيئه الله تعالى :  
ما آمن بما تقول من يخلف بي كاذبا ٠

وفي المجالس عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد عن ابن  
محبوب عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال :  
ان ملكا من الملائكة مر برجل على باب دار فقال الملك : يا عبد الله  
ما يقييمك على باب هذه الدار ؟ قال : اخ لي اردت ان اسلم عليه  
فقال له الملك : هل بينك وبينه رحم ماسة او نزعتك اليه حاجة ؟  
قال : لا ٠ فقال الملك : انا رسول الله اليك وهو يقول لك : اياي  
اردت ولي تعاهدت وقد اوجبت لك الجنة واعفيتك من غضبي  
واجرتاك من النار ٠

وروى البرقي في المحسن عن العباس بن الفضيل عن ابراهيم  
ابن محمد عن موسى بن سابق عن الصادق عن ابيه عليهم السلام  
قال : ان الله اذا أراد ان يذنب اهل الارض بعذاب قال : لولا  
الذين يتحابون في جلالي ويعمرون مساجدي ويستغفرون  
بالاسحار لأنزلت عذابي ٠

قال : وفي رواية ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال :  
قال الله تعالى : قوم عصواني جعلت قلوب الملوك عليهم نفحة ، الا  
لا تواعوا بسبب الملوك توبوا الى الله يعطف بقلوبهم عليكم ٠<sup>•</sup>  
وروى احمد بن فهد في عدة الدامي قال : قال ابو جعفر (ع) :  
قال الله : ان من عبادي المؤمنين من يسألني الشيء من طاعتي

فأصرفه عنه مخالفة الاعجاب ٠

قال : وعن الباقي عليه السلام : إن الله تعالى ينادي كل ليلة من أول الليل إلى آخره ألا عبد مؤمن يدعوني لدينه ودنياه قبل طلوع الفجر فأجيبه ، ألا عبد مؤمن يتوب إلى قبل طلوع الفجر فأتوب عليه ، ألا عبد مؤمن قد قترت عليه رزقه فيسألني الزيادة في رزقه قبل طلوع الفجر فأزيده واوسع عليه ، ألا عبد مؤمن سقيم يسألني أن اشفيه قبل طلوع الفجر فأغافيه ، ألا عبد مؤمن محبوس معموم يسألني أن اطلقه من سجنه واخلي سربه ، ألا عبد مؤمن مظلوم يسألني أن آخذ له بظالمته قبل طلوع الفجر فأنتصر له بظالمته ٠ قال : فلا يزال ينادي بهذا حتى يطلع الفجر ٠

باب أبي عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام

محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أبي علي محمد بن الحسن عن الحسين بن اسد عن الحسين ابن علوان قال : كنا في مجلس نطلب فيه العلم وقد نفذت نفقتني في بعض الاستفار ، فقال لي بعض أصحابنا : من تؤمل لما قد نزل بك ؟ فقلت : فلانا ٠ فقال : اذن والله لا تسعف حاجتك ولا تبلغ املك ولا تنجح طلبتك ٠ فقلت : وما علمك رحمك الله ؟ فقال : ان ابا عبدالله عليه السلام حدثني انه قرأ في بعض الكتب ان الله تعالى يقول : وعزتي وجلائي ومجدي وارتفاعي على عرشي لاقطعن امل كل مؤمل غيري باليأس ، ولاكسونه ثوب المذلة بين الناس ، ولأنحينه من قربى ، ولا بعدنه من وصلي ، أيؤمل غيري في الشدائند

والشدائـد بيـدي ، ويرجـو غـيري ويـقـرع بالـفـكـر بـاب غـيري ويـدي  
مـفـاتـيح الـأـبـواب وـهـي مـغـلـقة وـبـابـي مـفـتوـح لـمـن دـعـانـي ، فـمـن الـذـي  
أـمـلـني لـنـوـائـبـه فـقـطـعـتـه دـوـنـهـا ، وـمـن ذـا الـذـي رـجـانـي لـعـظـيمـة فـقـطـعـتـه  
رجـاءـه ؟ جـعـلـتـ آـمـالـ عـبـادـي عـنـدي مـحـفـوظـة فـلـم يـرـضـوا بـحـفـظـي ،  
وـمـلـاتـ سـوـاـتـي مـنـ لاـ يـمـلـ منـ تـسـبـيـحـي وـأـمـرـتـهـمـ اـنـ لاـ يـفـلـقـوا  
الـأـبـوابـ بـيـني وـبـيـنـ عـبـادـي فـلـمـ يـثـقـوا بـقـوـيـ ، أـلـمـ يـلـمـ مـنـ طـرـفـتـهـ  
نـائـبـهـ مـنـ نـوـائـبـيـ اـنـهـ لـاـ يـسـلـكـ كـشـفـهـ اـحـدـ غـيرـيـ ، أـلـاـ مـنـ بـعـدـ اـذـنـيـ  
فـسـاـلـيـ أـرـاهـ لـاهـيـ عـنـيـ ، اـعـطـيـتـهـ بـجـودـيـ مـاـ لـمـ يـسـأـلـنيـ ثـمـ اـتـرـعـتـهـ  
مـنـهـ فـلـمـ يـسـأـلـنيـ زـدـهـ وـمـسـلـ غـيرـيـ ، اـفـتـرـانـيـ اـبـداـ بـالـعـطـاءـ قـبـلـ  
الـمـسـئـلـةـ ثـمـ اـسـلـ فـلـاـ اـجـيـبـ سـائـلـيـ ، اـبـخـيلـ اـنـاـ فـيـخـلـنـيـ عـبـادـيـ ،  
اوـ لـيـسـ عـفـوـ وـرـحـمـةـ بـيـديـ ، اوـ لـيـسـ اـنـاـ مـحـلـ الـآـمـالـ فـنـ يـقـطـعـهـاـ  
دـوـنـيـ ، اـفـلاـ يـخـشـيـ المـؤـمـلـوـنـ اـنـ يـؤـمـلـوـ غـيرـيـ ، فـلـوـ اـنـ اـهـلـ  
سـوـاـتـيـ وـأـهـلـ اـرـضـيـ اـمـلـوـ جـمـيـعـاـ ثـمـ اـعـطـيـتـ كـلـ وـاحـدـ مـنـهـمـ مـثـلـ  
مـاـ اـمـلـ اـجـمـيـعـ مـاـ اـتـقـصـ مـنـ مـلـكـيـ دـرـةـ ، وـكـيـفـ يـنـقـصـ مـلـكـ اـنـاـ  
قـيـسـهـ ، فـيـاـ بـؤـسـيـ لـلـقـانـطـيـنـ مـنـ رـحـمـتـيـ ، وـيـاـ بـؤـسـيـ لـمـنـ عـصـانـيـ وـلـمـ  
يـرـاقـبـنـيـ .

وـعـنـ مـحـمـدـ بـنـ يـحـبـيـ عـنـ يـعـضـ اـصـحـابـنـاـ عـنـ عـبـادـ بـنـ يـعقوـبـ  
الـرـوـاجـنـيـ عـنـ سـعـيدـ بـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ قـالـ : كـنـتـ مـعـ مـوـسـىـ بـنـ  
عـبـدـ اللهـ بـيـنـبـعـ وـقـدـ تـفـدـتـ نـفـقـتـيـ فـيـ بـعـضـ اـسـفـارـ فـقـالـ لـيـ بـعـضـ  
وـلـدـ الحـسـينـ : مـنـ تـؤـمـلـ ؟ قـلـتـ : مـوـسـىـ بـنـ عـبـدـ اللهـ . فـقـالـ : اـذـنـ  
لـاـ تـنـقـضـيـ حاجـتـكـ ثـمـ لـاـ تـنـجـحـ طـلـبـتـكـ . فـقـلـتـ : وـلـمـ ذـلـكـ ؟ قـالـ :

لأنني وجدت في بعض كتب آبائي أن الله تعالى يقول — ثم ذكر  
مثله . فقلت : يا بن رسول الله أمل على فأملي علي . فقلت : لا  
والله لا أسأله حاجة بعد هذا . ورواه ابن فهد في عدة الداعي عن  
الصادق عن آبائه عن رسول الله (ص) .

ورواه الشهيد الثاني في كتاب الآداب نفلا عن الكليني ،  
ثم قال بعد ايراده ما هذا لفظه : اقول ناهيك بهذا الكلام الجليل  
الساطع نوره من مطالع النبوة على افق الامامة من الجانب  
القدسی حاثا على التوکل على الله تعالى وتفويض الامر اليه  
والاعتماد في جميع المهمات عليه ، فما عليه مزيد من جوامع الكلام  
في هذا المقام — انتهى — .

وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد  
عن سساعة بن مهران عن ابي عبدالله عليه السلام قال : ان اول ما  
خلق الله العقل فقال له اذبر فاذبر ، ثم قال له اقبل فاقبل ، فقال  
الله : خلقتك خلقا عظيما وكرمتك على جميع خلقى — الحديث .  
ورواه البرقي في المحسن عن علي بن حديد ، والصدقون  
في العلل عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن الصفار عن  
البرقي عن علي بن حديد مثله ، ورواه محمد بن علي الشسلانی  
الغرافری في كتاب الوصیة الذي صنفه في حال استقامته مرسلا .  
وعن محمد بن يحيی عن احمد بن محمد عن ابن محبوب  
عن هشام بن سالم عن ابی عبدالله عليه السلام قال : قال الله تعالى :  
ليأذن بحرب مني من اذل عبدي المؤمن ولیامن غضبي ، من اكرم

عبد المؤمن ولو لم يكن من خلقي في الارض فيما بين المشرق والمغرب الا مؤمن واحد مع امام عادل لاستغانته بعبادتهما عن جميع ما خلقت في ارضي ولقامت سبع سموات وارضين بهما ، ولجعلت لهما من ايسانهما انسا لا يحتاجان الى انس سواهما .  
وعنه عن احمد عن علي بن النعمان عن ابن مسakan عن المعلى بن خنيس قال : سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول : ان الله تعالى يقول : من أهان لي ولها فقد أرصد لمحاربتي ، وانا اسرع شيء الى نصرة اولئك .

وعنه عن احمد عن ابن فضال عن شني الخليط عن ابي اسامة عن ابي عبدالله عليه السلام قال : قال الله لو لا ان يجد عبد المؤمن في قلبه لعصبت رأس الكافر بعصابة حديد لا يصدع ابدا .

وعنه عن احمد عن ابن محبوب عن عبدالعزيز بن ابي يعقوبر قال : سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول : قال الله ان العبد من عبيدي المؤمنين ليذنب الذنب العظيم مما يستوجب به العقوبة في الدنيا والآخرة ، فأنظر له فيما فيه صلاحه في آخرته فأعجل له العقوبة عليه في الدنيا لأجازيه بذلك الذنب ، واقدر عقوبة ذلك الذنب واقضيه واتركه عليه موقوفا غير مضى ، ولي في امضائه المشية ، وما يعلم عبدي به فأتربد في ذلك مرارا على امضائه ثم امسك عن ذلك فلا امضيه كراهة لمساته وحيدا عن ادخال المكرود عليه ، فتأتطلول عليه بالغفو عنه والصفح محبة لمكافأته لكثير نوافله التي يتقرب بها الي في ليله ونهاره ، فأصرف ذلك البلاء عنه وقد قدرته

و قضيته و تركته موقفا ، و لي في امضائه المشية ، ثم اكتب له اجر  
نزول ذلك البلاء و ادخره و اوفر له اجره ولم يشعر به ولم يصل  
اليه اذاه ، وانا الله الكرييم الرؤوف الرحيم \*

وعنه عن احمد عن ابن محبوب عن ذكره عن ابي عبدالله  
عليه السلام قال : قال الله من ذكرني في ملا من الناس ذكرته في  
ملا من الملائكة \*

وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن  
فضال عن غالب بن عثمان عن بشير الدهان قال : قال ابو عبدالله  
عليه السلام : قال الله ابن آدم اذكرني في ملا اذرك في ملا خير من  
ملائكة \*

وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن  
اسحق بن عمار عن بعض اصحابه عن ابي عبدالله عليه السلام قال :  
ان الله تعالى ثلاث ساعات بالليل وثلاث ساعات بالنهار يسجد فيها  
نفسه : فأول ساعات النهار حين تكون الشمس من هذا الجانب  
— يعني من المشرق — مقدارها من العصر — يعني من المغرب —  
الى صلاة الأولى ، واول ساعات الليل في الثالث الباقي من الليل  
الى أن ينفجر الصبح يقول : اني اذا الله رب العالمين ، اني اذا الله  
ال العلي العظيم ، اني اذا الله العزيز الحكيم ، اني اذا الله الغفور  
الرحيم ، اني اذا الله الرحمن الرحيم ، اني اذا الله مالك يوم الدين ،  
اني اذا الله لم أزل ولا أزال ، اني اذا الله خالق الخير والشر ، اني  
اذنا الله خالق الجنة والنار ، اني اذا الله مني بدو كل شيء و الي

يعود ، اني انا الله الواحد الصمد ، اني انا الله عالم الغيب والشهادة ، اني انا الله الملك القدس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر ، اني انا الله الخالق الباريء المصور لي الاسماء الحسنى ، اني انا الله الكبير ٠

ثم قال ابو عبدالله عليه السلام : من عنده والكبيرة رداؤه ، فمن نازعه شيئاً من ذلك اكبه الله على وجهه في النار ٠

ثم قال : ما من مؤمن يدعوه بهن مقبلاً قلبه الى الله الا قضى حاجته ، ولو كان شقياً رجوت ان يحول سعيداً ٠

وروى هذه الاحاديث الثلاثة ابن بابويه في ثواب الاعمال ، وما تضمن هذا الحديث من خلق الخير والشر يجب تأويله ، وقد تقدم في باب موسى عليه السلام ٠

وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن زيد عن اسماعيل بن قتيبة عن يوسف بن عمر عن اسماعيل بن محمد عن ابي عبدالله عليه السلام قال : ان الله يقول : اني لست كل كلام الحكمة اقبل ، ائماً اقبل هواه وهمه ، فان كان هواه وهمه في رضائي جعلت همه قسيحاً وتقديساً ٠

وعنهم عن سهل عن محمد بن عبد الحميد قال : حدثني يعني ابن عمرو عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلام قال : اوحى الله الى بعض انبيائه : الخلق الحسن يميت الخطية كما تحيث الشمس الجليد ٠

وبهذا الاستناد عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلام

قال : اوحى الله الى بعض انبائه : الخلق السيء يفسد العمل كما يفسد الخل العمل .

وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جسعا عن ابن محبوب عن الهيثم بن واقد الجزري قال : سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول : ان الله بعث نبيا الى امته فاوحى اليه ان قل لقومك : انه ليس من اهل قرية ولا ناس كانوا على طاعتي فأصابهم فيها ضرآء فتحولوا عما احب الى ما اكره الا تحولت لهم عما يحبون الى ما يكرهون ، وليس من اهل قرية ولا اهل بيت كانوا على معصيتي فأصابهم فيها ضرآء فتحولوا عما اكره الى ما احب الا تحولت لهم عما يكرهون الى ما يحبون ، وقل لهم ان رحمتي سبقت غضبي فلا يقطعوا من رحمتي فانه لا يتعاظم عندي ذنب ان اغفره ، وقل لهم لا يتعرضوا معاندين لسخطي فان لي سطوات عند غضبي لا يقوم لها شيء من خلقي . وروى ابن بابويه في عقاب الاعمال صدر هذا الحديث الى قوله : « عما يحبون الى ما يكرهون » عن محمد بن موسى بن المتوكل عن الحميري عن احمد بن محمد عن ابن محبوب بحقيقة السنة ، وروى صدره كذلك البرقي في المحسن عن ابن محبوب مثله .

وعن الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن يكر بن محمد الاذدي عن ابي عبدالله عليه السلام قال : ما زار مسلم أخاه في الله الا ناداه الله : ايها الزائرون طبت وطابت لك الجنة .

وبهذا الاستناد عن يكر بن محمد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال الله ان من اغبط اوليائي عندي عبدا مؤمنا ذا حظ من صلاح احسن عبادة ربه ، وعبد الله في السريرة ، وكان غامضا في الناس ولم يشر اليه بالاصابع ، وكان رزقه كفافا فصبر عليه ، فعجلت به المنية فقل : ترايه وقلت بواكيه . ورواه عبد الله بن جعفر الحسيري في قرب الاستناد عن احمد بن اسحق مثله ، ورواه احمد ابن فهد في كتاب التحصين مرسلا .

وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ان الله يقول : يحزن عبدي المؤمن ان قترت عليه ، وذلك اقرب له مني ، ويفرح عبدي المؤمن ان وسعت عليه ، وذلك ابعد له مني .

وعنهم عن ابن خالد عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ان الله اوحى الى بعض انبئائه في مملكة جبار من الجبارين : ان ائت هذا الجبار فقل له : اني لم استعملك على سفك الدماء واتخاذ الاموال ، وانما استعملتك لتکف عنی اصوات المظلومين ، فاني لن ادع ظلامتهم وان كانوا كفارا .

ورواه الصدوق في عقاب الاعمال عن محمد بن موسى بن المتوكل عن الحسيري عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب بالاستناد مثله .

وعنهم عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن

ابي نصیر عن صفوان الجمال عن ابی عبد الله عليه السلام قال :  
سأله عن قول الله « واما الجدار فكان لغلامين يتيمین في المدينة  
وكان تحته كنز لهما » فقال : اما انهم ما كان ذهبا ولا فضة ولكن  
كان اربع كلمات : لا اله الاانا ، من ایقى بالموت لم يضحك سنه  
ومن ایقى بالحساب لم يفرح قلبه ، ومن ایقى بالقدر لم يخش الا  
الله .

وعنهم عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابی جمیله عن  
محمد الحلبی عن ابی عبدالله عليه السلام قال : قال الله ما تحبب  
الى عبدي بأحباب مسا افترضت عليه .

وبالاسناد عن ابن فضال عن معاویة بن وهب عن ابی  
عبد الله عليه السلام قال : ان الله يقول : البخیل من بخل بالسلام .  
وعن علي بن ابراهیم عن ابیه عن ابن محبوب عن عباد بن  
صہیب عن ابی عبد الله عليه السلام قال : يقول الله اذا عصانی من  
عرفني سلطنت عليه من لا يعرفني .

وعنه عن محمد بن عیسی عن ابی جمیله قال : قال ابو عبد الله  
عليه السلام : قال الله يا عبادي الصدیقین تنعموا بعبادتي في الدنيا  
فانکم بها تتنعمون في الآخرة .

وعنه عن ابیه عن ابن ابی عمر عن سلمة صاحب الساپری  
عن ابی عبد الله عليه السلام قال : ان الله تعالى يقول : الصوم لي  
وانا اجزی به .

وعنه عن ابیه عن ابن ابی عمر عن علي النھدی عن الحصین

عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من زار اخاه في الله قال الله : اي اي  
زرت وثوابك علي ، ولست ارضي لك ثوابا بدون الجنة .  
وعنه عن الحسن بن علي عن أبي جحيله عن ابن سنان قال :  
قال ابو عبدالله عليه السلام : قال الله تعالى : الخلق عيالي فاحبهم  
الي اطعمهم بهم وأسعاهم في حوانجهم .

وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي  
عبدالله قال : ان الله يقول من شغل بذكري عن مسألتي اعطيته  
افضل ما اعطي من سألهني . ورواه البرقي في المحسن عن ابيه عن  
ابن ابي عمير مثله .

وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان  
ابن عيسى عن علي بن سالم عن ابي عبدالله عليه السلام قال : قال  
الله : انا خير شريك من اشرك معن في عمل عمله لم اقبله الا ما كان  
لي خالصا .

وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن  
ابراهيم بن ابي البلاط عن ذكره عن ابي عبدالله عليه السلام قال :  
قال الله تعالى من ذكرني سرا ذكرته علانية .

وعنه عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن سعيد  
الاعرج عن ابي عبدالله عليه السلام قال : ان قريشا لما هدموا الكعبة  
وجدوا في قواعدها حبرا فيه كتاب لم يحسنوا قراءته حتى اتوا  
برجل فقرأه فإذا فيه : اذا الله ذويك حرمتها يوم خلت السموات  
والارض ووضعتها بين هذين الجبلين وحفظتها بسبعة املاك حفا .

وعنه عن احمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن  
ابي عبدالله عليه السلام قال : اذا قام العبد في الصلاة فخفف صلاته  
قال الله تعالى ملائكته : اما ترون الى عبدي كأنه يرى ان قضاء  
حوالجه بيد غيري ، اما يعلم ان قضاء حوانجه بيدي \*  
وبالاستاد عن علي بن الحكم عن داود عن يوسف الشمار  
عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال : ان العبد لفي  
فسحة من امره ما بينه وبين اربعين سنة ، فإذا بلغ اربعين سنة  
اوحي الله الى ملائكته : اني قد عمرت عبدي هذا عمرا فسدا  
وغلظا واكتبا عليه قليل عمله وكثيره وصغيره وكبيره \* ورواه  
الصدق في المجالس عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد بن  
عيسى عن علي بن الحكم مثله \*

وعن عدة من اصحابنا عن سهيل بن زياد عن محمد بن  
عبدالحميد عن يحيى بن عمرو عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله  
عليه السلام قال : اوحي الله الى بعض انبائه : يا بن آدم اذكرني  
في غضبك اذكري في غضبي لا امحقك فيمن امحق ، وارض بي  
انتصارا فان انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك \*

وعن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن  
فضال عن عقبة عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلام  
مثله \* وزاد فيه : اذا ظلمت بظلمة فارض بانتصاري لك فان  
انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك \*

وعن علي بن ابراهيم عن ابيه وعن محمد بن اسعييل عن

الفضل بن شاذان جمیعا عن ابن ابی عسیر عن حفص بن الہحتری  
و درست وهشام بن سالم جمیعا عن عجلان بن صالح قال: سمعت  
ابا عبدالله عليه السلام يقول : يقول الله تعالى : من شرب مسکرا  
او سقاء صیبا لا یعقل سقیته من ماء الحمیم معفورا له او معدبا،  
و من ترك المسکر ابتغاء مرضاتی ادخلته الجنة و سقیته من الرحیق  
المختوم و فعلت به ما فعلت بأولیائی .

و عن الحسین بن محمد عن عبد ربه بن عامر عن علي بن  
مهزیار عن الحسن بن الفضل عن غالب بن عثمان عن بشیر الدھان  
عن ابی عبدالله عليه السلام قال : قال الله ایسا عبد ابنتیه ببلیة  
فکتم ذلك عواده ثلاثة ابدلته لحما خیرا من لحمه و دما خیرا من  
دمه وبشرا خیرا من بشره ، فان ابقيته ابقيته ولا ذنب له و ان مات  
مات الى رحمتی .

و عن علي بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عسیر عن ابراهیم  
ابن عبدالحمید عن اسحق بن غالب قال : قال ابو عبدالله عليه السلام  
اذا جمع الله الاولین والآخرين اذا هم بشخص قد اقبل لم یروا  
قط احسن صورة منه وهو القرآن ۰۰۰ الى ان قال : فيقول الجبار  
جل جلاله : وعزتي وجلالي وارتفاع مکانی لا کرم من اليوم من  
اکرمك ولا هین من اهانك .

و عن حمید بن زیاد عن الحسن بن محمد عن احمد بن  
الحسن المیشی عن یعقوب بن شعیب عن ابی عبدالله عليه السلام  
قال : لما امر الله هذه الآیات ان یهبطن الى الارض تعلق بالعرش

وقلن اي رب الى اين تهبطنا الى اهل الخطايا والذنوب ، فاوحى الله اليهن اهبطن فوعزتي وجلالي لا يتلو نكم احد من آل محمد وشيعتهم في دبر ما افترضت عليه الا نظرت اليه بعيوني المكنونه في كل يوم سبعين نظرة اقضى له في كل نظرة سبعين حاجة ، وقبلته على ما فيه من المعاصي ، وهي ام الكتاب وشهد الله انه لا اله الا هو وآية الكرسي وآية الملك .

وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمر عن هشام ابن سالم عن زراة عن سالم بن ابي حفصة عن ابي عبدالله (ع) قال : ان الله يقول : ما من شيء الا وقد وكلت به من يقاضي غيري الا الصدقة فاني أتلقها بيدي تلقفا ، حتى ان الرجل ليتصدق بالتسرة او بشق تمرة فأريتها له كما يربى الرجل فلوه وفصيله فيلقى يوم القيمة وهو مثل احد واعظم من احد .

وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سعدان قال : قال ابو عبدالله عليه السلام : ان الله يلتفت يوم القيمة الى فقراء المؤمنين شبيها بالمعذر اليهم فيقول : وعزتي وجلالي ما افقرتكم في الدنيا من هو ان يكمل علي ولترون ما اصنع بكم اليوم ، فمن زود منكم في دار الدنيا معرفة فخذدوا بيده اليوم فادخلوه الجنة . قال : فيقول رجل منهم : يا رب ان اهل الدنيا تنافسوا في دنياهم فنكحوا النساء ولبسوا الثياب اللينة وأكلوا الطعام وسكنوا الدور وركبوا المشهور من الدواب فاعطيني مثل ما اعطيتكم فيقول تبارك وتعالى : ولكل عبد منكم مثل

ما اعطيت أهل الدنيا منذ كانت الدنيا الى ان اقضت الدنيا  
سبعون ضعفاً ٠

وعن عده من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال  
عن الحكم بن مسکين عن اسحق بن عمار عن ابي عبدالله عليه السلام  
— وذكر حديثاً طويلاً يتضمن قصة المرأة في بني اسرائيل دعيت  
الى الزنا وتهددت بالقتل فأبانت ووُقعت في احوال شديدة فانجها  
الله منها ثم يبعث ظلماً بدعوى أنها امة واخذها الذين اشتروها  
فركبوا بها البحر فاغرقهم الله وانجها حتى خرجت الى جزيرة الى  
ان قال — فأوحى الله الى نبي من انباء بنى اسرائيل ان يأتي الملك  
فيقول : ان في جزيرة من جزائر البحر خلقا من خلقي ، فاخراج  
انتم ومن في مسلكتك حتى تأتوا خلقي هذه فتقروا له بذنو بكم  
ثم تسألوه ذلك الخلق ان يغفر لكم ، فان غفر لكم غفرت  
لكم — الحديث ٠

محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في المجالس قال : حدثنا  
علي بن موسى الدقاد قال : حدثنا علي بن احمد الصوفي قال :  
حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال : حدثنا محمد بن محسن  
ابن عيسى عن يونس بن طبيان عن الصادق عليه السلام : ان الله  
اوحى الى نبي من انباء بنى اسرائيل ان احببت ان تلقاني غداً  
في حضرة القدس فكن في الدنيا وحيداً غريباً مهسوماً محزوناً  
مستوحشاً من الناس ، بمنزلة الطير الواحد الذي يطير في ارض  
القفار ويأكل من رؤوس الاشجار ويشرب من ماء العيون ، فاذًا

كان الليل آوى وحده ولم يأو مع الطيور ، استأنس بربه  
واستوحش من الطيور .

وفي كتاب من لا يحضره الفقيه عن أبيه ومحمد بن الحسن  
عن سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد  
النوفلي عن اسماعيل بن مسلم السكوني عن الصادق عليه السلام  
قال : أوحى الله إلى نبي من الأنبياء : قل للمؤمنين لا يلبسو لبام  
اعدائي ، ولا يطعموا مطاعم اعدائي ، ولا يسلكوا مسالك اعدائي ،  
فيكونوا اعدائي كما هم اعدائي .

ورواه في العلل عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار  
عن النوفلي بقية السنة مثله .

وفي الفقيه أيضاً عن أبيه عن سعد عن احمد بن محمد بن  
عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ميسير قال : قال الصادق  
عليه السلام : إن فيما نزل به الوحي من السماء لو أن لابن آدم  
واديين يسلان ذهباً وفضة لا يتنفس لهما ثالثاً ، يا بن آدم إنما يطنك  
بحر من البحور وواد من الأودية لا يسلؤه شيء إلا التراب .  
وعن أبيه عن عبدالله بن جعفر الحميري عن محمد بن عيسى  
ابن عبيد والحسن بن طريف وعلي بن اسماعيل بن عيسى كلامهم عن  
حماد بن عيسى عن حرب بن عبدالله .

وعن أبيه ومحمد بن الحسن عن سعد والحميري ومحمد  
ابن يحيى العطار وأحمد بن ادريس ، وعلي بن موسى بن جعفر  
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ، وعلي بن

حديد عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن حماد بن عيسى عن حربز °  
وعن أبيه محمد بن موسى بن الم توكل ومحمد بن الحسن  
ابن الوليد عن الحميري عن علي بن اسماعيل بن عيسى ومحمد بن  
عيسى ونقوب بن يزيد والحسن بن فريض عن حساد عن حربز °  
عن أبي عبدالله عليه السلام قال : وجد حجر فيه : اني اذا الله ذوبكة  
وضعتها يوم خلقت السموات والارض وخلقت الشمس والقمر  
وحققتها بسبعة املاك حفا مبارك لأهلها في الماء واللبن يأتيها رزقها  
من ثلاثة سبل من اعلاها واسفلها والشية °

قال : وروي انه في حجر آخر مكتوب : هذا بيت الله عز  
وجل يرزق اهلها من ثلاثة سبل مبارك لأهلها في الماء واللحم ،  
ويترجح في هذا الكلام كونه حدثا قدسيا ، اعني من كلام الله  
بقرينة ما قبله وما تقدم بمعناه من طريق الكليني °

قال الصدوق : وقال الصادق عليه السلام اذا بكى اليتيم  
اهتز له العرش ، فيقول الله تعالى : من هذا الذي ابكى عبدي  
الذي سلبته ابويه في صغره ، فو عزتي وجلالي وارتفاعي في مکاني  
لا يسكنه عبد مؤمن الا اوجبت له الجنة °

وفي كتاب التوحيد قال : حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد  
قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال : حدثنا محمد بن  
الحسين بن أبي الخطاب عن علي بن اسياط عن علي بن أبي حمزة  
عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله تعالى « هو  
أهل التقوى وأهل المغفرة » قال : قال الله تعالى : انا اهل ان انقى

ولا يشرك بي عبدي شيئاً ، وانا اهل ان لم يشرك بي عبدي شيئاً  
ان ادخله الجنة .

وفي كتاب معاني الاخبار عن ابيه عن احمد بن ادريس عن  
احمد بن ابي عبدالله عن ابيه رفعه الى ابي عبدالله عليه السلام في  
حديث : ان الله تعالى قال : من اهان اي ولها فقد بارزني بالمحاربة  
ودعاني اليها .

وفي كتاب العلل عن ابيه عن سعد عن يعقوب بن يزيد عن  
ابن ابي عمير عن منصور بن ونس قال : قال ابو عبدالله عليه السلام :  
ان الله يقول لولا ان يجد عبدي المؤمن في نفسه لعصبت الكافر  
بعصابة من ذهب .

وفي كتاب ثواب الاعمال بهذا الاسناد عن ابن ابي عمير عن  
عبدالرحمن بن العجاج عن ابي عبدالله عليه السلام قال : اذا كان  
يوم القيمة جيء بعد فیؤمر به الى النار ، فيلتفت فيقول الله  
تعالى : ردوه ، فلما آتى به قال له : عبدي لم التفت . فيقول :  
يا رب ما كان ظني بك هذا . فيقول الله تعالى : وما كان ظنك ؟  
فيقول : يا رب اذ ظني بك ان تغفر لي وتسكنني برحمتك جنتك .  
قال : فيقول الله يا ملائكتي وعزتي وجلاي وآلامي وبلائي وارتفاع  
مكاني ما ظلن بي هذا ساعة من خير قط ، ولو ظلن بي ساعة من  
خير ما روعته بالنار ، اجيزوا له كذبه وادخلوه الجنة .

وفي كتاب عقاب الاعمال عن ابيه عن سعد عن محمد بن  
الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار  
عن ابي عبدالله عليه السلام قال : عبدالله حبر من احباربني اسرائيل

حتى صار مثل الحال ، فأوحى الله إلى نبي زمانه قال له : وعزتي وجلاي وجريتي لو اذك عبدتني حتى تذوب كما تذوب الآية في القدر ما قبلته منك حتى تأثيني من الباب الذي أمرتك .

وعن أبيه عن محمد بن القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن المفضل بن صالح عن محمد بن علي الحلباني عن زرار وحران قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : قال الله تعالى : من عمل لغيري فهو كمن عمل له .

وعن أبيه عن سعد عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبدالله عليه السلام في حديث ملخصه : أن رجلاً في الزمن الأول طلب الدنيا من حلال وحرام ، فلم يقدر عليها فأمره أبليس أن يتبع ديناً ويدع الناس إليه ، ففعل فأجابه الناس وأصاب دينه ، ثم أراد التوبة وربط نفسه في سلسلة وقال : لا أحلها حتى يتوب الله على . قال : فأوحى الله إلى نبي زمانه قل لفلان وعزتي وجلاي لو دعوتني حتى تنقطع اوصالك ما استجبت لك حتى ترد من مات على دعوته إليه فيرجع عنه .

ورواه أحمد بن محمد البرقي في المحسن عن أبيه عن ابن أبي عمر عن هشام بن الحكم ومحمد بن حران عن أبي بصير مثله .

وعن أبيه عن سعد عن أحمد بن محمد عن علي بن عيسى عن علي بن سالم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن الله تعالى يقول : وعزتي وجلاي لا أجيب دعوة مظلوم دعاني في

مظلمة ولاحد عنده مثل تلك المظلمة ٠

محمد بن الحسن الطوسي في التهذيب ونقلته من خطه عن  
احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن  
ابن فضال عن علي بن الحسن بن يوسف عن زكريا بن محمد ابي  
عبد الله المؤمن عن علي بن ابي نعيم عن ابي حمزة عن احدهما  
قال : ان الله تعالى يقول : ابن آدم تطولت عليك بثلاث : سترت  
عليك ما لو علم به اهلك ما واروك ، واوسعت عليك فاستقرضت  
منك لك فلم تقدم خيرا ، وجعلت لك نظرة عند موتك في تلك  
فلم تقدم خيرا ٠

وعن المقيد محمد بن النعمان عن محمد بن علي بن الحسين  
ابن بابويه عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن  
الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن التوفيقي عن السكوني عن جعفر  
ابن محمد عن ابيه عن آبائه قال : اوحى الله الىنبي من الانبياء :  
ان قل لقومك لا تلبسوا لباس اعدائي ، ولا تطعموا مطاعم  
اعدائي ، ولا تشاكلوا بسا شاكل اعدائي ، ف تكونوا اعدائي كما  
هم اعدائي ٠

وعن محمد بن النعمان عن احمد بن محمد بن الحسن بن  
الوليد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد ، وعن محمد بن  
النعمان عن محمد بن علي بن بابويه عن ابيه ومحمد بن الحسن  
عن سعد ، والمحبيري عن احمد بن ابي عبدالله البرقي عن ابيه  
عن محمد بن ابي عمير عن حريز عن مرازم عن ابي عبدالله

عليه السلام قال : سجدة الشكر واجبة على كل مسلم تم بها صلاتك وترضي بها ربك وتعجب الملائكة منك ، وان العبد اذا صلى ثم سجد سجدة الشكر فتح الرب تعالى الحجاب بين العبد وبين الملائكة فيقول : يا ملائكتي انظروا الى عبدي ادي فرضي واتم عهدي ثم سجد لي شكرنا على ما انعمت به عليه ، ملائكتي ماذا له عندي ؟ فتقول الملائكة : يا ربنا رحمتك ، ثم يقول رب : ثم ماذا له ؟ فتقول الملائكة : يا ربنا جنتك . ثم يقول رب : ماذا له ، فتقول الملائكة : يا ربنا كفاية مهمه . فيقول رب : ثم ماذا له ؟ قال : ولا يبقى شيء من الخير الا قالته الملائكة فيقول الله تعالى : يا ملائكتي ثم ماذا ؟ فتقول الملائكة : يا ربنا لا علم لنا ، فيقول رب : يا ملائكتي اشكر له كما شكر لي ، واقبل اليه بفضلي واريه رحمتي .

ورواه الصدوق في الفقيه بالاسناد الثاني من اسنادي الشيخ الى البرقي . وعن ابيه ومحمد بن موسى بن المنوكل عن علي بن الحسين السعد ابادي عن احمد بن ابي عبدالله — ببيبة السنده والمتنه الا انه قال في آخره : واريه وجهي .

ثم قال ابن بابويه : من وصف الله بوجه كالوجوه فقد كفر ووجه الله انباؤه . وحججه ، بهم يتوجه العباد الى الله والى معرفته ومعرفة دينه والنظر اليهم يوم القيمة ثواب عظيم يفوق كل ثواب — انتهاء ملخصا .

وروى الشيخ في مصباح المتهجد حيث اورد من الأدعية

التي تقال بعد كل فريضة « اللهم صل على محمد وآل محمد ، اللهم ان الصادق عليه السلام قال : انك قلت ما ترددت في شيء اذا فاعله كترددي في قبض روح عبدي المؤمن يكره الموت واكره مساءته » ثم ذكر الدعاء .

وروى الشيخ ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي في مجالسه عن والده قال : اخبرنا الشيخ المفيد قال : اخبرنا ابو المظفر بن احمد البلاخي قال : اخبرنا ابو علي محمد ابن همام الاسکافي قال : اخبرنا ابو جعفر احمد بن مانداد قال : حدثنا منصور بن العباس القضاياني عن الحسن بن علي الغزاعي عن علي بن عقبة عن سالم بن ابي حفصة قال : لما مات ابو جعفر الباقي عليه السلام قلت لاصحابنا : انتظروني حتى ادخل على ابي عبدالله فاعزره ، فدخلت عليه فقالت : اذا لله واما اليه راجعون ذهب والله من كان يقول : قال رسول الله (ص) فلا يسأل عن بيته وبين رسول الله ، فسكت ابو عبدالله عليه السلام ساعة ثم قال : قال الله تعالى ان من عبادي من يتصدق بشق تمرة فاربيه لكم كما يربى احدكم فلوه حتى اجعلها مثل جبل احد . قال : فخرجت الى اصحابي فقالت : ما رأيت اعجب من هذا ، كنا نستعظم قول ابي جعفر عليه السلام قال رسول الله بلا واسطة فقال لي ابو عبدالله عليه السلام قال الله عز وجل بلا واسطة .  
وعن والده عن المفيد قال : اخبرنا ابو بكر محمد بن عمر الجعابي قال : حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن

عقدة قال : حدثنا علي بن الحسين قال : حدثنا العباس بن عامر عن احمد بن رزق عن اسحق بن عمار قال : قال لي ابو عبدالله عليه السلام : يا اسحق كيف تصنع بزكاة مالك اذا حضرت ؟ فقلت : يأتيوني الى المنزل فأعطيهم . فقال : اراك يا اسحق قد اذلت المؤمنين ، فايماك ايماك ، ان الله تعالى يقول : من اذل بي ولها فقد ارصد لي بالمحاربة .

وعن والده عن المفيد قال : اخبرنا احمد بن محمد بن الصلت قال : اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال : حدثني احمد بن يحيى بن المنذر قال : حدثنا حسين بن محمد قال : حدثني ابي عن اسماعيل بن ابي خلف عن صفوان بن مهران عن ابي عبدالله عليه السلام قال : ايمانا وجل اياته رجل مسلم في حاجة وهو يقدر على قضائها فمنعه اياها غيره الله يوم القيمة تعييرا شديدا وقال له : اتاك اخوك في حاجة جعلت قضائها في يدك فمنعته اياها زهدا منك في ثوابها ، وعزتي وجلالي لا انظر اليك في حاجة معدبا كنت او مغفورة لك .

احمد بن ابي عبدالله البرقي في المحسن عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبدالله بن ميسون بن القداح عن ابي عبدالله عليه السلام قال : قال الله تعالى : ائما اقبل الصلاة من يتواضع لعظمتي ، ويكتف نفسه عن الشهوات من اجلني ، ويقطع نهاره بذكرني ، ولا يتعاطم على خلقني ، ويطعم الجائع ويكسو العاري ويرحم المصاب ويؤوي الغريب ، فذلك يشرق نوره مثل الشمس

اجعل له في الظلمات نورا وفي الجهمالتعلما اكلاءه بعزمي واستحفظه  
ملائكتي يدعوني فألبيه يسألني فأعطيه ، فمثل ذلك عندي مثل  
الفردوس لا يسمو ثمرها ولا يتغير ورقها ٠

وعن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن بشير الدهان عن أبي  
عبدالله عليه السلام قال : قال الله يا بن آدم اذكرني في نفسك  
اذكرك في نفسي ، ابن آدم اذكري في خلاء اذرك في خلاء ، ابن  
آدم اذكري في ملا اذرك في ملا خير من ملائكة ٠

وعن بعض اصحابه عن الحسن بن يوسف بن زكريا عن  
محمد بن مسعود الطائي عن عبد الحميد قال : سمعت ابا عبدالله  
عليه السلام يقول : اذا اجتمع الناس بمنى نادى مناد : ايها الجمع  
لو تعلمون بين الحلتكم لا يقتتم بالخلف بعد المغفرة ، ثم يقول  
الله : ان عبدا اوسعت عليه في رزقي لم يعد الي في كل اربع انه  
محروم ! ورواه الصدوق في الفقيه وفيه لم يعد الي في كل  
خمس سنين ٠

قال البرقي : وقال ابو عبدالله عليه السلام : قال الله من عمل  
لي ولغيري فهو من عمل له ٠

قال : وفي رواية حرب عن ابي عبدالله عليه السلام قال :  
قال الله ما امن بي من بات شبعانا واخوه المسلم طاو ٠<sup>١</sup>  
وعن عثمان بن عيسى عن علي بن سالم عن ابي عبدالله  
عليه السلام قال : قال عز وجل انا خير شريك من اشرك معه غيري  
في عمل لم اقبله الا ما كان لي خالصا ٠

وعن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يقول الله اذا خير شريك ، فمن عمل لي ولغيري فهو لمن عمل له غيري

وعن عثمان بن عيسى عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال الله من شقاء عبدي ان ي العمل الاعمال فلا يستخيني .

وعن محمد بن علي عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن غالب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : عبد الله حبر من اخباربني اسرائيل حتى صار مثل الخالل ، فاوحى الله الى نبي زمانه قل له : وعزتي وجلالي لو اناك عبدتني حتى تذوب كما تذوب الالية في القدر ما قبلت منك حتى تأتيني من الباب الذي امرتك .

وعن ابن فضال عن محمد بن الفضل عن أبي حمزة الشمالي قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : قال الله تعالى ما ترددت في شيء انا فاعله كترددي عن المؤمن ، فاني احب لقاءه ويكره الموت فازويه عنه ، ولو لم يكن في الارض الا مؤمن واحد لاكتفيت به عن جميع خلقي واجعلت له من ايقانه انسا لا يحتاج معه الى أحد .

وعن ابن فضال عن أبي جميلة عن محمد بن علي الحلبي قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : قال الله ليأذن مني بحرب مستذل عبدي المؤمن ، وما ترددت عن شيء كترددي في موت المؤمن ، اني لأحب لقاءه ويكره الموت فأصرفه عنه ، وانه ليدعوني في

أمر فاستجيب له لما هو خير له ، ولو لم يكن في الأرض إلا مؤمن واحد لاكتفيت به عن جميع مخلقي ولجعلت له من إيسانه انسانا لا يستوحش فيه إلى أحد .

وعن محمد بن علي عن وهب بن حفص عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إن الله خلق العقل فقال له أقبل ، ثم قال له ادبر ، ثم قال : وعزتي وجلالي ما خلقت شيئاً أحب إلى منك لك الشواب وعليك العقاب .

وعن السندي بن محمد عن العلاء بن رزين عن محمد بن سلم عن أبي جعفر وأبي عبدالله (ع) قالا : لما خلق الله العقل قال له ادبر فأدبر ، ثم قال له أقبل فأقبل ، فقال : وعزتي وجلالي ما خلقت حسناً أحسن منك ، إياك آمر وإياك أنهى وإياك أثيب وإياك أعقاب .

وعن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن سلم عن أبي جعفر (ع) قال : لما خاق الله العقل استنطقه ثم قال له أقبل فأقبل ، ثم قال له ادبر فأدبر ، فقال له : وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو أحب إلى منك ولا كملناك فيمن أحب ، أما إني إياك آمر وإياك أنهى وإياك أثيب وإياك أعقاب .

وعن علي بن الحكم عن هشام عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لما خلق الله العقل قال له أقبل فأقبل ، ثم قال له ادبر فأدبر ، ثم قال : وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو أحب إلى منك ، بك أخذ وبك أعطي وبك أثيب واعقاب .

وعن ابيه عن عبدالله بن الفضل النوفلي عن ابيه عن ابي  
عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله (ص) خلق الله العقل فقال  
له اقبل فأقبل ، ثم قال له ادبر فأدبر ، ثم قال : ما خلقت خلقا هو  
احب الي منك .

وعن بعض اصحابنا رفعه قال : ان الله خلق العقل فقال له  
اقبل فأقبل ، ثم قال له ادبر فأدبر ، فقال : وعزتي وجلالي ما خلقت  
شيئا احسن منك ولا احب الي منك ، بك آخذ وبك اعطي .  
اقول : في بعض هذه الاحاديث ما هو خارج عن موضوع  
الباب ، وانما اوردته لوجود تسام المناسبة والا فكان ينبغي ايراد  
الحديث الثاني من حديثي محمد بن مسلم في باب ابي جعفر (ع)  
و الحديث النوفلي في باب الرسول والحديث الآخر في الباب الاخير  
من الكتاب .

وعن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد - يعني ابن محمد  
ابن ابي نصر البزنطي - عن يوسف بن عقيل عن رواه عن ابي  
عبدالله عليه السلام قال : الغريب اذا حضره الموت التفت يمنة  
ويسرة فلم ير أحدا رفع رأسه فيقول الله : الى من تلتفت الى من  
هو خير لك مني ، وعزتي وجلالي لش اطلقت عنك عقدتك  
لأشيرفك الى طاعتي ، ولش قبضتك لأصيرك الى كرامتي .

ابو عمر ومحمد بن عمر بن عبدالعزيز الكشي عن محمد  
ابن ابراهيم عن محمد بن علي القمي عن عبدالله بن محمد بن  
عيسى عن هشام بن سالم عن زراره عن سالم بن ابي حفصة قال :

دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقلت : عند الله تختص مصاينا  
برجل كان اذا حديث قال قال رسول الله (ص) ، فقال ابو عبدالله  
عليه السلام : قال الله ما من شيء الا وقد وكلت به غيري الا  
الصدقة فاني اتلققها بيدي لقفا ، حتى ان الرجل والمرأة ليتصدق  
بتمرة او بشق تمرة فأرببها كما يربى احدكم فلوه او فصيله فيلقاه  
يوم القيمة وهو مثل جبل احد واعظم من احد . ورواه الكليني  
وابو علي الطوسي كما تقدم . ورواه ابن فهد في عدة الداعي  
مرسلا .

### باب ابي الحسن موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام

محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد  
ابن خالد عن عثمان بن عيسى عن مبارك غلام شعيب قال : سمعت  
ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول : ان الله يقول اني  
لم اغنم الغني لكرامة به علي ، ولم افقر الفقير لهوان به علي ،  
وهو ما ابتليت به الاغنياء بالقراء ، ولو لا القراء لم يستوجب  
الاغنياء الجنة .

وعنهم عن احمد عن ابن فضال عن الحسن بن الججم قال :  
سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول : ان رجلا فيبني اسرائيل  
عبد الله اربعين سنة ثم قرب قريبا فلم يقبل منه ، فقال لنفسه :  
ما اتيت الا من قبلك وما الذنب الا لك . قال : فأوحى الله اليه  
ذمك لنفسك افضل من عبادتك اربعين سنة .  
وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد

ابن محمد بن ابي نصر عن درست قال : سمعت ابا ابراهيم (ع)  
يقول : اذا مرض المؤمن او حى الله الى صاحب الشمال الا تكتب  
على عبدي ما دام في حسي ووثافي ذنب ، ويوحى الى صاحب  
اليمين اكتب له ما كنت تكتب له في صحته من الحسنات .

### باب ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد  
ابن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا  
عليه السلام قال : قال الله ابن آدم بمشيتي كنت ، انت الذي تشاء  
لنفسك ، وبقوتي أديت فرائضي ، وبنعمتي قويت علي معصيتي  
جعلتك سمعيا بصيرا قويا ، ما اصابك من حسنة فمن الله وما  
اصابك من سيئة فمن نفسك ، وذلك اني اولى بحسناتك منك  
وانت اولى بسيئاتك مني ، انتي لا اسأل عما افعل وهم يسألونه .  
ورواه الصدوق في عيون الاخبار ، وفي كتاب التوحيد عن  
ابيه ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن سعد بن عبدالله  
عن احمد بن محمد بن عيسى . ورواه عبدالله بن جعفر الحسيري  
في قرب الاستاد عن احمد بن محمد بن عيسى مثله .

وعن الحسين بن محمد عن معاذ بن محمد عن الحسن بن  
علي عن الرضا عليه السلام قال : سأله فقلت : فوض الله الامر  
الي العباد ؟ فقال : الله اعز من ذلك قلت : فأجبرهم على المعاصي ؟  
قال : الله اعدل وأحكم من ذلك . ثم قال : قال الله ابن آدم انا  
اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني ، عملت العاصي

بقوتي التي جعلتها فيك  
ورواه الصدوق في كتاب التوحيد ، وفي عيون الاخبار عن  
جعفر بن محمد بن مسرور عن الحسين بن محمد ببقية السنن مثله .  
وعن علي بن ابراهيم الهاشمي عن جده محمد بن الحسن  
ابن محمد بن عبدالله عن سليمان الجعفري عن الرضا عليه السلام  
قال : اوحى الله الى نبي من الانبياء اذا أطعت رضيتك واذا رضيت  
باركت وليس لبركتي نهاية ، واذا عصيت غضبت واذا غضبت  
لعتت ولعتي تبلغ السابع من الولد .  
وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد عن محمد بن  
اسماويل عن الرضا عليه السلام قال : احسن الظن بالله ، فان الله  
يقول : انا عند فلن عبدي اذ خيرا فخيرا وان شرافقرا .  
ورواه الصدوق في عيون الاخبار قال : حدثنا الحاكم ابو  
محمد جعفر بن نعيم بن شاذان قال : حدثني عمي ابو عبدالله  
محمد بن شاذان قال : حدثنا الفضل بن شاذان قال : حدثنا محمد  
ابن اسماويل بن بزيع - ثم ذكر مثله .  
وعن ابي عبدالله العاصمي عن علي بن الحسن عن علي بن  
اسباط عن الحسن بن الجهم عن الرضا عليه السلام قال : ان الله  
خلق العقل فقال له اقبل فأقبل وقال له ادبر فأدبر فقال : وعزتي  
ما خلقت شيئا احسن منك واحب الي منك ، بك آخذ وبك اعطي .  
باب ما لم يتصل باسم معين منهم عليهم السلام  
روى الشهيد الثاني في كتاب مسكن المؤواد عند فقد الاحبة

والاولاد قال : اوحى الله الى بعض الصديقين : ان لي عبادا  
يحبونى واحبهم ويستاقون الى فاشتاق اليهم ويدركوننى  
فاذكرهم ، فان اخذت طريقهم احبيتك وان عدلت عنهم مقتك .  
قال : يا رب ما علامتهم ؟ قال : يراغون الغلال بالنهار كما  
يراعي الشقيق غنه ، ويحنون الى غروب الشمس كما تحن الطير  
الى اوکارها ، فإذا جن الليل واختلط الظلام وفرشت الفرش  
ونصبت الاسرة وخلأ كل حبيب بحبيبه نصبوا لي اقدامهم  
وافتراشوا لي وجوههم وناجوني بكلامي وتسلقوا لي بانعامي ،  
فيبين صريح وباك وبين متاؤه وشاك وبين قائم وقاعد وبين راكع  
وساجد ، يعني ما يتحملون من اجلني ويسعى ما يسألون من  
حيبي . اول ما اعطيهم ثلاثة : اقذف من نوري في قلوبهم فيخبرون  
عني كما اخبر عليهم ، والثاني لو كانت السموات والارض وما  
فيها في موازينهم لاستقللتها لهم ، والثالث اقبل بوجهي عليهم  
فترى من اقبلت بوجهي عليه يعلم احد ما اريد ان اعطيه .  
قال : وروى ان الله تعالى يقول : اذا الله لا الله الا انا من لم  
يصبر على بلائي ولم يرض بقضائي فليتخذ ربا سوائى .  
وفي كتاب الاداب قال : ورد في الحديث القدسى من افسد  
جوانيه افسد الله برانيه .

وفي رسالة الغيبة قال : في بعض كتب الله يا بن آدم اذكرني  
حين تعصب اذكرك حين اغسب ، فلا امحقك فيمن امحق .  
وفي كتاب اسرار الصلاة قال : ان الله يقول عليك اخفاوه

وعلى افهاره ، ويقول من اصلاح ما بينه وبين الله اصلاح الله ما بينه وبين الناس ، ويقول اعددت لعبادتي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر .

محمد بن علي بن عثمان الكراجكي في كتاب معدن الجواهر ورياضة الخواطر قال : روي ان في بعض كتب الله من عافيتها من ثلاث فقد اتست عليه نعسي : من اغنته عن مال أخيه ، وعن سلطان يأتيه ، وعن طبيب يستشفيه .  
وفي الجزء الرابع من كنز الفوائد قال : روي ان الله قال : اذا عند ظن عبدي بي فلا يظن بي الا خيرا .

وفي الجزء الخامس منه في فصل وضعه لذكر وجوب الموات لأولياء الله والمعادات لاعداء الله قال : وعن احدهم عليهم السلام ان الله اوحى الى بعض انبائه قل لقلان الزاهد العابد : أما الزهد في الدنيا فاذاك استعجلت الراحة لنفسك ، واما اقطاعك الى فاذا تعزرت بي ، فما فعلت فيما يحب لي عليك ؟ فقال : ما الذي لله علي ؟ فقال الله تعالى : قل له هل واليت في ولها او عاديت في عدوا .

محمد بن علي بن بابويه في كتاب عقاب الاعمال عن ابي عن سعد عن احمد بن ابي عبدالله عن بعض اصحابه عن علي بن اسماعيل المishi عن بشير الدهان عن ذكره عن ميشم رفعه قال : قال الله لا انيل رحمتي من يعرضني للايمان الكاذبة ، ولا ادنى مني يوم القيمة من كان زائرا .

وفي كتاب العلل قال : حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال : حدثني محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى الاشعري عن موسى بن جعفر البغدادي عن محمد بن الحسن ابن شمون عن علي بن محمد التوفلي قال : سمعته يقول : ان العبد ليقوم في الليل فيميل به النعاس يمينا وشمالا وقد وقع ذقنه على صدره ، فيأمر الله تعالى ابواب السماء فتفتح ثم يقول للملائكة : انظروا الى عبدي ما يصيبه بالقرب الي بما لم افترض عليه راجيا مني ثلاثة خصال : ذنب اغفره ، او توبه اجددها له ، او رزق ازيده فيه . اشهدكم ملائكتي اني قد جمعتمن له . وفي ثواب الاعمال عن ابيه عن سعد عن موسى بن جعفر البغدادي بقيمة السنة مثله .

وفي كتاب من لا يحضره الفقيه قال : روی انه اذا أخذ الناس منازلهم بمنى ناداهم مناد : لو علمتم بفناء من حلتكم لا يقتسم بالخلف بعد المغرة .

قال وروى ان الجبار جل شأنه يقول : ان عبدا احسنت اليه واجملت فلم يزرنى الى هذا المكان في كل خمس سنين انه لمحروم . ورواه البرقي في المحسن كما تقدم في باب ابي عبدالله عليه السلام .

قال الصدوق : وروى ان الكعبة شكت الى الله في الفترة بين عيسى ومحمد فقالت : يا رب ما لي قل ؟ زواري ؟ ما لي قل ؟ عوادي ؟ فأوحى الله اليها : اني منزل نورا جديدا على قوم يحنون

إليك كما تحن الانعام الى اولادها ، ويزفون إليك كما تزف  
النسوان الى ازواجهما — يعني امة محمد (ص) \*

وعن ابيه عن سعد عن محمد بن عيسى بن عبد القطيني  
وعن محمد بن الحسن بن الوليد وعن محمد بن الحسن الصفار  
عن محمد بن عيسى عن ذكريا المؤمن عن أبي حمزة عن بعض  
الائمة عليهم السلام قال : إن الله يقول : ابن آدم تطولت عليك  
ثلاث : ستربت عليك ما لو يعلم به أهلك ما واروك ، واسمعت  
عليك فاستقرضت منك فلم تقدم خيرا ، وجعلت لك نظرة عند  
موتك في ثلث فلم تقدم خيرا \*

وروى الحافظ البرسي قال : ورد في الحديث القدسي عن  
الرب العلي انه يقول : عبدي اطعني اجعلك مثلي ، أنا حي  
لا اموت اجعلك حيا لا تموت ، أنا غني لا افتقر اجعلك غنيا  
لا تفتقر ، أنا مهما اشاء يكون اجعلك مهما تشاء يكون \*  
قال : ومنه — أي من الحديث القدسي — إن الله عبادا  
أطاعوه فيما اراد فأطاعهم فيما ارادوا ، يقولون للشيء كن  
فيكون \*

قال : وجاء في الاحاديث القدسيات إن الله يقول : عبدي  
خلقت الأشياء لأجلك وخلقتك لأجلني ، وهبتك الدنيا بالاحسان  
والآخرة بالايمان \*

وروى الشيخ ابو علي الفضل بن الحسن الطبرسي في  
التفسير الصغير عند قوله « فلا تعلم نفس ما اخفى لهم » قال في

ال الحديث : يقول الله تعالى اعددت لعبادتي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فله ما اطلعتم عليه ، اقروا ان شئتم « فلا تعلم نفس » — الآية •

وفي تفسير قوله تعالى « فطرة الله التي فطر الناس عليها » قال : ومنه الحديث : خلقت عبادي حنفاء فاجتالتهم الشياطين عن دينهم وامر لهم ان يشركوا بي غيري •

وروى احمد بن فهد في عدة الداعي قال : في الخبر ان الله يقول للملائكة في يوم عرفة : يا ملائكتي ما ترون عبادي واما اي جاءوا من اطراف البلاد شعثا غبرا تدرؤن ما يسألون ؟ فيقولون : ربنا انهم يسألونك المغفرة • فيقول : اشهدكم اني قد غفرت لهم • وعن كعب الاخبار قال : اوحى الله الى بعض الانبياء ان احببت ان تلقاني غدا في حظيرة القدس فكن في الدنيا غريبا وحيدا محزونا مستوحشا كالطيير الوحداني الذي يطير في الارض المغفرة ويأكل من رؤوس الاشجار المشرمة ، فاذا كان الليل آوى الى وكره ولم يأو مع الطيور استعينا بي واستیحاشا من الناس • قال : وفي الولي القديم : والعمل مع اكل الحرام كناقل الماء في المدخل •

قال : وفي الحديث القدسي : منك الدعاء ومني الاجابة ، فلا تحجب عنني الا دعوة آكل الحرام •

قال : وان الله اخبر عن نفسه فقال : انا جليس من ذكرني • وقال سبحاته : اذكروني اذكركم بنعمتي ، اذكروني بالطاعة

والعبادة اذكركم بالنعم والاحسان والرحمة والرضوان .

قال : وورد في الحديث القديسي : يا بن آدم انا غني لا افتقر اطعني فيما امرتاك اجعلك غنيا لا تفتقر ، يا بن آدم انا حي لا اموت اطعني فيما امرتاك اجعلك حيا لا تموت ، انا اقول للشيء كن فيكون اطعني فيما امرتاك اجعلك تقول للشيء كن فيكون .

قال : وفي الوحي القديم : يا بن آدم خلقتك من تراب ثم من نطفة ولم اعي بخلك ايعبيني رغيف اسوقه اليك في حينه .

قال : وفي الحديث القديسي : انا عند ظن عبدي بي فلا يظن بي الا خيرا .

قال : وقال الله : الصوم لي وانا اجزى به .

قال : وان الله يقول الدنيا اخدمي من خدمني واتبعي من خدمك .

قال : وفي الوحي القديم : ولا تمل من الدعاء فاني لا امل من الاجابة .

قال : وفي بعض وحيه تعالى عملك الصالح عليك اخفاوه وعلى اظهاره .

قال : وفي بعض الأحاديث القدسية ايماء عبد اطلعت على قلبه فوجدت الغالب عليه التمسك بذكرى توليت سياته و كنت جليسه ومحادثه وانيسه .

قال الله تعالى : اهل طاعتي في ضيافتي واهل شكري في زيارتني واهل ذكري في نعمتي واهل معصيتي لا اويسهم من رحستي ، ان تابوا فأنا حبيتهم وان مرضوا فأنا طبيتهم ، اداويمهم

بالمحن وال المصائب لأطهورهم من الذنوب والمعائب .  
أقول : وهذا اختتم الكلام راجيا من الله حسن الختام سائلًا  
من علام الغيوب التطهير من المعائب والذنوب ، فهذا ما اردت  
ايراده واخترت افراده من الاخبار الصحيحة المروية المشتملة على  
الأحاديث القدسية المحفوفة بالقرائن القطعية الدالة على ثبوتها  
وصححتها وصدق روايتها في روايتها ، معرضًا عما يعترض فيه  
الريب والشك او يقوم فيه احتمال التخلق والافك ، راجيا من  
الله جزيل الثواب مؤملًا للدعاء من نظر فيه من الاصحاب ، مبتدئًا  
في أول كل حديث باسم قلته من كتابه ، فان اوردت غيره من  
ذلك الكتاب عطفته عليه في بابه ، جامعا له من كتب متعددة  
وأصول ممهدة ومصنفات معتمدة ، قد نص على صحتها العلماء  
الاخيار واشتهرت اشتئار الشمس في رابعة النهار .

وها اذا اذكر الطرق الى مؤلفيهما والاسانيد المتصلة بمصنفيهما  
تبركا باتصال هذه السلسلة الشرفية والنسبة العالية المنيفة ، مرتبًا  
للاسماء على ترتيب الحروف ، مبتدئا بالأول فالاول على النهج  
المألوف ، مراعيا لذلك في حروف الاسماء ثم في اسماء الآباء :  
فالطريق الى احمد بن ابي عبدالله محمد بن خالد البرقي  
فكثيرة : منها ما اخبرني به جماعة منهم الشيخ الفقيه الجليل ابو  
عبدالله الحسين بن الحسن بن ظهير الدين العاملي اجازة سنة  
احدى وخمسين وألف قال : اخبرنا الشيخ الفاضل نجيب الدين  
علي بن محمد بن مكي قال : اخبرنا الشيخ الكامل الاوحد

بهاء الدين محمد بن الشيخ الجليل حسين بن عبدالصمد الحارثي عن والده عن الشهيد الثاني الشيخ الاكسل الافضل زين الدين ابن علي بن احمد العاملي وعن شيخنا عن الشيخ نجيب الدين والسيد الجليل نور الدين علي بن ابي الحسن الحسيني جمیعا عن الاستاد المحقق المدقق الشيخ حسن بن الشهید الثاني والسيد الجليل السيد محمد بن السيد علي بن السيد حسين بن ابي الحسن الحسيني العاملي جمیعا عن ابیه والشيخ حسين بن عبدالصمد الحارثي والسيد علي بن السيد فخر الدين الماشمي والشيخ احمد بن سليمان العاملي كلهم عن الشهید الثاني . وبالاسناد عن الشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن مکي عن ابیه عن الشهید الثاني قال : اخبرنا الشيخ السعید نور الدين علي بن عبد العال العاملي المیسی اجازة عن شیخہ شمس الدین محمد بن داود المؤذن الجزینی عن الشيخ ضیاء الدین علي ولد الشهید ابی عبدالله محمد بن مکی عن والده عن السيد عیید الدین ابن عبد المطلب والشيخ فخر الدين ابی طالب محمد ولد العلامۃ الأوحد الأفضل جمال الدین الحسن بن يوسف بن المطهر عن والده عن الشيخ المحقق نجم الدین جعفر بن الحسن بن سعید الحلی عن السيد السعید النسابة فخار بن معبد الموسوی عن الفقيه سید الدین شاذان بن جبرئیل القمی عن الشيخ الفقيه عماد الدین محمد بن ابی القاسم الطبری عن الشيخ ابی علی الحسن بن الشيخ الجليل رئيس الطائفة ابی جعفر محمد بن

الحسن الطوسي عن والده الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان والشيخ ابي عبدالله الحسين بن عبيدة الله الغضائري وغيرهما عن الشيخ الصدوق رئيس المحدثين ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي عن ابيه ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد جميعا عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن احمد بن ابي عبدالله البرقي \*

وبالاستاد عن المفيد عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن سعد عن البرقي \* واعلم ان البرقي اذا أطلق فالاغلب ان يراد به محمد بن خالد ، وقد يراد به ابنه احمد ، وهو الذي اريد منه في هذا الكتاب \*

والطريق الى احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي الاستاد السابق عن الشهيد الاول عن السيد شمس الدين محمد بن ابي المعالي عن الشيخ كمال الدين علي بن حماد الواسطي عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد عن السيد السعيد الفقيه محي الدين محمد بن ابي القاسم عبدالله بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي عن الشيخ السعيد رشيد الدين محمد بن علي بن شهراث وابن المازندراني عن الشيخ الجليل احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي \*

والطريق الى احمد بن فهد الاستاد الاول عن الشيخ علي ابن عبدالعال عن الشيخ الورع الجليل علي بن هلال الجزائري عن احمد بن فهد والاستاد السابق عن الشيخ شمس الدين محمد

ابن المؤذن عن الشيخ عزالدين الحسن المعروف بابن العشرة عن  
الشيخ جمال الدين احمد بن فهد .  
والطريق الى ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه الاستناد  
السابق عن الشيخ المفید عنه .

والطريق الى الامام ابي محمد الحسن العسكري فيما ذكره  
من تفسير القرآن الاستناد عن الشيخ الصدوق ابن بابويه عن  
ابي الحسن محمد بن القاسم المفسر عن ابي يعقوب يوسف بن  
محمد بن زياد وابي الحسن علي بن محمد بن سيار قال الطبرسي  
وابع بابويه وكذا من الشيعة الامامية عن ابويهما عن الامام (ع) .  
والطريق الى ابي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي  
الاستناد السابق عنه والى العلامة الحسن بن يوسف بن المظفر قد  
علم مما سبق ، والى الشهيد الثاني الشيخ زين الدين قد تقدم في  
الاستناد الاول ، والى عبدالله بن جعفر الحميري الاستناد الى ابن  
بابويه عن ابيه ومحمد بن الحسن بن الوليد ومحمد بن موسى بن  
المتوكل جسعاً عنه ، والاستناد عن محمد بن الحسن الطوسي عن  
ابي الحسين علي بن احمد بن محمد بن ابي حميد عن محمد بن  
الحسن بن الوليد عنه والى علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابن  
بابويه عن ابيه عنه ، والاستناد الاول عن محمد بن الحسن الطوسي  
عن جماعة من اصحابنا منهم محمد بن محمد بن النعمان المفید  
واحمد بن عبدون والحسين بن عبيد الله كلهم عن الحسن بن حمزة  
ابن علي بن عبيد الله العلوي عن علي بن ابراهيم ، والاستناد عن

المفيد عن ابن بابويه عن أبيه ومحمد بن الحسن بن الوليد وحمزة  
ابن محمد العلوي ومحمد بن علي ماجيلويه جمیعاً عن علي بن  
ابراهیم ، والاستاد الآتی عن محمد بن یعقوب عن علي بن ابراهیم .  
والطريق الى علي بن الحسین المسعودی الاستاد الم سابق  
عن العلامة الحسن بن یوسف بن المظہر عن أبيه عن السيد احمد  
ابن یوسف بن احمد العریضی العلوي الحسینی عن البرھان محمد  
ابن محمد بن علي الحمدانی الفزوینی عن السيد فضل الله بن  
علي الحسینی الرواندی عن العماد ابی الصصمان بن معبد الحسینی  
عن الشیخ الجلیل ابی العباس احمد بن علي بن العباس النجاشی  
عن ابی المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشیبانی عن علي بن  
الحسین المسعودی .

والطريق الى علي بن الحسین الموسوی وهو السيد الاجل  
المرتضی علم الهدی هو الطريق الى الشیخ ابی جعفر محمد بن  
الحسن الطوسي عنه عن المرتضی .

والطريق الى السيد رضی الدین علي بن محمد بن علي بن  
طاوس الحسینی الاستاد الاول عن العلامة والی علي بن محمد بن  
علي الغزار الاستاد الاول عن السيد رضی الدین علي بن محمد  
ابن طاوس الحسینی عن الشیخ تاج الدین المحسن بن المنדי عن  
ابن شهريار عن عمه الموفق الخازن بن شهريار عن ابی الطیب ظاهر  
ابن علي الجواری عن الزکی علي بن محمد النوی التیسابوری  
عن الشیخ الزراهد علي بن محمد بن ابی الحسن عبدالصمد القمی

عن والده عن علي بن محمد بن علي الغزار  
والطريق الى فخار بن معد الموسوي قد علم من الاستاد  
السابق الى البرقي والى الفضل بن الحسن الطبرسي الاستاد  
الاول عنه والعلامة الحسن بن يوسف بن المظفر عن ابيه عن الشيخ  
مهذب الدين بن الحسين بن ردة عن الحسن بن أبي علي الفضل  
ابن الحسن الطبرسي عن ابيه ويأتي له طريق آخر والى فضل الله  
ابن علي الرواندي الحسني الاستاد الاول الى الشهيد عن السيد  
الاجل شمس الدين محمد بن ابي العالى عن الشيخ كمال الدين  
علي بن حماد الواسطي عن الشيخ نجم الدين جعفر بن نما عن  
والده الشيخ نجيب الدين محمد بن جعفر بن نما عن الشيخ ابي  
الفرج علي بن الشيخ الامام قطب الدين ابي الحسين الرواندي  
عن السيد الامام ضياء الدين ابي الرضا فضل الله بن علي الرواندي  
الحسني والشيخ الامام ابي علي الفضل بن الحسن الطبرسي  
جميع روایتهما .

وقد تقدم طريق آخر في طريق علي بن الحسين المسعودي  
والى محمد بن ابي القاسم الطبرى قد تقدم في الاستاد الاول .  
والى محمد بن الحسن الصفار الاستاد عن محمد بن الحسن  
الطوسي عن ابي الحسين علي بن احمد بن محمد بن ابي جيد عن  
محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار وعن محمد بن الحسن  
الطوسي عن الحسين بن عيسى الله عن محمد بن احمد بن محمد  
ابن يحيى العطار عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار .  
والاستاد السابق في طريق علي بن الحسين المسعودي عن

ابي العباس احمد بن علي بن العباس النجاشي عن ابي الحسين  
علي بن احمد بن محمد بن طاهر القمي الاشعري عن محمد بن  
الحسن بن الوليد عن الصفار وعن النجاشي عن ابي عبدالله بن  
شاذان عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن الصفار .  
وقد ذكر الشيخ والنجاشي ان محمد بن الحسن بن الوليد  
روي جميع مصنفات محمد بن الحسن الصفار الا بصائر  
الدرجات ، وكلما اوردته عنه في هذا الكتاب فهو من بصائر  
الدرجات — فاقسمهم .

والطريق الى محمد بن الحسن بن علي الطوسي قد تقدم  
في الاسناد الاول والى الصدوق ابن بابويه قد علم من الاسناد  
الاول والى محمد بن عثمان بن علي ابي الفتح الكراجمكي الاسناد  
الاول عن شاذان بن جبرائيل القمي عن الفقيه عبدالله بن عمر  
العمري الطرابلسي عن القاضي عبدالعزيز بن كامل عنه .  
والى محمد بن عمر بن عبدالعزيز ابي عمر والكتبي الاسناد  
عن محمد بن الحسن الطوسي عن جماعة من اصحابنا عن ابي  
محمد هرون بن موسى التلعكברי عنه والاسناد عن احمد بن علي  
ابن العباس النجاشي . وقد تقدم في طريق علي بن الحسين  
المسعودي عن احمد بن علي بن نوح وغيره عن جعفر بن محمد  
ابن قولويه عنه .

والى الشهيد الاول ابي عبدالله محمد بن مكي قد ذكر في  
الاسناد الاول .

والى الشيخ الجليل ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني  
الاستاد الاول عن محمد بن الحسن الطوسي عن المفيد عن جعفر  
ابن محمد بن قولويه القمي عن محمد بن يعقوب وعن محمد بن  
الحسن قال : اخبرنا الحسين بن عبيدة الله قراءة عليه اكثر الكتاب  
الكافى عن جماعة منهم ابو غالب احمد بن محمد بن الزراى  
وابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه وابو عبدالله احمد بن  
ابراهيم الصيرمي المعروف بابن ابي رافع وابو محمد هرون بن  
موسى التلوكى وابو الفضل محمد بن عبدالله بن المطلب  
الشيبانى كلهم عن محمد بن يعقوب •

قال الشيخ : واحبنا الاجل المرتضى علي بن الحسين  
الموسوي عن ابى الحسين احمد بن علي بن سعيد الكوفي عن  
محمد بن يعقوب قال : واحبنا ابو عبدالله احمد بن عبدون عن  
احمد بن ابراهيم الصيرمي وابى الحسين عبد الكريم بن عبدالله  
ابن نصر البزار عن محمد بن يعقوب والاستاد عن ابى العباس  
احمد بن علي بن العباس النجاشي •

وقد ذكر في طريق علي بن الحسين المسعودي عن جماعة  
منهم الشيخ المفيد وابو العباس احمد بن علي بن نوح والحسين  
ابن عبيدة الله الغضايرى عن ابى القاسم جعفر بن محمد بن قولويه  
عن محمد بن يعقوب الكليني والاستاد عن محمد بن علي بن  
بابويه عن محمد بن عاصم الكليني عن محمد بن يعقوب •  
واما نصوص العلماء على صحة كتبهم وثبوت مضمونتها

عن نسبت اليه ، بمعنى ان اخبارها محفوظة بالقرآن القطعية  
الدالة على صحتها وثبوتها ، فقد قال الشيخ الجليل رئيس المحدثين  
ابن بابويه في اول كتاب من لا يحضره الفقيه : وسائلني — أي  
الشريف ابو عبدالله المعروف بنعمة — ان أصنف له كتابا في الفقه  
موفيا على جميع ما صنفت في معناه واترجمه بكتاب من لا يحضره  
الفقيه ليكون اليه مرجعه وعليه معتمده وبه اخذه ويشترك في  
اجره من ينسخه وينظر فيه ويعمل بمودعه ٠

ثم قال فأجبته الى ذلك وصنفت له هذا الكتاب ولم اقصد  
فيه قصد المصنفين في ايراد جميع ما رواه بل قصدت الى ايراد ما  
افتى به واحكم بصحته واعتقد انه حجة بيني وبين ربِّي ،  
وجميع ما فيه مستخرج من كتب مشهورة عليها المعمول واليها  
لرجوع ، مثل كتاب حريز بن عبدالله السجستاني وكتاب عبدالله  
ابن علي الحلبي وكتب علي بن مهزيار الاهوازي وكتب الحسين  
ابن سعيد ونواتر احمد بن محمد بن عيسى وكتاب نواتر الحكمة  
تأليف محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري وكتاب الرحمة  
لسعد بن عبدالله وجامع شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد  
ونواتر محمد بن ابي عبيدة وكتاب المحاسن لاحمد بن ابي عبدالله  
البرقي ورسالة ابي الى وغيرها من الاصول والمصنفات التي طرقى  
اليها معرفة ، وبالغت في ذلك جهدي مستعينا بالله ومتوكلا عليه  
ومستغلا من التقصير — اتمنى المقصود من كلامه ٠ وهو صريح  
في صحة جميع احاديث كتابه بالمعنى المشار اليه سابقا ، وهو

معنى الصحيح عند القدماء ، وفيه شهادة بأن الكتب التي نقل منها في كتابه معتمدة ٠

وقال ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني في اول كتاب الكافي : أما بعد فقد فهمت يا اخي ما شكوت من اصلاح أهل دهرنا على الجمالة ٠٠٠ الى أن قال : وذكرت ان امورا قد اشكلت عليك لا تعرف حقائقها لاختلاف الرواية فيها ، وانك لا تجد بحضرتك من تذاكره وتفاوته من تشق بعلمه فيها ، وقلت انك تحب أن يكون عندك كتاب كاف يجمع من جميع فنون علم الدين ما يكتفي به المتعلم ويرجع اليه المسترشد ويأخذ منه من يريد علم الدين والعمل به بالآثار الصحيحة عن الصادقين (ع) والسنن القائمة التي عليها العمل ، وبها تؤدي فرائض الله وستة نبيه (ص)، وقلت لو كان ذلك رجوت ان يكون سببا يتدارك الله بمعوته وتوفيقه اخواننا واهل ملتنا ويقبل بهم الى مرادهم ٠٠٠ الى أن قال : وقد يسر الله والله الحمد تأليف ما سألت وارجو ان يكون بحيث توحيت ، فمهما كان فيه من تقصير فلم تقصر نيتنا في اهداء النصيحة ، اذ كانت واجبة لاخواننا واهل ملتنا مع ما قد رجونا ان تكون مشاركين لكل من اقتبس منه وعمل بما فيه في دهرنا هذا وفي غابرته الى اقضائه الدنيا اذ الرب جل وعز واحد والرسول محمد خاتم النبيين واحد والشريعة واحدة وحال محمد حال الى يوم القيمة وحرامه حرام الى يوم القيمة — اتمى ٠

وهو صريح في الشهادة بصحة احاديث كتابه بمعنى ثبوتها

عنهم عليهم السلام ، حيث يبيّن انه قصد بذلك التأليف ازالة حيرة السائل ، فلو كان ملقطاً مما ثبت وروده عنهم وممّا لم يثبت لزاد السائل حيرة ، فعلم ان جميع احاديثه صحيحة عنده مأخوذة من الاصول التي صنفها اصحاب الآئمة بأمرهم . ثم قوله « ويأخذ منه من يريد علم الدين بالنصوص الصحيحة عن الصادقين» اوضح دلالة من ذلك ، لأنّه لم يبيّن قاعدة يعرف بها الصحيح من غيره لو كان فيه غير صحيح ، والاصطلاح على تقسيم الحديث الى أربعة اقسام لم يكن في زمانه قطعاً .  
وايضاً لو لم يكن جميع ما فيه صحيحاً لما قال يكتفي به التعلم ويرجع اليه المسترشد .

وايضاً من لم يقصر في اهداء النصيحة لم يرض بتلقيق كتابه الذي ألفه لأرشاد المسترشدين ولتعليل به الشيعة الى يوم القيمة من الاحاديث الصحيحة وغيرها .  
وقد قال الشيخ في الفهرست : ان كثيراً من مصنفي اصحابنا واصحاب الاصول كانوا يتحلون المذاهب الفاسدة وكانت كتبهم معتمدة .

وقال السيد الأجل المرتضى علم المدى في جواب المسائل التباينات على ما نقله جماعة منهم الشيخ حسن بن الشهيد الثاني في المتلقى والمعالم : ان كثيراً من اخبارنا المقولة في كتابنا معلومة مقطوع على صحتها ، إما بالتواتر من طريق الاشاعة والاذاعة أو بامارة علامة دلت على صحتها وصدق رواتها ، فهي موجبة للعلم مقتضية للقطع وان وجدناها مودعة في الكتب بسند مخصوص معين من

طريق الاحد

قال في المعالم : وذكر السيد المرتضى في موضع آخر من تلك المسائل ان اصحابنا لا يعلمون بخبر الواحد وان ادعا خلاف ذلك عليهم دفع للضرورة . قال : لأننا نعلم علما ضروريا لا يدخل في مثله ريب ولا شك ان علماء الشيعة الامامية يذهبون الى ان اخبار الآحاد لا يجوز العمل بها في الشريعة ولا التعويل عليها ، وانها ليست بحجة ولا دلالة ، وقد ملأوا الطوامير وسطروا الأساطير في الاحتجاج على ذلك والتضليل على مخالفتهم فيه ، ومنهم من يزيد على هذه الجملة ويذهب الى انه مستحيل من طريق العقول ان يتبع الله بالعمل بأخبار الآحاد ويجري ظهور مذهبهم في ذلك مجراه ظهوره في ابطال الفياس في الشريعة وخطره .

وقلل صاحب المعالم عن المرتضى ايضا انه قال في الذريعة : ان معظم الفقه تعلم بالضرورة مذاهب أئمتنا عليهم السلام فيه بالأخبار المتواترة — انتهى .

ومراده ان الامامية لا يعلمون بأخبار الآحاد الخالية من القرآن ، وان اخبار كتبهم محفوفة بالقرائن القطعية الدالة على صحتها ، يعلم ذلك من تأمل كلامه في المقامين فيصير الخلاف بينه وبين الشيخ وغيره من اصحابنا لفظيا في مجرد التسمية ، فأن المرتضى لا يسمى هذه اخبار آحاد لافادتها العلم والقطع وكونها محفوفة بالقرائن ، وغيره يسميها آحادا لعدم بلوغها حد التواتر غالبا ، وكلا الفريقين يعلمون بها . وقد عرفت شهادة ابن بابويه لكتاب المحسن بأنه من الكتب التي عليها المول واليها المرجع .

وقد قال الشيخ في موضع من كتبه : ان كل حديث عمل  
به مأخذ من الاصول المجمع على صحتها .  
وقال الطبرسي في كتاب الاحتجاج ما هو قريب من ذلك ،  
وكذلك كثير من الاصحاب .

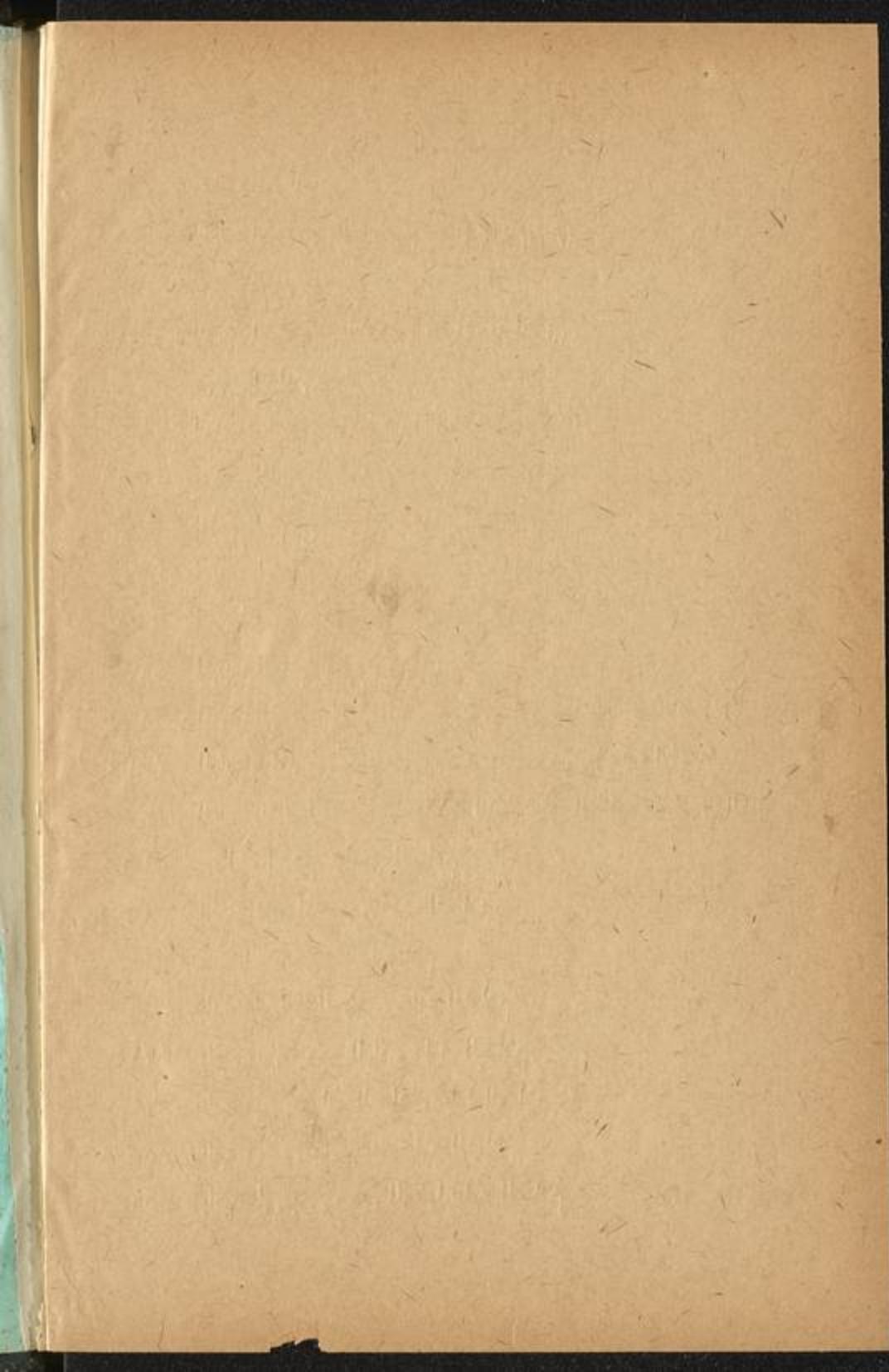
وفي كتب الرجال وغيرها شهادات لكثير من الكتب والاصول  
بالصحة ، وانها عرضت على الائمة عليهم السلام فصححوها  
واستحسنوها واثروا على مصنفيها وامروا بالعمل بها ، وما نقلته  
من غير الكتب المشهود لها يعلم صحته بموافقته لما وجد فيها ،  
او للأدلة العقلية ، او بكونه متضمنا لحكم معلوم او عظونحوه ،  
او بكونه متعلقا بالاستحباب بدلالة حديث « من بلغه شيء من  
الثواب » وتفصيل هذه الجملة يضيق عن المقام وكذاك بشهادات  
هؤلاء الاعلام .

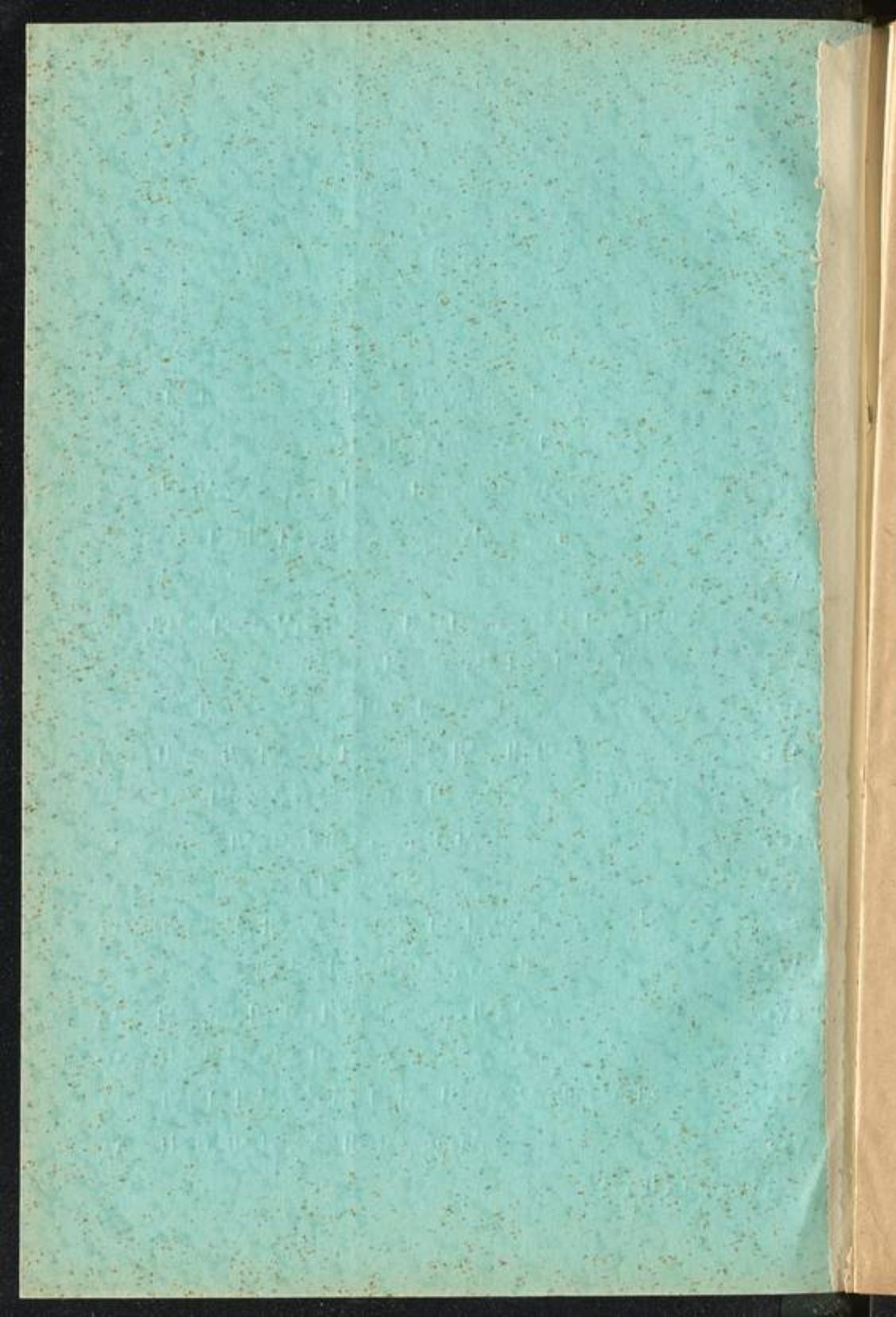
وعلى هذا القدر اقطع الكلام حاما الله تعالى على الانعام ،  
شاكرا له على التوفيق للاتمام ، مبتليلا اليه بنبيه وحججه  
عليهم السلام ان يختم لنا بمعفرته فهي احسن ختام . والحمد  
له وحده وصلى الله على محمد وآلـه .

تم كتاب الجواهر السنوية في الاحاديث القدسية بعون الله  
وتوفيقه على يد جامعه الفقير الى عفو الله ورحمته وشفاعة نبيه  
وأنئته محمد بن الحسن بن علي بن محمد الحر الشامي العاملی  
عفى الله عنه وعنهم ، وكان الفراغ من تأليفه يوم الجمعة في العشر  
الاخير من شهر رمضان المعظم قدر اسنة ست وخمسين بعد الالف  
من الهجرة .

## فهرس الكتاب

	مقدمة المؤلف	٣
٧	الباب الأول فيما ورد في شأن آدم (ع)	
١٦	الباب الثاني فيما ورد في شأن نوح	
٢٠	الباب الثالث فيما ورد في شأن ابراهيم	
٢٦	الباب الرابع فيما ورد في شأن يعقوب	
٢٩	الباب الخامس فيما ورد في شأن يوسف	
٣٠	الباب السادس فيما ورد في شأن شعيب	
٣١	الباب السابع فيما ورد في شأن موسى	
٨١	الباب الثامن فيما ورد في شأن داود	
٩٦	الباب التاسع فيما ورد في شأن دانيال	
٩٧	الباب العاشر فيما ورد في شأن عيسى	
١١٦	الباب الحادي عشر فيما ورد في شأن محمد بن عبد الله (ع)	
٢٠١	الباب الثاني عشر فيما ورد في شأن علي (ع) والأئمة	
٢٩٢	الباب الثالث عشر فيما جاء في النص على الامامة من طرق العامة	
٣١٥	أبواب الأئمة عليهم السلام	
٣١٥	باب أمير المؤمنين عليه السلام	
٣١٩	باب الحسين عليه السلام	
٣١٩	باب علي بن الحسين عليه السلام	
٣٢١	باب أبي جعفر الباقر عليه السلام	
٣٣٩	باب أبي عبدالله الصادق عليه السلام	
٣٥٥	باب موسى بن جعفر عليه السلام	
٣٥٦	باب علي بن موسى الرضا عليه السلام	



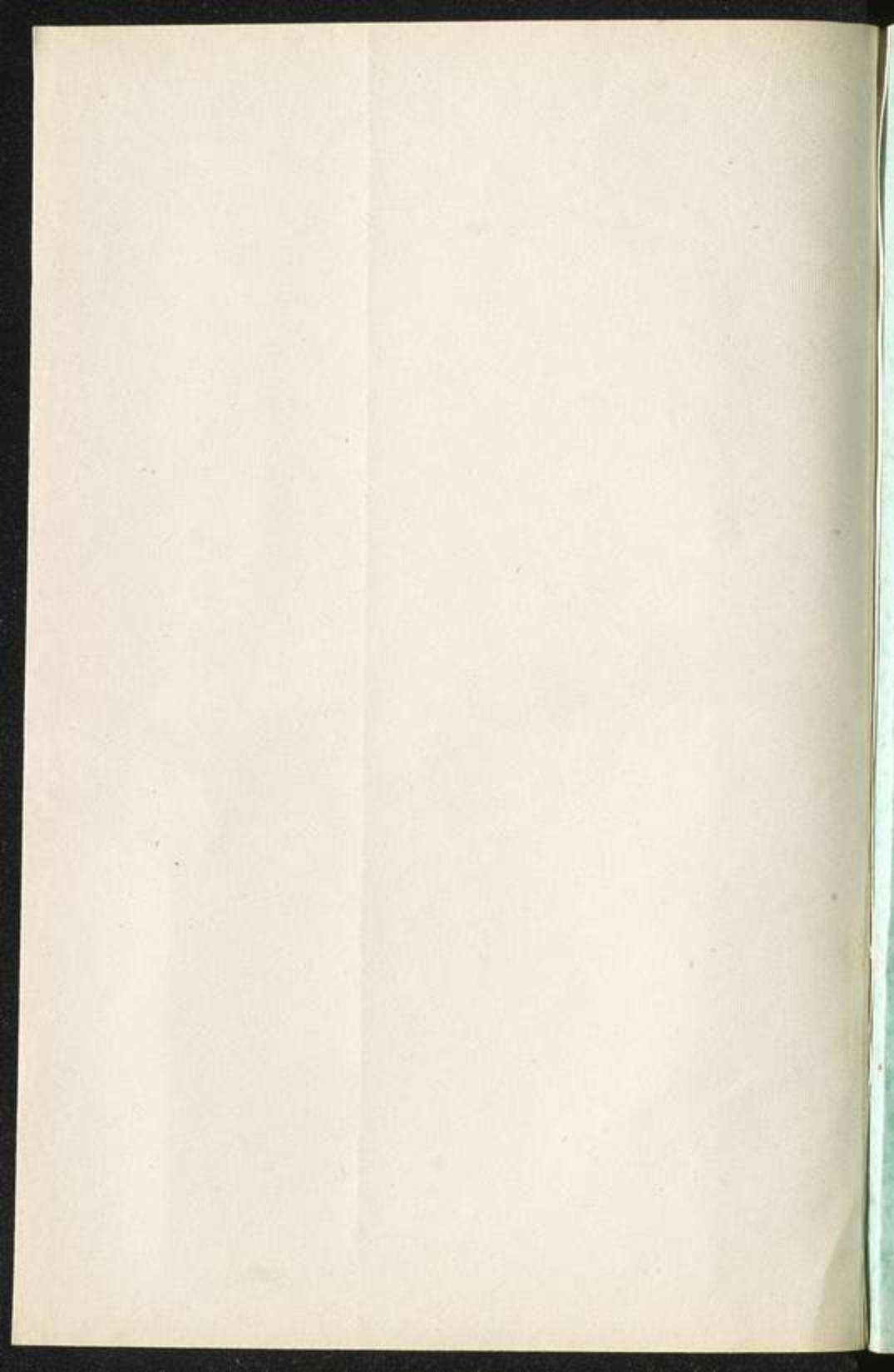


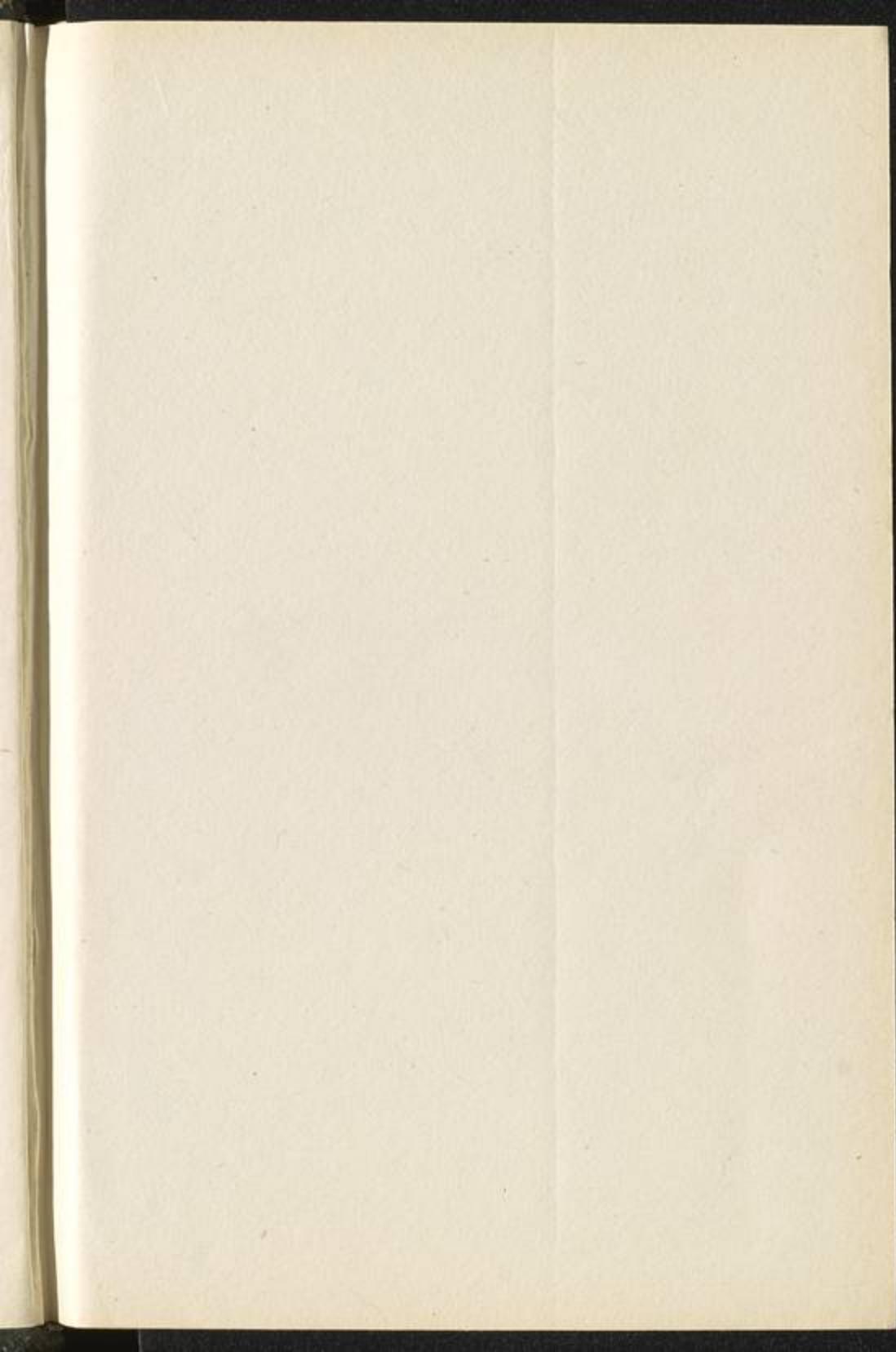
## منشورات المكتبة العلمية

بغداد شارع المتنبي - ت - ٨٧٨٦٤

زهير الحاج محمد جواد الكتبى الكاظمى

- |      |                    |   |
|------|--------------------|---|
| ٦٥٠  | مجلد               | ١ - ديوان الشيخ جابر الكاظمي                                  |
| ١٠٠  |                    | ٢ - ثواب الاعمال وعقاب الاعمال لابن بابويه القمي              |
| ٧٠٠  |                    | ٣ - تلخيص البيان في مجازات القرآن للشريف الرضي                |
| ٥٠٠  |                    | ٤ - نهاية الارب في معرفة انساب العرب للقلقشندي                |
| ٢٥٠٠ |                    | ٥ - صوت العدالة الانسانية جورج جرداق ١ -                      |
| ١٠٠  |                    | ٦ - جامع الاخبار  |
| ٢٠٠  |                    | ٧ - بلاغات النساء لابن الطيفور البغدادي من علماء القرن الثالث |
| ١٠٠  |                    | ٨ - بлагة الحسين في الخطب والرسائل والواعظ السيد الموسوي      |
| ١٥٠  |                    | ٩ - نهضة الحسين سيد هبة الدين الشهريستاني طبعة متازة          |
| ١٠٠  |                    | ١٠ - المرشد الى الاحكام الجعفرية في الاحوال الشخصية           |
| ١٥٠  |                    | ١١ - ضياء المنصفين في فضائل امير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) |
| ٦٠٠  |                    | ١٢ - الدعوة الاسلامية للخنيزي مجلدان                          |
| ٢٥٠  |                    | ١٣ - تاريخ العرب قبل الاسلام للاصمعي                          |
| ٢٠٠  |                    | ١٤ - الاقناع في الغرور وتخريج القوافي للصاحب بن عباد          |
| ١٠٠  |                    | ١٥ - الفرق بين الصاد والظاء للصاحب بن عباد                    |
| ٥٢٠  |                    | ١٦ - الفرق بين الصاد والظاء للجميري والاندلسي                 |
| ٥٠   |                    | ١٧ - المجمل في عقائد الشيعة محمد حسين الاديب                  |
| ٢٠٠  |                    | ١٨ - الانوار العلوية في احوال امير المؤمنين فضائله وغزواته    |
| ٢٠٠  |                    | ١٩ - المسند للامام جعفر الصادق جزء آن                         |
|      | ثمن الكتاب ٢٠٠ فلس |   |





DATE DUE

DATE DUE

NEED JUN 13 1972

11368314

ENTRY

INSERT

BOOK CARD

PLEASE DO NOT REMOVE  
A TWO DOLLAR FINE WILL  
BE CHARGED FOR THE LOSS  
OR MUTILATION OF THIS CARD.

11368314

FEB 11 1972

PRINTED IN U.S.A.

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU55334504

BP135.A2 H8 1964 al-Jawahir al-saniya